

موسوعة

الأدباء والكتاب السعوديين

خلال ستين عامًا

١٣٥٠هـ - ١٤١٠هـ

القسم الثاني

من بداية حرف السين

إلى نهاية حرف العين

إعداد:

أحمد سعيد بن سلم

من إصدارات

نادي المدينة المنورة الأدبي

٧٧

دار المنار
للطبع والنشر والتوزيع
٩ شارع الباب الأخضر - ميدان الحسين
ص ب ٦١ هليوبوليس ت ٩١٥٠٨٥



موسوعة

الأدباء والكتاب السعوديين

خلال ستين عاماً

١٣٥٠هـ - ١٤١٠هـ

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ ــ ١٩٩٢ م

حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع : ٥٩٤٣ / ١٩٩٢ .
الترقيم الدولي : ١ ــ ٢٢ ــ ٥٢٥٤ ــ ٩٧٧ .

نادي المدينة المنورة الأدبي

خلف مسجد القبلتين هاتف : ٠٤/٨٢٢٠٤٠٦ الهاتف المصور فاكسميلي : ٠٤/٨٢٤٤٢٣٥

٢١٩ - الشيخ عبد السلام طاهر الساسى

(١٣٣٦ - ١٤٠١ هـ)

ولد بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٣٦ هـ وتلقى تعليمه بمكة المكرَّمة ثم فى جدة ، عمل فى الوظائف العامة حوالى ثلاثين سنة جُلها فى وزارة المالية ، ثم رئيساً لمكتب مشروع توسعة الحرم المكى الشريف التابع لوزارة المالية .

اشتغل بالأدب والصحافة والتأليف زمناً طويلاً ، وكتب المقالة والحديث الإذاعى وله محاولات شعرية . ولكن عمله المتميز هو فى نشر أدب أدباء بلاده والتعريف بهم .

● من أعماله المطبوعة :

١ - الموسوعة الأدبية - دائرة معارف - لإبراز أدباء المملكة العربية السعودية - ثلاثة أجزاء - الجزء الأول : دار قريش للطباعة والصحافة والنشر بمكة عام ١٣٨٨ هـ . الجزء الثانى : دار الثقافة بمكة المكرَّمة أيضاً عام ١٣٩٥ هـ . الجزء الثالث : نادى الطائف الأدبى عام ١٤٠٠ هـ . وهذه الموسوعة هى سجل لمجموعة من الأدباء السعوديين ضمت تراجمهم التى كتبت بأقلامهم فى الغالب مع مجموعة مختارة من إنتاجهم الشعرى والنثرى بلا دراسة ولا تحليل ، ولكنها مع ذلك مرجع من المراجع المفيدة فى التعريف بالأدب والأدباء السعوديين (١) .

٢ - شعراء الحجاز فى العصر الحديث - القاهرة - دار الكتاب العربى - عام ١٣٩٥ هـ - ٣٤٢ صفحة ، الكتاب دراسة أدبية عن عدد من شعراء الحجاز الذين عاصرهم المؤلف .

٣ - نظرات جدية فى الأدب المقارن - القاهرة .

---

(١) الموجز فى تاريخ الأدب العربى السعودى - للدكتور عمر الطيب الساسى ص ١٩٣

٤ - الشعراء الثلاثة فى الحجاز - دار الكتاب العربى بالقاهرة عام ١٣٦٨هـ - ٨٢ صفحة ، وهم محمد حسن عواد ، حمزة شحاتة ، أحمد قنديل . وقد قام الأستاذ الساسى بجمع وترتيب محتوى هذا الكتاب .

٥ - نفثات من أقلام الشباب الحجازى - بالاشتراك مع كل من الأستاذ هاشم يوسف زواوى ، والسيد على حسن فدعق - المكتبة العزيزية بالقاهرة عام ١٣٥٥ هـ

* * *

٢٢٠ - الدكتور عمر الطيب الساسى

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٥٩ هـ ، وتلقى تعليمه بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، ابتعث إلى مصر حيث التحق بجامعة القاهرة لمدة عام واحد ثم ابتعث إلى ألمانيا الاتحادية وأنهى الدراسة الجامعية بها عام ١٩٦٩ م فى الأدب الألمانى والأدب العربى والدراسات الإسلامية والفلسفية . حصل على درجة الماچستير فى الأدب المقارن - الألمانى / العربى من جامعة مونسر بألمانيا عام ١٩٦٩ م ، ثم حصل على درجة الدكتوراة فى الأدب من جامعة مونستر بألمانيا عام ١٩٧٢ م .

● **حياته العملية :**

التحق بسلك التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بقسم اللغة العربية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرّمة عام (١٣٩٢ - ١٣٩٤ هـ) .

انتقل إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة منذ ١٣٩٦هـ ولا زال يشغل منصب وكيل كلية الآداب والعلوم الإنسانية من (١٣٩٨ - ١٤٠٠ هـ) . انتدب للعمل بوزارة التعليم العالى ملحقاً ثقافياً تعليمياً للشئون الفنية بالسفارة السعودية فى بون بألمانيا الاتحادية من (١٤٠٠ - ١٤٠٢ هـ) .

عاد إلى التدريس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٤٠٢ هـ ، ولا زال يعمل فى هذا العمل .

● نشاطه :

- المشاركة فى اللجان التأسيسية والتحضيرية وجميع اللجان الأخرى المنظمة للمؤتمر الأول للأدباء السعوديين الذى عقد بالجامعة بمكة المكرّمة عام ١٣٩٤هـ .

- المشاركة فى المؤتمر العالمى الأول للتعليم الإسلامى الذى نظمته جامعة الملك عبد العزيز ، وعقد بمكة المكرّمة عام ١٣٩٧ هـ وكان رئيس اللجنة للإعلام والنشر .

- المشاركة فى عديد من المؤتمرات فى الداخل والخارج ومؤتمرات الاستشراق فى ألمانيا .

- يشارك فى تقديم برامج وأحاديث من إذاعة المملكة العربية السعودية وإذاعة نداء الإسلام منذ عام ١٣٩٢ هـ .

- نشر مقالات وأبحاث علمية وأدبية عدة .

- أول مَن تولى تدريس الأدب العربى السعودى كمادة مستقلة بجامعة الملك عبد العزيز ، ولا زال يدرسها .

● ما نشر من مؤلفاته :

١ - الموجز فى تاريخ الأدب السعودى - تهامة بجدة - الطبعة الأولى عام ١٣٩٦ هـ - ٢٩٥ صفحة . وقد عرّف الناشر بالكتاب حيث قال : « يحمل هذا الكتاب تقسيماً مرحلياً واضحاً لتاريخ الأدب العربى السعودى منذ نشأة فكرة هذا المسمى « السعودى » وتبلوره سياسياً حتى أصبح يدل على كل ما له صلة بهذا المجتمع ، كما تم تقسيم الآدباء إلى أجيال تفصل بين كل جيل وجيل آخر عشر سنوات من الميلاد - أى من الحقب - فى إطار المراحل التاريخية بدءاً من القرن الثالث عشر الهجرى وانتهاءً بأدباء الجيل الذين كان مولدهم فى الخمسينات من القرن الرابع عشر الهجرى .

وفى اختيار الأسماء تمت مراعاة الشمول الإقليمي لكل منطقة من مناطق هذه المملكة فى كل مرحلة من المراحل التاريخية التى ورد ذكرها فى هذا الكتاب .

ويشمل هذا الكتاب نصوصاً أصلية كثيرة للأدباء شعراً ونثراً لإعطاء تصور مباشر عنهم - كما تم توثيق المعلومات فى أماكنها على أدق أصول التوثيق العلمى والأمانة التاريخية بالإضافة إلى ثبت المراجع المستقل فى هذا الكتاب .

وتمت مراعاة عناصر التسلسل والتشويق الموضوعى - فجاء الكتاب كأنه أحداث رواية تاريخية طويلة مع وقفات متأنية مع شخصياتها ، وما قدمته كل شخصية فى إثراء هذا التاريخ الأدبى الحافل .

والكتاب منصب على الحياة الأدبية منذ عام ١٣٤٤ م فما بعد حيث عرض لجميع مَن عرف من أدباء وشعراء وكُتّاب متحدثاً عن كل واحد ما وسعه الحديث وقد ركز المؤلف على التراجم ، وقد يبدى بعض آرائه حيال أصحابها . وقد حاول أن يوجد واصل لهذه الدراسة التى حولها إلى كتاب مفيد .

٢ - دراسات فى الأدب العربى على مر العصور - صدر منه سبع طبعات متتالية - دار الشروق بجدة - ١٥٨ صفحة . والكتاب عبارة عن جولة دراسية لأدب العرب فى عصور مختلفة .

٣ - دراسات فى الأدب العربى المعاصر - دار الشروق بجدة عام ١٩٧٨م - ١٥٨ صفحة - مع البحث عن الأدب فى المملكة العربية السعودية .

* * *

٢٢١ - الدكتور أمين ساعاتى

ولد فى مدينة جدة عام ١٣٦٤ هـ ، وتلقى تعليمه بها حتى تخرَّج من كلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة . حصل على درجة الدكتوراة فى عام ١٩٨١ م من جامعة كليرمونت بالولايات المتحدة الأمريكية فى الإدارة

العامة والعلاقات الدولية مبتعثاً من وزارة التعليم العالى بالمملكة العربية السعودية .

- اشتغل بالعمل الصحفى وكان آخر منصب صحفى تقلده هو مدير تحرير جريدة عكاظ .

- شارك فى خدمة الحركة الرياضية فى المملكة العربية السعودية وآخر منصب رياضى تقلده هو منصب سكرتير عام النادى الأهلى بجدة ، والدكتور الساعاتى كفاءة رياضية سعودية ، عاصر أجزاء من تاريخ الحركة الرياضية فى بلادنا وشارك فى كثير من أنشطتها الرياضية منها والإدارية والصحفية .

● ومن مؤلفاته ما يلى :

١ - الألعاب الأولمبية ماضياً وحاضراً ومستقبلاً - الطبعة الثانية عام ١٤٠٠ هـ - ٢٠٨ صفحة - عام ١٤٠٠هـ ، والكتاب دراسة عن تاريخ الدورات الأولمبية حتى بداية الحضور العربى والنتائج الكاملة للجميع ، وكذلك دورة موسكو عام ١٩٨٠ م .

٢ - الرياضة عند العرب فى الجاهلية وصدر الإسلام - تهامة بجدة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٢ هـ - ١٣٥ صفحة ، ويعتبر هذا الكتاب جزءاً من الموسوعة الرياضية التى يقوم الدكتور الساعاتى بإخراجها ، وهو دراسة تاريخيه موسعة عن الرياضات عند العرب منذ أن عرفت إلى عصر الرسول وأصحابه .

٣ - تاريخ الحركة الرياضية فى المملكة العربية السعودية - عام ١٩٦٩ م -٤٣٢ صفحة ، وقد تضمن هذا الكتاب الكبير ثلاثة أبواب هى : الرياضة فى الجاهلية وصدر الإسلام ، وتاريخ الحركة الرياضية فى المملكة العربية السعودية وتاريخ الأندية السعودية . ثم توسّع فى هذه الموضوعات وأصدر كل جزء على حدة وليكون جزءاً من الموسوعة الرياضية العامة .

٤ - تاريخ الحركة الرياضية فى السعودية - وهو أحد أجزاء الموسوعة .

٥ - تاريخ الأندية السعودية - وهو أحد أجزاء الموسوعة .

٦ - قلم فى الرياضة - جدة - المؤسسة العربية للطباعة عام ١٩٦٢ م -١١٥ صفحة ، وقد قدَّم لهذا الكتاب صاحب السمو الملكى الأمير عبد اللّه الفيصل .

٧ - قصص مختارة - بيروت - دار الإيمان - ١٣٠. صفحة .

٨ - كلاب - مجموعة قصصية - جدة - ٩٧ صفحة .

٩ - علم السياسة وعلم الرياضيات - جدة عام ١٤٠٥ هـ - ٢٢٠. صفحة ، يرى الساعاتى أن المسائل الرياضية أوقع على النفس البشرية من التعبير الإنشائى ولهذا فهو يدعو فى مقدمة الكتاب إلى تحويل المسائل العامة فى نقاشها إلى معادلات رياضية تكتسب علميتها شيئاً كثيراً من الإمتاع والتشويق، ويدعو إلى التعامل بلغة الأرقام فى القضايا السياسية . ويحتوى الكتاب على فصول هى :

الفصل الأول : عرَّف فيه المؤلف السياسة وقارنها بالرياضيات والمنطق .

الفصل الثانى : تحدَّث عن الخلافات الطبيعية بين البَشر .

الفصل الثالث : عاد إلى مقارنات المنهج الرياضى وعلم السياسة .

الفصل الرابع : أدخل المقاييس الرياضية السياسية .

الفصل الخامس : كان عن اللوبى اليهودى واللوبى العربى .

الفصل السادس : عن الدول النامية .

الفصل السابع : اختص بالمساواة .

الفصل الثامن : كان عن الحملات الانتخابية .

الفصل التاسع : خصص للمفاوضات السياسية .

الفصل العاشر : يهتم بقرار الحرب .

الفصل الحادى عشر : المنهج الكمى فى علم السياسة .

الفصل الثانى عشر : كان عن استطلاعات الرأى العام .

الفصل الثالث عشر : تابع لما جاء فى الفصل السابق .

الفصل الرابع عشر : تشغله قضية الوحدة العربية .

الفصل الخامس عشر : عن فلسطين .

وبالكتاب رسومات إيضاحية عديدة (١) .

١ - الإعلام الرياضى فى المملكة العربية السعودية .. تاريخه وتطوره - ٣٠٠ صفحة ، يستعرض فيه تاريخ وتطور الإعلام الرياضى السعودى عبر وسائله الثلاث : الصحافة ، الإذاعة ، التليفزيون . ويحتوى الكتاب على أربعة أبواب رئيسية يتخللها العديد من الفصول وفقاً لأحدث أساليب البحث العلمى . ولقد وضع المؤلف تعريفا للإعلام الرياضى انطلق من خلاله إلى تحليل استراتيجية الإعلام الرياضى ، ويتعقب المؤلف كافة الموضوعات الإعلامية منذ أول خبر نُشِر فى الصحف ثم أول برنامج أذيع من الإذاعة وأول برنامج قدَّمه التليفزيون وكذلك أول مباراة نُقِلت على الهواء مباشرة من الإذاعة والتليفزيون .

وقد قسَّم المؤلف تاريخ الإعلام الرياضى إلى ثلاث مراحل رئيسية . درس هذه المراحل من خلال أربعة أجيال ضمت كافة المخبرين والمراسلين والمحررين والمخرجين الذين تعاقبوا على الإعلام الرياضى وأسهموا فى بناء هذا الكيان الشامخ منذ بداية تاريخه وحتى اليوم . ولقد وقف المؤلف وقفة مستقصية عند المحطات التى أدَّت إلى ولادة صحافة الأفراد وصحافة الدمج ثم حلَّل أسباب إحلال صحافة المؤسسات الصحفية محل صحافة الأفراد وحتى ظهور الصحافة الرياضية المستقلة ، وأشار إلى أن فكرة التنافس بين الصحافة الرياضية والتى تشهدها الساحة الرياضية اليوم لم تظهر إلا بولادة وظيفة المحرر الرياضى والتى أضحت فى صحافة اليوم - رئيس القسم الرياضى - وتحتل مكاناً بارزاً في الهيكل

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر محرم ١٤٠٦ هـ - ص ٤٤٤

التنظيمى لأى جريدة يومية أو مجلة أسبوعية ، وفى معرض استعراض لتاريخ الإعلام الرياضى تطرّق المؤلف إلى التطورات التى انتهت بولادة اللجنة السعودية للإعلام الرياضى والتى يرجع تاريخ البداية بالمطالبة بها فى عام ١٣٨٤ هـ . كما تعرّض الكتاب إلى تطورات كافة فنون الموضوعات الإعلامية من الأخبار والمقالات والمقابلات وحتى الكاريكاتير الرياضى والقصص الرياضية ، ولقد كان للمؤلف وقفة طويلة عند التطورات التى أفرزت دخول الموضوعات الرياضية فى الأحداث الدولية وفى الدعوات إلى تنظيم الدورات الرياضية العربية واللقاءات الدولية .

ومن أجل تحسين بعض مطارح دراسته الواسعة استخدم المؤلف الجداول والأشكال العلمية للتعبير عن التطورات والتغيرات التى أسهم فى تحقيقها إعلامنا الرياضى ، ولقد أشار المؤلف إلى أن هناك بعض العناصر الضرورية التى يجب أن تتوفر فى الأخبار الرياضية ، وكافة الموضوعات الأخرى ، وقال إن الموضوع الصحفى لا يستقيم من الناحية العلمية إلا بتوفر هذه العناصر فى المادة الإعلامية ، وبالإضافة إلى ذلك استعرض الكتاب كافة المدارس العلمية فى صياغة الموضوعات الإعلامية . وقام المؤلف فى نهاية كل فصل من فصول الموضوعات وأجرى تطبيقات واسعة عليها من واقع ما نشرته الصحف السعودية فى المراحل الثلاث منذ بدء تاريخ الإعلام الرياضى وحتى اليوم .

وبالنسبة للتعليق قام المؤلف بوضع نموذج لقياس وكتابة التعليق الرياضى فى ضوء هذا النموذج . وفى معرض استعراض المؤلف لتطورات الإعلام الرياضى تعقّب فى دراسته تطور خمسة موضوعات إعلامية تبدأ بالخبر فالمقال ثم التعليق الرياضى وحتى الحديث الصحفى .

ولقد توصل المؤلف فى نهاية الكتاب إلى العديد من النتائج التى أفرد لها باباً خاصاً مستقلاً فى نهاية الكتاب . ومن أهم هذه النتائج أن هناك علاقات

تاريخية بين الصحافة الرياضية والصحافة الأدبية ، وأن العلاقة طردية بين المشاريع الإعلامية والبرامج الرياضية ، كما أن المؤلف توصل إلى ذات العلاقة بالنسبة لزيادة الانتماءات الرياضية وزيادة نشر الموضوعات الإعلامية الرياضية ، وناشد المؤلف المحررين الرياضيين بضرورة رفع شعار الجهر بالحياد فى الكتابة وليس بالانتماء ، كما طالب بضرورة تطبيق المنهج العلمى فى الكتابات الرياضية ، وطالب المؤلف فى نهاية الكتاب بضرورة بناء مراكز للمعلومات الرياضية لتكون منطلقاً حقيقياً وواقعياً لتطوير الكتابة الرياضية فى كافة وسائل الإعلام الرياضى [١] .

١١ - الإدارة العامة فى المملكة العربية السعودية - دار الشروق بجدة - الطبعة الثانية عام ١٤٠٥ هـ ، ويشتمل على أحد عشر باباً وهى :

الباب الأول : عرّف فيه المؤلف الإدارة قال : الإدارة العامة ، هى تعاون جهود المجموع فى المحيط العام بحيث تنظم السُلطات الثلاث - التشريعية والتنفيذية والقضائية - فى تعاملها البشرى والمادى من أجل تحقيق الأهداف العامة ، وأى عطل فيها يصبح نذيراً بالتصدع والانهيار وأن كثيراً من الحضارات انهارت بفعل هزيمة إدارية موجعة .

والأسس التى تقوم عليها الإدارة هى : حركة الإصلاح الوطنى ، حركة الإدارة العالمية والمدرسة السلوكية التى اهتمت بدراسة العلاقات الإنسانية المتشابكة .

الباب الثانى : وفيه فصول :

الفصل الأول : اقتصر فيه على تحديد الوظائف الإدارية وتبويبها .

الفصل الثانى : درس فيه المملكة العربية السعودية « الإدارة » .

---

(١) جريدة الندوة العدد ٩٣٨٢ - يوم الأحد ٥ جمادى الأولى عام ١٤١٠ هـ - ص ١٢

الباب الثالث : التنظيم فى المملكة .

الباب الرابع : يشتمل على فصلين تحدَّث فيهما عن التنسيق .

الباب الخامس : وفيه فصلين تعرَّض فيهما للاتصال .

الباب السادس : وقف عند الرقابة الإدارية .

الباب السابع : وفيه فصلين عن الخدمة المدنية خارج المملكة وفى المملكة .

الباب الثامن : خصصه للتدريب الإدارى .

الباب التاسع : كان للميزانية .

الباب العاشر : خصصه المؤلف للتكنولوچيا والإدارة خارج كأسلوب هام فى تقسيمه الأبواب وفى المملكة .

الباب الحادى عشر : الأخلاق فى الإدارة العامة (١) .

١٢ - الحرب الحضارية بين العرب وإسرائيل - جدة عام ١٤٠٣ هـ - ١٨٠ صفحة ، ينطلق المؤلف فى كتابه هذا من منعطف تفاؤلى واضح يصور مستقبل القضية الفلسطينية من خلال البُعد الحضارى الذى أشار إليه أرنولد توينبى فى نظرية « التحدى والاستجابة » فهو بصرف النظر عن الطغيان الإسرائيلى الراهن - والتشرذم العربى الحالى ، ويحلل الأبعاد من خلال المنهج التاريخى والمنهج التجريبى ليصل أخيراً إلى حتمية الانتصار الحضارى العربى .

ويشير المؤلف فى المقدمة إلى أن هذا الكتاب - كما يأمل - ليس تأييداً عاطفياً لنظرية « التحدى والاستجابة » ، وإنما هو تحليل علمى للنظرية على الواقع الإسرائيلى الحالى فى جوانبه السياسية والعنصرية والاقتصادية . وإلى جانب المقدمة يتألف الكتاب من الأقسام التالية :

(أ) الحرب الحضارية بين العرب وإسرائيل - حلَّل فى هذا القسم نظرية

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٣٢ لشهر جمادى الآخرة عام ١٤٠٨ هـ - ص ٥٧

توينبى ، ثم أورد التحديات المتوقعة لدولة إسرائيل وهى : غربة الموقع ، الجذور الدينية والسياسية ، والاقتصاد الاعتمادى .

(ب) استراتچية الاستجابة العربية فى ضوء المتغيرات الدولية الراهنة - تحدّث فيه عن التعامل مع الإدارة الأمريكية وكيف يكون وعن نتائج استبيان طرحه على عينات من الشعب الأمريكى ثم يذهب إلى أن التحليلات الاقتصادية والإحصائية والرياضية تؤيد صحة نظرية توينبي ، وأخيراً يصل إلى أن عام ٢ . . . هو بداية الانتصارات العربية . وتأتى بعد ذلك خلاصة الدراسة وقائمة المراجع [١] .

* * *

٢٢٢ - الدكتور عبد الإله ساعاتى

ولد فى جدة - وتلقى تعليمه بها حتى نهاية المرحلة الجامعية . وقد حصل على درجة البكالوريوس من جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، ثم حصل على درجتى الماچستير والدكتوراة من الولايات المتحدة الأمريكية .

أما من ناحية النشاط العام ، فقد كان من اللاعبين البارزين فى لعبة كرة القدم بنادى الاتحاد بجدة .

● **له من الإنتاج المطبوع ما يلى :**

نجوم الرياضة فى السعودية - الطبعة الأولى عام ١٣٩٩ هـ - ١٢٨ صفحة ، والكتاب عبارة عن الجزء الأول من الموسوعة الرياضية التى ينوى أن يخرجها تباعاً وهو دراسة عن نجوم الرياضة فى المملكة العربية السعودية من عدة جوانب وفى عدة لعبات ولم يختص بلعبة واحدة .

* * *

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر محرم ١٤٠٤ هـ - ص ٤٢٢

٢٢٣ - الدكتور يحيى محمود جنيد ساعاتي

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٦٦ هـ ، الدراسة الابتدائية في مكة ثم في الطائف والمرحلتين المتوسطة والثانوية في الطائف أيضاً ، والدراسة الجامعية في الرياض حيث حصل على بكالوريوس آداب من كلية الآداب بجامعة الملك سعود عام ١٣٨٩ هـ .

حصل على درجة الماجستير آداب في المكتبات والمعلومات من جامعة ميسوري بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٣٩٦ هـ ، كما حصل على الدكتوراة في المكتبات والوثائق من كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٤٠٣ هـ

● الحياة العملية :

١ - عمل أمين مكتبة في مكتبة جامعة الملك سعود خلال الفترة من (١٣٨٩ - ١٣٩١ هـ) .

٢ - رئيس قسم التزويد بعمادة شئون المكتبات بجامعة الملك سعود خلال الفترة من (١٣٩٦ - ١٤٠٠ هـ) .

٣ - أستاذ مساعد ورئيس قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض خلال الفترة من (١٤٠٣ - ١٤٠٧ هـ) .

٤ - أستاذ مشارك في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام ومستشار مكتبة الملك فهد والمشرف على مرحلة التشغيل عام ١٤٠٨ هـ وحتى الآن .

٥ - رئيس تحرير مجلة عالم الكتب منذ تأسيسها في رجب ١٤٠٠ هـ ، وعضو هيئة تحرير مجلة التوباد [١] .

● من أعماله المطبوعة ما يلي :

١ - الأدب العربي في المملكة العربية السعودية - ببليوجرافيا - دار العلوم بالرياض عام ١٣٩٩ هـ - ١٧٤ صفحة . يقول المؤلف في المقدمة يُعرِّف بالكتاب ما يلي : « من المفيد القول أن ما تضمنته هذه الببليوجرافيا كانت الأعمال

---

(١) أدباء من الطائف ص ٣٣٣

الأدبية والدراسات التى كتبت عنها فى شكل كتيب أو دراسات نُشرت فى دوريات أو مجلات شهرية أو اسبوعية ولم تتضمن الدراسات والمقالات التى نُشرت فى الصحف اليومية لكثرتها العددية ولحاجتها إلى متابعة لا يقدر عليها فرد واحد .

أما المنهج فكان كالتالى :

(أ) رتب الببليوجرافيا هجائياً بالمؤلفين حسب اسم العائلة أو الاسم الأخير ثم العناوين تحت رؤوس موضوعات - ولم تؤخذ كلمة (ابن) أو (أبو) فى الاعتبار عند الترتيب .

(ب) وضع لكل مدخل رقم تسلسلى .

(جـ) رتب أسماء الأعلام الوارد ذكرها فى الببليوجرافيا فى كشاف هجائى باسم العائلة أو الاسم الأخير ، وأعطى لكل علم رقم أو أرقام التى ورد فيها سواء أكان هو الذى كتب المادة أو كانت المادة عنه أو كان يشكل جزءاً صغيراً منها .

(د) تضمنت المعلومات الببليوجرافية ذكر مكان النشر أو المطبعة ، اسم الناشر ، أو الطبعة ، التاريخ ، عدد الصفحات ، السلسلة ، وفى حالة عدم التأكد اكتفينا بذكر المعلومات مع وضع علامة استفهام لغير المعلوم .

(هـ) عند الاشارة إلى دورية ما تذكر المعلومات التالية : (= سنة) مج (= مجلد) ع (= عدد) ص ص (من صفحة إلى صفحة) مع إثبات تاريخ العدد الذى نُشر فيه المقال بين قوسين [١] .. إلخ

وقد احتوى الكتاب على مقدمة ذكر فيها منهجه فى التأليف وعرّف فيها الكتاب إلى القارىء ، وقائمة المجلات التى استخدمت فى البحث ، ثم مواد الدراسة وعددها ٧٤٧ مادة بالإضافة إلى كشاف الأعلام .

---

(١) الأدب العربى فى المملكة العربية السعودية - للدكتور يحيى ساعاتى ص ٥ - ٦

٢ - حمد الجاسر - دراسة مع ببليوجرافيا مختارة من أعماله المتعلقة بالجزيرة العربية - نادى الرياض الأدبى - الطبعة الثالثة عام ١٤٠٧ هـ - ٤٧ صفحة ، صدر الكتاب عن النادى الأدبى بالرياض بمناسبة احتفاله بالشيخ حمد الجاسر اعترافاً بريادته الفكرية وجهوده العلمية يوم الأحد ١٤٠٧/٦/١٧ هـ ، وقد سبق نشره للمرة الأولى عام ١٣٩٧ هـ فى عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك سعود ، ثم كان إصداره عن دار العلوم بالرياض عام ١٤٠٠ هـ . وتوزع العمل على قسمين :

(أ) يشمل دراسة شاملة عن حياة حمد الجاسر وإسهاماته العلمية والعملية .

(ب) يشمل ببليوجرافيا مختارة تضم إشارات إلى بعض أعماله الخاصة بالجزيرة العربية التى نُشرت فى كتب مستقلة أو فى دوريات على شكل مقالات أو بحوث أو دراسات [١] .

٣ - كيف ورثنا الأمية .. أسس الحضارة وعوامل السقوط - دار العلوم بالرياض عام ١٤٠٨ هـ - ٩٥ صفحة . يقدِّم المؤلف لكتابه بقوله : « هذه محاولة لاستكشاف مسار السقوط بعد رحلة حضارة حلَّقت على جناحى العلم والعمل ، طرحت الجانب الأكبر منها فى حلقات نشرت فى جريدة الرياض - ليس كل ما فيها صواب بالضرورة ، وليست هى رؤية خلصت عن تجربة وقراءات واسعة ، بل مجرد تصورات بسيطة جاءت ناتج قراءات غير متعمقة » .

وقد خلص المؤلف إلى أن الأمية التى ورثناها وكانت سمة وعلامة مميزة للمجتمعات العربية والإسلامية - خاصة فى القرون التالية للقرن العاشر الهجرى- تسللت من منافذ عديدة نلخص ما ذكر منها :

(أ) سيطرة الفكر المتخلف القائم على دعوات استرخائية تنادى بآراء وأفكار عربية ليس لها قاعدة من واقع ولا تسهم في تشييد أو بناء بقدر ما تؤدى إلى استسلام وتراخ ورضوخ .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر شوال ١٤٠٧ هـ ، ص ٢٧٩

(ب) انطفاء شعلة الإبداع وانصراف دارس العلم إلى الانصياع لتيار الخمود اكتفاءً بما وصفه القدماء والاتكال على فكرهم كلية .

(جـ) سيطرة عناصر غير واعية بمسيرة الحضارة العربية والإسلامية على مقدرات العالَم العربى سياسياً لم تجد ما يربطها بتراثه وفكره ، ولم تبد رغبة فى تأصيل فكرى لأنها لا تفهم ما يُقدَّم ، ومن ثَمَّ لم تجد ما يستدعى العمل على نشر معرفة أو علم .

(د) توالى الضربات على العالَم الإسلامى من الشرق والغرب فى استمرارية عجيبة منذ المواجهة مع الروم والفُرس حتى الاجتياح المغولى البربرى والزحف الصليبى ، وقد أدَّى توالى التخريب وسيطرة عناصر مختلفة غريبة على المنطقة إلى تراخ فى العلم وتحول نحو الدروشة والتصوف الخرافى الملىء بالشعوذة والدجل . ومما رأى المؤلف ضرورة الإشارة إليه فى آخر كتابه أن التعليم يحتاج إلى مواكبة المتغيرات العامة من جهة وحاجات الإنسان من جهة أخرى وذلك لأهمية قضية تطور النظم التربوية وضرورة قيامها على أسس مدروسة وفق مقارنات فعلية أفقية وعمودية مع فلسفة المجتمع العربى القائمة أساساً على نظر الإسلام للكون والإنسان والمنطلقة من ذلك إلى أسس اجتماعية لا تغفل هذا المجتمع ونظامه العام ، ولا تنفصل عما يخضع له من متغيرات فى كافة المجالات [١] .

٤ - الوقف وبنية المكتبة العربية .. استبطان للموروث الثقافى - مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض عام ١٤٠٨هـ - ٢٣٨ صفحة . تهدف هذه الدراسة إلى توضيح نشأة ومسار المكتبة العربية التى اعتمدت على الوقف أو قامت عليه دون تناول المكتبات الخاصة أو تلك التى لم يثبت ما يؤيد

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر رجب ١٤٠٩ هـ - ص ١٤١

وقفها ، كل ذلك اعتماداً على الشواهد التراثية ما دامت متوفرة مع الاستعانة بأعمال حديثة عند عدم توفر النص التراثى . وقد عمل الباحث إلى توزيع كتابه إلى مقدمة وستة فصول ثم النتائج والتوصيات وهى :

الفصل الأول : تناول خطة الدراسة ومنهجها حيث عرض للحركة الثقافية والتعليمية وما أسهم به الوقف من تعميق جذورها وبسطها على رقعة كبيرة من العالَم العربى والإسلامى وأهداف الدراسة وسماتها ومنهجها .

الفصل الثانى : دار حول المكتبات العامة وتطور إنشائها ومدى انتشارها وحجم مجموعاتها والمصير الذى آلت إليه فيما بعد .

الفصل الثالث : تناول فيه المؤلف مكتبات الجوامع والمساجد والمدارس وقد جعلها فى فصل واحد نظراً لتشابه الهدف من وراء اتخاذها فيها وكان هدفاً تعليمياً فى الغالب .

الفصل الرابع : تعرَّض لمكتبات المارستانات (المستشفيات) والربط والخانقاهات ، كما اشتمل على جزء تحدَّث فيه عن الوقف الخاص وما أدى إليه من ظهور مكتبات وقفية خاصة بالأسر والأفراد . وقد رتب المؤلف المكتبات التى تحدَّث عنها فى الفصول الثلاثة السابقة اعتماداً على أقدم نص يتيسر إلى أن كتباً قد تم وقفها أو اعتماداً على تاريخ تأسيسها مكتبة وقفية .

الفصل الخامس : عالج قضايا تتصل بالتنظيم والإدارة ، وقد استفاد الباحث فيه من النصوص الوقفية التى جاءت على بعض المخطوطات التى اطلع عليها ومما أشار إليه طرق إثبات الوقف التى جاءت على أنماط متعددة ، كما ناقش جملة من القضايا ذات الصلة بالإدارة والتنظيم مثل أبنية المكتبات ، وسبل اختيار الكتب والإشراف على الوقف وإدارته وتنظيم المكتبات الوقفية .

الفصل السادس - وهو الأخير : وقد خصصه المؤلف للبحث فى مصائر الكتب والمكتبات الوقفية وقد ارتكز على محورين :

الأول : كان لمرحلة الضياع والتشتت التى أدت إلى فقدان عشرات الآلاف من المخطوطات .

الثانى : مرحلة العودة إلى التجميع من خلال التنبه إلى الأضرار الموطنة التى أصابت الوقف الإسلامى فى هذا المجال .

ثم انتهى الكتاب إلى سرد جملة من النتائج والتوصيات التى جاءت ثمرة لكل ما تناوله فى الفصول السابقة . وجاءت التوصيات فى أربع فقرات وهى :

(أ) ضرورة العودة إلى الوقف ليكون طريقاً نحو بناء حركة مكتبية زاهرة في العالم العربى .

(ب) الاستفادة من تجربة الإسلام التى تركزت على المواكبة بين حلقات الدرس المفتوحة وتشيد المكتبات لترفد ثقافة الطالب بما يمكنه من التوسع والاستزادة .

(جـ) التأكيد على الدور الحضارى الرائع للمكتبة العربية التى يمكن أن نعتبرها القاعدة التى أدت إلى قيام تلك الحضارة العربية فى المجال العلمى والإنسانى التى نفاخر بها اليوم .

(د) تعميق الوعى بين الدارسين المعاصرين بقضية المكتبة من خلال التركيز على دراسة جانب منها فى كتب التاريخ المدرسية ليلم الطالب منذ البداية بأهمية المكتبة وأسبقية العرب فى العناية بها منذ فترة مبكرة .

وقد ذُيِّل الكتاب بملحق تضمن صوراً لمجموعة من نصوص الوقف المثبتة على مخطوطات متنوعة فى أماكن مختلفة ، وقد استند الكاتب عليها في جانب من الدراسة والتحليل [1] .

٥ - حركة التأليف والنشر فى المملكة العربية السعودية - مكتبة الملك فهد بالرياض عام ١٣٩٩ هـ (مدخل لدراسة) ، يتضمن الكتاب حديثاً عن بدايات

(١) مجلة عالم الكتب لشهر رجب عام ١٤٠٩ هـ - ص ١٣٤

حركة النشر قبل العصر السعودى . ثم تطور النشر بعد توحيد المملكة وتنوعه على أنماط من الكتب والروايات وكتب الأطفال ودور المؤسسات العلمية والثقافية فى حركة النشر .

٦ - مؤلفات ومراجع عن المملكة العربية السعودية بالاشتراك مع الأستاذ عبد الله سالم القحطانى مطابع الجزيرة بالرياض عام ١٣٩١ هـ - ١٣٤ صفحة .

٧ - إهداء اللطائف من أخبار الطائف - تأليف حسن بن على العجمى - تحقيق ودراسة دار ثقيف عام ١٣٩٣ هـ - ١١٠ صفحة .

٨ - أبو محمد الطبال - المكتبة الصغيرة بالرياض عام ١٣٩١ هـ - ٤٨ صفحة - دراسة شخصية .

٩ - مخطوطات جامعة الرياض - بالاشتراك مع الأستاذ حسن شاذلى وعبد العزيز مسفر - جامعة الرياض عام ١٣٩٢ هـ . وكانت الدراسة فى سبعة أقسام .

١٠ - مخطوطات جامعة الرياض - بالأشتراك مع الأستاذ عبد العزيز مسفر وعبد الله سالم القحطانى - جامعة الرياض عام ١٣٩٣ هـ - قسمان - نشرة خاصة بمخطوطات المدينة المنوَّرة .

١١ - مخطوطات جامعة الرياض - نشرة خاصة بمخطوطات السيوطى - جامعة الرياض عام ١٣٩٣ هـ - ٤٥ صفحة .

* * *

٢٢٤ - الأستاذ خالد محمد سالم

ولد فى المدينة المنوَّرة عام ١٣٨٠ هـ ، ودرس حتى نهاية المرحلة الثانوية بها ، بدأ يقرض الشِعر فى وقت مبكر من حياته ، له عدة أغانى وأناشيد مغنَّاه .

هو أحد أعضاء نادى المدينة المنوَّرة الأدبى ويعمل فى إحدى الوظائف المدنية بالمدينة المنوَّرة .

● **صدر له :**

١ - غدير العشاق - ديوان شِعر - الجزء الأول - ١٤٠ . صفحة صغير - منشورات نادى المدينة المنوَّرة الأدبى .

٢ - غدير العشاق - ديوان شِعر - الجزء الثانى - من منشورات نادى المدينة المنوَّرة الأدبى أيضاً .

* * *

٢٢٥ - الشيخ عطية محمد سالم

ولد فى مصر عام ١٣٤٦ هـ ، وتلقى تعليمه فى الكُتَّاب ثم فى المدرسة الابتدائية بمصر ، أما المرحلة الثانوية فبالمعهد العلمى بالرياض ، ثم التحق بكلية الشريعة واللغة العربية ، ومنها حصل على المؤهل الجامعي فى كلية الشريعة واللغة العربية ، هذا بالنسبة للتعليم المنتظم أو النظامى .. إلا أن الشيخ لم يكتف بما حصل عليه من التعليم النظامى ، فقد سبق له أن تلقى دراسة على طريقة الحلقات فى المسجد النبوى الشريف على يد كثير من المشائخ القديرين ، منهم الشيخ عبد الرحمن الإفريقى والشيخ محمد على الحركان والشيخ محمد بن تركى وغيرهم .. وأما الفائدة الكبرى فقد حصل عليها من مرافقته للشيخ محمد الأمين الشنقيطى .

● **أما الحياة العملية :**

فلم يخرج عن ميدان التعليم والعلم .. فقد عمل فى ميدان التدريس فى المرحلة المتوسطة والثانوية فى معهد الأحساء العلمى . ثم عمل فى كلية الشريعة بالرياض وعندما تأسست الجامعة الإسلامية بالمدينة فقد أسندت إليه فيها إدارة التعليم ومنها تفرَّغ للتدريس فى كلياتها الأولى كما أنه يتولى التدريس فى المعهد العالى للدعوة فى المدينة المنوَّرة (وهو تابع لجامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية) وكذلك يقوم بالتدريس فى أقسام الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالإضافة إلى عمله الدائم فى التدريس على نظام الحلقات فى المسجد النبوى الشريف . ومنذ عام ١٣٨٤ هـ فهو يعمل بالقضاء .. فهو قاض بالمحكمة الشرعية الكبرى بالمدينة المنوّرة .

● **وأما نشاطه :**

بالإضافة إلى ما تقدّم فإنه يقوم بإلقاء المحاضرات فى المؤسسات العلمية والثقافية والاجتماعية بالإضافة إلى برامجه الثابته في الإذاعة .

أما التأليف ، فله نصيب منه وافر [١] .

● **ومما نشر له ما يلى :**

١ - الجزء الثامن والتاسع من تفسير أضواء البيان - جزءان ، ١١١٢ صفحة وملحق بهما - مصر - الطبعة الثانية عام ١٤٠٠ هـ - مطبعة المدنى .

٢ - ترجمة للشيخ محمد الأمين الشنقيطى - ملحق بالجزء التاسع من أضواء البيان - ٦٤ صفحة .

٣ - مع الرسول فى رمضان - تتبع المؤلف أعمال الرسول صلى الله عليه وسلم من قيام وصيام وصدقة وغير ذلك من أعمال التى اختص الرسول رمضان بها ، بالإضافة إلى الآثار الواردة عنه صلى الله عليه وسلم فى حث الأمة على الأعمال الصالحة .

٤ - نكاح المتعة عبر التاريخ - القاهرة - مطبعة المدنى - عام ١٣٩٦ هـ - ١٥٨ صفحة ، جمع المؤلف فى هذا الكتاب النصوص والأقوال فى هذا الموضوع عبر التاريخ وناقش بعد ذلك الشيعة فى هذا الصدد والأدلة التى يعتمدون عليها فى آرائهم فى هذه القضية .

٥ - السؤال والجواب فى آيات الكتاب - مكتبة التراث بالمدينة - الطبعة

---

(١) علماء ومفكرون عرفتهم - الشيخ محمد المجذوب - جـ ٢ ص ٢٠٠ - ٢٢٦

الأولى عام ١٤٠٨ هـ - ٤١٥ صفحة ، يتناول الكتاب بالتفصيل والتحليل والشرح جانباً من الأسئلة والأجوبة الواردة فى كتاب الله عَزَّ وجَلَّ ، وما يمكن أن نستفيد منها فى شتَّى المجالات العلمية والمعرفية .

وقد اشتمل الكتاب على مقدمة أوضح فيها المؤلف أهمية طريقة الحوار واستخدام السؤال والجواب فى مناهج التربية والتعليم . ثم انتقل المؤلف إلى تقسيم الكلام عند البلاغيين وأنواع السؤال وذكر أنهم يُصنِّفون الكلام إلى خبر وإنشاء ، وفصَّل القول فى تعريف كل صنف وأشار إلى أن الإنشاء ينقسم إلى قسمين : طلبى وغير طلبى . والطلب ما احتوى على التمنى والترجى والاستفهام، ثم ذكر أن أدوات الاستفهام هى : الهمزة ، هل ، ما ، مَن ، أى ، كم ، كيف ، أين ، أنَّى ، متى ، أيَّان ، وأوضح بالأمثلة المستفادة من كتاب الله جَلَّ شأنه متى تُستخدم كل أداة ، وأشار إلى ورود السؤال فى القرآن الكريم بكل الأدوات المشار إليها وفى مواطن متعددة منه ، وقبل أن يتعمق المؤلف فى عرض الأسئلة والأجوبة فى الكتاب العظيم تحدَّث عن مادة « سأل » ، وما تفرَّع منها فى كتاب الله ، فذكر أنها تنقسم إلى قسمين : قسم لسؤال حاجة وليس لها جواب ، وإنما جوابها قضاء حاجتها ، وقسم جاءت فيه بمعنى الاستفهام ، وجاء معها جوابها ومنه تشريع الحكم لما سألوا عنه .. وهذا القسم هو ما تحدَّث عنه هذا الكتاب .

وقد صنَّف المؤلف الأسئلة التى عرض لها من كتاب الله إلى أقسام هى :

أسئلة اعتراضية - أسئلة التثبت واليقين - أسئلة المعجزات - أسئلة الإلزام بتوحيد الله تعالى - أسئلة التفخيم والتعظيم .

وقد تناول القسم الأول ثلاثة عشر سؤالاً عن الله - جَلَّ جلاله - وعن الأهلة - والإنفاق - وعن الشهر الحرام - وعن المحيض - وعن الخمر والميسر - وعن الساعة والبعث - وعن الأنفال - وعن الروح - وعن ذى القرنين - وأخيراً عن الجبال .

وسار المؤلف على إيراد الآية المتضمنة السؤال ، ثم بدأ بتفصيل الإجابة من الآية والآيات الأخرى ذات العلاقة . أما أسئلة المعجزات التى تحدَّث عنها فهى : سؤال الحواريين - سؤال زكريا - وسؤال مريم عليهما السلام [1] .

* * *

٢٢٦ - الأستاذة لطيفة إبراهيم السالم

ولدت فى مكة المكرَّمة عام ١٣٧١ هـ ، حصلت على الليسانس فى اللغة الإنجليزية من كلية التربية للبنات بالرياض . عملت بالتدريس [1] .

قاصة سعودية زاولت الكتابة فى الصحف المحلية ، وقد عملت على تأصيل فن القصة القصيرة بالمملكة العربية السعودية ، وخاصة ذلك النوع الذى تكتبه المرأة ويطلقون عليه القصة النسائية ، فهى تكتب القصة القصيرة والخواطر الوجدانية والمقالة ، تنشر انتاجها الأدبى باسمها الكامل فى كثير من الأحيان وباسم مستعار فى أحيان أخرى .

● من أعمالها المطبوعة :

الزحف الأبيض - الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض عام ١٤٠٢ هـ - نادى القصة - ١٠٩ صفحة - مجموعة قصصية . تتميز مجموعة الكاتبة بأسلوب رشيق تتوفر فيه مقومات القصة القصيرة الحديثة - وضمت المجموعة ١٣ قصة وزودت بلوحات تعبيرية ومما يجدر أن القصص سبق أن نشرت فى الصحف المحلية . وأما عنوان المجموعة - الزحف الأبيض - فهو عنوان إحدى القصص الرئيسية فى المجموعة

وتعتبرهذه المجموعة القصصية من المجموعات الرائدة فى مجال القصة السعودية.

* * *

---

(١) ملحق التراث - جريدة المدينة ١٤١٠/٥/٢٣ هـ العدد ٢٥٩ ص ٢ من الملحق للأستاذ الدكتور عبد الله عبد الحميد .

(٢) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٥ .

٢٢٧ - دكتور محمد رشاد سالم

ولد بمصر عام ١٣٤٧ هـ ، وهو مصرى الأصل سعودى الجنسية - تلقى تعليمه العام فى مدارس القاهرة ، ثم التحق بكلية الآداب فى جامعة القاهرة وحصل على درجة الليسانس علم ١٣٧. هـ ، ثم تفرغ للاطلاع على مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق والخاصة بفكر الإمام ابن تيمية . سافر إلى إنجلترا حيث حصل على الدكتوراة عام ١٣٧٩ هـ ، وكان عنوان الرسالة « موافقة العقل للشرع عند ابن تيمية » .

عمل فى عدة وظائف أكاديمية فى جامعة عين شمس ثم فى جامعة الملك سعود بالرياض وأخيراً عمل فى جامعة محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

حصل على جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية عام ١٤٠٥ هـ وتوفى بعد ذلك .

● **ومن أعماله التى نشرت :**

١ - المدخل إلى الثقافة الإسلامية .

٢ - كتاب المقارنة بين الغزالى وابن تيمية .

٣ - تحقيق كتاب منهج السُنَّة النبوية لابن تيمية - تسعة أجزاء - الناشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٤ - تحقيق المجموعة الأولى من كتاب « جامع الرسائل لابن تيمية » .

٥ - تحقيق كتاب « درء تعارض العقل والنقل » لابن تيمية - فى عشرة أجزاء .

٦ - تحقيق كتاب « الاشتقاق » لابن تيمية .

* * *

٢٢٨ - حماد بن حامد السالمي

ولد ببنى سالم بالطائف فى ١٣٧٤/٧/١ هـ .

● **الحياة العلمية :**

الكلية المتوسطة عام ١٤٠٠ هـ . وبرنامج تدريس المرحلة المتوسطة عام ١٤٠٥ هـ .

● **الحياة العملية :**

١ - معلم علوم اجتماعية ودراسات إسلامية منذ عام ١٣٩٢ هـ بمنطقة الطائف .

٢ - مراسل صحفى ومحرر صفحة أسبوعية بجريدة الندوة (من عام ١٣٨٨ حتى ١٤٠٠ هـ) .

٣ - مدير فرع مؤسسة الجزيرة الصحفية بالطائف من عام ١٤٠٠ هـ ولا زال

٤ - كاتب فى صحيفة الجزيرة وصحيفة المدينة .

● **النشاط :**

١ - عضو فى اللجنة العليا للتنشيط السياحى بالطائف .

٢ - رئيس لجنة المطبوعات فى برنامج التنشيط السياحى بالطائف .

٣ - أشرف على عدة كتب ومطبوعات لإمارة الطائف فى البرنامج السياحى ومنها كتاب « ديوان الطائف » وكتاب « الطائف عند الرحالة والمؤرخين » .

٤ - أشرف على مطبوعات لبلدية الطائف ومنها كتاب « عروس البر » وكتاب « العقد العاشر على جيد العروس » وغيرها [١] .

---

(١) تفضل الأستاذ السالمى بإرسال هذه الترجمة له وبعض المعلومات عن مؤلفاته .

● ما نشر له :

١ - قبيلة ثقيف حياتها وفنونها وألعابها الشعبية - دار أمية بالرياض عام ١٤١٠ هـ - ٣٥٠ صفحة - يعد هذا الكتاب الأول الذى يؤرخ لثقيف بشكل شامل فى إطار دراسة تاريخية وجغرافية وأدبية وفنية لقبيلة ثقيف وديارها ، وكما أنه معجم كامل لقادة ثقيف ورجالتها وقراها وجبالها ووديانها وشتَّى مناحى حياتها .

٢ - السعوديون فى الرسالة - دار الحارثى للطباعة بالطائف عام ١٤١٠ هـ -٣٥٢ صفحة . وهو كتاب جديد فى طرحه وموضوعه ويتناول رصيداً موثقاً لصدى البلاد السعودية وأعلامها وكتابها وأدباؤها ، وما جاء عنها فى مجلة الرسالة المصرية للمرحوم الأستاذ أحمد حسن الزيات . وذلك منذ صدورها عام ١٩٣٣ حتي احتجابها عام ١٩٥٣ م .

هذا الكتاب قدَّم له الأستاذ الأديب عبد الله الحصين رئيس تحرير صحيفة المدينة ، ويضم فصلاً كاملاً عن مشوار الرسالة ومشاهير كُتَّابها من عرب وعجم ودراسة عن خط سيرها وتأثيرها القوى على الساحة العربية والذى لا زال ظاهراً على الأقلام التى تخرَّجت منها وتسنَّمت الهرم الثقافى والفكرى فى البلاد العربية [١] ، وقد أبرز الكتاب ما استأثر به جلالة الملك عبد العزيز يرحمه الله من اهتمام الأقلام العربية اهتماماً يليق بمكانته وبجسامة الحَدَث العظيم الذى تمثَّل فى توحيد البلاد السعودية فى دولة واحدة مهيبة الجانب . وكان المؤلف قد خصَّص الفصلين الأول والثانى لتقديم مجلة الرسالة المصرية كمطبوعة فريدة قامت على أقلام عملاقة فى عهدها وظاهرة فكرية وأدبية لم تتكرر [٢] .

٣ - الأمثال السائدة فى ثقيف - الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ - ٢٢٠ صفحة ، اشتمل الكتاب على ١٦٠٠ مثل أسندها المؤلف إلى ثقيف القبيلة أو ثقيف الأرض ، وقد رتب المؤلف الأمثال حسب الترتيب الأبجدى إذ أورد لكل

---

(١) ملحق جريدة الندوة الأدبى العدد ٩٤٠٧ - الأحد ٦/٣/١٤١٠ هـ - ص ٧

(٢) جريدة الجزيرة العدد ٦٣٦٧ بتاريخ ٨/٨/١٤١٠ هـ - ص ٢١

حرف مجموعة من الأمثال وفى نهاية كل حرف يورد الهوامش على أمثال حرفه يتضمن شرح الكلمات الصعبة والمراد من المثل ، وقد اعتبر المؤلف التعريف من حرف الألف أورد أمثلة على ذلك ، كما ضم الكتاب فصلاً عن فروع قبيلة ثقيف وديارها مع أكثر من ١٩ رسماً كاريكاتيراً .

● **له كتب تحت الطبع :**

- فصول مكانية - جزءين .
- تذكرة الطائف حول قطر الطائف .
- إخوانيات إلى الدكتور يوسف عز الدين .
- الطائف فى شذرات الغزاوى .

* * *

٢٢٩ - الأستاذ أحمد السباعى

(١٣٢٣ - ١٤٠٤ هـ)

ولد بمكة المكرَّمة ، وتعلَّم بها ، إذ تدرج بين الكُتَّاب ومجالس العلماء فى المسجد الحرام بالإضافة إلى الارتفاق مما فى مناهل الكتب من مكتبة الحرم ، حتى أصبح فى إمكانه السير على طريق العلم والثقافة ، فاتجه إلى الصحافة إذ عمل فى وقت مبكر فى صحيفة صوت الحجاز حيث تدرج فى وظائفها حتى أصبح رئيساً لتحريرها ، كما أسس السباعى جريدة الندوة فى مكة المكرمة ولازالت تصدر حتى الآن ، ثم مجلة قريش ودار قريش للنشر فى مكة .

كان السباعى من القدرات الفائقة وعَلَمٌ من أعلام الفكر والأدب فى الحجاز فهو متعدد الإنتاج مما يدل على غزارة ثقافته ، وقد تُوِّجت حياته العلمية والثقافية بتقدير الدولة له ، حيث حصل على جائزة الدولة التقديرية فى الأدب

عام ١٣٠٤ هـ ، للأستاذ السباعي أكثر من عشرين مؤلفاً في موضوعات مختلفة أكبرها موسوعة تاريخ مكة .

● **ما نشر له :**

١ - السباعيات - تهامة بجدة عام ١٤٠٣ هـ - ١٤٣ صفحة . يحتوى هذا الكتاب على انطباعات ومشاهدات وآراء المؤلف خلال فترات مختلفة من حياته سجّلها ممزوجة بفلسفته فى الحياة . إنه كتاب يطل منه الصدق والخبرة لا غنى عنه للمهتم بتطور المجتمع فى المملكة .

٢ - أيامي - جدة عام ١٤٠٢ هـ - ١١٦ صفحة . فى هذا الكتاب يسجل المؤلف تجاربه الذاتية وما مَرَّ به من وقائع وأحداث فى أسلوب سلس لا يخلو من الحكمة . ويندرج تحت أدب السير الذاتية الذى عرفه الأدب العربى مثل بقية الآداب الغربية الأخرى .

٣ - الأمثال الشعبية فى مدن الحجاز - جدة عام ١٤٠١ هـ - ١٠٠ صفحة، لقد جمع المؤلف فى هذا الكتاب مادة من الأمثال العامية المتداولة في مدن الحجاز ورتبها حسب الحروف الهجائية مما سهّل على القارىء عناء البحث عن المثل الذى يريد . وقد احتوى الكتاب على مادة طيبة تساعد الباحثين فى تطور المجتمع الحجازى وخصائصه واللهجات والعادات والتقاليد .

٤ - قال وقلت - جدة تهامة عام ١٤٠١ هـ - ٢٤٨ صفحة ، مجموعة من المحاورات أدارها المؤلف مع صاحبه الذى هو دائماً طرف القصة وصاحبها ومن قوله وقول المؤلف تكوّن الكتاب ، وهى موضوعات أدبية وفكرية واجتماعية التي كانت تهم المجتمع .

٥ - أوراق مطوية - نادى الطائف الأدبى عام ١٤٠٢ هـ - ٤٢٤ صفحة .

٦ - تاريخ مكة - الطبعة الثانية - مطابع قريش بمكة عام ١٣٨٠ هـ - ٣١٢ صفحة . دراسة فى السياسة والعلم والاجتماع والعمران بعد التطور الكبير الذى شهدته المدينة المقدسة .

٧ - أبو زامل - القاهرة عام ١٣٧٤ هـ - ١١٤ صفحة - قصة الجيل الماضى .

٨ - صحيفة السوابق - القاهرة - ٧٢ صفحة .

٩ - فكرة - القاهرة عام ١٩٤٨ م - ١٨٠ صفحة .

١٠ - مطوفون وحجاج - القاهرة عام ١٣٧٣ هـ - ١١٦ صفحة .

١١ - يوميات مجنون - القاهرة عام ١٩٥٨ م - ١٤٨ صفحة .

١٢ - دعونا نمشى - الطبعة الثانية - نادى الطائف الأدبى عام ١٤٠٠ هـ - ١٧٩ صفحة .

١٣ - خالتى كدرجان : مجموعة قصصية قصار ذات موضوعات مختلفة ينقل فيها المؤلف صوراً عن المجتمع من الداخل كما ترسم ملامح ومعالم مكة المكرّمة لا تكاد تكون قائمة اليوم .



٢٣٠ - الدكتور زهير أحمد السباعى

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٥٨ هـ .

حصل على درجة الدكتوراة فى الصحة العامة من الولايات المتحدة الأمريكية ، عمل مديراً للتخطيط والبرامج والميزانية بوزارة الصحة ، ثم أستاذاً للصحة العامة وطب المجتمع بجامعة الملك عبد العزيز ، ثم عميداً لكلية طب أبها وعميداً للدراسات الطبية العليا - مدير الخدمات الطبية بوزارة الدفاع والطيران ، ثم أستاذاً ورئيس قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب جامعة الملك فيصل بالدمام.

له مجموعة من المقالات العلمية التى نشرت في المجلات الطبية المتخصصة ، وله أربعة كتب طبية اثنان منها باللغة العربية واثنان باللغة الإنجليزية [١] .

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٥٤

● **ومن أعماله المطبوعة :**

١ - صحة الأسرة - تهامة بجدة عام ١٤٠٣ هـ - ١٤٨ صفحة ، الكتاب دراسة للحالة الصحية والاجتماعية فى تربة البقوم بمؤثراتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، كما يستعرض المؤلف التغيرات التى طرأت على الرعاية الصحية الأولية فيها فى الخمس عشرة سنة الأخيرة ، ورسم الملامح العريضة لتطوير الرعاية الصحية الأولية فى المملكة العربية السعودية ، ومن فصوله : الأرض والناس ، تربة فى الماضى عام ١٣٨٧ هـ ، تربة في الحاضر عام ١٤٠١ هـ .

٢ - صحة العائلة فى بلد عربى متطور - تهامة بجدة - ١٥٨ صفحة ، الكتاب دراسة واسعة لصحة الأسرة فى البلد الذى عناه المؤلف . يدرس خلال ذلك كافة الظروف المحيطة بالموضوع كما يطرح نماذج وحلول ومقدمات ونتائج من واقع الخبرة العملية والتجربة العلمية ، ويعبر عن تجربة ميدانية فى حقل الطب والصحة العامة .

٣ - دور المجتمع فى الخدمات الصحية - حائل - المكتب الرئيسى لرعاية الشباب عام ١٤٠٠ هـ - ٢١ صفحة . هذا موضوع محاضرة ألقاها الدكتور السباعى وطبعت فى هذا الكراس لتعميم الفائدة منها .



٢٣١ - الأستاذة بهية عبد الرحمن عبد اللطيف أبو سبيت

ولدت فى الأحساء عام ١٣٧٣ هـ ، ودرست فى المدارس الحكومية حتى نهاية المرحلة الثانوية حيث حصلت على شهادتها عام ١٣٩٥ هـ ، حصلت على عدة دورات تدريبية فى مجال الكمبيوتر .

عملت معلمة فى المرحلة الابتدائية خلال المدة من عام (١٣٩٨ حتى ١٤٠٠ هـ)

عملت أمينة مكتبة وموجهة تربوية بالهفوف منذ عام ١٤٠٩ هـ ... كاتبة قصة ومقالة وخواطر أدبية ولها مشاركات عديدة فى الصحف المحلية [١]

● **من أعمالها المطبوعة :**

١ - ثمرة الكفاح - مطابع مؤسسة الجزيرة للصحافة والنشر بالرياض عام ١٤٠٩ هـ - ١٩٤ صفحة - مجموعة مقالات - تضم هذه المجموعة مقالات متنوعة الأنماط وتصرفات ودخائل نفوس مختلفة من المجتمع بحيث تكون فيه المتحلي بالصفة الحسنة والمتصف بالصفة السيئة ، والمستبد والضعيف ، تعالج المؤلفة فيه كل نمط من هذه الأنماط بطريقة مباشرة وغير مباشرة نتيجة احتكاك واختلاط بأصحابها ، لذلك يعتبر الكتاب دراسة اجتماعية جيده .

٢ - وتشاء الأقدار - مجموعة قصصية - عام ١٤٠٨ هـ - ١٠٨ صفحة ، تحتوى هذه المجموعة على عشرين قصة قصيرة محلاة بلوحات جميلة .

٣ - درة الأحساء - قصة اجتماعية - عام ١٤٠٧ هـ .

٤ - مأساة نورة .. وآخرين - مجموعة قصصية .

* * *

٢٣٢ - الشيخ محمد بن عبد الله بن سبيل

ولد فى مدينة البكرية بالقصيم عام ١٣٤٥ هـ وحفظ القرآن ثم تلقى العلوم الشرعية والعربية والتاريخ على كثير من علماء المملكة فى القصيم والحرمين وغير ذلك .

---

(١) معجم الأدباء والكُتّاب جـ ١ ص ٤٤

● **أعماله :**

١ - عُيِّن عام ١٣٨٥ هـ إماماً وخطيباً فى المسجد الحرام ورئيساً للمدرسين والمراقبين فى رئاسة الإشراف الديني على المسجد الحرام .

٢ - وفى عام ١٣٩٠هـ عُيِّن نائباً لرئيس الإشراف الدينى على المسجد الحرام.

٣ - وفى عام ١٣٩٣ هـ عُيِّن نائباً عاماً لرئيس الإشراف الدينى على المسجد الحرام واستمر فى هذا العمل حتى الآن .

٤ - وفى عام ١٣٩٨ هـ عُيِّن عضواً فى المجمع الفقهى فى رابطة العالَم الإسلامى . وشارك فى كثير من المؤتمرات الإسلامية فى داخل المملكة وخارجها .

● **مؤلفاته :**

١ - ديوان خطب - صدر منه الجزء الأول .

٢ - رسالة فى حد السرقة في الشريعة الإسلامية .

٣ - رسالة فى حكم التجنس بجنسية دولة غير إسلامية .

٤ - رسالة فى الرد على القاديانية .

٥ - أمالى في الفرائض .

٦ - أمالى في النحو والصرف .

٧ - ديوان شِعر .

٨ - فتاوى وأجوبة على بعض المسائل الدينية .

* * *

٣٢٣ - الأستاذ عبد الرحمن بن محمد السدحان

ولد فى أبها عام ١٣٦٣ هـ ودرس بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، وكان متفوقاً فى دراسته ، وقد حصل على الشهادة الثانوية عام ١٣٨٢ هـ .

حصل على بكالوريوس فى الإدارة العامة عام ١٣٨٨ هـ مع مرتبة الشرف من جامعة جنوب كاليفورنيا والماچستير فى نفس التخصص ومن نفس الجامعة عام ١٣٩. هـ .

عمل فى عدة مناصب عملية واستشارية بمعهد الإدارة العامة في الفترة من (١٣٩. - ١٣٩٥ هـ) ، وفى ديوان رئاسة مجلس الوزراء فى عامى (١٣٩٦ - ١٣٩٧ هـ) ، وهو يشغل حالياً منصب الأمين العام لمجلس الخدمة المدنية منذ عام ١٣٩٧ هـ حتى الآن (١٤١. هـ) .

كاتب وأديب بدأ مشوار الحرف مذ كان طالباً فى الثانوية العامة ، وله مساهمات نثرية متفرقة تتناول بعض شئون الإنسان والتنمية فى العديد من الصحف والمجلات المحلية ، ويكتب حالياً بانتظام زاوية أسبوعية تحت عنوان « غصن زيتون » لمجلة اليمامة الأسبوعية .

شارك فى العديد من المؤتمرات والندوات المحلية والعربية والدولية التى تتناول موضوع الإدارة والتنمية .

عضو نادى أبها الأدبى وعضو فى الجمعية الدولية لإدارة الأفراد ومقرها واشنطن [1] .

● من أعماله المطبوعة :

١ - هل المؤسسات العامة عون للدولة أو بديل لها ؟ - عام ١٣٩٥ هـ .

٢ - المواطن والإدارة - نادى أبها الأدبى - عام ١٤٠٣ هـ .

٣ - الترقية فى الخدمة العامة مع الإشارة إلى أوضاع الترقية فى الخدمة الحكومية بالمملكة العربية السعودية - معهد الإدارة العامة بالرياض - عام ١٣٩٣ هـ - ٥٠ صفحة .

* * *

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٥٦

٢٢٤ - سلطانة عبد العزيز السديرى

ولدت فى القريات بالمنطقة الشمالية ، تلقت علومها الأولى فى الكُتَّاب ثم واصلت التعليم ، غير أنها تركته وهى فى المرحلة التوجيهية .

شاعرة .. نشأت فى بيت كله شعر ، فوالدها الشاعر عبد العزيز السديرى وكذلك أعمامها شعراء .

بدأت كتابة الشعر فى سن مبكرة ، وكانت تنشره فى بيروت تحت أسماء مستعارة مثل « نداء - عهود - الخنساء » ولكن بعد زواجها بدأت تنشر شِعرها باسمها الحقيقى ، لقبت بالعديد من الألقاب ، ولكنها تعتبر أن لقب « الأديبة المؤدبة » هو أقرب لقب إلى نفسها .

تكتب الشِعر الفصيح كما تمارس كتابة الشعر النبطى وكتابة القصة (١) .

● **من أعمالها :**

١ - عبير الصحراء - ديوان شِعر - عام ١٣٧٦ هـ .

٢ - سحابة بلا مطر - ديوان شِعر .

٣ - صور من المجتمع - مجموعة قصصية - بيروت عام ١٩٧٥ م - ١٤٢ صفحة .

٤ - قهر - ديوان شِعر .

٥ - عيناى فداك - مكتبة أم القرى بالكويت - ديوان شِعر ، يضم الديوان ٤٢ مقطوعة وبضع خاطرات منثورة ، والشاعرة عبر تلك المقطوعات مغرقة فى ذاتيتها متمسكة بكثير من أوزان الشِعر العربى التقليدى .

* * *

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٥٧

٢٣٥ - الأستاذ محمد بن عبد الرحمن بن تركى السديرى

ولد فى الغاط عام ١٣٤٩ هـ ، وتلقي علومه حتى نال الثانوية من مدرسة تحضير البعثات بمكة المكرّمة عام ١٣٧٨ هـ . عمل فى عدة مناصب فى وزارة الداخلية منها :

١ - عمل رئيساً لقسم الموظفين بإمارة منطقة الرياض .

٢- عمل رئيساً لقسم الإدارة بوكالة وزارة الداخلية لشئون البلديات .

٣ - عمل أميراً للمندق بمنطقة الباحة .

٤ - ثم عاد للعمل بوزارة الداخلية مفتشاً [١] .

● من أعماله الأدبية :

١ - أخذ الأصدقاء .

٢ - ديوان شِعر بالفصحى .

٣ - ديوان شِعر بالعامية .

* * *

٢٣٦ - الدكتور محمد بن سليمان السديس

ولد فى البكيرية - القصيم عام ١٣٦٣ هـ .

● الحياة العلمية :

- الابتدائية فى البكيرية .

---

(١) شعراء العصر الحديث فى الجزيرة العربية - عبد الكريم الحقيل جـ ١ ص ١١٧

- المتوسطة والثانوية فى الطائف (دار التوحيد).

- الجامعية فى مكة (قسم اللغة العربية - كلية الشريعة) ، والدراسات الإسلامية العليا فى ليدز بالمملكة المتحدة .

● **الحياة العملية :**

- مدرساً في المرحلة المتوسطة (السعودية المتوسطة بجدة) .

- معيداً فى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة .

- مدرساً فى الكلية نفسها .

- ثم أستاذاً مساعداً .

- أستاذاً مساعداً فى كلية الآداب (جامعة الملك سعود) .

- وكيلاً لقسم اللغة العربية بكلية التربية (جامعة الملك سعود).

- رئيساً لقسم اللغة العربية بكلية الآداب فى الجامعة نفسها .

- أستاذاً مشاركاً فى الكلية نفسها .

● **النشاط :**

أسهم فى الكتابة فى المجلات الثقافية : « الفيصل - الحرس الوطنى - العرب - الدارة » وبخاصة في مجال الترجمة .

● **أعماله المطبوعة :**

١ - كتاب حدائق الأدب - لأبى محمد عبيد الله بن ساهمدان (المتوفى عام ٦٠٠ هـ) - ٣٩٧ صفحة - الجزء الأول - تحقيق الدكتور السديس - الرياض عام ١٤٠٩ هـ . اعتمد المحقق فى نشر الكتاب على نسختين خطيتين له ويتضمن هذا الكتاب - كما يقول المحقق - ثلاثين كتاباً فى موضوعات لغوية ونحوية وصرفية وإملائية وفقهية وعروضية . مما يحتاج إليه المبتدىء الغفل والمتوسط الموسوم والعالِم النحرير ويصلح للريض كما يصلح للماهر ، كما قال

فى خطبة كتابه ، وقد صدَّر الأستاذ المحقق الكتاب بمقدمة أثنى فيها على موضوع الكتاب ومؤلفه وعصره ونسخ الكتاب الخطية ، ويشمل على مقدمتى التحقيق والكتاب وثمانية عشر كتاباً هى : كتاب أسنان الحيوان - كتاب خلق الإنسان - كتاب الخيل - كتاب الإبل - كتاب الشاء - كتاب الوحوش - كتاب السباع - كتاب الحشرات - كتاب الطير - كتاب الصفات والأسماء - كتاب ما فى السماء والهواء - كتاب الأزمنة - كتاب النبات - كتاب الحرث والزرع والحب - كتاب السلاح - كتاب الميسر - كتاب الأمثال - كتاب الألفاظ المستعملة بين الناس ، وبذيل هذا الجزء أشار المحقق إلى أنه سيتلوه الجزء الثانى وملحق به الفهارس التفصيلية للكتاب نفسه .

٢ - أخلاق عرب الدولة وعاداتهم - ترجمة (تحت الطبع) .

* * *

٢٣٧ - الأستاذ حسين عبد الله سراج

ولد فى الطائف عام ١٣٣٢هـ ، وتلقى علومه الأولية بمدرسة الفلاح بمكة [١] ، ثم رحل إلى شرق الأردن ، حيث أتم دراسته الثانوية هناك ، ثم المرحلة الجامعية فى الجامعة الأمريكية ببيروت ، حيث حصل على شهادتها .

وقد تقلب فى عدة مناصب خارج المملكة ، ثم عاد إلى الوطن حيث عمل فى رابطة العالَم الإسلامى . والأستاذ سراج قاص وروائى جيد العبارة وقوى الأسلوب ، وبالإضافة إلى ذلك فهو شاعر وهو أول مَن اقتحم ميدان المسرح الشعرِى فى هذه البلاد .

---

(١) أقامها بمكة الوجيه محمد على زينل عام ١٣٣٠ هـ ضمن برنامج عام قام به لفتح عدة مدارس فى أنحاء مختلفة من الجزيرة العربية وقد أسس مدرسة الفلاح بجدة عام ١٣٢٧ هـ وأخرى بدبى .

● ما نشر له :

١ - إليها - ديوان شِعر - تهامة بجدة عام ١٤٠٣ هـ - ١٣٦ صفحة . فى هذا الديوان يقتحم الشاعر عالَم المرأة بقصائد مختارة تحمل فى طياتها أعمق المشاعر الإنسانية .

٢ - الشوق إليك - مسرحية شعرية - تهامة بجدة عام ١٤٠٢ هـ - ١٢٠ صفحة . والشاعر هو أول مَن اقتحم ميدان المسرح الشعرى فى هذه البلاد ، وإن كان شوقى وباكثير قد سبقاه من قبل . واستخدم الشاعر فى هذه المسرحية لغة البيئة التى عاش فيها وأشخاص مسرحيته - ولا سيما فى لغة الحوار -المستوى الطبقى فى اللغة .

٣ - غرام ولادة - مسرحية شعرية - تهامة بجدة - عام ١٤٠٢ هـ - الطبعة الثانية - ١٤٨ صفحة . موضوع هذه المسرحية سبق أن تناولته الأقلام ولكنه فى هذه المسرحية حفل بالعاطفة أرق حظاً من رقة الترنيم ، والمسرحية صالحة للعرض المسرحى .

٤ - جميل بثينة - ديوان شِعر - القاهرة - دار المعارف عام ١٩٥٢ م .

٥ - الظالم لنفسه - ديوان شِعر - القاهرة - دار المعارف عام ١٩٥٢ م .

* * *

٢٣٨ - الأستاذ حسين على سرحان

ولد بمكة المكرَّمة عام ١٣٣٤ هـ ، درس فى مدرسة الفلاح بها [١] . اشتغل بالأدب قراءة ومتابعة لما ينشر من المحدَثين وما حوته المكتبات العامة والخاصة من القديم ، وكوَّن لنفسه مَلَكة أدبية قوية مما اطلع عليه من ذخائر الأدب القديم

---

(١) أسسها الوجيه محمد على زينل فى مكة المكرَّمة .

منه والحديث . فكان لذلك أديباً ذو قدرات متميزة فى الشعر والنثر ، يمتاز أدبه بالفخامة وجزالة الأسلوب ، وتعكس قصائده - على عادة الرومانسين - ذات الشاعر وبها حزن ومرارة وتشاؤم . وأسلوبه فى النثر يشبه أسلوب المازنى ، أما فى الشِعر فهو نواس فى نظمه وتفكيره [1] .

عمل الأستاذ السرحان فى عدة وظائف حكومية منها سكرتير الإدارة المالية بوزارة المالية .

● **أعماله المطبوعة :**

١ - الخضر وموسى .

٢ - الطائر الغريب - ديوان شِعر - عام ١٣٩٧ هـ .

٣ - أجنحة بلا ريش - ديوان شِعر - عام ١٣٨٨ هـ - ٢٠٨ صفحة . وقدَّم لهذا الديوان الشيخ حمد الجاسر .

٤ - صوت الصدى - ديوان شِعر - نادى الطائف الأدبى .

٥ - فى الآدب والحرب - نادى الطائف الأدبى عام ١٣٩٨هـ - ٢٣ صفحة . محاضرة ألقاها الأستاذ السرحان فى النادى وقامت الجهات المختصة بنشرها .

٦ - رواية تمثيلية .

٧ - من مقالات حسين سرحان - نادى الرياض الأدبى عام ١٤٠٠ هـ - ٢١٦ صفحة ، والكتاب عبارة عن مقالات سبق للأستاذ حسين سرحان أن نشرها فى الصحف والمجلات المحلية منذ زمن طويل .

وقد قام بجمع هذه المقالات وأعدها للنشر الأستاذ يحيى ساعاتى حيث عمل على تحديد الفترات الزمنية التى نشرت فيها المقالات والصحف والمجلات وهى على سبيل المثال :

---

(١) بيت وشاعر - للأستاذ خالد محمد اليوسف .

- جريدة أم القرى بين عامى (١٣٤٩ - ١٣٥١ هـ) .

- جريدة صوت الحجازيين عامى (١٣٥١ - ١٣٥٧ هـ) .

- مجلة المنهل فى عام ١٣٦٦ هـ .

- مجلة المنهاج فى عام ١٩٦٠ م .

- مجلة الأضواء بين عامى (١٣٧٧ - ١٣٧٨ هـ) .

- مجلة قريش بين عامى (١٣٧٩ - ١٣٨٢ هـ) .

- مجلة العرب فى عام ١٣٨٨ هـ .

- جريدة البلاد السعودية بين عامى (١٣٦٥ - ١٣٨٣ هـ)[١] .

وأما المحتوى فقد تراوح بين الكتابة عن الأشخاص والأعلام وعن قضايا أدبية كصلة الأدب بالحياة والشعر وسخرية المازنى واللفتات الذهنية فى شعر ابن لعبون - والكتابة فى نقد الدواوين : كنقد البسمات الملونة - للقرشى ، ابتسامات الأيام فى انتصارات الإمام - لابن بليهد ، والأمس الضائع - للقرشى أيضا . والقصة مثل : أعمال كثيرة - حلم غريب - قتلى وجرحى - معركة حامية [٢] .

والمقالات فى جملتها خواطر فنية والقليل منها يدخل فى نطاق النقد [٣] .

* * *

٢٣٩ - دكتور سعيد مصلح السريحى

ولد فى جدة عام ١٣٧٣ هـ ، واصل دراسته حتى حصل على درجة الدكتوراة

---

(١) مفكرون فى السعودية - د . يوسف حسين نوفل - ص ١٧ .

(٢) المرجع السابق ص ١٨ .

(٣) نفس المرجع ص ١٩ .

فى الأدب العربى ، وهو عضو هيئة التدريس فى جامعة أم القرى بمكة المكرَّمة بقسم اللغة العربية . عضو اللجنة الثقافية بالجامعة وله مشاركات أدبية واسعة عبر الصحف والمجلات والإذاعة .

● **ما نشر من إنتاجه :**

شعر أبى تمام بين النقد القديم ورواية النقد الحديث - نادى جدة الأدبى - الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ هـ - ٣١٨ صفحة . الكتاب عبارة عن دراسة أكاديمية فى شِعر أبى تمام ومقارنة وجهة نظر النقاد وفيه فى الماضى مرة والعصر الحديث . وهذا الكتاب هو الأطروحة التى نال بموجبها درجة الماچستير .

٢ - الكتابة خارج الأقواس - نادى جازان الأدبى عام ١٤٠٧ هـ - ١٣٩ صفحة . دراسات فى الشِعر والقصة . والكتاب يطرح فكراً نقدياً معاصراً خلال مقالاته عن بعض الأدباء السعوديين وغيرهم التى وضح فيها رؤآه وأفكاره فى اللغة والشِعر والقصة والمسرح .

وقد قسَّم الكتاب إلى قسمين :

الأول : فيه الموضوعات التالية : الإشكالية والغموض فى القصيدة الجديدة ، ومن تفرد الرؤية إلى إشكالية التعبير ، وفى القصة القصيرة / القصيدة .

الثانى : فيه الموضوعات التالية : الرحيل فى أعماق الحلم ، شهر زاد واستحضار الرؤيا من العبث إلى التمرد ، حفلة الموت والجنون ، وحدى مع الآخرين .

يقول المؤلف فى المقدمة : « إن قدر المبدع هو المناهضة المستمرة للأطر والأقواس فى محاولة للتأكيد على استقلالية الإنسان وحريته عن طريق تأسيس لغة أن تكون ترتكز إلى جملة من الثوابت فإنها لا تفعل ذلك إلا فى سبيل

الانعتاق منها نحو آفاق جديدة متجاوزة والذى يجمع بين هذه المقالات هو الرؤيا التى تقيم الفرد فى مواجهة الجماعة والإبداع فى مواجهة المألوف » [١] .

*　*　*

٢٤٠ - الأستاذ أحمد عبد الله السعد

ولد فى مدينة المجمعة فى عام ١٣٧٠ هـ ، وأتم دراسته حتى حصل على درجة الليسانس فى اللغة العربية وآدابها .

له مشاركات ثقافية فى معظم الصحف والمجلات المحلية والخليجية

● من مؤلفاته التى نشرت ما يلى :

١ - رشة عبير - ديوان شِعر .

٢ - أمل الأمة - مجموعة أناشيد .

٣ - حب اللؤلؤ - ديوان شِعر شعبى .

٤ - مع الليل .

*　*　*

٢٤١ - يوسف عبد اللطيف أبو سعد

ولد فى الهفوف عام ١٣٥٦ هـ ، تلقى دراسته حتى نهاية المرحلة الثانوية بها ثم انتسب لجامعة بيروت العربية وتخرَّج من كلية اللغة العربية بها . كما حضر عدة دورات دراسية فى الجامعة الأمريكية ببيروت أو داخل المملكة فى الطائف. عمل بالتدريس أثناء دراسته الجامعية وبعد تخرجه أيضاً .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر شوال ١٤٠٧ هـ - ص ٢٧٥ .

شاعر ينشر أشعاره في الصحف المحلية أحياناً باسمه الحقيقى ، وأحياناً باسم مستعار وهو « سمير النديم » [(١)] .

● من أعماله المطبوعة :

١ - أغاريد على شواطىء الحرمان - ديوان شِعر - مطابع الجواد بالجوف ، قسَّم الشاعر ديوانه إلى أربعة عناوين هى : قلبى رهين يديك - وحدى مع الليل - وحيداً على شواطىء الحرمان - أصداء الأحاسيس . وكانت قصائد الديوان ، عدا بعض القصائد الأخيرة فى الحس الاجتماعى والقومى ولا تخرج عن تجربة الشاعر الذاتية فى حبه وعشقه للمرأة ، ولذلك فهذا الديوان يزخر بالشعر الغزلى الرقيق العذب الذى يشف ويفصح عن شاعرية أصيلة وموهبة محسوسة وبارزة ، وقد جمع الشاعر فى قصائده الغزلية الكثيرة واستطاع أن يرسم صورة واضحة وصحيحة للحب فى مغامرته العاطفية حيال المحبوبة .

كما استطاع فى الأمر ذاته أن يوازن بين قهره وحزنه ويأسه وجراحته حيناً وبين أفراحه وابتسامه وتفاؤله وانشراح صدره فى الحين الأخر [(٢)] .

٢ - شواطىء الحرمان - ديوان شِعر . يحتوى هذا الديوان على ديوانين سبق للشاعر نشرهما وهما : أغاريد على شواطىء الحرمان - وهجر وعبير .

٣ - هجر وعبير - ديوان شِعر - مطابع الجواد بالهفوف . تتقاسم هذه المجموعة التجربة الذاتية والغزلية والعامة الإنسانية .

٤ - أغاريد السَحَر - ديوان شِعر .

*   *   *

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٦١

(٢) المجلة العربية العدد ١٢ لشهر ربيع الأول عام ١٤٠٩ هـ - ص ١١٦

٢٤٢ - الشيخ عبد الرحمن بن ناصر بن سعدى [1]

(١٣٠٧ - ١٣٧٦ هـ)

ولد فى مدينة عنيزة وحفظ القرآن الكريم فى مدرسة تحفيظ القرآن بعنيزة وكان عمره أربع عشرة سنة ، ثم لازم المشائخ فى حلقات العلم فى بلده ، فقرأ على الشيخ إبراهيم بن حمد الجاسر فى الحديث ، وقرأ على الشيخ محمد بن عبد الكريم الشبل فى الفقه والنحو ، وقرأ على الشيخ صالح بن عثمان قاضى عنيزة فى التوحيد والتفسير والفقه وأصوله والنحو وهو أكثر من قرأ عليه ، حيث لازمه ملازمة تامة حتى توفى ، وقرأ على الشيخ عبد الله بن عائض وعلى الشيخ صعب بن عبد الله التويجرى وعلى الشيخ على بن ناصر أبو وادى الحديث والأمهات الست وأجازه فى ذلك - وقرأ على الشيخ محمد الشنقيطى نزيل الحجاز قديماً ثم بلدة الزبير ، قرأ عليه فى التفسير والحديث ومصطلح الحديث أثناء إقامته فى عنيزة .

وقد جلس للتدريس وعمره ثلاث وعشرون سنة ، فكان يتعلم ويُعلِّم ويقضى أوقاته فى ذلك وفى الانكباب على المطالعة فى مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية ومؤلفات تلميذه ابن القيم بتمعق وتفهم فانتفع بهذه المؤلفات غاية الانتفاع ، وقد انتهت إليه المعرفة التامة ورئاسة العلم في القصيم ، فاشتهر علمه وارتفع قدره فأقبل أهل ناحية القصيم على القراءة عليه وتلقى العلوم والمعارف . وقد استفاد من علمه الكثير من تلاميذه الذين قامت على أكتافهم النهضة العلمية فى البلاد .

وبالإضافة إلى بذل كل جهده فى التدريس فقد كانت له تأليفات كثيرة منها :

١ - تفسير القرآن الكريم - المسمى « تيسير الكريم الرحمن فى تفسير كلام المنان » - ثمانية مجلدات . وقد فرغ من إكمال تأليفه عام ١٣٤٤ هـ ، وطبع عام ١٣٧٧ هـ بالمطبعة السلفية بمصر - كما طُبع بواسطة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٩٨ هـ ، فى ثمانية أجزاء بأربعة مجلدات .

---

(١) مشاهير علماء نجد وغيرهم ص ٣٩٢

٢ - إرشاد أُولى البصائر والألباب لمعرفة الفقه بأقرب الطرق ويسر الأسباب ، مرتب على طريقة السؤال والجواب - الرياض عام ١٤٠٠ هـ - ٢١٨ صفحة . ويحتوى على مائة سؤال .

٣ - تنزيه الدين وحملته ورجاله مما افتراه القصيمى فى أغلاله .

٤ - الدُرَّة المختصرة فى محاسن الإسلام .

٥ - الخطب العصرية .

٦ - القواعد الحسان لتفسير القرآن - دار اليمامة بالرياض عام ١٤٠٠ هـ - ٢٠٨ صفحة ، تصحيح الأستاذ محمد خالد الفقى - والكتاب فى أصول وقواعد التفسير يعين قارئه على فهم كتاب اللّه والاهتداء به ، وأن هذه القواعد لتفتح للعبد المسلم من طرق التفسير ومناهج الفهم عن اللّه ما يُغني عن كثير من التفاسير .

٧ - الحق الواضح المبين فى شرح لتوحيد الأنبياء والمرسلين ، وهو توضيح لنونية الإمام ابن القيم - رحمه اللّه .

٨ - توضيح الكافية الشافية .

٩ - وجوب التعاون بين المسلمين وموضوع الجهاد الدينى .

١٠ - منهج السالكين - مختصر فى أصول الدين .

١١ - تيسير اللطيف المنان فى خلاصة تفسير القرآن - مكتبة الأقصى بالقصيم - الطبعة الثانية عام ١٤٠٩ هـ - ٢٩٠ صفحة ، يقول المؤلف عن سبب تأليف هذا التفسير فى المقدمة حيث قال : « فقد كنت كتبتُ كتاباً فى تفسير القرآن مبسوطاً مطوّلاً يمنع القراء من الاستمرار بقراءته وتعذر العزم عن نشره ، فأشار عليَّ بعض العارفين الناصحين أن أكتب كتاباً غير مطوّل يحتوى على

خلاصة ذلك التفسير ، ونقتصر فيه على الكلام على بعض الآيات التى نختارها ونتتقيها من جميع مواضيع علوم القرآن ومقاصده » [١] ...

ويحتوى الكتاب على الموضوعات التالية :

- فصل فى ذكر أوصاف القرآن العامة والجامعة ، وعلوم التوحيد والعقائد والأصول وبيان ما تشتمل عليه الفاتحة ، وجوب الإيمان بالرسول ، وآية الكرسى ، وبيان الشفاعة ولمن هى ، الطريق إلى العلم أنه لا إله إلاَّ اللّه ، وآيات كونية تدل على وحدانية اللّه ، ومنة اللّه على الناس ببعثه محمداً صلى اللّه عليه وسلم ، ودحض شبهات الكفار على الرسول ، ووجوب الإيمان باليوم الآخر ووصف ما فيها ، وجوب الإيمان بالملائكة والرد على منكريهم ، والإيمان باللّه ورسله وملائكته وكتبه واليوم الآخر ، وتفسير آيات فى اللّه وحقوق الناس ، وخذ العفو وأمر بالمعروف .. إلخ ، والأمر بالصلاة وتفسير إقامتها .

- فصل فى الزكاة وما فى إخراجها من الفوائد ، وأهلها .

- فصل فى الطهارة بالماء والتيمم .

- فصل فى صلاة الجمعة ، بيان صلاة السفر والخوف .

- فصل فى وجوب الصيام وفوائده وقُربه تعالى واستجابته لدعاء الداعى ، وجوب الحج وتوابعه .

- فصل فى الجهاد وتوابعه .

- فصل فى البيوع وأنواع المعاملات وفساد الربا والميسر والمفسده ، وآية كتابة الديون وما فيها من فوائد - أحكام المواريث .

- فصول فى النكاح وتوابعه ، طبقات النساء وتأديب المعوجة ، إرسال

---

(١) نفس المؤلف ص ٦ .

الحَكَمين من الأهل عند النزاع ، أحكام الطلاق ، اختلاف عدة المرأة باختلاف الأحوال .

- فصل فى الايلاء ، والظِّهار واللعان .

- فصل فى آيات الحدود .

- فصل فى الايمان ونحوها .

- فصل فى الأطعمة والصيد .

- فصل فى الأحكام الشرعية والبينية .

- فصل فى قصص الأنبياء وما فيه من العبر ، تفصيل قصة آدم ، قصة نوح وما يُستفاد منها ، قصة هود وما فيها من فوائد ، قصة صالح وما يؤخذ منها ، قصة إبراهيم الخليل ، قصة لوط عليه السلام ، قصة شعيب وما فيها ، قصة موسى ، الرد على منكرى الكرامات وأسباب حصول المغفرة ، قصة يونس ، قصة داود وسليمان ، قصة أيوب ، وقصة الخضر مع موسى ، قصة ذا القرنين ، وقصة عيسى وأمه وزكريا ، وقصة يوسف ويعقوب ، وقصة أصحاب الكهف ، وسيرة خاتم النبيين ومعاملته للمكذِّبين ، وغزوات الرسول وتواريخها وتفصيلاتها ، وكمال القرآن وأسلوبه وتأثيره ، تفسير كلمات جاءت فى القرآن ، العدة معاذ الأمة ، سلطان اللسان ، استوى على التأويل ، المعية ، الأسباب الموصلة إلى المطالب العالية ، الدعوة إلى الله وأقسام الناس عندها ، تحديد ألفاظ كثيرة بالقرآن .

أتبع المؤلف موضوعاته بفهرس الموضوعات ثم بثبت الكلمات التى كتبت خطأ وصوابها .

١٢ - الرياض الفاخرة .

١٣ - بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار فى شرح جوامع الأخبار ، القاهرة عام ١٣٧٢ هـ .

١٤ - الإرشاد إلى معرفة الأحكام - الرياض عام ١٤٠٠ هـ - ٢٣٢ صفحة .

١٥ - الفواكه الشهية فى الخطب المنبرية - طبع بمطبعة العلم بدمشق - ٢٣٢ صفحة .

١٦ - منهج السالكين وتوضيح الفقه فى الدين .

١٧ - طريق الوصول إلى علم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والأصول .

١٨ - الدين الصحيح يحل جميع المشاكل .

١٩ - الفروق والتقاسيم البديعة النافعة .

٢٠ - الأدلة القواطع والبراهين فى إبطال أصول الملحدين - طبع بالمطبعة السلَفية بمصر .

٢١ - فوائد مستنبطة من قصة يوسف - ٤٠ صفحة .

٢٢ - الرسائل المفيدة - سؤال وجواب فى أهم المهمات - الجامعة الإسلامية بالمدينة - عام ١٤٠٧ هـ - ٣٢ صفحة .

٢٣ - شرح تائية شيخ الإسلام ابن تيمية التى رد بها على القدرية .

٢٤ - الفتاوى السعدية - مجلد ضخم .

٢٥ - التوضيح والبيان لشجرة الإيمان .

٢٦ - فتح الرب الحميد فى أصول العقائد والتوحيد .

٢٧ - المختارات الجلية فى المسائل الفقهية .

٢٨ - رسالة جامعة فى أصول الفقه المهمة .

٢٩ - الدلائل القرآنية فى أن العلوم العصرية لا تخالف السُنَّة .

٣٠ - التنبيهات اللطيفة على ما احتوت عليه الواسطية من المباحث المنيفة .

٣١ - فوائد قرآنية - الطبعة الثالثة - بيروت - المكتب الإسلامى عام ١٤٠٠ هـ .

٣٢ - حاشية على الفقه استدراكاً على جميع الكتب المتداولة والمؤلفة فى المذهب .

٣٣ - الرسائل المفيدة للحياة السعيدة - الإدارة العامة للطبع والترجمة بالإدارة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، الطبعة الثالثة عام ١٤٠٩ هـ - ٣٢ صفحة . وقد احتوت الرسالة على مقدمة الطبعة الثالثة والطبعة الثانية وترجمة المؤلف ، ثم الموضوعات التالية :

الإيمان والعمل به ، الإحسان إلى الخلق بالقول والفعل ، أنواع المعروف ، الاشتغال بعمل من الأعمال أو علم من العلوم النافعة ، الاهتمام بعمل اليوم الحاضر وقطعه عن الاهتمام فى الوقت المستقبل ، والإكثار من ذكر اللّه والتحدث بنِعَم اللّه الظاهرة والباطنة ، النظر إلى مَن هو أسفل منك فى متع الحياة ، السعي فى إزالة الأسباب الجالبة للهموم بنسيان الماضى من المكاره ، الدعاء بصلاح الدين والدنيا والآخرة ، السعى فى تخفيف النكبات بتقدير أسوأ الاحتمالات التى تنتهى إليها ، وقوة القلب وعدم انزعاجه وانفعاله للأوهام والتوكل على اللّه والاعتماد عليه ومقابلة الإساءة بالإحسان ، ومقابلة المكاره بالنِعَم ، وعدم طلب الشكر إلا من اللّه ، وحسم الأعمال فى الحال ، والتفرغ فى المستقبل .. ثم الخاتمة .

٣٤ - القول السديد فى مقاصد التوحيد - ملحق بكتاب التوحيد - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة عام ١٤٠٩ هـ - ١٦٤ صفحة ، وهو تعليق على كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب .

* * *

٢٤٣ - سمو الأمير عبد الله الفيصل آل سعود

ولد فى مدينة الرياض عام ١٣٤٢هـ ، رعاه فى طفولته جده الملك عبد العزيز ،

ثم انتقل إلى الحجاز حيث حصل على الشهادة الابتدائية عام ١٣٥٧ هـ ، تفتحت قريحته وهو ما زال شاباً ولا عجب في ذلك فالشعر في الأسرة أباً عن جد ، كما أن خاله الأمير محمد الأحمد السديري شاعر فحل . إن المأساة في شعره لها عنصران : ذاتي وهو الرومانسي ، وعنصر قومي وهو مأساة فلسطين . أما العوامل المؤثرة في شِعره فهي تربيته الدينية والحركة الرومانسية في مصر والشام وبيئة الصحراء البدوية . أما عن تجديداته العامة في الشعر فيتحد بأنغام وجدانية يُعبِّر عنها من خلال صورة شعرية تعكس الحزن والحرمان .

والأمير الشاعر مترف أنيق في شعره وجداني يمتاز بالعفوية والعاطفة والموسيقى الشعرية ، إلا أنه لم يهمل الناحية الوطنية .

تولى مناصب رفيعة في الدولة - فعُيِّن وزيراً للصحة وللداخلية ، ثم تفرغ لأعماله التجارية وممارسة الشعر الذى أصبح علامة عليه .

● **ما نشر له :**

١ - من وحي الحرمان - ديوان شِعر - صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٩٥٤ م - ويحتوى على ثمان وثمانين قصيد غزل وقصيدة واحدة وطنية ، وهو أترف ديوان طُبِع حتى الآن .

٢ - حديث قلب - ديوان شِعر - ويضم عدداً كبيراً من القصائد الوطنية .

٣ - وحي الحرف - ديوان شِعر - صدرت الطبعة الأولى عام ١٩٦٥ م ، وقد صدرت منه طبعة جديدة عام ١٤٠٠ هـ عن دار الأصفهاني بجدة .

٤ - خريف العمر - ديوان شِعر - عام ١٩٦٢ م .

٥ - شاعر عبد الله - ديوان شِعر - جدة .

وقد حصل الشاعر على عدة شهادات وأوسمة تقديرية من عدة جهات عالمية

حيث حصل على الدكتوراة الفخرية من جامعة شاو الأمريكية وذلك اعترافاً منها بما أنتجه فى حقل الأدب العربى والعالَمى واعترافاً منهم بما له من أياد بيضاء فى شتَّى الحقول الاجتماعية والإنسانية ، وجامعة شاو تُعَد من الجامعات الأمريكية العريقة وقد تأسست عام ١٨٦٥ م فى مدينة رالى بولاية كارولينا .

وكان الأمير الشاعر قد حصل من قبل على عدة جوائز وشهادات منها :

- حصوله على جائزة الدولة التقديرية بالمملكة العربية السعودية عام ١٤٠٥هـ .
- حصوله على جائزة الدولة الكبرى للشِعر الأجنبى .
- منحه الدكتوراة الفخرية فى الإنسانية بقرار من مجلس إمتاد الأكاديمية للعلوم والثقافة المتفرعة عن مؤتمر الشعراء العالميين الذى انعقد فى مدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية .
- حصوله على وسام باريس العالَمى [١] .

* * *

٢٤٤ - الأميرة الدكتورة موضى بنت منصور بن عبد العزيز آل سعود

ولدت فى مكة المكرَّمة ، تلقت علومها بها ، ثم فى جدة حتى المرحلة الجامعية حيث حصلت على الشهادة عام ٩٦ / ١٣٩٧ هـ من جامعة أم القرى ، ثم حصلت على درجة الماچستير عام ١٤٠١ هـ ، وكذلك حصلت على الدكتوراة عام ١٤٠٨ هـ من جامعة أم القري أيضاً . وكان الموضوع الذى تقدَّمت به هو توطين البادية فى الهجر أيام الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود . وهى عضو هيئة التدريس فى جامعة أم القري ورئيسة جمعية أم القرى الخيرية النسائية بمكة المكرَّمة .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٤٨ لشهر شوال عام ١٤٠٩ هـ - ص ١١٢

● **ما طبع من إنتاجها :**

الملك عبد العزيز فى مؤتمر الكويت عام ١٣٤٣ هـ - تهامة جدة عام ١٤٠٢ هـ - ٢٣٠ صفحة ، وهذا الكتاب دراسة تاريخية سياسية شاملة وهو رسالة الماچستير التي تقدّمت بها المؤلفة إلى جامعة أم القرى حيث حصلت بموجبها على درجة الماچستير عام ١٤٠١ هـ ، وقد قسّمت المؤلفة موضوعها إلى فصول :

الفصل الأول : تحدثت فيه عن قيام سلطنة نجد وملحقاتها ، وفيه تكلمت عن استعادة الرياض والأحساء وحائل وضم عسير لتصل من خلال ذلك إلى حدود الدولة الجديدة وتغيرها بنمو الدولة واتساعها شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً ، ونتائج ذلك بالنسبة لمشكلات الحدود التى كان يتعين علاجها فى مؤتمر الكويت المشار إليه .

الفصل الثانى : الأشراف والحرب العالمية الأولى ، فقد تناولت فيه اتصالات الشريف حسين - مكماهون وامتداد حكم الأشراف إلى العراق وشرق الأردن فى ظل نظام الانتداب لتصل من ذلك إلى الطوق الذى أحاط بالدولة السعودية وخطة الإمام الملك عبد العزيز إزاء ذلك قبل مؤتمر الكويت .

الفصل الثالث : تحديد علاقة سلطنة نجد بجيرانها فى ضوء موقف الدولة العثمانية وموقف بريطانيا كمدخل لمقدمات مؤتمر الكويت .

الفصل الرابع : خصصت المؤلفة هذا الفصل لتناول مؤتمر الكويت بمقدماته ومراحله الثلاث .

الخاتمة : وقد اشتملت على النتائج التى توصلت إليها المؤلفة فى بحثها هذا وقد زودت الرسالة بمجموعة من الخرائط التوضيحية وزعتها على الفصول وفى المواضع التى يحتاجها الفاحص والقارىء بدلاً من تجميعها فى ملحق واحد فى آخر الرسالة وختمت البحث بملحق للمصادر والمراجع .

* * *

٢٤٥ - الأستاذ على عبد الفتاح السعيد

- من مواليد مدينة ضباء عام ١٣٨٠ هـ .

- درس الابتدائيه والمتوسطة فى مدينته ضباء .

- عمل مراسلاً لجريدة المدينة من ضباء من (١٤٠٠/١٢/١ هـ إلى ١٤٠٧/٧/٣هـ) .

- عُيِّن مدير لمكتب جريدة عكاظ بتبوك من (١٤٠٣/٧/٢٢ إلى ١٤٠٤/١/٣هـ) .

- تفرغ للبحر حيث عمل فيه كهواية على قاربه من (١٤٠٤/٧/١ إلى ١٤٠٧/١١/١٧ هـ) وتعرَّض فيه للأهوال .

- خلال ذلك أكمل الثانوية الليلية وحصل عليها بالنظام الليلى فى ١٤٠٨هـ .

- عمل موظفاً ببلدية ضباء حتى ١٤١٠/٩/٧ هـ .

- يعمل الآن موظفاً بالعلاقات العامة بأمانة المدينة المنوَّرة .

- يعمل مراسلاً لجريدة الرياض فى التغطيات الأدبية والتحقيقات الاجتماعية الهادفة وينشر قصصه فيها إلى الآن من وقت إلى آخر .

- لا يزال يواصل دراسته الجامعية فى كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز بنظام الانتساب .

● ما طبع من إنتاجه :

الولوج من ثقب إبرة - مجموعة قصصية - نادى المدينه الأدبى - الطبعة الأولى عام ١٩٩٠م - رقم ٦٤ من منشورات النادى - تحتوى المجموعة على :

- الإهداء ، وكانت من ضباء وهو مقال تحليلى درس فيه الدكتور محمود

الحسينى أستاذ النقد بالكلية المتوسطة بتبوك المجموعة وقد نشر فى جريدة المدينة المنوّرة بتاريخ ١٤٠٩/٨/٢٩ هـ .

- ثم تأتى القصص وعددها ٢٢ قصة كما يلى : الزمن وأمنيته ، شكراً سلوى ، محمود فى الزمن الصعب ، جبال الصفر والاعتياد ، الاحتفاء بما لا بد منه ، فراشة تحوم حول شعلة ، البحث عن صدفة ، صوت المؤذن ، جولدا مائير ، ضباب وأسئلة ، التوازن ، الولوج من ثقب إبرة ، إلى اللقاء ، وجه الحقيقة ، ما بعد التلاشى ، يحدث فى ليل الظلام ، القاعة ومساحة الحزن ، الصوت والصورة والانعدام ، الغريب المستوطن ، تحت الصفرة ، خطة المغامرة ، والحقيقة الوهمية .

* * *

٢٤٦ - الأستاذ فهد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد

ولد بمدينة بريدة ، وتلقى علومه الأولية بها فى الكُتَّاب حتى تمكن من معرفة أصول القراءة والكتابة ، جلس إلى المشائخ فى بريدة فى عام ١٣٥٨ هـ ، وانتقل إلى الرياض للحصول على المزيد من العلم فجلس إلى بعض المشائخ الأفاضل من آل الشيخ وغيرهم .

ثم عمل كاتباً لدى قاضى الرياض مدة من الزمن ، وفى عام ١٣٦٨ هـ عُيِّن مديراً للمدرسة الابتدائية فى رياض الخبراء وظل بها إلى عام ١٣٩٣ هـ حيث أحيل على التقاعد وتفرغ لأعماله الخاصة [١] .

● **ومن مؤلفاته :**

١ - الإنسان .

٢ - تاريخ منطقة القصيم .

* * *

---

(١) شعراء العصر الحديث فى الجزيرة العربية - عبد الكريم الحقيل جـ ١ ص ١٢٥

٢٤٧ - الدكتور محمود محمد سفر

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٥٩ هـ ، وتخرّج من مدرسة الفلاح المكية عام ١٣٧١ هـ . ثم حصل على درجة البكالوريوس فى الهندسة المدنية من جامعة القاهرة عام ١٣٨٤ هـ . تحصل على درجة الماچستير فى الهندسة من جامعة ستاتفورد بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٣٨٧ هـ ، ثم تحصل على درجة الدكتوراة فى الهندسة من جامعة كارولينا الشمالية بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٣٩٢ هـ .

عُيِّن بعد عودته أستاذاً مساعداً بكلية الهندسة بجامعة الرياض ، ثم عميداً لشئون الطلاب بجامعة الرياض فى الفترة من (١٣٩٤/٥/١ - ١٣٩٥/١٠/٢٣هـ) ، عُيِّن أميناً عاماً للمجلس الأعلى للجامعات من (١٣٩٥/١٠/٢٣ إلى ١٣٩٧/١/١٤ هـ) ، عُيِّن وكيلاً لوزارة التعليم العالى من تاريخ ١٣٩٧/١/١٤ هـ ، ثم انتدب بعد تأسيس جامعة الخليج فى البحرين مديراً لها ، وبعد نهاية عمله بها عاد إلى العمل الأكاديمى فى جامعات المملكة.

● من أعماله التى نشرت :

١ - التنمية قضية - تهامة بجدة - ٨٠ صفحة - الكتاب يتناول قضية التنمية بدءاً بالإنسان الذى هو هدف التنمية الأول وما يتفرع عنه من قضايا أخرى تمثل مختلف احتياجاته بكل سلبياتها وإيجابياتها فى عالم يسير بسرعة لم يعد ليستطيع الإنسان ملاحقتها .

٢ - الحضارة تحدٍّ - تهامة بجدة - الكتاب يتناول قضية الحضارة فى العالَم الثالث وأساليب المواجهة العلمية لمشكلاتها وطرح الحلول المناسبة التى تساعد على بناء الإنسان الذى هو أساس الحضارة فهو المتحدى الأول وهو المستفيد الأول أيضاً .

٣ - الإعلام موقف - تهامة بجدة - ١٦٠ صفحة ، يكشف هذا الكتاب

الممارسات الخاطئة لبعض أجهزة الإعلام العربية فى رسم الطريق للدور المطلوب من هذه الأجهزة فى متابعة قضايا الأمة العربية ورصد الهجمات الشرسة على الإنسان العربى والدفاع عن عقيدتنا الإسلامية وقيمنا ومبادئنا كل ذلك فى أسلوب موضوعى وهادىء تنساب من خلاله أفكار المؤلف فى إيجابية مترابطة .

وموضوعات الكتاب كالتالى :

تطور الإعلام فى سطور - الإعلام مفهوم ومعنى ، النظريات الإعلامية - الإعلام الحديث بين النظرية والتطبيق ، منطلقات الإعلام من منظور إسلامى ، الإعلام فى العالم العربي نظرة واقعية ، غالبية الإعلام فى المجتمع العربى المسلم ، الوظيفة الاجتماعية للإعلام العربى ، فلسفتنا وكيف نحققها فى الإعلام العربى ، الإعلام العربى بين الحاضر والمستقبل ، الضجيج والسحر فى الإعلام العربى ، الإعلام موقف ، وألحق المؤلف بآخر الكتاب ملاحقاً زادت من قيمته وهى :

ميثاق الشرف الإعلامى الإسلامى ، إحصاءات ثقافية عن العالم العربى ، مراجع أجنبية ، ببيلوجرافيا . وقد بذل المؤلف جهداً طيباً فى كتابه حقيق بالثناء عليه [١] .

٤ - إنتاجية المجتمع - تهامة بجدة - عام ١٤٠٤ هـ - ٢٦١ صفحة - الكتاب يدرس جانب من جوانب التنمية والفكر الاقتصادى .

٥ - ثقب فى جدار التخلف - دار الصافى بالرياض . والكتاب ضمن سلسلة التنمية والحضارة . فى هذا الكتاب فاعلية مفيدة وبناءة لأعماق القارىء الذى يخرج عقب قراءته بفيض من المعانى والمشاعر والمواقف والرؤى ، فلا بد أنه واجد نفسه قد تغيرت إلى الأفضل والأرقى . هذه هى ميزة الكتب الناجحة فى بناء الأجيال وتلقينهم الثقافات الأصيلة والمعاصرة

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر محرم عام ١٤٠٣ هـ - ص ٣٩٧ .

ذلك من خلال مقالات قصيرة مكثفة ولكنها مجنحة بقيمها ومبادئها وأسلوبها اللغوى والأدبى فهى مقالات قصيرة ولكنها مثيرة بشحناتها الفكرية والوجدانية مثيرة لأنها جادة فى عرضها وطرحها وصادقة فى هدفها وغايتها .

لقد حدد المؤلف منذ تقديمه للصفحات الأولى للكتاب مفهومه للمستقبل والتقدم والبناء ، كما حدد مفهومه لعنوان كتابه فهو يعنى أن الثقب الذى نحاول بأفكار هذا الكتاب أن نقيمه فى جدار التخلف بجميع صوره وأشكاله هو ثقب نرجو أن يتسع مع الزمن حتى تقدر أمتنا على هدم الجدار تماماً وإزالة أنقاضه أيضاً ، ولهذا فقد قامت معاول الهدم عنده على فصول وأفكار أساسية سبع عالجها الكتاب ، وكل فصل منها تندرج تحته رؤى تتحد فى هدفها ووحدتها الموضوعية لتتصل ببعض محدثة ذلك التغيير المرجو فى جدار التخلف .

ويتضمن الكتاب الفصول التالية : تأملات اجتماعية - إنسانيات - تعليم - الانتماء - المواطنة - المستقبل تنمية وحضارة . يجد القارىء فيها وقفات فكرية رائعة برؤية إسلامية متميزة ، وهذا ما نلمسه فى كل كتابات الكاتب الكريم [١] .

٦ - ثغرة فى الطريق المسدود - بالاشتراك مع الدكتور سيد دسوقى .

٧ - دراسة فى البناء الحضارى (محنة المسلم مع حضارة عصره) . صدر هذا الكتاب ضمن سلسلة « كتاب الأمة » التى تصدرها رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية بدولة قطر - ١٣٢ صفحة .

يحمل الكتاب دعوة للنهوض بالأمة الإسلامية حضارياً من خلال إحياء الحس الدينى والمحافظة على القيم والمبادىء ومحاولة الاستيعاب الجيد فى حضارة العصر بالتركيز على إيجابياتها والبُعد عن سلبياتها واتباع الأسلوب السليم لاستقطاب التقنية وتنميتها [٢] .

* * *

(١) المجلة العربية - العدد ١٥٤ لشهر ذى القعدة عام ١٤١٠ هـ - ص ١١٥
(٢) مجلة الفيصل العدد ١٦٠ لشهر شوال ١٤١٠ هـ - ص ١٣٠ .

٢٤٨ - الأستاذ رواد مفيد منصور السفيانى

ولد فى الشفاء من ضواحى الطائف عام ١٣٧٦ هـ ، وعاش وتربى فى نفس المنطقة وأنهى دراسته المتوسطة فى الطائف . نشر شعره فى الصحف والملاحق الأدبية واشترك فى مساجلات شعرية مع بعض الشعراء الشعبيين .

● **نشر له :**

أريج الشفاء - ديوان شعر شعبى - جمعية الثقافة والفنون فى الطائف . الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ - ١٠٢ صفحة .

* * *

٢٤٩ - خيرية إبراهيم السقاف

ولدت بمكة المكرمة عام ١٣٦٩ هـ ، تلقت تعليمها فى المدارس الخاصة حتى نهاية المرحلة الثانوية . حصلت على البكالوريوس فى الآداب واللغة العربية من جامعة الرياض عام ١٣٩٤ هـ ، ثم الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس فى اللغة والأدب من جامعة ميسورى بالولايات المتحدة ، ثم حصلت على درجة الدكتوراة بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى .

عملت وكيلاً لمركز الدراسات الجامعية للبنات للشئون الأكاديمية وأستاذاً مساعداً فى المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود .

أديبة وصحفية وكاتبة للقصة والمقالة وتنشر أعمالها فى الصحف والمجلات المحلية والعربية .

أول مديرة تحرير صحيفة فى منطقة الجزيرة والخليج .

أول مديرة تحرير سعودية لجريدة الرياض .

أشرفت على تحرير صفحات المرأة فى مجلة اليمامة وجريدة الرياض .

أشرفت على صفحة الأسرة فى جريدة الدعوة والمدينة والبلاد وغيرها ، ثم تفرغت لجريدة الرياض .

تعاونت مع الإذاعة حيث قامت بإعداد مجلة أدبية إذاعية لمدة عامين .

عضو فى جمعية النهضة النسائية الخيرية .

عضو فى جمعية الوفاء الخيرية .

● **من أعمالها** [1] :

أن نبحر نحو الأبعاد - مجموعة قصصية عام ١٤٠٢ هـ .

*   *   *

٢٥٠ - الأستاذ طاهر عوض سلام

ولد بمدينة صبياء بمنطقة جازان عام ١٣٤٢ هـ ، وتلقى تعليمه الأولى بمدارسها الأهلية وهى الكتاتيب ، وثقّف نفسه بمجهوده الفردى حيث كان يجتمع مع الرفاق من محبى الأدب على مطالعة الكتب المفيدة قرادة ونقداً وشرحاً وتقريظاً وهو من الجيل العصامى فى هذا المجال .

وقد عمل فى حقل التعليم ثلاثين عاماً بين مدرس ومدير مدرسة ، والعمل بالتعليم يساعد على الاطلاع وتنمية المواهب الأدبية والعلمية والنقدية ، وقد اقتصر إنتاجه الأدبى على الرواية والقصة ، حيث إن ما نُشِر من إنتاجه هو روايات وقصص ، وهى كما يلى :

١ - الصندوق المدفون - رواية طويلة اجتماعية - نادى جازان الأدبي .

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٦٤

٢ - قبو الأفاعى .

٣ - فلنشرق من جديد - نادى أبها الأدبى - ٢.٨ صفحة ، قصة هادفة عالج فيها قضايا إنسانية تعكس صوراً من واقع الحياة المعاشة .

٤ - السفن المحطمة - مجموعة قصصية - دار الصافى بالرياض ، والكتاب عبارة عن مجموعة قصصية تعالج قضايا المجتمع ، وهذه القصص سبق أن نشرت على صفحات بعض الصحف فى الوطن .

٥ - عواطف محترقة - رواية - الدار السعودية بجدة عام ١٤.٦ هـ -٢٢٣ صفحة ، يعيش أبطال هذه الرواية فى المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية وبالتحديد فى مدينتى جازان وصامطة ، وتعالج الرواية بعض الشئون والقضايا الاجتماعية والدينية والتعليمية والعاطفية والزراعية والتى مر عليها أكثر من ربع قرن .

* * *

٢٥١ - الشيخ حسين بن عبد الله باسلامة

(١٢٩٩ - ١٣٥٩ هـ)

ولد فى مكة المكرّمة عام ١٢٩٩ هـ ، وتعلّم بها حيث أدخل الكُتّاب ثم حلقات الدرس فى المسجد الحرام ، وهذا النوع من التعليم يعد رجال العلم الكبار الذين تغلب عليهم الموسوعية ، وإن كان بالنسبة للشيخ باسلامة يظهر فى إنتاجه بداية التخصص إذ يغلب عليه التأريخ وما يتعلق به وإن لم يقتصر عليه إذ أنه ألف فى العلوم الإسلامية بفروعها .

فقد تقلب فى عدة وظائف حكومية منذ عهد الأشراف فى الحجاز وفى عهد الدولة السعودية ، إذ كان آخر منصب شغله هو عضو مجلس الشورى بمكة المكرّمة .

● ما نشر من مؤلفاته :

١ - حياة سيد العرب وتاريخ النهضة الإسلامية مع العلم والمدنية - أربعة أجزاء ، وقد شرع فى تأليفه فى بداية عام ١٣٤٩ هـ .

٢ - الخلفاء الراشدون وتاريخ النهضة الإسلامية مع العلم والمدنية - ويقع فى أربعة أجزاء ، وقد خص كل خليفة بجزء منه وتتبع فى هذا الكتاب الفتوحات الإسلامية وانتشار الإسلام فى العالم الذى وصلته الفتوحات .

٣ - تاريخ عمارة المسجد الحرام - الطبعة الثالثة عام ١٤٠٠ هـ - تهامة بجدة ، ويشمل على دراسة للمسجد الحرام منذ بناء إبراهيم عليه السلام والزيادات التى طرأت عليه وعددها ثمانية عشر زيادة منذ عهد عمر بن الخطاب .

٤ - تاريخ الكعبة المعظّمة - ٤٠٠ صفحة . وهو كتاب فريد فى بابه حيث لم يسبق أن خص هذا الموضوع بمؤلف مستقل ولذا لاقى فى صدد تأليفه مصاعب كبيرة ، ويتناول الكتاب الأحداث التى مرّت على الكعبة منذ خلق الله الأرض حتى عام ١٤٠٠ هـ - من حيث البناء والكسوة والسدانة والعمارات .

٥ - الإسلام فى نظر الغرب ، ويشتمل على ما قاله أعلام الغرب من أوربيين وأمريكيين فى النبى صلى الله عليه وسلم وفى القرآن المجيد والتشريع الإسلامى وعمران الإسلام وإثباتهم لمثل ذلك .

٦ - تاريخ الدولة الأموية - مخطوط أربعة أجزاء . وقد درس فى ثلاثة أجزاء منها الدولة الأموية ، والجزء الرابع عن عبد الله بن الزبير . وقد اشتمل هذا الكتاب على التوسع الذى حدث فى عهد الدولة الأموية .

٧ - تاريخ الدولة العباسية - أربعة أجزاء . وقد درس فى هذا الكتاب أسباب ضعف وتفكك الدولة العباسية .

٨ - تاريخ ملوك الطوائف وانقسام الخلافة الإسلامية إلى أقسام ، واشتمل على أسباب التفكك الذى وقع بين أجزاء الطوائف والأجناد وحتى تدهور الدولة الإسلامية فى الأندلس .

٩ - الناسخ والمنسوخ من القرآن - كتاب متخصص فى علوم القرآن الكريم.

١٠ - الخلاف بين الأئمة الأربعة فى الأوقات التى تكره فيها الصلاة ، وأتى فيه بأدلتهم من الكتاب والسُنَّة .

١١ - وجوب الصلاة على النبى فى التشهد الأخير - فقه .

١٢ - تحريم المتعة والرد على مَن أباحها .

١٣ - معنى كرامة الأولياء - دراسة توضح معنى الكرامة والفرق بينها وبين المعجزة .

١٤ - شرح مسند الشافعى - فى الحديث .

١٥ - الجوهر اللّماع فى حِكَم الإمام الشافعى المنظوم منها والمنثور .

١٦ - خلافة أبى بكر الصدِّيق - تهامة بجدة عام ١٤٠٣ هـ - ٢٥٧ صفحة ذكر الدكتور عبد الله باسلامة فى المقدمة أسباب اهتمام والده بالتاريخ الإسلامى وهو خوفه من ضياعه ، وقد درس المؤلف حياة الصدِّيق وأهم الأحداث فيها من البيعة بالخلافة وحروب الردَّة والفتوحات التى قام بها الصدِّيق وتتبع بدقة العالِم والمؤرخ أخبار الصدِّيق وما يتعلق به خلال حياته وحكمه للدولة الإسلامية [١] .

* * *

٢٥٣ - الدكتور عبد الله حسين باسلامة

ولد فى مكة المكرَّمة عام ١٣٥٧ هـ ، وتعلم بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، حصل على درجة البكالوريوس فى الطب والجراحة من جامعة عين شمس بالقاهرة والدكتوراة والتخصص بمدينة رسولدوف فى ألمانيا ، كما حصل على شهادة

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٤١ لشهر ربيع الأول عام ١٤٠٩ هـ - ص ٥٣

الزمالة البريطانية فى أمراض النساء والولادة ، وشهادة زمالة الجرَّاحين الأمريكيين - فخرية . عمل أخصائى لأمراض النساء والولادة فى كثير من مستشفيات المملكة العربية السعودية وعمل وكيلاً لكلية الطب بجامعة الرياض وعميداً لكلية الطب فى جامعة الملك عبد العزيز بجدة ثم أستاذاً مشاركاً فى أمراض النساء والولادة بنفس الكلية .

● **ما نشر له :**

١ - سيدتى الحامل - الطبعة الثانية - ٢٢٨ صفحة - تهامة بجدة - يعتبر هذا الكتاب دليلاً مرشداً فيما يخص الحامل بما يحتوى من معلومات عن فترة الحمل والولادة والرضاعة ، وقد استحدثت هذه الطبعة بعض الفصول فى مجال أمراض النساء والولادة إضافة لما فى الطبعة الأولى .

٢ - وقفة - تهامة بجدة - ١٢٨ صفحة - الكتاب يتناول قضايا اجتماعية منوعة فى أسلوب سهل الفهم ينتقل من موضوع لموضوع فى معايشة يومية لعدد من القضايا الاجتماعية الهامة وخلال ذلك يحاول المؤلف أن يضع الحلول المناسبة من تجاربه وخبرته كواحد من شباب هذا المجتمع .

٣ - حكاية جيلين - دار تهامة بجدة عام ١٤٠٤ هـ - ١١٢ صفحة - الكتاب العربى السعودى رقم ٩٥ . يحتوى الكتاب على مجموعة من المقالات القصيرة والخواطر الوجدانية والحكايات الاجتماعية التى تعكس كلها صورة المجتمع السعودى وهو يشهد ذلك التحول فى كل شىء من خلال المفارقات البارزة بين الحياتين - ما قبل التحول وما بعده - وما نشأ عن تلك المفارقات من اختلاف فى الآراء ، وصراع فى المواقف لذلك فقد وفق المؤلف فى اختياره لموضوعاته وانتقائه لأحداثه وحكاياته التى كانت تجسد الواقع بكل نبضه وصدقه . إن الكثير من تلك الحكايات أو القصص أو المواقف والحوارات التى قرأناها كلها تصلح لتكون مادة أصلية فى أعمال روائية وقصصية جيدة .

ولقد قسَّم المؤلف موضوعاته أو حكاياته إلى سبعة عناوين بارزة أدرج تحت

كل عنوان مجموعة من العناوين الصغيرة تتراوح ما بين الخمسة وتسعة - وكأن عناوينه الكبرى تلخص كل أحداث وأطوار العناوين الصغرى مثلاً نقرأ في أول عنوان : الطفرة الاقتصادية التي تمر بها البلاد عمرها لا يتعدى عمر جيل ، لكن الأثر الذي تحدثه يحتاج إلى أجيال ، وسندرج تحت هذا الموضوع تسعة عناوين صغيرة هي : « حكاية جيلين ، وهم مزيد ، رافقتكم السلامة ، ولمن الحروف ؟ ، الفلوس .. الفلوس ، الذهب قد ذهب ، الأمين يدرس في أمريكا ، حكاية للأطفال ، في الطريق إلى الشهادات » هكذا في سائر موضوعاته الرئيسية [1].

* * *

٢٥٣ - الدكتور محمد بن عبد الله السلمان

ولد في مدينة عنيزة عام ١٣٧٤ هـ ، درس المرحلة الابتدائية في المدرسة السعودية بعنيزة ، أما المرحلة المتوسطة والثانوية فكانتا في معهد عنيزة العلمي ثم التحق بكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض حيث تخرج منها عام ١٣٩٥ هـ ، بتقدير ممتاز .

حصل على درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي الحديث بتقدير ممتاز في عام ١٣٩٩ هـ ، نال درجة الدكتوراة في التاريخ الحديث مع مرتبة الشرف الأولى من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤٠٦ هـ .

يعمل أستاذاً للتاريخ الإسلامي الحديث بكلية العلوم الاجتماعية والعربية بالقسم ورئيساً لقسم التاريخ فيها .

---

(١) المجلة العربية - العدد ٨٤ لشهر محرم ١٤٠٥ هـ - ص ١١٩

● ومن أعماله المطبوعة :

١ - دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأثرها في العالم الإسلامي - مطابع الفرقان بالرياض عام ١٤٠٧ هـ - ١٢٦ صفحة . يعالج المؤلف في هذا الكتاب تاريخ دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب منذ ظهورها ومراحلها التي مرت بها ، ويتحدث أيضاً عن أهمية مبادئها وما وقع بين الشيخ ومعارضيه فيها والأدلة القوية التي اعتمد عليها الشيخ في حديثه . وإضافة إلى أن الكتاب يحتوي على عرض شامل لانتشار الدعوة في العالم الإسلامي سواء في آسيا وإفريقيا .

٢ - رشيد رضا ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - نادي القصيم الأدبي عام ١٤٠٩ هـ - ٣٢٠ صفحة ، يحتوي الكتاب على تفصيل لحياة الشيخ المصلح محمد رشيد رضا في الشام ومصر وأسس تأثره بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وأهم آرائه وأعماله الإصلاحيه وأهم مؤلفاته وخاصة مجلة المنار وتفسير المنار ودورهما في الدعوة السَلَفية في العالم الإسلامي في عصر رشيد رضا المتوفى عام ١٣٥٤ هـ (١٩٣٥ م) في مصر .

٣ - عنيزة - الرئاسة العامة لرعاية الشباب - الطبعة الأولى عام ١٤١٠ هـ - ٢٥٧ صفحة - الكتاب رقم ٢٣ من سلسلة « هذه بلادنا » التي تصدرها الإدارة العامة للنشاطات الثقافية برعاية الشباب والغرض منها التعريف بالمدن والمناطق المختلفة ، والكتاب يحتوي على :

(أ) تتصدر الكتاب خريطة الجزيرة العربية موضحاً عليها الألوان والأقسام السياسية والإدارية والطبيعية والمدن والأودية .

(ب) المقدمات :

١ - مقدمة لسمو الرئيس العام لرعاية الشباب أوضح فيها أهمية الكتابة عن المناطق بواسطة أبنائها .

٢ - مقدمة الإدراة العامة للنشاطات الثقافية بعنوان : سلسلة كتب هذه بلادنا ، أوضحت فيها أهمية السلسلة في التعريف بالمناطق التي كتبت عنها .

٣ - مقدمة المؤلف أوضح فيها منهجه فى إعداد الكتاب .

(جـ) موسوعات الكتاب : يحتوى على ستة فصول رئيسية وينضوى تحت كل فصل عدة موضوعات ونقاط .

الفصل الأول : تحدث فيه عن جغرافيه عنيزة وخصائصها الطبيعية .

الفصل الثانى : تحدث فيه عن تاريخ عنيزة وأمرائها وقضاتها فى مختلف العهود .

الفصل الثالث : تحدث فيه المؤلف عن الحياة الثقافية وقد شمل التعليم القديم والتعليم الحديث وتطوره .

الفصل الرابع : وفيه تحدث عن الحياة الاقتصادية التى تقوم على الزراعة والتجارة والصناعة .

الفصل الخامس : وتحدث فيه المؤلف عن الحياة الاجتماعية فى عنيزة من العادات والتقاليد والفنون الشعبية والنشاط الاجتماعى .

الفصل السادس والأخير : خصصه المؤلف عن تطور عنيزة العمرانى وأهم مظاهره الحضارية [١] .

(د) ثبت المراجع والمصادر ، والمؤلف اعتمد على عدد كبير من المراجع المتنوعه وهي :

(١) المخطوطات : فقد اعتمد المؤلف على أحد عشر مصدراً مخطوطاً .

(٢) الرسائل الجامعية : وعددها ثلاث .

(٣) الكتب العربية المنشورة : وعددها ٩٤ كتاباً .

(٤) الدوريات والصحف وعددها ٣٩ دورية .

---

(١) عنيزة ص ١ .

(٥) التقارير والمنشورات والمقابلات وعددها ٤٩

(٦) الكتب الأجنبية وعددها ٦ كتب .

هذا وقد ذيَّل المؤلف كتابه بقائمة للتصويبات والأخطاء المطبعية وهى قليلة ، كما ألحق بالكتاب فهرس الموضوعات ، ويشمل الكتاب بالإضافة إلى ما ذكر عدد من الصور التوضيحية وبعض الخرائط ذات الصلة بالموضوعات التى طرقها [١] .

٤ - الأحوال السياسية فى القصيم فى عهد الدولة السعودية الثانية - ١٤٠٨هـ (١٩٨٨ م) عنيزة - ٤٨٦ صفحة - المطابع الوطنية للأوفست بعنيزة . يعالج الكتاب تاريخ منطقة القصيم فى عهد الدولة السعودية من عام ١٢٣٨ - ١٣٠٩ هـ (١٨٢٣ - ١٨٩١ م) - خلال فترة زادت عن سبعين سنة فى النواحى السياسية والحضارية مع التركيز على الناحية السياسية أكثر ، وقد مهد المؤلف للبحث بنبذة جغرافية وتاريخية .

الفصل الأول : خصصه المؤلف للحديث عن الحكم السعودى للقصيم قبل سقوط الدرعية وبعده وجعله ثلاثة أقسام : بداية الحكم السعودى للقصيم - موقف القصيم من الحملات المصرية التركية على الدولة السعودية الأولى - وضع القصيم بعد سقوط الدرعية .

الفصل الثانى : ذو ثلاثة أقسام أيضاً : تحدث فيه عن القصيم فى عهد تركى وجهوده ضد الأتراك وحكم فيصل بن تركى .

الفصل الثالث : تحدث فيه عن فترة حكم فيصل الثانية وجهوده فى وضع أسس الحكم القوى ودور القصيم فى هذه الفترة من الحوادث .

الفصل الرابع : خصصه المؤلف للحروب الأهلية وموقف القصيم منها .

---

(١) تم الاطلاع على الكتاب

الفصل الخامس : عالج المؤلف نظام الحكم والإدارة فتحدث عن دور الأمير والقاضى وشمل الحديث عن النظام العسكرى والمالى والحياة الاجتماعية والحياة الاقتصادية والثقافية [1] .

* * *

٢٥٤ - اللواء ركن يوسف إبراهيم محمد السلوم

ولد بالطائف عام ١٣٥٦ هـ ، وتخرج من المدرسة العسكرية ومدرسة المشاة بالطائف ثم سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية والتحق بكلية القيادة والأركان وكلية الحرب هناك . ثم التحق بجامعة الملك سعود وحصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد والعلوم السياسية ، كما حصل على ماجستير فى الإدارة العامة من جامعة كنساس بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك عام ١٣٨٨ هـ .

يكتب فى المجالات العسكرية والإدارية ، ونشرت له العديد من الدراسات فى هذا المجال سواء فى المجلات المتخصصة أو فى الصحف اليومية ، كما يقوم بتقديم المحاضرات فى الكليات والمعاهد العسكرية والإدارية [2] .

● **من أعماله المطبوعة :**

١ - النظام الإدارى فى المملكة العربية السعودية - الطبعة الأولى عام ١٤٠٦ هـ - ٣٥١ صفحة . دراسة تطور النظام الإدارى فى المملكة العربية السعودية .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر رجب ١٤٠٩ هـ - ص ١٥ .

(٢) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٦٦

٢ - بحوث ودراسات عسكرية - دار المريخ بالرياض - الطبعة الأولى عام ١٣٩٩ هـ .

٣ - أساليب التخطيط والميزانية والمتابعة في المملكة العربية السعودية - مطبوعات معهد الإدارة العامة بالرياض عام ١٤٠٢ هـ .

٤ - دراسة فى نظام التخطيط فى المملكة العربية السعودية - تهامة بجدة الطبعة الأولى - ٣١٢ صفحة .

٥ - دراسة للطرق والأساليب والمناهج والتقنيات المستخدمة فى عمليات التخطيط والميزانية والمتابعة خلال فترتى الخطة الأولى والخطة الثانية فى المملكة العربية السعودية وذلك لمعرفة الإيجابيات والسلبيات فى إدارة التنمية التى تؤثر على أهداف التنمية إيجاباً وسلباً .

٦ - تطور أنظمة الخدمة العسكرية فى المملكة العربية السعودية ، مع ملحق مجموعة الأنظمة العسكرية - مطابع القوات المسلحة بالرياض - الطبعة الثانية عام ١٤٠١ هـ - ٨٢٠ صفحة . يضم الكتاب بين دفتيه خمسة أبواب بالإضافة إلى مجموعة الأنظمة العسكرية وهى :

الباب الأول : تحليل لأنظمة الخدمة العسكرية .

الباب الثانى : شرح موجز لتطورات الإدارات للخدمة العسكرية ووظائفها .

الباب الثالث : دراسة مقارنة لبعض جوانب الخدمة المدنية والخدمة العسكرية فى المملكة العربية السعودية .

الباب الرابع : أورد المؤلف فى هذا الباب التعديلات التى طرأت على الأنظمة فى الخدمة العسكرية مع مقارنة بينها .

٧ - آراء وأفكار فى الإدارة والتنمية مع الإشارة إلى تطبيقات فى المملكة العربية السعودية - شركة الطباعة العربية السعودية عام ١٤٠٥ هـ ، ويتكون هذا الكتاب من جزءين .

٨ - أضواء على استراتيجية خطة التنمية فى المملكة العربية السعودية ، شركة الطباعة العربية السعودية عام ١٤٠٦ هـ .

٩ - مدخل للعلوم العسكرية - شركة الطباعة العربية السعودية عام ١٤٠٩هـ .

١٠ - بحوث ومقارنات فى الإدارة العامة - شركة الطباعة العربية السعودية عام ١٤٠٦ هـ .

* * *

٢٥٥ - الدكتور عبد العزيز عبد الله السلومى

ولد بالشنانة إحدى ضواحى مدينة الرس بمنطقة القصيم عام ١٣٧٧ هـ وفيها تلقى تعليمه الابتدائى . التحق بالمعهد العلمى بالرس حيث أتم فيه مرحلتيه المتوسطة والثانوية . ثم التحق بجامعة أم القرى بمكة المكرّمة - قسم الحضارة والنظم الإسلامية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية حيث تخرّج منها عام ١٤٠٠ / ١٤٠١ هـ .

حصل على درجة الماجستير فى عام ١٤٠٥ هـ بتقدير امتياز متخصصاً فى النظم الإسلامية ثم حصل على الدكتوراة من نفس الكلية وبنفس التخصص .

عمل محاضراً بجامعة أم القرى [١] وبعد الحصول على درجة الدكتوراة أصبح أحد أعضاء هيئة التدريس بقسم الحضارة الإسلامية والتاريخ فى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية .

● **ومن أعماله المطبوعة :**

ديوان الجند .. نشأته وتطوره فى الدولة الإسلامية حتى عصر المأمون

---

(١) نقلت هذه الترجمة من الغلاف الخلفى لكتاب المترجم له « ديوان الجند » .

- مكتبة الطالب الجامعى بمكة المكرّمة عام ١٤٠٦ هـ - ٤٣١ صفحة ، والكتاب هو أحد الكتب المتخصصة فى النظم الإسلامية ، يقدم معلومات واسعة وموثقة عن ديوان الجند فى الدولة الإسلامية منذ نشأته . هذا الديوان الذى كان له دور بارز في صنع الأحداث فى الدولة الإسلامية بكثرة جهادها وفتوحاتها ، تناول المؤلف فيه بداية نشأة الدولة الإسلامية ، ونشأة وتطور التنظيمات بها حسب ظروف وحاجة الدولة إلى تلك التنظيمات والتى كان من ضمنها ديوان الجند ، وقد تناول نشأة الديوان والتطور الذى حصل عليه منذ انشائه حتى عصر الخليفة العباسى « المأمون » ، كما ناقش المؤلف مهام هذا الديوان والمجالس « الإدارات » التى كانت تشكل بمجموعها مقوّمات ديوان الجند بالإضافة إلى علاقة ديوان الجند بالخليفة والوزير وأمراء الأقاليم وإلى علاقة الديوان بالدواوين الأخرى فى الدولة الإسلامية .

ونظراً لارتباط الديوان بالشئون العسكرية للدولة الإسلامية ، فقد تناول الكتاب فى فصله الأخير موضوع قيادة الجيش وتشكيلاته وتسلسل مراتبه بالإضافة إلى تعبئة الجيش وإعداده - وعما إذا كان التسليح والتموين مسئولية الدولة أم أنه مسئولية الجندى المحارب ، وكل ذلك بشكل موسع ومتكامل معتمداً على النصوص اللازمة الموثقة من المصادر الإسلامية المعتمدة [١] ، والكتاب فى الأصل رسالة الماجستير التى نالها المؤلف من جامعة أم القرى عام ١٤٠٥ هـ ويحتوى على الفصول التالية بعد المقدمات والتمهيد :

الفصل الأول : نشأة ديوان الجند فى الدولة الإسلامية .

الفصل الثانى : الهيكل التنظيمى لديوان الجند .

الفصل الثالث : علاقة ديوان الجند وأهميته .

---

(١) نقلت هذه المعلومات من الغلاف الخلفى من كتاب « ديوان الجند » للدكتور عبد العزيز عبد الله السلومى .

الفصل الرابع : قيادة الجيش وتعبئته وتموينه .

الخاتمة : وقد ضمَّنها نتائج الدراسة التى توصل إليها من خلال مبحثه .

الملاحق : ملحق المصادر والمراجع .

ملحق بأهم المصطلحات الواردة في ثنايا الكتاب .

المخطوطات ، المصادر ، المراجع الحديثة ، الدوريات .

*   *   *

٢٥٦ - الدكتور عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان

ولد فى مكة المكرَّمة عام ١٣٥٥ هـ وتلقى تعليمه بها حتى نهاية المرحلة الجامعية . عمل بالتعليم العام ثم عمل معيداً فى كلية الشريعة بمكة المكرَّمة . حصل على درجتى الماچستير والدكتوراة من جامعة لندن عام ١٣٩٠ هـ ، وكان موضوع رسالة الدكتوراة فى التشريع والقانون ، عمل بكلية الشريعة قسم الدراسات العليا وعميداً للكلية وأستاذاً مشاركاً ، وقد انتدب عام ١٩٧٦ م - ١٩٨١ م للتدريس فى بعض الجامعات الأمريكية .

● إنتاجه العلمى الذى نشر له :

أولاً - الكتب :

١ - البحث العلمى ومصادر الدراسات الإسلامية - دار الشروق فى جدة - الطبعة الثانية عام ١٤٠٣ هـ - ٦٨٠ صفحة . كتاب جامعي متخصص وهو يتضمن تحديد مفهوم البحث العلمى والموضوعية والمنهجية ، والباحث والإشراف العلمى وموضوع التوثيق المباشر ... إلخ .

٢ - منظمة لايجا محمد الأمريكية - دار الشروق بجدة عام ١٣٩٩ هـ - ٢١٢ صفحة ، يحكى هذا الكتاب قصة إحدى المنظمات الإسلامية فى أمريكا ويخص بالذكر منظمة الإيجا .

٣ - الفكر الأصولى .. دراسة تحليلية نقدية - دار الشروق بجدة عام ١٤٠٢هـ - ٢٩١ صفحة - الطبعة الأولى . يقدم هذا الكتاب دراسة علمية موضوعية للمراحل التى مر بها الفكر الأصولى وأصول الفقه منذ البداية في عصر الصحابه حتي مرحلة النضج والاكتمال فى القرن الخامس فى عرض واف لإنتاج العلماء وتراجمهم وبيان خصائص هذا الفكر فى كل عصر .

٤ - كتاب مجلة الأحكام الشرعية على مذهب الإمام أحمد بن حنبل الشيبانى - تهامة فى جدة - ٦٩٠ صفحة - تحقيق ، وقد شاركه فى التحقيق الدكتور محمد أحمد على ، والكتاب عبارة عن مخطوطة تنشر لأول مرة وهو تقنين لأحكام الشريعة الإسلامية على مذهب الإمام أحمد ، وثانى مجلة من نوعها بعد مجلة الأحكام العدلية ، وتحتوى المجلة على ٢٣٨٢ مادة تشريعية من واقع الكتاب والسُنَّة .

٥ - الضرورة والحاجة وأثرها فى التشريع الإسلامى - نشر تحت عنوان : « دراسات فى الفقه الإسلامى » - مركز البحث العلمى والتراث الإسلامى بجامعة أم القرى عام ١٤٠٢ هـ .

٦ - دراسات فى الفقه الإسلامى - مكة المكرّمة - مركز البحث العلمى وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بمكة - ١٤٠ صفحة - رقم ٢٦ - بالاشتراك مع الدكتور محمد أحمد على . جمع فى هذا الكتاب بين الفقه وأصوله .

٧ - الجواهر الثمينة فى بيان أدلة عالم المدينة - تحقيق - تأليف السيد حسن مشاط - ٣٢٥ صفحة - بيروت عام ١٤٠٦ هـ . وقد قام الدكتور عبد الوهاب بتحقيق الموضوع وعلّق عليه وقدّم له وأعده للطباعة والنشر .

٨ - ترتيب الموضوعات الفقهية ومناسباتها فى المذاهب الأربعة - الصادر عن مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي فى جامعة أم القري بمكة المكرّمة - ١٨٠ صفحة .

موضوع الكتاب : مشكلة يعانى منها المشتغلون بالدراسات الفقهية مع ما يناسبها ويوافقها من كتب المذاهب الأربعة ، وبيِّن كيف تفطن لها أعلام الفقه الإسلامى منذ القدم ، ويشرح طريقة تعاملهم معها ثم يقترح الحلول المناسبة لها.

أهمية الموضوع ومنهج المؤلف وهدفه وحدوده : على أن وقوف الدارس على ترتيب أبواب الفقه وتنظيمها كما يعرضه أرباب كل مذهب ضرورى لتكوين صورة كاملة عنها ويسهل به مراجعتها والتنبه إلى مواطنها عند الحاجة فى يُسرٍ وسهولة فجاء البدء به لإيجاد التصور فيه ، المذهب الحنفى فالمالكى ثانياً فالشافعى ثالثاً فالحنبلى رابعاً ، وأخيراً على أنه يهتم بذكر المناسبة بين الأبواب فيما يبدو أنه فى غير موضعه الطبيعى . وأن فى ترتيبه غرابة دون غيرها من الأبواب التى جاء ترتيبها متسلسلاً وطبيعياً .

ولما كان الهدف من البحث تزويد الباحثين والدارسين بالتصور العام لترتيب موضوعات الفقه الإسلامى فى مذاهبه الأربعة ، وجب اقتصار الدراسة لترتيب الموضوعات الفقهية ومناسباته على الكتب المعتمدة فى كل مذهب وانتخاب واحد من مجموعها .

٩ - البحث العلمى صياغة جديدة : الطبعة الثالثة عام ١٤٠٨ هـ - دار الشروق بجدة .

١٠ - الدليل إلى كتابة البحوث الجامعية ورسائل الدكتوراة - مترجم - تهامة بجدة - الطبعة الثانية - عام ١٤٠٤ هـ .

ثانياً - البحوث .. فى الفقه وأصوله :

١ - الفقه الإسلامى مشاكله ووسائل تطوره - مجلة جامعة الملك عبد العزيز لشهر جمادى الثانية عام ١٣٩٥ هـ (ص ٣٣ - ٦٣) .

٢ - التشريع الإسلامى فى القرن الرابع عشر - مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية التابعة لجامعة الملك عبد العزيز - العدد الأول عام ١٣٩٣ هـ (ص ٤٧ - ٨١) .

٣ - دور العقل فى الفقه الإسلامى - مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة الملك عبد العزيز - السنة الثانية - العدد الثانى عام ١٣٩٧/٩٦ هـ (ص ١٥٣ - ١٧٣) .

٤ - النظريات والقواعد فى الفقه الإسلامى - مجلة جامعة الملك عبد العزيز ، العدد الثانى - جمادى الثانية عام ١٣٩٨ هـ ، (ص ٤٩ - ٦٧) .

٥ - خصائص التفكير الفقهى عند الشيخ محمد بن عبد الوهاب - مجلة البحث العلمى والتراث الإسلامى - العدد الثالث - عام ١٤٠٠ هـ (ص١١-٣٩) .

٦ - خيار الشرط نظرياً وتطبيقياً فى المعاملات المصرفية - ألقى فى الندوة الفقهية الأولى لبيت التمويل الكويتي المنعقد بالكويت فى ١٤٠٧/١١/٧هـ .

٧ - زكاة الديون الاستثمارية والإسكانية المؤجلة - ألقى فى الندوة التى عقدها بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة فى ١٤٠٩/٣/١٤ هـ .

٨ - أداء الزكاة وحسابها الاقتصادى وتطبيقها بالمملكة العربية السعودية - ألقى فى ندوة البركة الخامسة للاقتصاد الإسلامى المنعقدة بالقاهرة فى ١٤٠٩/٣/١٨ هـ ، ثم نشر بمجلة البحوث الفقهية المعاصرة الصادرة بالرياض - العدد الرابع .

٩ - الحركة الفقهية فى مكة المكرّمة فى القرن الرابع عشر الهجرى .

١٠ - منهج البحث الفقهى .

١١ - الإبداع المنهجى فى فقه الإمام الشافعى رضى الله عنه - مجلة البحوث الفقهية المعاصرة - الرياض - العدد الأول - رمضان ١٤٠٩ هـ .

١٢ - المنهج الإسلامى فى مكافحة الجريمة وتطبيقه فى المملكة العربية

السعودية - مقدَّم للندوة العالَمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤١. هـ .

١٣ - عقد الإجارة مصدر من مصادر التمويل الإسلامية - مقدَّم للمعهد الإسلامى للبحوث والتدريب التابع للبنك الإسلامى للتنمية عام ١٤١. هـ .

١٤ - منهج البحث الأصولى - مجلة البحث العلمى والتراث الإسلامى - جامعة أم القرى - العدد السادس - عام ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ (ص ١١-٣٩) .

* * *

٢٥٧ - الأستاذ محمد على السنوسى (١)

(١٣٤٢ - ١٤٠٧ هـ)

ولد فى مدينة جازان - ودرس على والده ، إذ كان والده شاعر وعالم وقد نمى ذلك القدر من العلوم العربية والشرعية بالمطالعة الحرة والمتابعة لما نشر من جديد . وهو شاعر وخطيب وكاتب المنطقة ، وشاعر مطبوع أجاد فى أشعاره الفلسفية وكذلك فى مدائحه للأسرة السعودية ، وهو صادق العاطفة والوجدان .

والأستاذ السنوسى له مشاركات كثيرة وساهم فى إثراء الثقافة فى البلاد عن طريق النشر فى الصحف والمجلات المحلية وعلى الأخص مجلة المنهل وغيرها من المجلات - عمل الأستاذ السنوسى رحمه الله فى عدة وظائف مرموقة في مدينة جازان .

● **مما نشر له :**

١ - الأغاريد - ديوان شِعر - دار الأصفهانى بجدة - ١٠٥ صفحة .

---

(١) بيت وشاعر - ص ٣٥٨ و شعراء العصر الحديث فى الجزيرة العربية الطبعة الأولى ١ ص ١٣٣

٢ - القلائد - ديوان شِعر - القاهرة عام ١٣٨٠ هـ - ٢٢ صفحة .

٣ - الأزاهير - ديوان شعِر - بيروت عام ١٩٧٢ م - ٧٨ صفحة .

٤ - الينابيع - ديوان شِعر - نادى جازان الأدبى عام ١٣٩٦ هـ - ١٠٧ صفحة .

٥ - نفحات الجنوب - ديوان شِعر - نادى جازان الأدبى .

٦ - آراء فى الشِعر والشعراء - دراسة أدبية .

٧ - شعراء الجنوب - عدن - مطبعة الكمال - ١١٠ صفحة - بالاشتراك مع الأستاذ محمد بن أحمد العقيلى .

٨ - رجال ومثل .

٩ - مع الشعراء - نادى جازان الأدبى عام ١٣٩٧ هـ - ١٥٤ صفحة ، الكتاب يضم دراسات عن عشرين شاعراً من القدماء والمحدَثين ورأى كبار الأدباء فى أشعارهم ، كما يضم هذا الكتاب خواطر أدبية للمؤلف عن هؤلاء الشعراء وعن بعض أدباء الغرب ومفكريه ، والمؤلف يستشهد فى دراسته بأشعاره التى صدرت من قبل فى أربعة دواوين . ومن الشعراء الذين تحدّث عنهم : على محمود طه ، طه حسين ، حسن عبد الله القرشى ، إبراهيم العريض ، إليا أبو ماضى ، نزار قبانى ، سعد البواردى ، شوقى ، المتنبى ، البحترى ، بشامة بن الغدير وغيرهم .

* * *

٣٥٨ - الدكتور أحمد عبد الله السومحى

ولد بحضرموت عام ١٩٤٥ م ، وتلقى دراسته الأولى فى كُتّاب القرية ثم بالمدرسة الخاصة بأبناء البادية التى أنشئت فى المكلا ، وقد حصل على الشهادة الابتدائية فى عام ١٩٥٩ م . تلقى دورة تدريبية بمعهد المعلمين لإعداده

للتدريس فى المرحلة الابتدائية عام ١٩٦٠ م - عمل بالتدريس حتى عام ١٩٦٥م حيث حصل بعد هذا التاريخ على منحة دراسية فى مصر والتحق بالأزهر الشريف واستمر فى الدراسة الأزهرية حتى حصل على درجة الدكتوراة من تلك الجامعة وذلك عام ١٩٨٢ م .

حضر بعد ذلك إلى المملكة العربية السعودية حيث عمل بجامعة الملك عبد العزيز بجدة أستاذاً مساعداً بقسم اللغة العربية بكلية الآداب .

● من إنتاجه الذى نشر له :

١ - على أحمد باكثير .. حياته وشعره الوطنى والإسلامى - نادى جدة الثقافى - الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ - ٢٦٨ صفحة ، الكتاب عبارة عن الرسالة التى حصل بموجبها على الدكتوراة .

٢ - الأدب اليمنى فى القرن الأول والثانى الهجريين - جزءين - الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ - ٧٤٤ صفحة .

* * *

٣٥٩ - الشيخ على بن محمد السويد

ولد فى بلدة عيون الجوى فى منتصف القرن الرابع عشر الهجرى ، وقد انتقل إلى الرياض لطلب العلم وأتم حفظ القرآن الكريم فى الخامسة عشر من العمر تقريباً وبعد أن حفظ القرآن الكريم التحق بحلقات المشائخ ، كالشيخ محمد بن إبراهيم ثم التحق بالمعهد العلمى حينما افتتح فى عام ١٣٧١ هـ وتخرَّج من كلية الشريعة عام ١٣٧٧ هـ .

عُيِّن قاضياً فى حوطة سدير عام ١٣٧٨ هـ وتحوَّل بعد فترة إلى التدريس ، ومن ثَمَّ إلى مجال الدعوة والإرشاد وأخيراً عاد إلى سلك القضاء فى محكمة رماح الشرعية وقد أحيل إلى التقاعد وتفرَّغ لبعض الأعمال الشرعية مثل الإمامة وإجراء عقود الأنكحة والرد على الاستفسارات والفتاوى الدينية .

● **ومما طبع له :**

رسالة مفيدة فى التوحيد والعقيدة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ - ٦٠ صفحة ، وقد قدَّم لهذا الكتيب الأستاذ سعود دخيل الطيار مدير ثانوية رماح .

يقول المقدِّم فى المقدمة يصف الكتاب ما يلى : « وقد ناقش المؤلف أحوالاً فى التوحيد والعقيدة تهم المسلمين قاطبة مثل وجوب تحكيم شرع اللّه سبحانه وتعالى والأخذ بسُنَّة نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم حيث قال تعالى : ﴿ وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ ﴾ ... الآية .. ثم حذَّر المسلمين من الوقوع فى أحضان الكهنة والمشعوذين وغيرهم ممن يدَّعى علِم الغيب الذى لا يعلمه إلا اللّه ، كما وضّح خطورة الابتعاد عن سُنَّة النبى صلى اللّه عليه وسلم ، وهى مفيدة ونافعة وخاصة لأولئك الذين وقعوا فى كثير من البدع والخرافاتَ » .

وتحتوى هذه الرسالة على الموضوعات التالية - وذلك بعد المقدمة :

انتشار العقيدة السلفية فى الجزيرة العربية ، وتأثير الاستعمار على أكثر الدول الإسلامية وترويج الباطل بكلمات برَّاقة ، وفشل الشيوعية ، وطريقة أهل السُنَّة والجماعة فى الأسماء والصفات ، ووسطية أهل السُنَّة بين الفرق والانحرافات فى العصور الأخيرة ، والوسيلة وأنواعها .. وهى نوعان : مشروعة وغير مشروعة ، والتحذير من النفاق ، وعزوف بعض المسلمين - هداهم اللّه - عن كتاب اللّه وسُنَّة رسوله ، والتحذير من مشابهة الكفار وتفرق المسلمين إلى شيع وأحزاب ، ووجوب الإخلاص فى العمل لوجه اللّه تعالى ، تفسير الطاغوت ، وخطورة الإعراض عن السُنَّة النبوية ، الشهادتين ، الشفاعة المنفية والمثبتة ، التحذير من الغلو فى مدح الرسول ﷺ ، أنواع الشرك ، أنواع التوحيد، وجوب الحكم بما أنزل اللّه وبيان خطر الكهنة والمشعوذين ، وشروط صحة الإيمان[١] .

* * *

---

(١) تمت هذه الدراسة بالإطلاع على الكتيب نفسه .

٢٥٧ - الأستاذ عبد الرحمن بن زيد السويداء

ولد بمنطقة حائل عام ١٣٥٨ هـ ، وأتم تعلمه فى نفس المنطقة ، ثم حصل على بكالوريوس آداب قسم تاريخ عام (١٣٨٥ هـ - ١٣٨٦ هـ) ، من جامعة الرياض ، وهو شاعر إلى جانب التنوع فى إنتاجه الأدبى والفكرى .

عمل فى التدريس فى المرحلة الابتدائية ثم مديراً لمدرسة ثم موجهاً تربوياً وتدرج فى الوظائف التربوية فى وزارة الدفاع إلى أن أصبح مستشاراً للتعليم بها ثم تفرغ لأعماله الخاصة حيث يدير ويملك دار نشر .

● **إنتاجه :**

١ - جذوع وفروع - الرياض - المؤلف عام ١٤٠٦ هـ - جزءين : الجزء الأول ٤١٣ صفحة ، والثانى ٢٧١ صفحة ، يضم الكتاب بجزأيه أحداث عابرة تدل على عدد من الأخلاق التى تميَّز بها مجتمعنا العربى المسلم من الكرم والمروءة والنجابة والصدق والإخلاص فى القول والعمل والتوكل على الله حق التوكل ، والتمسك بالدين الذى لا شائبة ولا مراء فيه ، والبساطة الطبيعية المتناهية والشجاعة .

٢ - العزوف - الرياض - المؤلف عام ١٤٠٦ هـ ، عرض المؤلف فى هذا الكتاب لكل شاب وفتاة يقتربان من عتبة الزواج وذلك لما يعرضه من المساوىء التي يجب إجتنابها .

٣ - فصيح العامى فى شمال نجد - مجلدان - ١١١٣ صفحة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ - دار السويداء بالرياض . وهو دراسة لغوية تدرس لهجات المنطقة التى عاش فيها المؤلف وعلاقتها باللغة العربية الفصحى .

٤ - نجد فى الأمس القريب - الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ - ٥١٢ صفحة.

٥ - مخاض الطفرة ونتاجها - المؤلف .

حاول المؤلف أن يرصد شيئاً من التغيرات والتحولات الاجتماعية والمادية

والعلمية التى مر بها المجتمع السعودى خلال السنوات التى عمت فيها الطفرة فى البلاد (١٣٩٦ - ١٤٠٥ هـ) ، وذلك على شكل رواية .

٦ - فالح - قصة . تحكى قصة شاب نشأ نشأة بسيطة واستطاع بفضل الله وتوفيقه ثم بقوة وعصامية أن يصارع تيارات الحياة مكوناً من لا شىء فى معظم الحالات حتى أصبح يشار إليه بالبنان ويرمز هذا الشاب إلى جيل من أجيال هذه الأمة .

٧ - رائد - قصة - دار السويداء بالرياض عام ١٤٠٥ هـ - ٣٣٤ صفحة . تصور هذه القصة عيشة شاب نشأ فى رغد من العيش تحت مظلة يكثر فيها المد والجزر ويسود فيها التناقض فى التربية والتوجيه ما كان من أثر ذلك على مستقبل حياته ، ويرمز هذا إلى أحد أجيال هذه الأمة مستقياً المعلومات الدائرة فيها من الأحداث اليومية التى تجرى على الساحة العامة .

٨ - رؤى مسافر - دار السويداء بالرياض عام ١٤٠٨ هـ - ٢٢١ صفحة ، ديوان شعر ، يقول الشاعر فى المقدمة : « ما أقدمه عبارة عن انطباعات ذاتية وأحاسيس تنعكس عليها درجة التأثير المنبعثة من حالة أو أخرى .. » إلخ ، وكثير من القصائد تحمل عناوين باسم المدن أو الأقطار مثل الأندلس ، تاج محل، حلب ، حائل ، الخرطوم ، دمشق ، الطائف ، طيبة ، عمان ، القاهرة، إضافة إلى قصائد ذات عناوين ومناسبات مختلفة [١] .

٩ - من شعراء الجيل العاميين - دار السويداء - أربعة أجزاء ، وقد خصص الجزء الأول للشاعر عبد الله فرحان القضاعى ، وقد نشر عام ١٤٠٣ هـ ، واشتملت الأجزاء الثلاثة على شعر ٨ شعراء ، وقد نشرت عام ١٤٠٨ هـ [٢] .

١٠ - الألف سنة الغامضة من تاريخ نجد من بداية القرن الأول حتى نهاية القرن العاشر الهجرى - دار السويداء بالرياض عام ١٤٠٨ هـ - ٣٧٤ صفحة .

---

(١) عالم الكتب العدد ٢ عام ١٤٠٩ هـ - ص ٣٠٤

(٢) عالم الكتب العدد ٢ عام ١٤٠٩ هـ - ص ٣٠٥ .

الجزء الأول ، يقول المؤلف : بأننا نفقد فى نجد فترة طويلة من تاريخها فحوالى أربعة قرون فيها بعض الإلمامات البسيطة عن أجزاء منها بينما تبقى حوالى ستة قرون معتمة تماماً إلا من بعض الومضات الخافتة ، ويتمثل ما يقدمه المؤلف هنا بعدد من الأسئله وبعض الملامح التى تدل على استمرارية الحياة فى هذه المنطقة منذ ما يزيد على ١٤ قرناً من الزمن . وتتمثل فى ١٢٣ نقطة حضارية ما بين مدينة وقرية يتركز فيها سكان الحاضرة بنشاطاتهم الحضارية المختلفة منذ العهد الجاهلى مروراً بالعصور الوسيطة وحتى اليوم ، ٨٤ جبلاً تحتوي على مياه بداخلها من عيون وآبار أو تقع بقربها كما يوجد بها مئات الريعان والتلاع والأودية الصالحة للرعى والاستقرار إلى جانب ٤٦ وادياً قد تصل أطوالها إلى آلاف الأكيال وتوجد بها أطيب المراعى وأخصبها وبها المياه الجوفية والسطحية الصالحة للشرب والرعي والزراعة وهى صالحة للاستيطان بالإضافة إلى ٦٣ منهلاً من المياه الجوفية التى تتمثل بالآبار الغيالم والركايا والثمائل والأثماد والمشاش يشرب منها السكان وترد عليها المواشى .. بالإضافة إلى الرياض والغياض والسهود والأنفاد الواسعة . وينتشر فى هذه البقعة وبجوارها ما ينوف على ٢٦ قبيلة بتفرعاتها المتعددة التى تزيد على ٦٣. ما بين بطن وفخذ وعشيرة وفرع تغطى هذه المنطقة ومدنها وقراها بالإضافة إلى عناصر أخري يحتويها البحث . هذه العناصر التى تدل على استمرارية الوجود فى هذه البقعة منذ العصر الجاهلى وحتى الوقت الحاضر ، وهذا الوضع يفرض عدداً كبيراً من الأسئلة عن حال هذه المنطقة خلال تلك القرون من الناحية الإدارية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ... ويطرح المؤلف قسماً من هذه الأسئلة فى مقدمته تحتاج إلى جواب . ما هى السُلطة أو السلطات التى حكمتها خلال تلك القرون الطويلة ؟ ما حال تلك النقاط الحضارية ؟ مَن سكن هذه البقعة من القبائل العربية ؟ وكيف كانت تحركاتها وتفاعلاتها ؟ ما الوضع الاقتصادى الذى كان قائماً آنذاك ؟ ما الوضع الاجتماعى الذى كانت تعيشه تلك المدن والقرى ؟ ..

وغير ذلك . ثم بيّن المؤلف أن الإجابة على هذه الأسئلة يحتاج إلى بحوث جادة ومثابرة مستمرة من قِبَل باحثين بالجامعات أو غيرها [(١)] .

* * *

٢٦١ - الأستاذ مفرج السيد

ولد فى بلدة بدر عام ١٣٦٠ هـ ، ونال من مدرستها الشهادة الابتدائية عام ١٣٧٣ هـ ، ثم نال شهادة فنية من مدرسة اللاسلكى عام ١٣٧٧ هـ . وبعد ذلك انخرط فى مجال تخصصه ، وهو الاتصالات اللاسلكية وتنقل فى عدة مناصب وفى عدة مدن فى هذا المجال .

الأستاذ السيد شاعر رقيق العبارة واضح الصورة أطلق عليه صاحب مجلة المنهل : شاعر الريف السعودى ، وهو فى ذلك على حق .

● **نشر له :**

فيض الأحاسيس - ديوان شِعر - نادى الطائف الأدبى - الطبعة الأولى عام ١٣٩٩ هـ - ٨٣ صفحة - كبير .

* * *

٢٦٢ - الدكتور أحمد محمد نور سيف [(٢)]

عضو هيئة التدريس فى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرّمة . وقد تدرّج فى مناصب أكاديمية وفى نفس الكلية حتى أصبح

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر شوال ١٤٠٩ هـ - ص ٣١ .

(٢) لم أتمكن من الحصول على معلومات أوفى عن الدكتور بالرغم من الكتابة له عدة مرات .

أستاذاً مشاركاً ، حصل على درجة الماچستير من الكلية المذكورة وذلك عام ١٣٩٢ هـ ، موضوع الرسالة « عمل أهل المدينة بين مصطلحات مالك وآراء الأصوليين » .

كما حصل على درجة الدكتوراة في الحديث وعلومه عام ١٣٩٦ هـ من جامعة الأزهر .

● من أعماله المطبوعه التى علمت منها ما يلى :

١ - تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى عن أبى زكريا يحيى بن معين فى تجريح الرواة وتعديلهم - تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف - جامعة أم القري عام ١٤٠٠ هـ - ٣٢٠ صفحة ، وهو الكتاب الثانى عشر من آثار يحيى بن معين فى الجرح والتعديل .

٢ - من كلام أبى زكريا يحيى بن معين فى الرجال ، رواية أبى خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طمهان - تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف ، جامعة أم القرى بمكة عام ١٤٠٠ هـ - ١٧٣ صفحة .

٣ - عناية المحدِّثين بتوثيق المرويات وأثر ذلك فى تحقيق المخطوطات - دار المأمون للتراث بدمشق - ١٠٠ صفحة - وهو بنى على مقدمة فى فكرة الكتاب وعدد من البحوث وشروط المحدثين فى الرواية من النسخ استعمال السماعات والقراءات والبلاغات أداة لصيانة النسخ . تدوين طبقات السماعات والقراءات طبعة بعد طبعة .

أهمية كتب الإثبات والفهارس والمعاجم والمشيخات فى دراسة الحديث - أهمية السماعات والقراءات فى توثيق المخطوطات .

نماذج تطبيقية لكيفية دراسة هذه السماعات والقراءات وكيفية الاستفادة منها فى تحقيق المخطوطات .

٤ - يحيى بن معين وكتابة التاريخ .. دراسة وترتيب - صدر عن مركز البحوث العلمى وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى بمكة المكرَّمة .

٥ - عمل أهل المدينة بين مصطلحات مالك وآراء الأصوليين - القاهرة عام ١٣٩٧ هـ - ٣٩٥ صفحة ، والكتاب هو رسالة الماجستير التى تقدّم بها المؤلف إلى جامعة أم القرى بمكة ونالها عام ١٣٩٢ هـ ، وقد اشتمل الكتاب على مقدمة وخمسة أبواب وخاتمة وخمسة ملاحق :

(١) المقدمة : ذكر فيها أنه أخذ يعين بعض العناصر التى رآها ضرورية لجلاء الموقف وهو : عمل أهل المدينة بين مصطلحات مالك وآراء الأصوليين ، وقد أجمل هذه العناصر فيما يلى :

(أ) موقف العلماء الأصوليين من عمل أهل المدينة حجيته فى كتب الأصول والكتب الأخرى .

(ب) موقف مالك من العمل - قضايا ومصطلحات .

(جـ) موقف المعترضين على العمل والطاعنين فى حجيته .

(د) جمع قضايا هذا الأصل وتصنيف مصطلحاتها استخراج القضايا المعترض عليها ثم دراسة بعضها للوصول إلى غايتين :

- موقف مالك وموقف الآخرين من تلك القضايا .

- دلالة المصطلحات التى وردت فيها .

(٢) الباب الأول : عرض فيه مكانة الفقه المدنى ورجاله البارزين وصلة مالك به وظهور الاعتداد بأصل العمل قبل مالك .

(٣) الباب الثانى : وضح فيه أصل عمل أهل المدينة بالإجماع الاصطلاحى وما بينهما من فروق وتحدث عن حجية العمل بعد إبراز أقوال العلماء فى تعريفه وبيان مراتبه .

(٤) الباب الثالث : درس فيه مجموعة من قضايا عمل أهل المدينة لتحديد مدلول المصطلحات المشتملة عليها هذه القضايا وصلتها بمدلول العمل وبيان موقف مالك من تلك القضايا وموقف المخالفين له .

(٥) الباب الرابع : رد المؤلف حجج المعترضين على عمل أهل المدينة وموقف مالك منها ، لإيضاح بعض نقاط الخلاف السابقة .

(٦) الباب الخامس : قارن فيه بين نتائج الدراسة السابقة لأقوال العلماء والآصوليين فى الباب الثانى وبعض قضايا العمل فى الباب الثالث وحجج المعترضين فى الباب الرابع لاستخلاص النتائج التى توصل إليها .

(٧) بعد الملاحق أوجز الباحث النتائج التى توصل إليها وهى :

(أ) العمل وصلته بمصطلح مالك - الأمر المجمع عليه .

(ب) أن الأصل الذى يحتج به مالك هو : العمل الذى تناقله أهل المدينة زمن النبى ﷺ ، أو ذهبوا إليه رأياً واستقلالاً وليس لهذا العمل صلة بالإجماع الاصطلاحى ولا يعنى هذا عدم معرفة مالك لهذا الإجماع .

(جـ) تعريف العمل باختيار التعريف الذى يحدد مدلوله دون مراعاة لأى اعتبارات أخرى .

(د) دلالة المصطلحات عند مالك منها :

- مصطلحات يستعملها فى القضايا التى يتفق فيها أهل المدينة ولا يعرف عنهم خلافاً فيها « الأمر المجمع عليه » .

- المصطلحات يستعملها فى القضايا التى يذهب إليها غالب أهل المدينة وهذه متنوعة .

- مصطلحات تدل على اختياره الفقهي من مسائل الخلاف حين لا يعرف رأياً لغالبيتهم « الأمر عندنا » .

- لا يشترط مالك فى أخبار الآحاد مصاحبة العمل لها - وغيره يشترط ذلك ولكن مالكاً يرد أخبار الآحاد إذا عورضت بالعمل [١] .



(١) دليل الرسائل الجامعية فى جامعة أم القري - د . شلبى ص ٢١٤ - ٢١٦

٢٦٣ - الدكتور محمد عمر عبد الكريم شابرا

ولد فى بومباى فى الأول من فبراير عام ١٩٣٣م .

● الحياة العلمية :

١ - ثانوية عامة : جامعة السند عام ١٩٥٠ م ، الأول فى الجامعة على ٢٥ ألف طالب .

٢ - بكالوريوس تجارة : جامعة كراتشى عام ١٩٥٤ م .

٣ - ماجستير تجارة : جامعة كراتشى عام ١٩٥٦ م .

٤ - دكتوراة : جامعة ميناسوتا عام ١٩٦١ م .

مادة التخصص : الاقتصاد ، المادة الثانوية : علم الاجتماع .

● الحياة العملية (مرتبة حسب التاريخ) :

١ - مساعد تدريس وأبحاث فى جامعة ميناسوتا (٥٧ / ١٩٥٨ م)، (٥٩/ ١٩٦٠ م) .

٢ - اقتصادى أول ، مساعد محرر لمجلة تطوير باكستان - « معهد اقتصاد التنمية بالباكستان » ، كراتشى ٦١ / ١٩٦٢ م) .

٣ - قارىء فى الاقتصاد (يعادل أستاذ مشارك) فى المعهد المركزى الإسلامى للبحوث - كراتشى (٦٢ / ١٩٦٣ م) .

٤ - أستاذ مساعد ومشارك فى جامعة كنتكى بلكسنجتوك (٦٤/١٩٦٥م) .

٥ - مستشار اقتصادى بمؤسسة النقد العربى السعودى من يوليو عام ١٩٦٥م إلى الوقت الحاضر .

● المؤلفات :

نحو نظام نقدى عادل - المملكة البريطانية المتحدة ، عام ١٩٨٥ م ليستر

(النسخة الأصلية بالإنجليزية) ١٤٠٨ هـ (١٩٨٧ م) هرندن - فرچينيا الولايات المتحدة الأمريكية (الطبعة العربية - النسخة الأصلية ٢٩١ صفحة - الطبعة العربية ٤٠٣ صفحة) ، النسخة الأصلية المنظمة الإسلامية ، الطبعة العربية - المعهد العالمى للفكر الإسلامى .

● **نبذة عن الكتاب :**

أدناه ما ورد فى الطبعة العربية الأولى للكتاب تعريفاً عنه :

« نحو نظام نقدى عادل - هو أول دراسة علمية شاملة لأهداف النظام النقدى الإسلامى وطبيعته وعملياته ، ولا ريب أن العدالة تقع فى طليعة هذه الأهداف التى لا غنى عنها .

كثير من الناس - منهم بعض المسلمين - يعتقدون بأن الاقتصاد اللاربوى إنما هو ضرب من الأسرار التى تأتى بها الأديان ولا تتقبلها العقول ، ولهذا يثار فى هذا الكتاب عدد من الأسئلة : هل الإسلام حرَّم الفائدة فعلاً ؟ وإذا كان كذلك فما الحكمة من هذا التحريم ؟ هل يمكن للاقتصاد أن يعمل بدون فائدة ؟ ماذا يكون أثر ذلك على تخصيص الموارد والادخار والتكوين الرأسمالى والاستقرار الاقتصادى والنمو ؟ .

يستكشف الدكتور شابرا سر المسألة بالإجابة عن هذه الأسئلة وغيرها بتحليل اقتصادى جاد ، فهو يُبيِّن حكمة تحريم الفائدة ، ومزايا الاقتصاد الإسلامى القائم على المشاركة ، كما يبرز المشكلات ويقدم الاقتراحات العملية لحلها .

ويظهر الدكتور شابرا التغييرات التى يجب إدخالها فى طبيعة المصارف التجارية والمركزية وعملياتها ، وكذلك المؤسسات المساعدة التى يجب إنشاؤها والأدوات الجديدة للسياسة النقدية التى يجب تطويرها لتمكين النظام النقدى والمصرفى الإسلامى من العمل بكفاءة ، ولكنه يحذر مع ذلك من اعتبار تحريم الربا هو الفضيلة الإسلامية الوحيدة ، فما لم تترافق بعدد من الإصلاحات الجذرية فى المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للبلدان الإسلامية

لا يمكن لاقتصادياتها أن تتحول ولا للنمو الاقتصادى ولا للعدالة الاقتصادية والاجتماعية وسواها من الأهداف العامة أن تتحق . وهذا يتطلب تحولاً تدريجياً ولكن بالتزام كامل » .

* * *

٢٦٤ - الأستاذ السيد محمد أحمد الشاطرى

ولد فى مدينة تريم بحضرموت عام ١٣٣١ هـ وتلقى علومه بمدرسة جمعية الحق التى أسست عام ١٣٣٣ هـ الأهلية وفى رباط الحداد فى تريم أيضاً . عُيِّنَ مدرساً في مدرسة الكاف بتريم ثم أسس فى عام ١٩٣٣ م هو وبعض زملائه جمعية الأخوة والمعاونة الدينية المشهورة .

سافر إلى سنغافورة حيث عمل بالتدريس وأدار نادى العرب هناك ، وفى عام ١٩٣٩ م سافر إلى جاوة ممثلاً لجمعية الحق ومنها إلى حضرموت ، وفى عام ١٩٤٤ م عُيِّن رئيساً للقضاء الشرعى فى الحكومة القعيطية ثم مفتشاً شرعياً ، وعندما انتقل إلى جدة عمل لبعض الوقت فى التدريس بمدرسة الفلاح بجدة ثم تفرغ للتأليف والدعوة وله طلابه يترددون على مجالسة العلمية .

● ومما نشر له من إنتاجه العلمى :

١ - محمد على زينل رائد نهضة وزعيم إصلاح ومؤسس مدارس الفلاح - دار الشروق بجدة - ١٥٦ صفحة ، فى هذا الكتاب يروى المؤلف قصة حياة محمد على زينل الملىئة بضروب الكفاح والبذل والتضحية فى سبيل المثل العليا والقيم الروحية والخُلُقية والوطنية النبيلة .

٢ - أدوار التاريخ الحضرمى : جزءان - دار الشروق بجدة . الكتاب فى تاريخ حضرموت والسيد الشاطرى خير من كتب فى تاريخ البلد الذى عرفه معرفة العالِم الخبير .

٣ - المعجم اللطيف - دار الشروق - ذكر فى هذا المعجم ألقاب السادة العلويين حسب حروف الهجاء مع ذكر أسباب التلقب بهذه الألقاب ومنازل هذه الأسر فى حضرموت وفى بعض الأحيان فى المهاجر .

٤ - دواء المعلول - دار الأصفهانى للطباعة بجدة - .٣ صفحة ، يقول الناشر عن هذه الرسالة : هذه خلاصة السيرة النبوية - وطرفة أدبية بالحروف غير المعجمة (المهملة) نثرها مسجع ونظمها رقيق والمؤلفات عن حياة أشرف المرسلين وعن سيرته من المطولات والمختصرات لا تحصى ، ولكن لا يوجد فيها مثل هذا الطراز البديع الذى امتاز به أسلوب هذه الرسالة التى بذل مصنفها الكثير فى إخراجها سنة ١٣٤٨ هـ ، وتطويرها بهذا الشكل العجيب ، ويهدف من وراء هذا كله إلى إكرام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين بما لم يسبق إلى مثله أحد ، وإمتاع عشاق السيرة النبوية والنوادر البديعة بها أجزل الله ثوابه .

٥ - موقف اليمن من الرجعية الجاهلية - وهو بحث تاريخى حول الرِدّة اليمنية بعد وفاة الرسول ﷺ .

٦ - كيف نحن - وهو كتاب اجتماعي يحكى وضع حضرموت خاصة والبلاد العربية عامة فى عام .١٣٥ هـ .

٧ - الحبابنة - رواية حقيقية وقعت فصولها فى المكلا فى عهد السلطنة القعيطية .

٨ - سيرة السَلَف أو حياة الأجداد - وهى سلسلة محاضرات فى هذا الموضوع

٩ - مجموعة المحاضرات - وتشمل على عشرين محاضرة فى الشريعة والآداب والاجتماع والتاريخ .

.١ - الدروس التوحيدية .

١١ - فتاوى شرعية على أسئلة الجهات الرسمية .

١٢ - ديوان الشاطرى - صدر عام ١٩٤٧ م - بعض شعره من السهل

المتنع وبعضه يطفح بالنثرية والتقريرية وتفتتح بعض قصائده بالغزل التقليدى ثم ينتقل إلى صميم موضوعه جرياً على سُنَّة الأقدمين . وتظهر فى شعره التقارير القصصية متأثراً بدراسته وبيئته الفقهية العلمية التى تغلب على المجتمع التريمي الذى عاش فيه . والديوان حافل بشِعر المناسبات .

١٣ - منظومة التوقيت فى فن المواقيت - الطبعة الثانية عام ١٤٠٠ هـ ، وقد قام بنشرها الأستاذ محمد بن هاشم بن طاهر فى كتاب الخريت على منظومة المواقيت .

١٤ - من حكم الصلوات الخمس وأسرارها ، أو طريق الاتجاه إلى المناجاة فى الصلاة والملحق فى صلاة الجنازة - الطبعة الثانية عام ١٤٠٨ هـ - جدة .

* * *

٢٦٥ - الشيخ حسن إبراهيم الشاعر

(١٢٩٠ - ١٣٩٨ هـ تقريباً)

شيخ القُرّاء وعضو رابطة العلماء بالمدينة المنوَّرة . حفظ القرآن الكريم غيباً عندما كان فتى فى سن التاسعة ، جوَّد القرآن على كبار العلماء ، ثم تلقى علوم القراءات السبع ، ثم العشر ، ثم الأربعة عشر على مشاهير القُرّاء فى الجامع الأزهر . سبق له أن ألقى الدروس والمحاضرات فى مختلف المعاهد والكليات الإسلامية بالمدينة المنوَّرة .

حفظ القرآن على يده ألوف من العرب والعجم ، كما أخذ عنه القراءات العشر مئات من كبار العلماء وأئمة المساجد العالَمية فى مختلف أنحاء البلدان الإسلامية ، زار كثيراً من البلاد الإسلامية مثل الشام وبخارى وباكستان ، وأينما حل كان محل حفاوة العلماء واستفاد من علمه خلق كثير فى أنحاء العالم الإسلامى .

قضى عمره فى المدينة فى خدمة القرآن الكريم وعلومه [1] .

● **مؤلفاته :**

تحفة الإخوان فى بيان أحكام تجويد القرآن - الطبعة الأولى عام ١٣٩٨هـ - ٤٠ صفحة ، منشورات شركة زهران بجدة ، والكتاب فى التجويد وأحكامه.

* * *

٢٦٦ - عزة فؤاد شاكر

ولدت فى مكة المكرّمة عام ١٣٦٥ هـ ، درست الفلسفة وعلم النفس فى الجامعة الدولية بروما وحصلت على شهادتها .

أول صوت نسائى ينطلق من الإذاعة السعودية .

عملت مدرسة ومديرة ومفتشة للمؤسسات الاجتماعية ، تكتب الشعر والنقد وهى عضو الجمعية التعاونية والجمعية الخيرية بالرياض [2] .

● **مؤلفاتها :**

أشرعة الليل الحزينة - الرياض ١٣٩٧هـ - ديوان شِعر - ٨٨ صفحة .

* * *

٢٦٧ - الدكتورة فاتنة أمين شاكر

ولدت عام ١٩٤٠ م فى جدة ، وتلقت تعليمها بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، تخرّجت من جامعة القاهرة كلية التجارة عام ١٩٦٢ م ، حصلت على درجة

---

(١) تم نقل الترجمة من الكتاب المذكور

(٢) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٧٢

الدكتوراة من أمريكا ، وكان عنوان الرسالة « التطور الاجتماعى » وانضمت إلى هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة .

● **مشاركاتها الثقافية :**

مارست الصحافة فى وقت مبكر من عمرها ، فكانت أول صحفية سعودية تتولى الإشراف على صفحة نسائية فى جريدة عكاظ فى المدة من (١٣٨١ - ١٣٨٣ هـ) وكانت أول مذيعة سعودية أيضاً ولا زالت ، لها مشاركات ونشاطات متعددة بالإضافة إلى عملها فى المجال الأكاديمى .

● **ما نشر من إنتاجها :**

بنت الأرض - تهامة بجدة - ٢٦٢ صفحة ، يتناول هذا الكتاب آراء المؤلفة فى كثير من القضايا الاجتماعية ووجهات نظرها فى حقول الأدب والسياسة والتربية ، وقد حاولت الكاتبة أن تحلل وتستنتج وتطرح آرائها من خلال غيرتها ومعاناتها وخبرتها الطويلة فى مجال التعليم والصحافة

* * *

٢٦٨ - الأستاذ فؤاد شاكر

(١٣٢٣ - ١٣٩٢ هـ)

ولد فى مكة المكرّمة وتلقى دراسته الابتدائية بها ، وكان فى البعثة السعودية الأولى إلى القاهرة عام ١٣٤٧ هـ ، وتخصص فى دراسة الأدب العربى واستهوته الصحافة فدرسها وعمل بها فى جريدة كوكب الشرق ، كما اشترك فى تحرير بعض الصحف المصرية وأصدر جريدة الحرم فى القاهرة عام ١٣٤٩ هـ ، وتسلم رئاسة تحرير صوت الحجاز عام ١٣٥ . هـ .

عُيِّن رئيساً للتشريفات الملكية عام ١٣٦٤ هـ ، ثم رئيساً لتحرير جريدة البلاد السعودية عام ١٣٧٥ هـ .

وهو فى مقدمة شعراء النهضة الكلاسيكية فى المملكة العربية السعودية يذكرنا بشوقى وحافظ وعلى الجارم ويتضح من شعره الجزالة كما تعلو بعض قصائده إلى درجة الخطابة وله غزليات تجعله من كبار شعراء الغزل مثل الغزاوى وحسين عرب . وهذا يدلنا على أن تقسيم الشعراء إلى كلاسيكيين ورومانسيين ليس تقسيماً حاسماً لأن هناك مزاجاً واختلاطاً فى إنتاج الشاعر الواحد .

● ومما نشر له :

١ - ديوان من وحى الصحراء - صدرت الطبعة الأولى منه بمصر عام ١٣٧٠هـ ، ويشتمل على قصائد المدح التى أوقفها على مآثر الأسرة السعودية ، وكذلك بعض قصائد الرثاء والمناسبات القومية والدينية مثل الحج إلى جانب قصائد وصف الطبيعة .

٢ - رحلة الربيع - تهامة بجدة - ٢٨٠ صفحة ، يسجل المؤلف فى هذا الكتاب وقائع الرحلة التى قام بها نخبة من رجالات الحجاز من مكة المكرّمة إلى الرياض عام ١٣٦٠ هـ ، ويتحدث المؤلف عن ملامح الحياة التى كان يعيشها الأدباء فى ذلك الوقت وعن الأماكن التى رآها والأحداث التى قابلته بروح المخلص لبلاده الذى يهمه أن ينقل للأجيال القادمة صورة صادقة لعصره وجيله .

٣ - غزليات الشعراء بين الحقيقة والخيال - القاهرة عام ١٣٥٣ هـ .

٤ - حى على الصلاة - ديوان شعر - مكة المكرّمة عام ١٣٨٥ هـ .

٥ - الملك عبد العزيز .. سيرة - لا تاريخ (١٢٩٩ - ١٣٧٣ هـ) - الطبعة الثانية ، عام ١٤٠٩ هـ ، والكتاب كما قال عنه الأستاذ عبد العزيز الرفاعى فى المقدمة الضافية التى كتبها له أنه ثروة ثمينة لأنه يروى أخباراً وقصصاً من حياة الملك البطل قيمتها الحقيقية أنها من شاهد عيان وأنها من قلم راوية كان يلازم الملك عبد العزيز يرحمه الله ملازمة طويلة ولساعات كثيرة من ساعات اليوم ، يرى فيها حياة الملك العظيم عن كثب . ثم يقصها على قرائه بأسلوبه الأدبى ، أو أسلوبه الشعرى حيث نجد أن الشعر يأبى إلا أن يكون سمة

بارزة فى هذه الفصول . ولا غرو فالأستاذ فؤاد شاكر أحد كبار الشعراء فى المملكة العربية السعودية ، ولقد ترك المؤلف كتابه هذا أوراقاً متناثرة فاهتم بجمعها ابنه عادل ثم أعانه الله تعالى فجرى تنسيقها وإعدادها للنشر . ثم قام ابنه عصام بعد أكثر من سبعة عشر عاماً بإعادة طبع الكتاب فى ثوب قشيب أنيق مضافاً إليه فصل جديد عن حياة المؤلف الراحل الأستاذ فؤاد شاكر فى سطور وأرقام متضمناً مؤلفاته وصوراً تذكارية وحياته وصور بعض الوثائق الهامة الخاصة به وما حصل عليه من أوسمة ونياشين وشهادات تقديرية .

وقد كان الأستاذ المؤلف رحمه الله قد كتب فى مقدمة هذا الكتاب يقول : « أما هذا الكتاب فهو سيرة تمثل الجوانب الشخصية فى حياة الملك عبد العزيز فنحن نستشف حياته الحافلة من تصرفاته وخصاله ومعاملاته مع الناس وما اشتملت عليه واتسمت به مظاهر الرحمة ومكارم الأخلاق » . ويقول أيضاً : « الملك عبد العزيز رحمه الله فى أعماله الخالدة التى تتمثل فى حياة جيل كامل من عمر الزمن بل جيل مفعم بالأحداث التى أفصحت عنها المؤلفات العديدة بكثير من اللغات إنما يعجز أن يحيط بها مؤلف واحد بل أكثر من مؤلف »[1] ، وقد سبق أن نشر هذا الكتاب فى طبعته الأولى عام ١٣٩٥ هـ ، وكانت عدد صفحاته فى تلك الطبعة . . ٢ صفحة .

٦ - حدائق الأزاهير - ديوان شعر - القاهرة عام ١٩٥٥ م .

٧ - الصفى .

٨ - صدأ من الحياة .

٩ - أدب القرآن .

١٠ - رحلات فى ميدان العمل والجهاد .

١١ - رسالة .

---

(١) ملحق الأربعاء لجريدة المدينة المنورة فى ٣/٢٦ / ١٤١٠ هـ - ص ٣٨

١٢ - دليل المملكة العربية السعودية .

١٣ - أحاديث الربيع .

١٤ - للنساء فقط .. نحو حياة زوجية هادئة - مكتبة التراث الإسلامى (كيف تحافظ على السعادة الأسرية) .

*   *   *

٢٦٩ - الدكتور محمد بن عبد الرحمن الشامخ

ولد فى عنيزة عام ١٣٥١ هـ ، حصل على درجة الدكتوراة فى الأدب العربى الحديث من جامعة لندن . عمل بوزارة المعارف ثم معيداً فأستاذاً فى قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الملك سعود . ثم تفرَّغ لأعماله الخاصة فى عام ١٤١٠ هـ .

كاتب وباحث وله إسهامات متميزة فى وسائل الإعلام المحلية عن طريق كتاباته وأبحاثه وآرائه (١) .. وكان له دور ريادى وقد تخرَّج على يده العديد من طُلَّاب العلم .. والجدير بالذكر أن الدكتور الشامخ قد تبرع بمكتبته الخاصة التى تحتوى على أكثر من ألف وخمسمائة عنوان من الكتب ذات القيمة الفكرية والعلمية لجامعة الملك سعود .

● **ومن أعماله المطبوعة :**

١ - إعداد البحث الأدبى - دار العلوم بالرياض عام ١٤٠٥ هـ - ١١٢ صفحة ، الغرض من تأليف الكتاب هو إرشاد الباحثين إلى الطرق العلمية فى كتابة البحث الأدبى ولا سيما فى مراحل الماجستير والدكتوراة ، ويشتمل على ما يلى :

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٧٤

القسم الأول : وقد احتوى على كثير من تجارب الباحثين الجامعيين .

القسم الثاني : هو ترجمة نصية لفصول كتاب الأطروحه الأدبية للأستاذ ج.وطسون جامعة كمبردج عام ١٩٧٠ م .

٢ - الصحافة فى الحجاز (١٩٠٨ - ١٩٤١ م) - دار العلم ببيروت عام ١٣٩١ هـ - ١٤١ صفحة ، والكتاب عبارة عن دراسة أكاديمية عن تطور الصحافة فى الفترة المذكورة فى الحجاز .

٣ - النشر الأدبى فى المملكة العربية السعودية (١٩٠٠ - ١٩٤٥ م) - الرياض عام ١٣٩٥ هـ - ١٥٥ صفحة . والكتاب دراسة أكاديمية أدبية قام بها المؤلف على النشر الأدبى فى الفترة المذكورة وقد ساهمت دارة الملك عبد العزيز فى طبعه .

٤ - التعليم فى مكة والمدينة آخر العهد العثمانى - الرياض عام ١٣٩٣ هـ - ١٨٣ صفحة . والكتاب دراسة متخصصة درس المؤلف فيها ما كان موجوداً من المدارس فى المدينتين المقدستين فى آخر العهد العثمانى .

٥ - نشأة الصحافة فى المملكة العربية السعودية - الرياض عام ١٤٠٢ هـ - ٢٤١ صفحة ، يحاول المؤلف فى هذا الكتاب دراسة بدايات الصحافة دراسة تاريخية مشيراً إلى ما لها من أثر فى خدمة الحركة الفكرية والأدبية بعد أن أوضح وجودها نادراً مع إبراز نصوص مختارة من المواد التى كانت تنشر فى هذه الصحف مقدماً لكل نص بمقدمة موجزة تبين ما فيه من حقائق تلقى الضوء على تاريخ الصحافة .

٦ - مسيرتنا الصحفية - دراسة .

٧ - التعليم فى بلادنا - كتاب أكاديمي متخصص يدرس تطور التعليم فى المملكة العربية السعودية .

٨ - كاتب الحى - دار العلوم بالرياض عام ١٤٠٣ هـ - ١٥٩ صفحة ،

الكتاب مقالات ودراسات يطرح من خلالها المؤلف بعض الآراء والقضايا الفكرية والأدبية التى تتفق مع الأصالة والتراث والتاريخ والبيئة ولتتبلور حركة الأدب والفكر فى إطارها السعودى المحلى . واحتوى الكتاب بقسميه (المقالات وعددها ١٧ مقالة - والدراسات وهى ٣) على تلك الموضوعات التى تحدد معالم شخصية المؤلف الفكرية والأدبية والتعبيرية [١] .. إلخ .

* * *

٢٧٠ - الأستاذ عبد الله أحمد شباط

ولد عام ١٣٥٦ هـ بمدينة المبرز بالأحساء وتخرَّج فى مدرستها الابتدائية عام ١٣٦٩ هـ ، عمل بالتدريس حتى نهاية عام ١٣٧٢ هـ ، ترك العمل فى بداية عام ١٣٧٤ هـ ، وعاد إلى الدراسة فى المعهد العلمى بالأحساء حتى نهاية عام ١٣٧٧ هـ .

عمل خلال أيام الدراسة على إصدار مجلة الخليج العربى التى صدر منها ثلاثة أعداد فى شكل مجلة شهرية وتوقفت لأسباب مالية فى عام ١٣٧٧ هـ ، استأنف إصدار الخليج العربى فى شكل جريدة أسبوعية بمساعدة الأستاذ محمد أحمد فقى الذى تولى رئاستها حتى نهاية عام ١٣٧٧ هـ .. أصبح شباط رئيس تحرير جريدة الخليج حتى نهاية ١٣٨١/١١/٣٠ هـ حيث نقل إمتيازها إلى شخص آخر .

اشتغل خلال عامى (١٣٨٢ ، ١٣٨٣ هـ) مساعداً لرئيس بلدية الخبر . وفى تاريخ ١٣٨٣/١٢/٢٠ هـ نقل رئيساً لبلديات المنطقة المحايدة سابقاً ولا زال بها. ورغم أنه أديب فإنه ذو ميول تاريخية ، وتواجد على الساحة الإعلامية بأنواعها

---

(١) مجلة الفيصل العدد ٨٩ لشهر ذى القعدة عام ١٤٠٤ هـ - ص ٦٢

ومارس الكتابة فى عدد من الصحف والمجلات خلال هذه الفترة منها فى جريدة الرياض وعكاظ واليوم والبحرين والندوة .

أحد القُرَّاء للشعر العربى ولكنه لم يحاول قرضه ، وأحب قراءة البحوث التى تعالج الفلسفة مثل سارتر وله عشاق ومحبين لما يكتب من خلال جريدة الخليج المحتجبة . كتب فى القصة والمقالة الأدبية والتحقيق الصحفى والسياسى والنقد الأدبى .

● **مؤلفاته :**

١ - دولة الجنابى .

٢ - البلبل الجريح .

٣ - على هامش الأدب والكتب - مجموعة مقالات صحفية .

٤ - على ضفاف الخليج العربى .

٥ - أيام وليالى - مذكرات

٦ - أدباء من الخليج العربى - الدار الوطنية الجديدة بالخبر - الحلقة الأولى عام ١٤٠٦ هـ ، وقد عرض المؤلف نخبة من أدباء الخليج ، بلغ عددهم ٧٣ أديباً وأديبة ، ولكن الأكثرية كانت للشعراء وكانوا من أقطار معظم دول الخليج العربى .. وأما منهج المؤلف فإنه يُعرِّف بالآديب من [(١)] النشأة والبدايات ثم المؤثرات على سير الحياة ، ويتطرق إلى الحياة العلمية والحياة العملية ثم يوضح ذلك بضرب الأمثال بالنصوص الأدبية من أعمال الأدباء أما النصوص (شعرية أو نثرية حسب الحال) . وقد وعد المؤلف بإصدار حلقة أخرى لاحقة بهذا الكتاب عندما تتوفر لديه المعلومات فى المستقبل [(٢)] .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٢٥ لشهر جمادى الأولى عام ١٤١٠هـ - ص ١٣٠ .

(٢) المجلة العربية العدد ١٣٤ لشهر ربيع الأول عام ١٤٠٩ هـ - ص ٧٠ .

٧ - الخبر - الرئاسة العامة لرعاية الشباب - الطبعة الثانية عام ١٤٠٨ هـ - ١١٣ صفحة ، والكتاب رقم ١٢ من سلسلة كتب « هذه بلادنا » التى تصدرها الإدارة العامة للنشاطات الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وتهدف منها التعريف بمناطق ومدن المملكة . ويحتوى الكتاب على :

(أ) تتصدر الكتاب خريطة المملكة العربية السعودية موضحة بالألوان توضح الأقسام الإدارية والطبيعية والمدن .

(ب) المقدمات : تتقدم الكتاب أربع مقدمات الهدف منها تقديم الكتاب والتعريف بأهمية السلسلة - تقريظ الكتاب .

(جـ) محتويات الكتاب : يحتوى الكتاب على تسعة فصول هى :

الفصل الأول : الخبر .. الموقع والمناخ .

الفصل الثانى : قصة البترول .

الفصل الثالث : نشأة المدينة .

الفصل الرابع : الإدارة المحلية .

الفصل الخامس : التعليم فى الخبر .

الفصل السادس : فى مسيرة الفكر .

الفصل السابع : مع رجال الفكر والأدب .

الفصل الثامن : النشاط الرياضى والاجتماعى والاقتصادى .

الفصل التاسع : الفنون الشعبية .

(د) ثبت بالمراجع التى اعتمد عليها المؤلف ثم فهرس الموضوعات ، كما يحتوى الكتاب على بعض الصور الخاصة بالمدينة .

٨ - حمدونة : مجموعة قصص قصيرة من التاريخ - نادى جازان الأدبى عام ١٤٠٨ هـ - ١٠٢ صفحة ، إنها محاولة جيدة أن ينهل الأدباء وقائع

وأحداث ومواقف تاريخنا العربى والإسلامى كى يصوغوها قصصاً مثل صنيع أديبنا الشباط فى هذا الكتاب الذى جمع فيه خمس عشرة قصة هى على التوالى : « مواقف - تعددت الأسباب - الصدق - السجين - حمدونة - حسرة - الوزير - فى البداوة - الفدائى - يانخلتين - يمهل ولا يهمل - الامتحان - الهارب - المكافأة - الوصية » . وقد كان اختيار الكاتب لأبطاله وأحداثهم متعدداً فتناول الخلفاء والوزراء والقادة والشعراء وعامة الناس .. من الخلفاء الراشدين ، فالأمويين والعباسيين وفى مختلف بقاع الأرض العربية والإسلامية ، من بغداد حتى الأندلس .

ولقد كانت معانى قصصه وأحداثها حول القيمة العربية والإسلامية الأصيلة من وفاء وشجاعة وفداء وكرم وقوة وعزم وحب وحنين وصدق وعدل وغيرها من المثل السامية . وقد تخللها بعض العادات السيئة ولكنها تحضر لتعزيز تلك القيم الفاضلة [١] .

٩ - أبو العتاهية - لمحات من حياة حافلة من إصدارات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فرع الدمام عام ١٤٠٥ هـ - ١١١ صفحة - يقول المؤلف : « والذى أريد أن يدركه القارىء تماما هو أن الحديث عن أبى العتاهية هو الحديث عن بغداد بحكامها وأمرائها وشعرائها ومغنيها وهو أيضاً الحديث عن الدولة العباسية فى طور الازدهار الإسلامى .. وهو أيضاً الحديث عن الفُرس والتُرك الذين تغللوا فى الدولة فأصبحوا يملكون مقدراتها وهو حديث الحنين إلى الأصالة ، فإن فترة بدأت بهارون الرشيد وختمت بالمتوكل هى فترة ذهبية فى عصر العلم والثقافة الإسلامية وهو ما يجوز أن نسميه بعصر الانفتاح على العالم والاغتراف من مكنونات الثقافة وخزائن الفلسفة والمعرفة من المشرق والمغرب ».. [٢] ثم انتقل المؤلف ليوضح لنا ما أجمل حيث تحدّث عن أبى العتاهية فى جانب ثم عن بغداد فى جانب آخر ، فقد زار مدينة الأدب فى شخص

---

(١)،(٢) المنهل العدد ٤٧٣ محرم ١٤١٠ هـ - ص ٧١١

أبى العتاهية والتاريخ فى شخص مدينة بغداد وهى عاصمة الدولة العباسية أو إبَّان أزدهارها وهى تعج بالنشاط العلمى والسياسى والاقتصادى وهى قِبْلة القُصَّاد وطالبى العلم والمركز والمال ، ومن خلال الحديث عن بغداد تحدث المؤلف عن الفئات التى أثَّرت فى سياسة الدولة العباسية ثم سيطرت على مقدرات الأمور فيها مثل الفُرس حتى نهاية عصر المأمون والأتراك منذ بداية عصر المعتصم وما نجم عن ذلك الاتكال على عناصر أجنبية عن الدولة فى الدم والدين واللغة والأهداف ، فقد كانت أهداف الفرس وغيرهم من الشعوبيين القضاء على الإسلام والمسلمين ولو بتسترهم تحت أى صورة وكان ذلك جلياً فى صورة البرامكة والزنادقة والأتراك بما أتوا به من همجية .

١٠ - صفحات من تاريخ الأحساء - الدار الوطنية الحديثة للنشر والتوزيع بالخبر - ٣٤٢ صفحة . يضم الكتاب مجموعة مقالات تتحدث عن فترات مختلفة من تاريخ الأحساء . وقد اشتملت هذه المقالات فى مجملها على معلومات تاريخية عن أهم مدن الأحساء وآثارها ومناخها ومجتمعها وتاريخها السياسى قديماً وحديثاً ، كما تناولت المقالات موارد هذا الجزء المهم من المملكة العربية السعودية ومراحل تطوره [١] .

١١ - الفقيه الشاعر - نادى مكة الثقافى الأدبى - ١٠٥ صفحة ، والكتاب يتناول حياة وآثار علأمة الأحساء الكبير عبد الله بن على آل عبد القادر الذى عاش بين (١٢٧٠ - ١٣٤٤ هـ) وكان فقيهاً ورجل علم من الطراز الأول ، كما كان أديباً وشاعراً رقيقاً ، وإن كان مقلاً لأنه يرى أن الشِعر يتعارض مع رسالة الحياة . والمؤلف فى ترجمته لهذا الشاعر يسلط الأضواء على الخلفية التاريخية والجغرافية التى وُجِد فيها الفقيه الشاعر - كما يبحث الكتاب فى خصائص شِعر الشيخ عبد اللّه وطريقة معالجته لمواضيعه وأغراضه الشِعرية مع نصوص مختارة من قصائده .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٥٣ ربيع الأول عام ١٤١٠ هـ - ص ١٢٢

وقد قدَّم الكتاب الدكتور على عبد العزيز العبد القادر عضو هيئة التدريس فى جامعة الملك فيصل [1] .

١٢ - أحاديث من بلدتى القديمة .. المبرز فى الأحساء - وهو لم يذكرها نصاً صريحاً وإنما نستشف أنه تحدَّث عن مسقط رأسه . يعبر المؤلف فى حديثه عن شوق وحنين وذكريات أحياء ماضى المدينة القديمة بكل صورها وأشكالها وأحوالها السكنية والمعيشية والخُلُقية والوجدانية والإنسانية . والمؤلف لصيق محب لكل ذَرَّة تراب ونافذة بيت قديم وزقاق فى حى بلدته ، لصيق بعاداتها - محب لنوع الحياة البسيطة البدائية . لم يترك ناحية من نواحى الحياة القديمة إلا ووقف عندها وذكر دقائق مثيرة عن مسميات تلك الأمور فى وسائل وسبل العيش وطلب الرزق والعلم وفى نوع العلاقات والعادات والممارسات المفرحة والمحزنة . والماضى على لسان المؤلف يعود من جديد والماضى قريب لم يتجاوز نصف قرن من الزمن ، وبعض أحداثه ومجرياته لم تتجاوز الربع قرن . وإن لسان المؤلف يلهج بالحزن والحسرة على ما فات ويبدو أنه غاضب على الحاضر من زاوية واحدة ليس لما حل من تقدم وازدهار فى كل وسائل الحياة والمعيشة وإنما لأن الحياة الجديدة قد ابتلعت الكثير من القيم العربية الأصيلة والإنسانية التى كانت تسود تلك الحياة فى بلدته القديمة [2] .

١٣ - شاعر من الخليج - صفحات مجهولة من أدب خالد الفرج - نادى المدينة الأدبى .

* * *

٢٧١ - الأستاذ عبد الله بن حمد الشبانه

ولد فى مدينة المجمعة عام ١٣٦٧ هـ وقد تعلَّم فى مدرستها الابتدائية

---

(١) ملحق جريدة الندوة الأدبى العدد ٦٤١٩ - الأحد ١٧ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ - ص ٧

(٢) المجلة العربية العدد ١٣٨ لشهر رجب ١٤٠٩ هـ - ص ١١٦

والمعهد العلمى ثم التحق بكلية اللغة العربية بالرياض حيث تخرَّج فيها عام ١٣٨٩ هـ وعمل بالتدريس ثم نقل إلى العمل الوظيفى فى مجال الإعلام .

● ما نشر من إنتاجه :

١ - موجه الغول - دار الرياض للنشر - الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ ، اشتمل الكتاب على عشرين موضوعاً كلها تنهل من المعانى الإسلامية والمثل العربية مدعومة بالرأى الصائب ومعززة بأدلة من القرآن والسُنَّة ، ورغم قصر تلك الموضوعات فإنها دروس هادفة لتأصيل المبادىء الإسلامية والثقافة العربية فى نفوس القُرَّاء ، وأبرز موضوعات الكتاب هى : واقع الأمة وواجب المسلم - الإعلام الإسلامى كما يجب أن يكون - العالَم الإسلامى وواجب الريادة ..إلخ . وهذه الموضوعات قد سبق نشرها فى بعض الصحف والمجلات ، ولذا فإنها يعوزها الوحدة والترابط .

٢ - لا شىء غير الحب - ديوان شِعر .

* * *

٢٧٢ - الأستاذ محمد سليمان الشبل

ولد فى مدينة عنيزة عام ١٣٤٨ هـ وتخرَّج من مدرستها الابتدائية ثم التحق بالمعهد العلمى السعودى بمكة المكرَّمة ، ونال شهادته ومن ثَمَّ التحق بكلية الشريعة بمكة حيث تخرَّج منها عام ١٣٧٠ هـ ، وعُيِّن مدرساً بالمدرسة الرحمانية المتوسطة ثم مديراً لها . قرأ كثيراً من الكتب واتجه إلى الأدب وبالأخص المهجرى منه مدرسة جبران خليل جبران ، تغلبت الإبداعية على شِعره مع ظهور الرمزية أحياناً فى بعض القصائد فيكتفى بذلك عن اللفظ بالإيحاء ومن الفكرة بالإبهام والغموض ويتحاشى الواقعية ويبتعد عنها وهو من أرق شِعر الرمزية .

● مما نشر له :

نداء السَحَر - ديوان شِعر - نادى الرياض الأدبى عام ١٣٩٩ هـ -١١٤ صفحة ، كتاب الشهر العاشر - هذا الديوان أول أعمال الشاعر المطبوعة ويضم قصائد سبق أن نشرها فى الصحف والمجلات المحلية إلى جانب قصائد قليلة لم تنشر من قبل ، التزم فيها الشاعر بالوزن التقليدى الموروث .

يتضمن ٣٠ قصيدة منها : « أشواق - مع الأشواق التائهة - البلبل الأخرس - الزهرة العذراء - الشِعر فى أعياد النكبة - صلوات - العام الجديد - عروس الصحراء - فى ظل الخريف - القيثار المحطم - كان صبحاً - الموكب الأخضر - نداء الربيع - ههنا - وداع - ومضات »[1] ... إلخ .

* * *

٢٧٣ - الأستاذة رقية حمود عبد الرحمن الشبيب

ولدت فى مدينة حائل عام ١٣٧٦ هـ ، وحصلت على ليسانس علوم اجتماعية قسم التاريخ من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤٠٠هـ ، عملت فى الإدارة المدرسية منذ عام (١٤٠٠ - ١٤٠٥ هـ) . كما عملت في مجال التوجيه الإدارى منذ عام (١٤٠٥ - ١٤٠٨ هـ) وفى الوقت الحالى تعمل مسئولة عن محو الأمية منذ عام ١٤٠٨ هـ وحتى تاريخ كتابة هذه الترجمة (عام ١٤١٠هـ) ، وهى قاصة سعودية من الجيل الثالث .

● ومما نشر لها :

١ - الحلم - مجموعة قصصية - نادى القصة السعودى بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض - الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ هـ - ١٣٦ صفحة[2] .

---

(١) مطبوعات النادى الأدبى بالرياض ص ١٢٦

(٢) الراصد الأستاذ خالد أحمد اليوسف ص ٩١

٢ - الحزن الرمادى - مجموعة قصصية - الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون - نادى القصة - الرياض عام ١٤٠٨ هـ - ٦٤ صفحة ، وهذه المجموعة تحتوى على ثمان قصص وهى : الحزن الرمادى التى حملت عنوان المجموعة - التورم الباطنى - الظل - حوار : أحاسيس الرجل تجاه المرأة التى يحبها ويريدها ولا يريدها فى الوقت نفسه - التوم الباطن ومضمونها يتشابه مع مضمون قصة الحزن الرمادى - الظل : وهى أحاسيس امرأة تبثها لفلذة كبدها الذى تخشى عليه من أن يفقد ظله - حوار : وهى عبارة عن رسالة أو تقرير باسم « متهمة » تتحدث فيها بطلتها عما يحتويها ويحتوى العالَم من اتهامات. وقد بيَّنت المؤلفة آراءها وأفكارها فى قلب هذه القصة - الدائرة : لقاء بين رجل وامرأة أيضاً جاء لتصفية الحساب بينهما وتصفية الحساب بين الرجل والمرأة الوتر المفضل للمؤلفة تعزف عليه كثيراً .

الأشعة الناطقة : قدمتها المؤلفة فى مقطعين : الأول لم تُعَرِّفه المؤلفة والثانى عرَّفته بعنوان « فى الليلة الثانية » ، وهى قصة تتحدث عن « ليلى » التى فقدت إحساسها بالحياة وراحت تردد أن تعيش بلا أمل ، وتنتهى القصة بتساؤل يقول : إنه من الممكن جداً أن تكون كلها ليلة أو ليلتين .

المرأة والمرآة : وهى قصة امرأة تُحدِّث مرآتها وتسائلها : هل أشبه أحد من النساء ؟

* * *

٢٧٤ - الأستاذ حمزة محمد نور شحاتة

(١٣٢٨ - ١٣٩٠ هـ)

ولد فى مكة المكرَّمة عام ١٣٢٨ هـ ، وتلقى تعليمه بمدرسة الفلاح بجدة [١]

---

(١) أسس هذه المدرسة الوجيه محمد على زينبل فى جدة عام ١٣٢٣ هـ

وظهر له شِعر فى وقت مبكر فى العقد الثانى من عمره . يعتبر من الجيل الأول من حيث العمر ، من رواد الرومانسية من حيث الاتجاه الفنى ، ومن أبرز خصائص شِعره ونثره قوة الفكرة ومتانة الأسلوب ، وتفرده بالصورة الجمالية الباهرة إلى جانب تميزه بالعمق والأصالة . واكب النهضة والتجديد فى الشعر بخيال مفكر وعبقرية مبتكر ، كما أنه يُعَد رائداً عملاقاً وفى طليعة الرواد من الأدباء العرب ، كان متمكناً من الموسيقى العربية وكان واحداً من أبرز عازفى العود والكمان بين خاصته وأصدقائه .

عمل فى عدة وظائف تجارية وحكومية قبل نزوحه إلى القاهرة وتوفى هناك في ١٣٩٠/١٢/١٢ هـ .

● مما نشر له :

١ - إلى ابنتى شيرين - تهامة بجدة - ٢١٦ صفحة ، هذا الكتاب لون من ألوان أدب الرسائل حيث إنه يحتوى على مجموعة من الرسائل القيِّمة التى كان يبعث بها المؤلف أثناء أقامته فى القاهرة إلى ابنته الكبرى شيرين ، فيها الحكمه والتوجيه والعبرة ، والكتاب إلى جانب قيمته التاريخية كسِفر يضم وثائق تسجيلية لأديب كبير يشكل قمة مرحلة من مراحل الأدب المحلى هو أيضاً نماذج أدبية قيِّمة .

٢ - رفاة عقل - تهامة بجدة - ٢١٦ صفحة . يضم هذا الكتاب موضوعات وخواطر مختلفة فيها الكثير من التأملات فى الحياة والناس برؤية فلسفية عميقة يصحح فيها إيجابياتها بما عُرِف عن قلمه من دقة تعبير ومعان فجائية لا تخطر على بال .

٣ - الرجولة عماد الخُلُق الفاضل - تهامة بجدة - ١٢٨ صفحة ، والكتاب عبارة عن نص محاضرة ألقاها فى جمعية الإسعاف الخيرى بمكة منذ أكثر من أربعين سنة فتناول بالتحليل بعض مفاهيم الخير والعدل والسلوك الإنسانى بأسلوب يمثل الأدب الرفيع شكلاً وموضوعاً .

٤ - حمار حمزة شحاتة - الرياض - دار المريخ عام ١٣٩٧هـ -٩٣ صفحة .

٥ - صدى الصمت - جمع عبد الحميد مشخص .

* * *

٢٧٥ - شيرين بنت حمزة شحاتة

ولدت فى القاهرة عام ١٣٦٧ هـ ، حصلت على ليسانس آداب قسم تاريخ من جامعة بيروت العربية . كاتبة تشارك بكتاباتها فى الصحف والمجلات المحلية كما تشارك فى حقل الإذاعة والتليفزيون . جمعت رسائل والدها الشاعر حمزة شحاتة فى كتاب وتعد عنه دراسة [١] .

● **من أعمالها :**

إلى ابنتى شيرين - جمعت فيه رسائل والدها حمزة شحاتة إليها عام ١٤٠٠هـ[٢]

* * *

٢٧٦ - عبد الله محمد صالح باشراحيل

ولد بمكة المكرّمة فى ١٣٧٠هـ وتلقى تعليمه بها حتى نهاية المرحلة الثانوية .

● **الحياة العلمية :**

درس الحقوق فى جامعة القاهرة . وقد درس إنتاجه من قبل كثير من ذوى الاختصاص فى النقد الأدبى من ذلك الدكتور زين كامل الخويسكى أصدر عن جانب من إنتاج باشراحيل كتاباً عام ١٤٠٩ هـ بعنوان « الجملة المثبتة فى وطنيات الشاعر عبد الله باشراحيل » والكتاب دراسة جادة .

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٧٩

(٢) انظر ترجمة حمزة شحاتة ومعها دراسة عن الكتاب .

كما صدر كتاب آخر بعنوان « دراسات وآراء فى ديوان النبع الظامىء » إعداد الدكتورمحمد مصطفى هدارة .

● الحياة العملية :

١ - مدير أعمال سعادة المرحوم الشيخ محمد صالح باشراحيل .

٢ - نائب رئيس مجلس الإدارة لمجموعة الباشراحيل الإنمائية .

٣ - رئيس مجلس الإدارة لمجموعة الباشراحيل الإنمائية .

٤ - رئيس مجلس إدارة نادى مكة المكرّمة للفروسية .

٥ - رئيس مجلس إدارة مستشفى محمد صالح باشراحيل .

● النشاط :

عضو نادى مكة الأدبى - عضو بنادى أبها الأدبى - عضو فى أبوللو بالقاهرة - وقد نشر الكثير من شعره فى الصحف السعودية والمصرية وبالأخص مجلة الثقافة وغيرها من المجلات والصحف العربية .

له شِعر يُدرس بالنرويج وعُمِل له حفل تكريم فى اليونان فى ربيع الأول سنة ١٤٠٩هـ وقد كرّمه الاتحاد العام لليونانيين المصريين بأثينا باليونان فى مساء الأربعاء ٢٣ ربيع الأول عام ١٤٠٩ هـ (الموافق ٢ نوفمبر عام ١٩٨٨ م) .

● مؤلفاته :

١ - معذبتى - ديوان شِعر - دار الجيل للطباعة بالقاهرة - الطبعة الأولى عام ١٣٩٨ هـ - ٧٩ صفحة ، ويحتوى على ٢١ قصيدة . وكما يتضح من تاريخ صدوره فهو الديوان الأول للشاعر وقد قدّم له الشاعر الأستاذ هارون هاشم رشيد بمقدمة ضافية كانت بمثابة دراسة أدبية للديوان فى حوالى ١٥ صفحة من الديوان . والقصائد التى احتواها الديوان هى : « خالد - رائعة القوام - الحب والحياة - لبنى - معذبتى - أحقاً ؟ - وعود - خواطر - جراح قلب - هجرة

اليوم - يا أم عبد الله - الحياة مهد الجراح - رجاء - آناء الليل - شوقى أمير الشعراء - عيد ميلاد صديق - من القاهرة إلى مكة - عزاء الأحباء - إيه يا نشر - وكتاب صاحب السمو الأمير عبد الله الفيصل إلى المؤلف ، شكره فيه على قصيدته الخاصة برثاء الملك فيصل » .

٢ - الهوى قدرى - قصائد حب - ديوان شعر - دار سيرس للنشر بتونس عام ١٤٠٠ هـ - ٩٧ صفحة . ويحتوى هذا الديوان على ٢٩ قصيدة ، وقد قدَّم للديوان الشاعر الكبير معالى الأستاذ حسين عرب بمقدمة ضافية امتدح فيها الشعر والشاعر ووجهه لما يجب أن يكون . والقصائد هى - بعد المقدمة والإهداء : إبحار بلا سفر - نراك تعود - عتاب - أنا والوجد - ذكريات - ما قد راح راح - إنسان - الهوى قدرى - يا ساحر العينين - رانية - أنا والحب يا قلب ، لو نحيا سوياً - يا فؤادى - أمل - أين عمرى ؟ - أشجان حديث الحب - حبى الجديد - عمر الحب - عودى إليه - باقة ورد - هذه الدنيا - أخوة الدرب - دمعة حزن - لندن - يا تونس الخضراء .

٣ - النبع الظامىء - ديوان شعر - ١٦٥ صفحة ، ويحتوى ٤٢ قصيدة . الديوان قد نال تقدير كثير من الشعراء والنُقَّاد والمهتمين بالفنون القولية . ومما يدل على ذلك فإن الدكتور محمد مصطفى هدارة الناقد المعروف فى عالم النقد المعاصر ، قد جمع ما نشر حول هذا الديوان فى كتاب بعنوان « دراسات وآراء فى ديوان النبع الظامىء » للشاعر عبد الله محمد باشراحيل بقلم صفوة من الأدباء والنقاد .

وقد احتوى هذا الكتاب الذى خصصه المؤلف لجمع ما قيل حول الديوان على مقدمة ضافية للدكتور هدارة . قدَّم فيها الديوان ، ثم القسم الأول ويحتوى على آراء فى ديوان النبع الظامىء . ونعود إلى رأى الدكتور هدارة فى الديوان وصاحبه حيث يقول فى المقدمة : إن ديوان النبع الظامىء لعبد الله باشراحيل يمثل المعاصرة بأجلى معانيها كما يمثل التواصل مع التراث فى أعظم قيمه الفنية .

إنه يتحدث باللغة الشاعرة التى تمتع الفكر ببيانها المشرق ونغمها العربى الأصيل وتستثير الوجدان بإيقاعها المتناغم مع المضمون وهو لا يعيش منفصلاً عن حاضره بكل قضاياه ومشكلاته ولا منفصلاً عن ذاته المعاصرة ذات الهموم المتميزة عن هموم الإنسان فى غير هذا العصر بل نراه يعيش فى ذاته وفى عصره واقعاً حياً نلمسه بمشاعرنا وندركه بعقولنا .

ولغته العربية الأصيلة تنسجم فى ألفاظها وصورها الفنية مع عصرها وتتواثب كلماتها مع معانيها في رشاقة وإبداع [1] . والقصائد التى يضمها الديوان بين دفتيه هى : موطن الهوى - الأمل المنشود - أحبك يا بلادى - سيف الهوى - نور من البيت ، بين جدة ومكة - الخليج الأخضر - رصاصة من فلسطين - نكبة اليمن - لبنان - ويل العروبة - صابرا وشاتيلا - الأرز الذبيح -فوكلاند - آه - إلى حبيبى - ليته ما تاه - أرحنى منك - تغريدة الحيرى - مدينة الجمال - لمن - الحنين - الطيف المحب - أيام الطفولة - كيف لا أتألم - أهلاً - البراكين الثائرة - النبع الظامىء - تهنئة العروس - جحود - جبل وأخدود - صبوة خاطئة - أو هكذا الناس - تجدد الصبوات - الإنسان - ناكر النعمى - الغربة - حمائم الصفصاف - كبرياء الجروح - وجد الحيارى - حتى متى - يا طفلتى . والديوان يغلب عليه الطابع الوطنى العربى وإن ضم إلى جانب ذلك قصائد أخرى ، وإن إفراد هذا الديوان بدراسة تضم كتاب فى حوالى ١٤٥ صفحة يدل على قيمته الأدبية وأنه بالإضافة إلى ما فيه يُعبِّر عن وجدان الأمة العربية والإضافه لما فيه من التعبير الجيد والمجاوزة بين متطلبات العصر وسلامة اللغة الأصلية .

٤ - الخوف - ديوان شعر - الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ - ١٨٢ صفحة ، وهذا هو الديوان الرابع للشاعر باشراحيل ، ويحتوى على ٤٣ قصيدة . وقد قدَّم

---

(١) دراسات وآراء فى ديوان النبع الظامىء - إعداد الدكتور محمد مصطفى هدارة ص ٦

للديوان معالى الأستاذ حسين عرب بمقدمة خطية أبدى فيها انطباعاته تجاه الديوان ، وكذلك قدَّم للديوان الدكتور محمد مصطفى هدارة بمقدمة تفصيلية ضافية تقع فى ٢٠ صفحة درس فيها الديوان من جميع نواحيه نقتبس منها ما يلى :

(أ) ونرى فى الشاعر عبد الله باشراحيل ملامح الإنسان المعاصر النفسية ، وقد أخذ الشاعر يرصد أبعادها من خلال ذاتيته المرهفة الإحساس بالوجود والعدم على السواء [(١)] .

(ب) والنظرة إلى الإنسان فى زمن القهر هى هى لا تتغير ولا تتبدل مذ صوَّر أبو العلاء المعرى عناء الإنسان واختلاط المفاهيم والرؤى فى وجدانه فى داليته المشهورة التى نفت فى أحد أبياتها صورة العناء الإنسانى فى زفرة ألم[(٢)] ، ونجد مثل هذه الزفرات اللاهبة فى تكوينات الخوف عند باشراحيل . ويحس القارىء هذه المعانى منتشرة فى كثير من القصائد [(٣)] .

(جـ) ولا يُعبِّر عبد الله باشراحيل عن هموم ذاته وهموم الإنسان المعاصر فحسب ولكنه يُعبِّر عن هموم وطنه الذي يعيش بكل مشكلاته وقضاياه فى أعماقه ونراه فى ثورة عارمة على واقع العرب فى تمزقهم واختصامهم [(٤)] .

(د) أن المضامين التراثية يتميز بها شعر عبد الله باشراحيل فى دوائر متصلة بواقع الإنسان المعاصر بوجه عام والإنسان العربى المعاصر بوجه خاص تمتع العقل والوجدان معاً بما تحمل من رؤى وما تثيره من أفكار وأحاسيس ، وهذا الجانب الأصيل فى الإبداع الأدبى نفتقده اليوم [(٥)] .

(هـ) وقضية الشكل التى يسقطها الحداثيون من أهم مكونات الشعر الخالد فلا يكفى عمق المضمون عنصراً للتأثير ، بل ينبغى التعبير عنه فى صورة جميلة تتعانق فيها عناصر الموسيقى والإيحاء والخيال المبدع واللغة الشاعرة .

---

(١) ص ١٠ — (٢) ص ١١ — (٣) ص ١٢

(٤) ص ١٧ — (٥) ص ١٨

والحق أن أدوات الشاعر عبد الله باشراحيل من هذه العناصر سخية قادرة على العطاء بلا حدود فلغته مستجيبة دائماً لا تلمس فيها استكراهاً أو عنتاً لا فى مفرداتها ولا فى تراكيبها النهائية وهى تنساب رقراقة بلا تعثر ، وهو على وعى كامل بما تحتاج إليه أفكاره من صياغة تعبيرية مؤثرة فى النفس . فنراه يراوح بين الأسلوب الخبرى والإنشائى فى اقتدار فطرى نابع من صدق الإلهام ووقدة الإحساس الفنى [١] .

(و) ويجيد الشاعر استخدام الرموز الإيحائية ذات الطاقة التعبيرية والدلالية الفنية [٢] .

(ز) وتنوعت البحور التى استخدمها عبد الله باشراحيل فى ديوانه تنوعاً يلفت النظر ، وهو يتنقل بين عشرة بحور بعضها بكامله ومجزوءه وهو التنوع الذى يتعمده الشاعر المبدع ، بل تهديه إليه فِطرته الشعرية وصدق إلهامه وحرارة تجربته الانفعالية يدل على إنفساح رؤية الشاعر وعمق تجربته الشعرية وحسه الموسيقى المرهف الذى لا يتمثل لنا فى تنوع البحور فحسب بل فى جمال الإيقاع الداخلى وحلاوة النغم الأصيل [٣] .

(ح) والقافية فى شِعر باشراحيل عنصر مهم فى البناء الموسيقى فهى ليست مجرد لازمة بل قطعة حية فى النغم ، بحيث لا يتم المعنى إلا بوجودها ولا يحس جمال الصورة بغير إسهام القافية فيها [٤] .

(ط) الديوان يمثل مرحلة ناضجة فى شعر باشراحيل وهو بمضامينه وقدراته التعبيرية يمثل الحداثة الحقيقية . وما أصدق قول أحد الباحثين : لكى يكون الأديب العربى حديثاً يكفيه أن يكون صادقاً مخلصاً لنفسه فى تأمله لذاته بوصفه فرداً يعيش فى مجتمع بعينه وفى نقطة معينة من الزمن .

وأما أن يفقد الأديب العربى ثقته بنفسه وبثقافته وأصالته ويهرع لاهثاً فى

---

(١) ص ٢٠ - ٢١ (٢) ص ٢٣ (٣) ص ٢٥ (٤) ص ١٦

مختلف الاتجاهات ليقتفى أثر آخر البدع أو الموضات فى الغرب فيقلدها سواء عن معرفة أو جهل فلا يجعله ذلك أديباً حديثاً فى شىء وإنما يجعله مجرد مقلد (لموضة من موضات) حديثة فى الغرب [1] .

(ى) وشعر عبد الله باشراحيل وهو يسير على درب الانتماء العربى الذى يجمع بين الأصالة والمعاصرة ، إنما يرد إلينا ثقتنا فى الدور الذى ينبغى أن ينهض به الشعراء العرب المحدثون أداءً لواجب الكلمة الصادقة والفن الجميل فى زمن يريد أن يجبرنا فيه حثالة المتشاعرين على سماع نعيق الغربان والبوم بدلاً من هديل الحمائم ونجوى البلابل [2] .

هذه الفقرات التى اقتبسناها من مقدمة الديوان تصوِّر لنا الشاعر وشعره من خلال ديوانه الرابع الذى بلغ درجة النضج كما قال صاحب المقدمة .

والقصائد التى يضمها الديوان وذلك بعد الإهداء والمقدمات هى : ما هان فى دنياك دين - رسالة إلى شعب إيران - عاشق الثرى - الميراث ، البيان - صورة قديمة للوطن العربى - سحابة - أفق - من الشاعر أحمد الشامى - البحر الظامى - القاتل والمقتول - وهج النور - الضمير المخنوق - الزمان - الندم - الخوف - حجر - ظلال الأمس - ربيع اليأس - فى الذكرى الثالثة للشهيدة سناء المجيدلى - غابات أسى - القائد الشاعر الوهنان - لا تلمنى - القلم الشاكى - ماذا يا أبى - الوفاء المهاجر - الستار - ابن الليل - أروى - النبأ - لا تسافر - الحب المسافر - آخر هواء - التنفس - فرحة السعد - إلى ابنى - صالح - نفسى .. نفسى - المخبوء - من أنت ؟ - أمير الأخلاق - يا ويلتى والغدر .

* * *

٢٧٧ - الأستاذ حمزة أحمد عامر الشريف

من مواليد القنفذة عام ١٣٦٩ هـ ، وهو يعمل موجهاً تربوياً بإدارة تعليم القنفذة وهو عضو فى نادى جدة الأدبى وهو شاعر وقصّاص .

---

(١) ص ٢٧ (٢) ص ٢٨ من نفس المرجع

● **ما نشر له :**

١ - شواطىء - ديوان شِعر - حفل الديوان بمجموعة كثيرة وقيمة من القصائد التى نظمها فى كثير من المناسبات وقد قدَّم للديوان الأستاذ عبد الفتاح أبو ميدن . ومن قصائد الديوان نذكر ما يلى :

إبتهال : ويتحدث فيها عن وقوع الإنسان فى الزلأّت بسبب حبه للدنيا وللمال ، ومنها أيضا قصيدة عن قضية العرب الأولى فلسطين بعنوان « المسجد الحرام يخاطب المسجد الأقصى » وفيها يُذكِّر المسلمين بمقدساتهم الإسلامية المتمثلة فى أولى القِبْلَتين وثالث الحرمين الشريفين المسجد الأقصى ، ويستنهض هممهم من أجل استعادته .

ومن قصائد الديوان قصيدة وطنية بعنوان « يا وطنى » فالشاعر محب لوطنه دائم التغنى بالأمجاد الوطنية . وكذلك قصيدة بعنوان « النهضة الشاملة فى ربوع الوطن » .

وفى الوصف له قصيدة بعنوان « نافورة جدة » ، يصف فيها تلك النافورة الرائعة . وله قصيدة بعنوان « شاطىء القنفذة » وهو عنوان الديوان ومرابع صبى الشاعر ، فقد أبدع فيها فى تصوير مشاعره ومشاهداته .

ومن قصائد الديوان قصيدة بعنوان « رسالة من شاعر إلى ناقد » ، وفيها يطلب الشاعر من النقاد أن يتشفعوا للشعراء الجدد عند الصحفيين وأن ينقذوا شعرهم من كارثة الحساد .

وفى قصيدة أخرى بعنوان « جناة الشر » يتحدث فيها عن الطغمة التى أثارت الشغب فى مكة المكرَّمة أثناء موسم الحج منذ عامين [1] . وهناك قصائد أخرى يغلب عليها طابع شعر المناسبات مثل قصيدة بعنوان : تحية حملة محو الأمية بالقنفذة ، وتحية المخيم البحرى .. وغير ذلك من القصائد الأخرى [1] .

---

(١) ملحق جريدة المدينة المنوَّرة - الأربعاء - العدد ٣٠٩ تاريخ ١٤٠٩/١١/١١ - ص ١٠ .

٢ - عثمان والكهل حسان - قصتان قصيرتان - جدة .

٣ - خمس قصص للأطفال .

* * *

٢٧٨ - الدكتور شرف بن على بن سلطان الشريف

ولد فى مدينة تربة عام ١٣٦١ هـ .

● الحياة العلمية :

طالب فى كلية الشريعة بمكة المكرّمة ، ثم معيداً بها ، ثم محاضراً ، ثم أستاذاً مساعداً بها ، فكل الشهادات منها وفى مكة المكرّمة والعمل بها . وقد حصل على درجة الماچستير من كلية الشريعة بجامعة أم القرى عام ١٣٩٤ هـ ، وكان عنوان الرسالة « صيانة الإسلام للعرض والنسب » . كما حصل على درجة الدكتوراة من نفس الكلية فى فقه المعاملات عام ١٣٩٨هـ تحت عنوان « الإجارة الواردة على عمل الإنسان » .

● الحياة العملية :

أستاذاً مساعداً يدرس بعض المواد فى قسم القضاء بكلية الشريعة ، وإضافة إلى هذا العمل عمل وكيلاً لعميد شئون الطلاب بجامعة أم القرى سنتين ثم عميداً لشئون الطلاب ست سنوات .

● النشاط :

شارك فى ندوات عمادات شئون الطلاب الخمس كما شارك الأسابيع الثقافية الخليجية فى الكويت والإمارات العربية المتحدة [١] .

---

(١) وردتنا هذه المعلومات من فضيلة الدكتور شرف .

● **ما نشر له :**

١ - الإجارة الواردة على عمل الإنسان - دار الشروق بجدة عام ١٤٠٠ هـ -٣٨٢ صفحة ، والكتاب فى الأصل رسالة الدكتوراة التى تقدَّم بها إلى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القري بمكة المكرَّمة وقد حصل على الدكتوراة بناء على ذلك عام ١٣٩٨ هـ . وقد اشتمل هذا الكتاب على مقدمة وباباً تمهيدياً وثلاثة أبواب أساسية وخاتمة :

المقدمة : فيها ذكر المؤلف أسباب اختيار هذا الموضوع للبحث .

الباب التمهيدى : عرَّف الإجارة وأورد أدلة مشروعيتها وصفة المشروعية ثم أقسام الإجارة .

الباب الأول : تحدث فيه عن أركان عقد الإجارة وشروط هذه الأركان وهى : شروط العاقدين والصيغة وشروط المنفعة وشروط أخرى .

الباب الثانى : تحدث فيه المؤلف عن أحكام عقد الإجارة بالنسبة للعامل ولصاحب العمل ضمن ثلاثة فصول وهى :

الفصل الأول : تحدث فيه عن التزامات العامل والتزامات رب العمل .

الفصل الثانى : تحدث عن حقوق العامل وحقوق صاحب العمل .

الفصل الثالث : ذكر أحكام الإجارة غير الصحيحة .

الباب الثالث : وقد خصصه المؤلف للكلام عن انتهاء عقد الإجارة .

الخاتمة : سجل المؤلف بعض ما توصل إليه من نتائج ومن ذلك :

(أ) تظهر فى الإجارة رحمة اللّه بالناس وتيسيره ، إذ لولا جواز الإجارة لوقع الناس فى حَرَج .

(ب) لقد جعلت الشريعة الإسلامية المسلم أخاً للمسلم وهذه الأخوة تحتم على كل أن يخلص للآخر ما وسعه الإخلاص - لأن الأخ كالنفس .

(جـ) أقام الإسلام الضمان على أساس من العدل ، إذ أساس الضمان هو التعدى أو التفريط ، فكل من صاحب العمل والعامل لا يضمنان إلا إذا ثبت من أحدهما تعد أو تفريط وهذا هو عين العدل [1] .

٢ - رمى الجمرات وما يتعلق به من أحكام - دراسة مقارنة فى الفقه الإسلامى ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامى - مركز بحوث الدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرّمة - الطبعة الأولى عام ١٤١٠هـ - ١٦٤ صفحة ، وقد اشتمل الكتاب على الموضوعات التالية :

المقدمة : وقد خصصها المؤلف فى معنى الجمرات لغة واصطلاحاً وعن أماكن الجمرات وسبب رميها ودليل مشروعية الرمى ثم عن الحكمة من تشريع رمى الجمرات .

الباب الأول : تكلم فيه المؤلف عما يصح به الرمى وما يتعلق به ، والكلام عنه فى فصلين :

الفصل الأول : عما يُرمى به . وفيه مباحث :

المبحث الأول : الذى يصح به الرمى .

المبحث الثانى : حجم الحصى .

المبحث الثالث : تكسير الحصى .

المبحث الرابع : عدد حصيات الرمى .

المبحث الخامس : نقص الحصى عن العدد المحدد.

الفصل الثانى : ما يتعلق بالحصى ، فى مباحث :

المبحث الأول : مكان لقط الحصى .

---

(١) دليل الرسائل بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة من (١٣٩١ - ١٤٠١ هـ) - د . محمد حسن الشبلى ص ٢٧٣ - ٢٧٤

الفصل الخامس : إغماء المستنيب .

الباب الرابع : الجزاءات ، وتحته تمهيد وثلاثة فصول :

الفصل الأول : جزاء مَن ترك رمى أقل من جمرة .

الفصل الثانى : جزاء مَن ترك جمرة فأكثر .

الفصل الثالث : الجزاء على المستنيب فى الرمى .

الخاتمة : وفيها عرض لأهم النتائج واقتراحات [١] .

٣ - طلاق الثلاث بلفظ واحد - تحت الطبع .

* * *

٢٧٩ - الدكتورة أمل محمد شطا

ولدت بمكة المكرَّمة - درست الطب فى جامعة القاهرة وبعد إتمام الدراسة الجامعية حصلت دبلوم التخصص فى الأمراض الباطنية عام ١٣٩٥هـ .

عملت فى إحدى المرافق الطبية . لم تشتهر بالكتابة رغم أنها نشرت فى الصحف بعض إنتاجها .

● **من أعمالها المطبوعة :**

١ - لا عاش قلبى - رواية طويلة - عام ١٤١٠ هـ ، قال عنها الأستاذ عبد العزيز الرفاعى : فإن هذه الرواية قد بلغت النضج المأمول .

٢ - غدا أنسى - قصة طويلة - تهامة بجدة عام ١٤٠٠هـ - ١٧٧ صفحة - يقول عنها الأستاذ عزيز ضياء : إنها مفاجأة لى وأحسب أنها ستكون مفاجأة للقارئ بأحداثها وسلامة أسلوبها واستقامة عبارتها [٢] ، وهى رواية تحمل قصة

---

(١) تم الاطلاع على الكتاب ص ٧ - ١٠ .

(٢) الموجز فى تاريخ الأدب العربى السعودى للدكتور عبد الطيب الساسى ص ٢٧٨

عجيبة لأم جاوية حرمها زوجها المكى من بنتها الوحيدة . وبعد خمسة عشر عاماً من الحرمان قدمت الأم إلى مكة والتقت بابنتها فى مدرستها وأخذت الأحداث تتلاحق .

* * *

٢٨٠ - الأستاذ محمد منصور الشقعاء

ولد بالرياض عام ١٣٦٦ هـ ، وكانت دراسته فى مدرسة دار التوحيد بالطائف[١] ، شغل بعض الوظائف الحكومية . عضو مؤسس فى نادى الطائف الأدبى ، عضو الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ، عضو الجمعية السعودية لهواة الطوابع .

* البداية الأولى للكتابة الأدبية عام ١٣٨٤ هـ . عبر صحيفة المدينة وملحقها « دنيا الأدب » .

* نشر أول قصة بعنوان « نورة » عام ١٣٨٦ هـ - فى مجلة اليمامة .

* كتب لليمامة الفنية ، ولصفحة الفن بجريدة الرياض عامى ١٣٨٦ هـ و ١٣٧٨هـ .

* أعد لقاءات صحفية مع مجموعة من الفنانين أمثال حمد وأحمد الهذيل وطارق عبد الحكيم وسعد التمامى وسعد إبراهيم وسليمان الوابل .

* أعد أول لقاء فنى مع المطربة عتاب عبر جريدة الرياض عام ١٣٨٧ هـ .

* نشر قصة بعنوان « الهندية » عام ١٣٨٨ هـ . فى مجلة « البيت السعيد » اللبنانية ، وبعض المقطوعات الشعرية فى مجلة « الجديد » .

* كتب بعض المتابعات الثقافية عبر ملحق الجزيرة الأدبى إبّان إشراف الأستاذ حمد القاضى والأستاذ إسماعيل كتكت (١٣٨٦ - ١٣٩٦ هـ) .

* نشر قصصه وشعره فى صحف الأدب فى المدينة وفى عكاظ وفى البلاد

---

(١) أسست فى الطائف عام ١٣٦٤ هـ

وفى اليوم وفى الندوة وفى الرياض وفى الجزيرة وفى المسائية ومجلة اقرأ ومجلة اليمامة والمجلة العربية .

* كما نشر بعض أعماله فى عدد من الصحف والمجلات والدوريات العربية منها :

١ - مجلة إبداع الصادرة عن الهيئة العامة للكتاب - مصر

٢ - مجلة البيان الصادرة عن إتحاد أدباء الكويت - الكويت

٣ - مجلة الطليعة الأدبية الصادرة عن وزراء الثقافة العراقية - بغداد .

٤ - صحيفة القبس - الكويت .

٥ - مجلة أوراق - الإمارات العربية المتحدة .

٦ - مجلة الثقافة - دمشق - سوريا .

٧ - مجلة عروس الشمال - الإسكندرية - مصر

٨ - السنابل - السويس - مصر

* ساهم فى تأسيس نادى الطائف الأدبى عام ١٣٩٥ هـ .

* شارك كعضو مجلس إدارة فى المجلس الأول لنادى الطائف الأدبى عام ١٣٩٦ هـ أميناً للسر .

* أعيد ترشيحه فى مجلس إدارة نادى الطائف الأدبى الثانى عضواً عام ١٤٠٠ هـ ، وعمل كأمين سر فى المجلس .

* نشرت بعض الدراسات عن أعماله القصصية فى جريدة المدينة واليوم والجزيرة ومجلة الثقافة السورية .

* تناولت بعض الآقلام أعماله الشعرية فى : المجلة العربية وجريدة المدينة واليوم .

* كان له فضل إعداد ثلاثة أجزاء لنماذج مختارة من القصة القصيرة فى

المملكة تعَد الأولى من نوعها تضم نماذج لأسماء واعدة وأخرى متمرسة لتكون إضاءة لإبداعنا القصصى صدرت على التوالى عام ١٣٩٨ هـ ، وعام ١٣٩٩ هـ عن نادى الطائف الأدبى .

* ساهم فى نشر بعض الأعمال القصصية لأدباء وطنيين عن طريق نادي الطائف الأدبى من خلال الاتصال ببعض الأدباء أمثال إبراهيم الناصر وخليل الفزيع ومحمد حمد الصويغ وسباعى عثمان وأحمد السباعى .

* ورد ذكر اسمه وتناول أعماله فى الكتب التالية :

١ - البناء الفنى فى القصة القصيرة - دكتور نصر عباس .

٢ - القصة القصيرة فى المملكة العربية السعودية - دكتور محمد صالح الشنطى .

٣ - القصة القصيرة بين الرومانسية والواقعية فى المملكة العربية السعودية - دكتور طلعت السيد صبح .

٤ - ملامح الأدب السعودى « دراسة ونماذج » - دكتور صلاح عدس .

٥ - أصوات من الشعر المعاصر - أحمد فضل شبلول .

٦ - الأدب الحديث « تاريخ ودراسات » - أستاذ دكتور محمد بن سعد بن حسين .

* له دور فعّال فى تبنى النشاط المنبرى بنادى الطائف الأدبى من خلال تقديم المحاضرين والمشاركين فى الأمسيات الشعرية والقراءات القصصية والتعليق وإدارة الحوار .

* يكتب مقال أسبوعى كلَ يوم خميس فى جريدة البلاد ولا زال .

* متابع واع للأدب شعراً وقصة ودراسات فى المملكة العربية السعودية والوطن العربى والعالم من خلال ما يُنشر مترجماً .

* أشرف على الملف الثقافى بمجلة الطائف الصادرة عن الغرفة التجارية بالطائف ولا زال .

● مؤلفاته التى صدرت :

١ - الغريب - مجموعة قصصية - دار الثقافة فى دمشق عام ١٤٠٨ هـ - ٦٤ صفحة . وقد اشتملت على أربع عشر قصة قصيرة منها : الجار فى ذاكرة إنسان ، الدوار ، مقاطع من رحلة العدم ، الخوف لا يحدث فشلاً ، الغريب ، الصمت حجارة تقذف .

٢ - مساء اليوم فى آذار - مجموعة قصصية - تهامة بجدة عام ١٤٠١هـ - الطبعة الأولى - ١٣٢ صفحة ، تضم المجموعة مجموعة من القصص القصيرة سبق أن نشرت فى الصحف والمجلات المحلية وتناولت قضايا اجتماعية وعاطفية .. إلخ .

٣ - حكاية حب ساذجة - مجموعة قصصية - نادى الطائف الأدبى عام ١٣٥٩ هـ - الطبعة الأولى - ١١٨ صفحة .

٤ - البحث عن ابتسامة - مجموعة قصصية - نادى الطائف الأدبى - الطبعة الأولى عام ١٣٩٦ هـ - ٩٦ صفحة .

٥ - معاناة - مجموعة شِعرية - نادى الطائف الأدبى - الطبعة الأولى عام ١٣٩٧ هـ - ١٠٩ صفحة .

٦ - بقايا وجود - مجموعة شِعرية - الهيئة المصرية العامة للكتاب - الطبعة الأولى عام ١٣٩٨ هـ .

٧ - الزهرة الصفراء - مجموعة قصصية - نادى الطائف الأدبى - الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ هـ - ٧٣ صفحة .

٨ - انتظار الرحلة الملغاة - مجموعة قصصية - الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون - نادى القصة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ -١٣٧ صفحة .

٩ - مقاطع من أوراق عاشق - مجموعة شعرية - الدار السعودية بجدة عام ١٤٠٧ هـ .

وقد شارك فى إعداد بعض الكتب الأخرى وهى :

١ - كتاب القصة - كتاب دورى يحتوى على نماذج من القصص السعودى عام ١٣٩٨ هـ .

٢ - كتاب القصة - كتاب دورى يحتوى على نماذج من القصص السعودى عام ١٣٩٩ هـ .

٣ - الشعر - كتاب دورى يحتوى على الشعر السعودى الحديث عام ١٣٩٩ هـ - نادى الطائف الأدبى .

٤ - مقالات فى الأدب - الكتاب الأول عام ١٣٩٨ هـ - نادى الطائف الأدبى .

٥ - مقالات فى الأدب - الكتاب الثانى عام ١٣٩٩ هـ - نادى الطائف الأدبى .

٦ - ساهم فى التعليق والمراجعة على مخطوطة - « تحفة اللطائف فى فضائل الحَبْر ابن عباس ووج والطائف » . نادى الطائف الأدبى عام ١٤٠٤ هـ .

٧ - قصائد من الصحراء - نادى الطائف الأدبى - مجموعة شِعرية - ١١٢ صفحة .

والكتاب انتخاب وتقديم الأستاذ الشقعاء واشتمل على ٢٦ قصيدة مختارة من الشعر العمودى والشعر الحر ، وستة وعشرين شاعراً سعودياً . وأوضح معد

الكتاب أنه قام بهذا العمل لوضعه أمام المهتمين والباحثين فى الشعر السعودى والشعراء الذين أوردهم الأستاذ الشقعاء فى هذا الكتاب هم : محمد حسن عواد - حمزة شحاتة - عبد الله الفيصل - محمد حسن فقى - حسين سرحان - حسن عبد الله القرشى - عبد الله بن إدريس - الدكتور غازى القصيبى - محمد بن سعيد الخنيزى - صالح الأحمد العثيمين - فوزية أبو خالد - على حسن العبادى - على حسين الفيفى - على صالح الغامدى - على خضران - عبد العزيز النقيدان - أحمد صالح الصالح - حمد الزير - محمد أحمد الحسانى - عبد الله عبد الرحمن الزيد - الدكتورة مريم بغدادى - إبراهيم عمر صعابى - على عمر العسيرى - محمد الثبيتى - عبد الله الصيخان - خديجة العمرى .

٩ - قالت إنها قادمة : مجموعة قصصية - الدار السعودية بجدة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ ، هذه المجموعة السادسة للأستاذ الشقعاء وهى تحتوى على خمس عشرة قصة قصيرة ، ومن هذه القصص :

- قصة « لعبة » ، تدور حول امرأة شابة تتورط فى الخطيئة .

- قصة « لعبة الأيام » ، تدور حول رجل فى الثلاثين وهو زوج ترفض عواطف زوجته أية دعوة منه لممارسة الحياة فيحاول السطو على صديقتها .

- القصة « الساعة الحادية عشرة » ، قصة امرأة متحررة .. إلخ [١] .

* * *

٢٨١ - الأستاذة شريفة إبراهيم عبد المحسن الشملان

ولدت فى الزير عام ١٣٦٧ هـ . حصلت على بكالوريوس آداب قسم صحافة من جامعة بغداد - عملت موظفة فى وزارة العمل والشئون الاجتماعية - كاتبة قصة قصيرة بالإضافة إلى كتابة المقال الاجتماعى فى عدد من الصحف والمجلات المحلية والخليجية منذ عام ١٣٩٧ هـ [٢] .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٥٤ لشهر ربيع الثانى عام ١٤١٠ هـ - ص ٥٠ .

(٢) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٨٤

• مما نشر لها :

منتهى الهدوء - مجموعة قصصية صدرت عن نادى القصة السعودى التابع لجمعية الثقافة والفنون بالرياض عام ١٤٠٩ هـ - ١٠٦ صفحة ، واشتملت المجموعة على ١٥ قصة قصيرة وهى : الحنين - منتهى الهدوء - الموت - لقاء وصديقتى منيرة - هى وحكاية التمر - الموتى يقرأون الأفكار - أحمر الشفاه - الضياع - سائق مثالى - عقد عمل - نوال - قطرة من الخليج - الجوع والحرم، هى وطفل يصرخ .

وتقول المؤلفة فى مقدمة المجموعة : « أضع أوراقى بين أيديكم - لم أرغب أن يقدمنى أحدكم .. أريد أن ألقاكم تركت قصص بلا تاريخ - قصدت ذلك - أريد ممن يقرأها أن يجردها من قيد الزمان . أعترف أن الخوف يعترينى أمام إصدارى الأول ، يقول النقاد عنها : إنها أكثر التصاقاً بالأرض والإنسان »(١).

والقاصة فى مجموعتها الأولى تفرض وجودها القصصى على القارىء : يميزنى الفكر بما طرحته من مشكلات اجتماعية ومواقف شخصية - والفن الذى استوعب ذلك الفكر المطروح عبر العدة الناجحة فى التعبير الفنى القصصى من إثارة قادرة على رسم المعالم الخارجية والداخلية لعالمها القصصى وما يصبح فيه من أبطال وبطلات وأحداث ومشاهد ومواقف .

ولقد حاولت القاصة فى الكثير من قصصها أن تشد القارىء إلى عالمها الفنى من خلال الأحداث المأساوية التى تلحق ببطلاتها والنهايات المفجعة التى تؤول إليها بطلاتها القصصية وهن بشكل عام مغلوبات على أمرهن ولكن ضحية للمجتمع حيناً وللفرد حيناً آخر أو كليهما معاً . لذلك بدت لنا القاصة تقف بصف بنات جنسها شاهرة سلاحها الإبداعى بوجه كل من يشوه صورة المرأة الفاضلة المخلصة. وإذا استطاعت القاصة أن تؤثر فى صميم القارئ وتجره إلى عالمها

---

(١) ملحق الندوة الأدبى العدد ٩٣٣٤ الأحد ٩ ربيع الأول عام ١٤٠٩ هـ - ص ١

ببراعة وفن فإنها فقدت تلك الفعالية فى قصة واحدة هى « صديقتى منيرة » حيث أخفقت بما حشدته من عدة فنية مفتعلة وبخاصة فى الآحداث أو المشاهد والمواقف التى تقوم على المصادفة والافتعال [١] .. علماً بأن المجموعة صدرت عن نادى القصة بالرياض .

* * *

٢٨٢ - الدكتورة نورة صالح الشملان

حصلت على بكالوريوس الآداب قسم اللغة العربية من كلية الآداب جامعة بغداد ثم حصلت على درجة الماجستير من جامعة الملك سعود عام ١٣٩٨ هـ ، والتخصص أدب جاهلى عن رسالتها الموسومة « أبو ذؤيب الهذلى .. حياته وشعره » .

كما حصلت على درجة الدكتوراة بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عن رسالتها « المتنبى الإنسان والشاعر .. بين أبى تمام وأبى فراس » .

عملت مشرفة على شئون الطالبات ، فمديرة لقسم الطالبات بجامعة الملك سعود بالرياض .

عملت محاضرة بقسم اللغة العربية فى جامعة الملك سعود .

درست المواد التالية : الأدب الجاهلى - الدراسات الأدبية - المهارات اللغوية .

ثم عملت أستاذاً مساعداً فى كلية الآداب بجامعة الملك سعود وتدرس مادة الشعر العباسى وتشرف على طالبات التخرج فى مادة الرسالة القصيرة ، كما تقوم بتدريس مقرر دراسة شاعر عربى [٢] .

---

(١) المجلة العربية لشهر ربيع الأول عام . ١٤١ هـ - ص ١١٦

(٢) تم نقل هذه الترجمة من الغلاف الخلفى لكتاب الدكتورة « شخصية المتنبى فى آثار الدارسين » .

• ومما نشر لها من المؤلفات ما يلى :

١ - أبو ذؤيب الهذلى - حياته وشعره - ١٧٨ صفحة .

وهذا الكتاب فى الأصل رسالة الماچستير التى حصلت عليها المؤلفة من جامعة الملك سعود فى عام ١٣٩٨ هـ كما ذكر . وهو دراسة أكاديمية متخصصة ويحتوى الكتاب على خمسة أقسام أو أبواب وهى :

(أ) أبو ذؤيب ونشاطه فى العصر الجاهلى فى الإسلام .

(ب) أبو ذؤيب نسبه وأخباره .

(جـ) شِعر أبو ذؤيب ودراسة موضوعية .

(د) الشِعر دراسة فنية .

(هـ) شِعر أبى ذؤيب فى ميزان النقد .

٢ - المتنبى الإنسان والشاعر بين أبى تمام وأبى فراس - صدر ضمن مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - كلية اللغة العربية قسم الأدب والدراسات العليا بالرياض - ٤٠٤ صفحة ، الكتاب فى الأصل بحثاً أعدته المولفة لنيل درجة الدكتوراة فى الأدب - يقع البحث فى بابين تناولت فيهما وصف البيئة العامة لكل من المتنبى وأبى تمام وأبى فراس وأثرها فى تكوين سمات شخصياتهم وخصائص شِعرهم ، ثم أجرت موازنة بينهم من خلال دراسة الأغراض الشِعرية والخصائص الفنية والمعانى عند كل شاعر [(١)] .

٣ - شخصية المتنبى فى آثار الدارسين - دار الصافى بالرياض - الطبعة الأولى عام ١٤١٠هـ - ١١٩ صفحة ، تقول المؤلفة فى المقدمة : « وهذا الكتاب يمثل أحد الفصول لرسالة الدكتوراة التى حصلت عليها المؤلفة فى الأدب من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٥٣ لشهر ربيع الأول عام ١٤١٠ هـ - ص ١٢٢

وقد رأت انتزع هذا الفصل وأجعله كتاباً مستقلاً لأن تلك الشخصية هى محور شعر المتنبى ، فهو لا ينسى نفسه والتغنى بها سواء أكان فى موقف مدح لأمير يطمع منه فى عطاء . أو موقف رثاء لعزيز آلمه فقده أو موقف وجدانى أو هجاء لعدو يقف أمام الممدوح فيبدأ بالحديث عن نفسه » .

والكتاب يحتوى على الموضوعات التالية :

(أ) المقدمات :

- الإهداء .

- تقديم بقلم الدكتور محمود جبر الربداوى قدَّم فيه الكتاب إلى القُرَّاء .

- المقدمة بقلم المؤلفة أوضحت فيها السبب من تأليف الكتاب وأوضحت فيها المنهج الذى اتبعته فى إعداد الكتاب .

(ب) الموضوعات : يحتوى الكتاب على خمسة فصول وهى :

الفصل الأول : أبو الطيب المتنبى .. النشأة والحياة .

الفصل الثانى : الإحساس بالعظمة .

الفصل الثالث : طموح المتنبى .

الفصل الرابع : تشاؤم المتنبى .

الفصل الخامس : الإيمان بالقوة فى شعر المتنبى .

(جـ) مصادر الكتاب ومراجعه :

١ - المصادر الأصلية وعددها عشرة .

٢ - المراجع :

- المراجع الأجنبية .

- المراجع العربية وعددها ثمانية عشر .

- المحاضرات التى رجعت إليها المؤلفة وعددها ست محاضرات [1] .

* * *

٢٨٣ - الشيخ محمد أحمد باشميل

ولد فى حضرموت عام ١٣٣٨ هـ ، بدأ تعليمه فى رباط الحداد بتريم ، ثم حاول تعليم نفسه بنفسه بالقراءة الحرة .

كاتب ذو أسلوب تميَّز بالجرأة - ومتحدث بليغ عُرِف ذلك عنه فى الصحف السعودية وإذاعة نداء الإسلام مما جعل كثير من الناس يتعرف على ما يكتب ولو لم يوقع اسمه - التحق بالسلك الوظيفى فى المملكة العربية السعودية منذ عام ١٣٧٠ هـ ، وآخر منصب شغله هو سكرتير رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بالحجاز ، ويتحدث فى الإذاعة باسم هيئة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر منذ عام ١٣٧٢ هـ .

● **من أعماله المطبوعة :**

١ - القومية فى نظر الإسلام - بيروت عام ١٩٦٠ م - الطبعة الأولى ، أوضح المؤلف فى هذا الكتاب وجهة نظر الإسلام من دعوى القومية .

٢ - صراع مع الباطل : رد فيه المؤلف على بعض الدعاوى السياسية والاجتماعية التى كانت منتشرة من خلال الإعلام فى الستينات الميلادية .

٣ - الإسلام ونظرية دارون : رد على القائلين بنظرية النشوء والتطور والتى تقول إن الإنسان فى أصله الأول قرد ثم تطوَّر .

٤ - إسكات الرعاع بأدلة تحريم الغناء والسماع - بيروت - ٩٠ صفحة ، والكتاب فى الرد على مَن يقول بإباحة الغناء والسماع .

---

(١) قد تم الرجوع إلى الكتاب .

٥ - لا يافتاة الحجاز : دراسة جيدة يرد فيها على المطالبين والمطالبات بترك الحجاب .

٦ - مركز المرأة فى الإسلام .

٧ - أمراضنا الإجتماعية .

٨ - لهيب الصراحة : مناقشة بعض القضايا السياسية السائدة فى الستينات الميلادية من هذا القرن .

٩ - العرب فى الشام قبل الإسلام .

١٠ - غزوة بدر الكبرى - الطبعة الأولى - بيروت عام ١٩٧٤ م - ٣٢٢ صفحة - معارك الإسلام الفاصلة .

١١ - غزوة أحد .

١٢ - غزوة الأحزاب - الطبعة الثالثة - بيروت عام ١٣٩١ هـ ، ٢٢٧ صفحة - معارك الإسلام الفاصلة .

١٣ - غزوة بنى قريظة - الطبعة الثانية - بيروت عام ١٣٩١ هـ - ٣٣٢ صفحة - معارك الإسلام الفاصلة .

١٤ - صلح الحديبية - الطبعة الثانية - بيروت عام ١٣٩١ هـ - ٣٨٤ صفحة - معارك الإسلام الفاصلة .

١٥ - غزوة خيبر - الطبعة الثانية - بيروت عام ١٣٩١ هـ - ٣٥٦ صفحة - معارك الإسلام الفاصلة .

١٦ - فتح مكة - بيروت - ٢٠٨ صفحة - معارك الإسلام الفاصلة .

١٧ - غزوة مؤتة - بيروت عام ١٣٩٢ هـ - ٤٣٨ صفحة - معارك الإسلام الفاصلة .

* * *

٢٨٤ - الشيخ إبراهيم بن محمد المصطفى بن الميجنى الشنقيطى

ولد فى بلاد شنقيط « موريتانيا » عام ١٣٥٢ هـ ، ونشأ فى أسرة علمية فتلقى عن والده ما شاء الله من العلوم السنيه والأخلاق النبوية وكذا الرماية عملا بالسُنَّة الشريفة ، وكانت والدته تعلمه وترجو من الله له علو الهمة وتشير عليه به وحفظ عنها أدعية نبوية وأحاديث شريفة [١] .

ثم انتقل إلى طلب العلم على علماء موطنه الأصلى حيث تلقى عنهم ما شاء الله - منهم : العالم الشيخ عبد الله بن الداه بن دادا . يتصل سنده عن أشياخه بالنبى ﷺ وصحبه نحواً عشر سنوات وتعلم منه كتابة القرآن وتجويده وآداب العبادة والصبر عليها والحث على ذكر الله تعالى والتباعد عن المعصية [٢] .

● **هجرته :**

فى عام ١٣٦٨ هـ خرج من بلده بنيِّة الهجرة إلى الحرمين الشريفين وأدى فريضة الحج وزار المدينة المنوَّره واتخذها دار هجرة له ثم جاور بمكة عاماً وحضر فيها دروس العلامة الشيخ حسن بن سعيد بن محمد يمانى رحمه الله تعالى ولازمه حتى أجازه فى الحديث الشريف وقد وسَّع الله عليه فى جميع أنواع الخير وزاده من فضله [٣] .

وقد تفرَّغ من مشاغل الدنيا لطلبه العلم وتعليمه والمواظبة على ارتياد الحرم النبوى الشريف للعبادة والاتصال بطلاب العلم والاستماع من علمائه [٤] .

● **مما طبع من مؤلفاته :**

- تحقيق المنى بأسماء الله الحسنى - مطابع الناشر العربى بالقاهرة - ١٧٦ صفحة ، وقد أوضح المؤلف الأسباب التى حدت به إلى تأليف هذا الكتاب حيث قال فى خطبة الكتاب : « إنى قد أُلهمت ووُجِّهت إلى البحث عما يتعلق بما ورد

---

(١) تحقيق المنى بأسماء الله الحسنى : ص ١٦٨
(٢) نفس المرجع ص ١٦٩
(٣) المرجع نفسه ص ١٦٩
(٤) المرجع نفسه ص ١٧٠

فى أسماء اللّٰه الحسنى فى كتب المفسرين وكتب الحديث وشروح الأئمة الأعلام والمشايخ الكرام بعد أن استشرتُ من أثق برأيه وأشار إلىّ بذلك واستخرتُ اللّٰه تعالى لأنال ضمان النجاح بحديث : « ما خاب مَن استخار ولا ندم مَن استشار »، وشرح اللّٰه سبحانه وتعالى صدرى لذلك وتيسرت لى أسبابه وللّٰه الحمد والشكر ، وليس ذلك هتكاً منى لحرماتها ولا استخفافاً بالأمر أعرف يقيناً أنه مقام سام ورتبة عالية وبحر خضم ولا يصلح له إلا العلماء الأتقياء والأولياء النجباء ، وليس تناول ذلك يسهل إلا على مَن يسَّره اللّٰه تعالى له وإنما لَمّا أمر اللّٰه تعالى بها تعرضتُ لذلك امتثالاً لأمره ولا غنى لعبد عن التعلق بها فى حال من الأحوال ورجوتُ أن أكون إن شاء اللّٰه تعالى أول من تصيبه بركة ذلك والعناية فيه والاهتمام به

ويحتوى الكتاب على :

(أ) خطبة الكتاب والمقدمة .

(ب) الموضوعات :

الفصل الأول : فيما يتعلق بمعنى الحديث .

الفصل الثانى : يتحتم أن تنظر .. إلخ .

الفصل الثالث : يجب أن تعرف أن حظ العبد من الأسماء ..

الفصل الرابع : أن بعض الإشاره إلى بعض فضائل البسملة .

باب فى الأسماء ، باب فى الاسم الأعظم ، خاتمة .

فصل : وقد نص الأئمة .. إلخ

فصل : على أن ما ورد .. إلخ .

حمداً وشكراً للّٰه ربى على الفوز بالمقصود » ..

ثم تأتى بعد ذلك بعض التقريضات وفهرس الموضوعات .

* * *

الجكنى

٢٨٥ - الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجنكى الشنقيطى

(١٣٠٥- ١٣٩٣ هـ)

ولد فى عام ١٣٠٥ هـ فى شنقيط ، وهى الآن تعرف بدولة موريتانيا الإسلامية ، توفى أبوه وهو طفل صغير فعملت والدته على توجيهه إلى التعلم من وقت مبكر من العمر .

• مراحل التعليم :

حفظ القرآن الكريم على خاله وكان عمره عشرة سنوات وكذلك رسم المصحف والتجويد وغيره من علوم القرآن . وفى أثناء دراسة القرآن وعلومه درس المختصرات فى الفقه المالكى .

انتقل إلى الدرس على أوسع مستوى ، وهو الارتحال إلى المشائخ المشاهير وقد بدأ يتقدم فى التحصيل من أمهات الكتب فى الفقه المالكى وعلوم القرآن واللغة العربية .

عندما أجازه الأشياخ اتجه إلى العمل فى :

١ - القضاء الأهلى .. وهو إذا رضى الطرفان بالتقاضى إليه حكم بينهما بالعدل .

٢ - عضو فى لجنة الدماء - تشبه الإفتاء - تنظر فى الحكم الذى يصدر من الحاكم فى القِصاص .

٣ - عمل فى مجال الفتوى ، وهو عمل تطوعى .

٤ - عمل فى التدريس فى بلاده وهو أيضاً عمل تطوعى .

• الحج والإقامة ثم الهجرة :

حضر إلى الحجاز لأداء فريضة الحج ولكنه استقر فى المملكة بعد أن اتصل ببعض الأشياخ فى المدينة المنوَّرة ، فكان عمله فى المملكة على النحو التالى :

١ - التدريس فى الحرم النبوى الشريف - التفسير .

٢ - التدريس فى المعهد العلمى بالرياض من عام ١٣٧١ هـ - تلاه كلية الشريعة واللغة العربية ، وفى العطل الصيفية يعود إلى المدينة ليسمع منه طلاب العلم فى المسجد النبوي الشريف .

٣ - قام الشيخ بالتدريس فى الجامعة الإسلامية .

٤ - عندما فُتِح معهد القضاء العالى بالرياض كان يذهب ليلقى دروسه على طلابه .

٥ - كان عضواً فى المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية .

٦ - كان عضواً في هيئة كبار العلماء .

٧ - كان عضواً فى رابطة العالَم الإسلامى .

● **مؤلفاته :**

١ - فى الأنساب - ألفه قبل البلوغ - شعر .

٢ - رجز فى فروع مذهب مالك يختص بالعود من البيع إلى ...

٣ - ألفية فى المنطق - رجز .

٤ - نظم علم الفرائض . (جميع ما تقدم ألّفه فى بلده الأول)

وما ألف هنا :

(أ) منع جواز المجاز فى المنزل فى التعبد والإعجاز ، وهو مطبوع ملحق فى الجزء التاسع من الأضواء .

(ب) دفع إيهام الاضطراب عن آى الكتاب .

(جـ) مذكرة الأصول على روضة الناظر .

(د) آداب البحث والمناظرة .

(هـ) أضواء البيان لتفسير القرآن بالقرآن . وقد بلغ الجزء السابع منه إذ وصل

إلى سورة « قد سمع » وقد أتم الكتاب إلى تسعة أجزاء تلميذه الشيخ عطية محمد سالم .

وبالإضافة إلى عديد من المحاضرات وهى :

١ - آيات الصفات ، أوضح فيها تحقيق إثبات صفات اللّه .

٢ - حكمة التشريع : عالج فيها العديد من حكم التشريع .

٣ - المثل العليا : بيّن فيها المثالية فى العقيدة والتشريع والأخلاق .

٤ - المصالح المرسلة : بيّن فيها ضابط استعمالها بين الإفراط والتفريط .

٥ - حول شُبهة الرقيق : رفع اللبس عن ادعاء استرقاق الإسلام للأحرار .

٦ - اليوم أكملتُ لكم دينكم .

كما ظهرت له بعض الكتب الأخرى وهى :

١ - المصالح المرسلة : الجامعة الإسلامية - الطبعة الأولى عام ١٤١٠ هـ - ٢٦ صفحة - رسالة مركزة على الموضوع .

٢ - منهج ودراسات لآيات الأسماء والصفات - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة - الطبعة الثالثة عام ١٤١٠هـ -٢٦ صفحة . الرسالة مركّزة على الموضوع .

٣ - منهج التشريع الإسلامى فى حكمته - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة الطبعة الثانية - ٣٠ صفحة . وهذه الرسالة فى الأصل محاضرة ألقاها فضيلته رحمه اللّه فى أفتتاحية الموسم الثقافى للجامعة الإسلامية عام ١٣٨٤ هـ ، وذلك بقاعدة دار الحديث بالمدينة المنوّرة باسم الجامعة الإسلامية بعنوان « منهج التشريع الإسلامى وحكمته » .

توفى رحمه اللّه فى مكة بعد الانصراف من الحج يوم الخميس ١٣٩٣/١٢/١٧ هـ ، وصلى عليه فى الحرم المكى . ودفن فى المعلاة ، وصلى عليه صلاة الغائب فى أماكن أخرى .

* * *

٢٨٦ - عبد الله محمد الشهيل

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٥٨ هـ وتلقى تعليمه الابتدائى فيها ثم درس فى بغداد ولبنان ، ثم التحق بجامعة الملك سعود . وتخرَّج من كلية الآداب قسم التاريخ عام ١٤٠٥ هـ . ثم ابتعث إلى إنجلترا لمدة عام ، فحصل على شهادة التقدم فى اللغة الإنجليزية . كما ابتعث إلى جامعة الإسكندرية فحصل على درجة الماچستير على رسالته « التطور الثقافى للدولة السعودية » .

عمل مذيعاً بوزارة الإعلام ثم انتقل للعمل بوكالة وزارة الداخلية للشئون البلدية والقروية ، ثم انتقل إلى الرئاسة العامة لرعاية الشباب حيث عمل مديراً عاماً للأندية الأدبية بالمملكة ومساعداً لرئيس مجلس الإدارة للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون للشئون الثقافية ، ونائب رئيس النادى الأدبى بالرياض .

أشرف على الملحق الأدبى بجريدة الجزيرة عندما ما كانت تصدر أسبوعية وهو رئيس تحرير مجلة « الجيل » التى تصدرها الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

● **من أعماله المطبوعة :**

١ - صور عربية من أسبانيا عام ١٣٩٩ هـ .

٢ - فترة تأسيس الدولة السعودية المعاصرة من (١٣٣٣ - ١٣٥١ هـ)، دراسات تاريخية تحليلية - الرياض [١] .

* * *

٢٨٦ - الدكتور محمد بن سعد الشويعر

ولد فى شقراء عام ١٣٥٧ هـ ، وتخرَّج من كلية اللغة العربية بالرياض عام ١٣٨. هـ ، ثم حصل على درجة الماچستير من الكلية نفسها عام ١٣٩٤ هـ ،

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٨٥

ثم ابتعث إلى مصر ونال درجة الدكتوراة فى الآداب والنقد من جامعة الأزهر عام ١٣٩٧ هـ .

كاتب شارك فى الكتابة فى الصحف والمجلات حول الأدب والتاريخ والاجتماعيات كما شارك بتقديم المحاضرات والندوات العامة فى الأندية الأدبية[١] .

● من أعماله المطبوعة :

١ - الحصريَّان : نادى الرياض الأدبى - الطبعة الأولى عام ١٣٩٩ هـ - ١٠٤ صفحة - وهو الكتاب رقم ١ فى سلسلة كتاب الشهر .

الكتاب دراسة عن عَلَمين من أعلام الأدب العربى هما أبو إسحاق إبراهيم بن على الحصرى المتوفى عام ٤١٣ هـ ، وأبو الحسن علىّ بن عبد الغنى الحصرى المتوفى عام ٤٨٨ هـ ، والهدف من الدراسة - كما أشار المؤلف - هو ما لاحظه من التباس أمرهما على كثير من القراء - فبعضهم يعتبرهما واحداً حيث طغت شهرة أبى الحسن علىّ بن عبد الغنى الشاعر الضرير وطار ذكره وطبق الآفاق بقصيدته « ياليل الصبّ » وقصائد فى بكاء القيروان وغير ذلك .

وعندما خرج إلى النور كتاب : أبى إسحاق إبراهيم بن علىّ الحصرى زهر الاداب وثمر الباب ، وكتابه الآخر : جمع الجواهر فى الملح والنوادر ، اكتسب الأخير شهرة اقترنت بجهوده الأدبى ونتج عن هذا عدم وضوح فى الرؤية بين الكتاب والباحثين ، والتباس الأمر فنسب بعضهم أعمال هذا لذاك وجهود ذاك لهذا.

ويبدأ الكتاب بالحديث عن الحصريين وأين عاشا كما تحدث عن حياتهما وعن صلة القرابة بينهما ونسبتهما ، وما حدث من خلط بينهما فى المؤلفات والشعر ، وينتهى الكتاب بقصيدة « ياليل الصبّ متى غده » وقد ألحق المؤلف بآخر الكتاب قائمة المراجع والمصادر والفهارس [٢] .

---

(١) معجم الأدباء والكتاب - ص ١٨٦

(٢) مطبوعات النادى الأدبى بالرياض ، ص ٣٣

٢ - من أدباء الفكاهة .. أبو الشمقمق - نادى الطائف الأدبى - الطبعة الأولى عام ١٤٠١ هـ - ٧١ صفحة . وأبو الشمقمق هذا هو شاعر الفقر والسخرية عاش حوالى عام (١١٢ - ٢٠٠ هـ) . والكتاب دراسة تحليلية لحياة وشِعر هذا الشاعر البائس .

٣ - عبد الله بن رواحة .. رائد شِعر الجهاد الإسلامى .. حياته وشِعره - المكتبة الصغيرة الطبعة الأولى عام ١٤٠٦ هـ - ١٨٣ صفحة ، دراسة متخصصة استهدف فيها المؤلف ما ورد فى ديوان ابن رواحة من شعر الجهاد فى غزوة مؤتة وما قبلها ، وقد تناول فيه نسب الشاعر ومكانته الشعرية وقضية الإسلام فى شعره .

٤ - الحصرى وكتاب زهر الأدب - تونس - ٦٠٨ صفحة . يحتوى الكتاب على دراسة واسعة عن إبراهيم بن علىّ الحصرى المتوفى عام ٤٥٣ هـ ، من علماء الأدب والنقد وهو من القيروان ، وتقع الدراسة فى مقدمة وثلاثة أبواب اشتملت على الموضوعات المتعلقة بالحصرى وكتابه المذكور ..

٥ - حائل مدينة وتاريخ - حائل - المكتب الرئيسى لرعاية الشباب عام ١٣٩٨ هـ - ٥٢ صفحة ، والكتاب فى الأصل محاضرة ألقاها الدكتور الشويعر فى أحد نوادى حائل وطبعت فى هذا الكتيب لما فيه من فائدة إذ ركز المؤلف على المعلومات التاريخية والمواقع والأدب فى هذه المنطقة .

٦ - محمد بن عثيمين - شاعر الملك عبد العزيز - عام ١٣٩٩ هـ .

٧ - حُسن الخُلُق وأثره فى تكوين المجتمع الصالح - عام ١٤٠٢ هـ .

* * *

٢٨٨ - الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ

(١٣٥٢ - ١٤٠٧ هـ)

ولد فى المدينة المنوَّرة عام ١٣٥٢ هـ ، وتلقى تعليمه الابتدائى والثانوى

والعالى بمكة المكرّمة حيث تخرّج من كلية الشريعة فى مكة عام ١٣٧٣ هـ - تلقى دراسات دينية على والده .

كاتب وأديب إسلامى يمتاز أسلوبه بالسهولة والعذوبة وسلاسة أفكاره ومعالجة المشكلات الراهنة وله نظرات صائبة فيما يعالج من مسائل وأحداث .

عمل فى رئاسة القضاء من عام (١٣٦٦ - ١٣٨١ هـ) .

ووزيراً للمعارف من (١٣٨١ - ١٣٩٥ هـ) .

ووزيراً للتعليم العالى من عام (١٣٩٥ هـ - ١٤٠٧ هـ) ، وقد توفى فى الرياض يوم السبت الموافق ١٤٠٧/٥/١٧ هـ ، عليه رحمة الله .

● مما نشر من أنتاجه :

١ - خواطر جريئة : تهامة بجدة - ١٨٦ صفحة ، هذا الكتاب يتناول قضايا عامة فى التربية والأدب والتاريخ والفلسفة والدين وهموم المجتمع ، ولا ترتبط موضوعاته بزمان أو مكان أو بيئة بذاتها . إنها قضايا الإنسان وهو نموذج حى لفن الإيجاز والدقة . وقد سبق نشر هذه الخواطر فى جريدة « البلاد » ، وتنقسم الخواطر إلى قسمين :

القسم الأول - ويشمل :

(أ) الأفكار والمبادىء : يتناول فى هذه الخاطرة الأولى من الكتاب الصلة بين الأفكار والمبادىء من ناحية والتطبيق لها من ناحية أخرى - إذ يمثل التطبيق المظهر الواعى الصادق للقناعة بها وقبولها .

(ب) التقدم وتبعاته : وفى مقدمتها أن يعتبر كل شخص نفسه مسئولاً - والكُتّاب بأنواعهم - والوشاية - والارتشاء .. إلخ .

(جـ) هناك ذوات صلة بكتب صدرت مثل كتاب « بلشفة الإسلام » للدكتور صلاح الدين المنجد - وحديث عن العلم والدين وحديثه عن كتاب للمؤلف

الفرنسى چوستاف لوبون يبحث فى الحياة النفسية للجماعة . وتحدث عن كتاب طبى يتحدث عن البنسلين ، وكتاب وجهاً لوجه للدكتور إيلى سالم ، وحديث طبيب عن الشعر - ومعالم على الطريق لسيد قطب .. إلخ .

(د) سير وأعلام : فقد تحدَّث عن الملك عبد العزيز والشيخ محمد بن عبد الوهاب ، والإمام محمد بن سعود ، وسيد قطب ، والشيخ أبو الحسن الندوى [1] ... إلخ .

(هـ) تحدَّث عن جولات فى أوروبا مع العلم والجامعات قام بها المؤلف .

القسم الثانى - خواطر سريعة وهى :

(أ) التراحم ، وتحمل الأخطاء غير المقصودة والنصيحة المشروعة بشروطها وهى سمات المجتمع المسلم .

(ب) الوفاء هو السمة البارزة للعظماء من الرجال .

(جـ) النفاق ، وإن راج زمناً فهو على المدى الطويل عملة زائفة .

(د) الذى يتخلى عن صديقه فى الرخاء يجب ألا يبحث عنه فى وقت الشدة .

(هـ) أصعب المواقف أن تكون محباً غير محبوب .

(و) أكثر الناس حلماً قد تضطره الظروف إلى الغضب .

(ز) الكثير من أخطاء الناس كانت بفعل المحيطين بهم [2] .

٢ - التنظيم القضائى فى المملكة العربية السعودية - تهامة بجدة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ - ١٥٣ صفحة ، والكتاب رقم ٨٩ من سلسلة الكتاب السعودى التى تصدرها تهامة ، يشير المؤلف فى المقدمة إلى ما دفعه إلى وضع هذا الكتاب فيقول : « بحكم

---

(١) مفكرون فى السعودية - د . يوسف حسن نوفل ، ص ١٢

(٢) مفكرون فى السعودية - د . يوسف حسن نوفل ، ص ١٣

طبيعية عمل والدى فى القضاء سنوات طويلة وتشرفى بملازمته وجدت من نفسى ميلاً إلى التعرف على واقع القضاء والإلمام بما أستطيع من جوانب مسئولياته وتيسر لى بالتعرف على بعض إخوانى القضاة على طبيعة أعمالهم والصعوبات التى تواجههم أن أجد نفسى مشدوداً إلى هذا الحقل العظيم معجباً بملامح الإيجابية فى علاجه وتصديه للمشكلات التى تبرز دائماً من خلال تطبيقاته مبهوراً بقدرته على حل المعضلات وحمل الناس على قبول الحق والتراضى به ودفعنى ذلك إلى محاولة استعراض تاريخ القضاء فى الإسلام وخاصة فى المملكة العربية السعودية التى شرفها الله بتطبيق شرعه والتقاضى إليه وقبول ما تقرره وكانت فكرة هذا الكتاب » .

يبدأ الكتاب بالمقدمة ثم التمهيد فتحديد لجهات القضاء فى المملكة العربية السعودية ثم توزيع الكتاب بعد ذلك على الموضوعات التالية : القضاء الشرعى - المحاكم - القضاة وأعوانهم وكتاب العدل - إجراءات التقاضى - ديوان المظالم - تشكيل الديوان - اختصاصاته - نظام أعضاء الديوان . والكتاب يحفل بمعلومات دقيقة عن القضاء فى المملكة ويعتبر مرجعاً جيداً فى هذا المجال [١] .

٣ - المرأة وكيف عاملها الإسلام . دارة الملك عبد العزيز عام ١٣٩٦ هـ .

* * *

٢٨٩ - الأستاذ عبد الله على الشيخ

ولد فى قرية خليص [٢] عام ١٣٦٦ هـ . وحصل على شهادة المعهد الثانوى للمعلمين من جدة عام ١٣٧٨ هـ . حصل على درجة البكالوريوس من جامعة

(١) مجلة عالم الكتب لشهر ربيع الثانى ١٤٠٤ هـ - ص ٦٥٤

(٢) وادى خليص على الطريق بين مكة والمدينة وهو إلى مكة أقرب

الملك عبد العزيز قسم التاريخ وهو يعد الآن للدراسات الجامعية العليا . يعمل الأن فى الإدارة المدرسية .

● مما نشر له :

العقل لا يكفى - مجموعة قصصية - تهامة بجدة عام ١٤٠٢ هـ - ١٣٢ صفحة ، الكتاب يتناول مجموعة قصصية تتضمن تجارب أحد الشباب الطموح مع الكلمة وفيها يفرغ أحاسيسه وشجونه من خلال أبطال قصصه ، إما فى وصف لحالاتهم أو فى الحوادث التى يديرها على ألسنتهم أو فى سبر أغوارهم، خلال ذلك كله يطرح رأياً أو تصوراً أو رؤية ، أو تطلعاً لما يجب أن تكون عليه حالة ما أو واقع معاش يدفع إلى التغيير وتحقيق الأفضل .

* * *

٢٩٠ - الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ

ولد بالرياض عام ١٣٣٧ هـ وأخذ مبادىء العلوم الدينية بها ثم درس فى حلقات العلم على كبار العلماء منهم والده . وقد تدرج فى الوظائف الحكومية منذ عام ١٣٦٦ هـ حتى عام ١٣٩٧ هـ ، حيث عُيِّن رئيساً عاماً لهيئات الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بمرتبة وزير .

● نشر له :

الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠١ هـ - ٨٠ صفحة ، والمؤلف خير من يكتب عن هذا الموضوع حيث إنه شاهد عيان ، كما إنه مارس العمل فى هذا المضمار .

* * *

٢٩١ - الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ

ولد فى مدينة الرياض عام ١٣٣٢ هـ ، ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم ثم لزم

حلق الذِكر التى كان يعقدها سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ بمسجد الشيخ بحى دخنة ، ثم قرأ على الشيخ محمد بن عبد العزيز بن عساف آل مقرن مبادىء العلوم . وعندما انتقل والده إلى مكة المكرّمة عام ١٣٥٣ هـ قرأ على جملة من العلماء الذين كانوا يفدون إلى مكة المكرّمة ، وقرأ على الشيخ عبد الله بن سليمان المسعَرى رئيس ديوان المظالم فى الكافى فى علم العروض والقوافى - وقرأ على الشيخ عبد العزيز بن ناصر بن رشيد رئيس هيئة التمييز بنجد والمنطقة الشرقية الفقه . وقرأ على الشيخ محمد بهجت البيطار الدمشقى أثناء وجوده بالطائف فى تفسير ابن كثير ، وقرأ على الشيخ عبد الله الصالح الخليفى أثناء إقامته فى الطائف فى الفقه والفرائض ، وكان مع هذا كثير المطالعة . مغرماً بالكتب ولا سيما كتب شيخ الإسلام أحمد بن تيمية وتلميذه محمد ابن قيم الجوزية ورسائل أئمة الدعوة المعروفة بالرسائل النجدية ، وله إطلاع على التاريخ وإلمام واسع بالأدب القديم ويحفظ جيد الشِعر .

● **له مؤلفات منها :**

١ - دعوة الشيخ ومناصروها - القاهرة عام ١٣٨٤ هـ .

٢ - علماء الدعوة .

٣ - نسب آل سعود .

٤ - وله تحقيقات لكتاب « عنوان المجد وعقد الدرر والرحلة الملكية » .

٥ - كتاب لمع الشهاب فى سيرة محمد بن عبد الوهاب - تحقيق - دارة الملك عبد العزيز عام ١٣٩٦ هـ - ٢٣٧ صفحة [١] .

٦ - مشاهير علماء نجد وغيرهم - دار اليمامة بالرياض - الطبعة الأولى عام ١٣٩٤ هـ - ٥٤٣ صفحة ، اشتمل الكتاب على تراجم أكثر من مائة من

---

(١) مشاهير علماء نجد وغيرهم للمؤلف ص ٥٢١

علماء نجد وغيرهم من العلماء المتوفين ولم يتعرض للعلماء الذين على قيد الحياة عند تأليف الكتاب .

وقد اتبع فى تأليف الكتاب ما يلى : ابتدأ من الشيخ محمد بن عبد الوهاب ثم أتى بعد ذلك علماء آل الشيخ مرتبين على آقدمية الوفيات ويليهم مَن عداهم من علماء نجد مرتبين على أقدمية الوفاة ، وبعدهم بعضاً من علماء مكة المكرّمة ، كما وضع فى آخر الكتاب تراجم رجال النهضة الإصلاحية من علماء الأمصار الذين تأثروا بدعوة الإسلام السَلَفية التى قام بتجديدها شيخ الإسلام « محمد بن عبد الوهاب » فأعلنوها حرباً شعواء على البدع والخرافات ، وهم صديق بن حسن خان ، ونذير حسين ، وبشير الهوسانى ، ومحمود شكرى الآلوسى ، والسيد محمد رشيد رضا ، والدكتور عبد الوهاب عزام ، وعبد الرزاق حمزة [1] .

* * *

٢٩٢ - نورة بنت عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ

ولدت فى مدينة الرياض وتلقت تعليمها الابتدائى فى الرياض ثم الثانوى والجامعى فى جدة حيث حصلت على الليسانس من كلية البنات بجدة ثم حصلت منها على الماجستير .. وهى محاضرة فى نفس الكلية .

● **من أعمالها المطبوعة :**

الحياة الاجتماعية والاقتصادية فى المدينة المنوّرة - تهامة بجدة ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ - ١٨٩ صفحة ، عنوان الكتاب يدل على محتواه ، والمؤلفة قامت بهذه الدراسة كرسالة جامعية ، وقد تمكنت من إيضاح الصورة للقارىء عن المدينة المنوّرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية فى الصدر الأول من حياة المدينة المنوّرة .

---

(١) المرجع السابق ص ١٢

ويحتوى الكتاب على قسمين إلى ستة فصول :

القسم الأول : وقد مهدت له بدراسة تاريخية وجغرافية للمدينة المنوّرة قبل الإسلام وبخاصة عناصر سكانها وأهمهم اليهود الذين تأثروا بالعرب كما أثروا - فى الآن ذاته - على العرب المجاورين لهم .

بينما كان يشتمل قسمها الأول الحياة الاجتماعية منذ نظم الرسول صلى الله عليه وسلم مجتمع المدينة بعد الهجرة إليها فركزت على الموضوعات الثلاثة التالية :

١ - عناصر المجتمع : المهاجرين والأنصار واليهود .

٢ - المرأة ودورها فى المجتمع .. وقفت المؤلفة فى هذا الفصل - ربما بحكم طبيعتها كامرأة - على نقاط دقيقة توضح مكانة المرأة فى المجتمع .. كزوجة مخلصة ، وفية طائعة ، ومتعلمة ، ومرافقة فى الحروب ، ومتزينة متحلية ، وعروس ، وعاملة ، وغازلة ، ومتطوعة رغبة فى الآخرة .

٣ - العادات والتقاليد - حسنة وسيئة - وكل ما يندرج تحتها من إقامة الدور والمساكن وإكرام الضيف والتطيب والحداء والغناء فى الأعياد والأعراس ، الاحتفال بالمولود ، ومآتم الحزن ، وتبادل الهدايا ، والاهتمام بالأرامل والمساكين واليتامى وطرق العلاج من حجامة وكى ورقية ، والألعاب كالسباق ، والنرد ، ومراجيح الصغار .

من العادات السيئة : كالسرقة ، شرب الخمر ، كما وقفت فى هذا الفصل على بعض عاداتهم فى الملبس والمأكل .

القسم الثانى : تضمن مظاهر الحياة الاقتصادية الثلاثة : الزراعة ، التجارة الصناعة .

وقد عالجت المؤلفة فيها أموراً هامة ما زالت قائمة حتى أيامنا المعاصرة - وبخاصة النظام التجارى الداخلى والخارجي ، وبعض الأزمات الاقتصادية [١]

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٣١ لشهر جمادى الأولى عام ١٤٠٨ هـ - ص ٤٩

وقد عالجت المؤلفة موضوعها بطريقة حسنة وتناول جيد .. وعرض آراء الآخرين فى القضايا الهامة واستقلالها بالرأى الشخصى الذى يقوم على الحُجَّة والقناعة[1] .

* * *

٢٩٣ - الأستاذ علوى طه الصافى

ولد عام ١٣٥٩ هـ فى منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية ، وقد تدرج فى دراسته حتى حصل على درجة الليسانس فى الحقوق .

عمل أخصائياً اجتماعياً فى الضمان الاجتماعى لمدة عامين ، ثم عمل بوزارة الإعلام فى العديد من الأقسام والمناصب لمدة خمسة عشر عاماً ، وحالياً يعمل رئيساً لتحرير مجلة الفيصل ومديراً عاماً لدار الفيصل الثقافية بالرياض ، وصاحب دار الصافى للنشر .

وله نشاط صحفى وثقافى متعدد وعضو فى عدة جمعيات ومؤسسات : عضو جمعية مؤسسة الفيصل الخيرية - وهو أديب وقاص وكاتب ومفكر ومبدع ، أعطى الكثير من جهده فى الترقى بمجلة الفيصل إلى قمم الإبداع حتى أصبحت فى مصاف المجلات المتميزة فى الوطن العربى .

● مؤلفاته :

١ - مطلات على الداخل - مجموعة قصصيه وشرائح نفسية اجتماعية - عام ١٤٠٠ هـ ، كتاب الشهر بنادى الرياض الأدبى ، والطبعة الثانية صدرت عن دار الصافى .

٢ - السمكة والبحر ، قضايا وقراءات فى الأدب والفكر - دار الصافى

---

(١) نفس المرجع السابق ص ٥ .

بالرياض عام ١٤٠٨ هـ - ٢٤٨ صفحة ، يحتوى الكتاب على ٢٤ موقفاً أو حديثاً فى قضايا الفكر ، ويشتمل على دراسات فى الأدب منها قراءة فى شعر الأمير عبد الله الفيصل ، ودراسة لرواية « جراح البحر » للدكتور محمد عبده يمانى ... وغير ذلك من الدراسات الأدبية والفكرية .

٣ - الأدب العالمى والعالمية فى الأدب - نادى أبها الأدبى .

٤ - الأدب وموقفه من الحدث التاريخى والنضالى - نادى جازان الأدبى ، والكتاب عبارة عن محاضرة ألقاها المؤلف فى النادى وقام النادى بطبعها عام ١٤٠٩ هـ - ٢٣١ صفحة .

٥ - يا زمان العجائب - قضايا اجتماعية - الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ .

٦ - كنت فى الطائرة المخطوفة - مجموعة قصصية .

٧ - أصوات فى الأدب السعودى - لقاءات وحوارات .

٨ - أصوات فى الأدب العربى .

٩ - أسبانيا تحسب قلبى بئر بترول - دار الصافى بالرياض عام ١٤٠٩ هـ - ٢٣٢ صفحة ، والكتاب رؤى وجدانية وتأملية اجتماعية وأدب الرحلات ويتضمن فصولاً عن أسفار المؤلف وذكرياته . وهو أيضاً باكورة سلسلة لأدب الرحلات تعتزم دار الصافى للثقافة والنشر تقديمها للقارىء العربى بعامة والخليجى بخاصة . وقد حرص الكاتب على عدم الاكتفاء بتسجيل مشاهداته وتفاعل - بإيجابية - مع المشاهدة محللاً ومستنتجاً وموجهاً أيضاً . لقد توجه المؤلف بكتابه إلى الإنسان العربى الذى طالما ردد ويردد أن للسفر سبع فوائد دون أن يعى فائدة واحدة منها . فلا شىء - كما يقول - أن تجد شبابنا يعرف متحف اللوفر ولا يعرف عن مناطقنا الأثرية ، ولعل هذا ما جعل الكاتب يفرد للحديث عن المصائف فى المملكة أضعاف ما خصصه لرحلتى أسبانيا واليابان .

وإذا كانت العادة قد جرت لدى مَن يكتبون أدب الرحلات أن يسجل الكاتب

مشاهداته ، فإن علوى الصافى قد شذ عن هذه القاعدة ولم يهتم بتسجيل المشاهدات فى رحلتى أسبانيا واليابان رغم كثرة آثارهما قدر اهتمامه بتحليل شخصية الإنسان فيهما . وقد أدى اهتمامه بهذه الناحية إلى توفر قناعة لديه بأن المدن كالبشر تختلف فى طبائعها ، فبعض المدن تكرهها وبعضها لا تعجبك ، وبعضها تدهشك ، وقِلّة هى المدن التى تستأثر بحبك وتعيش معها حالة عشق دائمة .

وهذا ما حدث للكاتب فى رحلاته إذ أعجبته أسبانيا بأدب أهلها الجم وأدهشته اليابان بنجاحاتها ، وأسرته بيروت بجمالها ودلالها ، واستأثره جنوب المملكة العربية السعودية بحبه ، فعاش معه عشقاً عبَّر عنه بقوله : « لماذا نرتحل من أرض كل حبّة من حبّات رملها تروى قصة من قصص تاريخنا المجيد » .

وباختلاف مشاعره تجاه كل مدينة اختلف ردود فعله التسجيلى تجاهها ، ففى الفصل الخاص بأسبانيا نجده حريصاً على تنظيف صورة العربى من الشوائب المضادة التى تصوِّره إنساناً ثرياً بالصدفة جلفاً بطبعه ، فنراه يقول لمحدثه : « نحن على لقاء أبدى مع غرناطة والأندلس ، أرجو أن تزور الصحراء لتعرف أن لرجالها ونسائها قلوباً ليست هى آبار بترول فقط » .

وأما فى وطن الخرافة - اليابان - فقد أدهشه ما حقق هذا الشعب الصبور من نجاحات ، بعد ما خرج من الحرب العالمية الثانية محطماً بلا قاعدة اقتصادية ولا ثروات طبيعية لكنه بحسن استثماره للبَشر الثروة الحقيقية والمثابرة استطاع أن يغزو محتليه فى عقر دارهم بصناعته ، ويحلل الكاتب أسباب النجاح اليابانى - لعل فى معرفتنا - نحن العرب بها ما يجعلنا نقتدى .

ويترك اليابان ليقف على أنقاض بيروت باكياً ويبكى الكاتب بمشاعر صادقة مدينته الجميلة التى احتضنته شاباً طالباً للعلم ما قبل الحرب .. وبيروت ما بعد الحرب والمتناقضات ، لا تعرف الليل ، فنهارها دائم وزوارها لا ينقطعون يأتونها من كل صوب وحدب فلا ليل فى بيروت ، فالليل لا مقر له فيها ..

أما بيروت ما بعد الحرب فشىء مختلف تماماً ، والحكاية حكاية مصالح شخصية ولعبة دولية ضحيتها لبنان كله وليس بيروت العاصمة فقط .

ويعرج المؤلف على جنوب الجزيرة التى يرتبط بها : اليمن السعيد تربطه ببلاده علاقات جوار ونسب وعادات وتقاليد يترجمها الكاتب إلى أحاسيس فيّاضة مقدماً بإحساس الحب صوراً رائعة لمدن اليمن وأهلها مستشهداً بما قيل عنها فى عيون الشعر العربى .

وينتقل إلى الحديث عن مدينة جازان وأبها منظماً ما يشبه قصيدة منثورة تجر القارىء إلى الماضى ناقلة له صورة لواقع الحياة فى تلك المنطقة قبل ما يزيد عن ربع قرن فيعيش مع أناسها ومنازلها اللبنية البناء . ثم تعود به إلى الحاضر ليشهد بواقعها المشرق .

وعبر عرض بديع لمصائف الجنوب بعامة وغاباته ومراعيه ومزارعه وثماره وأهاليه أيضاً يوجه الكاتب قارءه بأسلوب غير مباشر إلى أهمية استكشاف المواطن لمصائف بلاده التى لا تقل جمالاً عن الكثير من المصائف العالمية بطبيعتها الأخاذة وشلالاتها وجوها البديع ، وبنفس الحرارة يجىء حديثه عن جدة والباحة وجزيرة فرسان وغيرها من المصائف التى لم يستكشفها العديد من مواطنيها رغم كل مغرياتها ورغم كل الجهود المبذولة لتحقيق كافة وسائل الرفاهية لمن يرغب فى الاصطياف بها .

واختصاراً .. يجىء كتاب « أسبانيا تحسب قلبى بئر بترول » معزوفة وطنية سطرها يراع عاشق ، وصورة من صور الوفاء لوطن أعطى بسخاء فاستحق أن يسكن فى سويداء القلوب لمواطنيه متربعاً فوق عرش الحب [1] .

١ - امرأة تحاور أفعى - ضمن سلسلة القضايا الاجتماعية والإنسانية ويحمل رقم ٣ فى هذه السلسلة - دار الصافى للطباعة والنشر .

---

(١) المجلة العربية - العدد ١٤٦ عن مقال للأستاذ أسامة الألفى - ص ٧٤ ، ٧٥

ويحتوى هذا الكتاب على إهداء ومقدمة وسبعة حوارات فكرية وثقافية وأدبية، وعن هذه الحوارات السبعة يقول الصافى : « هذه الحوارات التى يضمها هذا الكتاب جاءت عفو الخاطر ، تخيلها العقل وغذتها المعلومات التى تداخلت لتعطى لكل حوار شيئاً من القيمة . وهى حوارات تحليلية أردت من خلالها أن أطرح بعض الرؤى والآراء فلم أجد لها غير هذا الشكل الذى جاء فى صورة أقرب إلى الحوار المسرحى . وهو بالفعل كذلك ، ولكن تصنف هذه الحوارات تحت « المونودراما » الهادئة المفكرة أى الحوار المسرحى الذى يعتمد على شخصية فنية واحدة تقوم بأداء وتمثيل أكثر من شخصية وأكثر من موقف .

والحوار فى هذا الكتاب يذكر بالمسرح الفكرى أو المسرح الذهنى لتوفيق الحكيم حيث يعرض الفكرة فى صورة حوار سريع ومبسط وعلمى وشامل ، وفى قالب لغوى رقيق سواء أكانت اللغة المستخدمة لغة أدبية أو لغة علمية ، وهو ما فعله الصافى أو اقترب منه فى حواراته السبعة مع تمثال الحرية ، ومع الشهرة ، ومع الزمن ، بالإضافة إلى ما عرضه لحوار على سطح القمر بين آرمسترونج - كأول إنسان يطأ سطح القمر ، والصوت القادم من القمر ، وما عرضه لحوار بين المرأة والأفعي ، وحوار المسدس الذى اغتيل به السيناتور الأمريكى روبرت كنيدى ، ثم يختتم هذه الحوارات بحوار ساخن مع شاب عرف من خلال الحوار أنه إسرائيلى ، ويستعرض الكاتب من خلال هذه الحوارات ثقافته ومعلوماته وخبراته حسبما يتطلب الموقف ودون أدنى افتعال أو استعراض لعضلاته الثقافية أو الفكرية وفى لغة سريعة مختصرة ، وأحياناً يستعرض المؤلف قبل البدء فى الحوار ويعطى القارىء فكرة عن الشىء الذى سينشىء معه الحوار أو عما هو مقبل عليه . أو أنه يستعرض الأرضية التى يقف عليها قبل الشروع فى حواره الفكرى مع الأشياء التى يحيلها إلى كائنات حية تتفاعل معه ويتفاعل معها من خلال الأفكار الحرة والآراء الجريئة التى تؤكد فى النهاية غضب الكاتب على المدنية الغربية والمجتمع الغربى بصفة عامة فضلاً عن الحوارات الاجتماعية والنفسية التى تحمل وجهة نظر الكاتب فى الحياة وفى الإنسان بشكل عام .

وإذا كان معظم هذه الحوارات جاء في شكل ثنائي بين الكاتب والشيء الذي يحاوره فإنه أحياناً يطل شخص ثالث من بعيد ولكن ما يلبث صوته أن يختفي بعد ذلك تاركاً خشبة المسرح بأكملها للكاتب وفكرته أو للكاتب ومَن يحاوره . ومثال على هذا صاحب المقهى في حواره مع الشهرة وأودين ألدرين في حوار على سطح القمر والكاتب نفسه الذي ينسحب تاركاً خيوط الحوار تمتد بين المرأة والأفعى في « امرأة تحاور الأفعى » ، مما يؤكد عدم رغبة الكاتب الأكيدة في تصعيد الحوار أكثر من هذا وعدم رغبته في استضافة أشخاص آخرين للدخول في حوار قد يكون عقيماً مع هذه الشخصيات الثنائية أو مع الفكرة الثنائية التي يحملها العمل ، ذلك أن الموضوع المطروح أو الفكرة المطروحة لا تحتمل أكثر من وجود شخصية فقط . فالحوار الذهني الصافي كي يكون دقيقاً ومركزاً على موضوع بعينه ويحتاج في الغالب إلى أكثر من صورتين ، وإلا لتعددت الأحداث وتناثرت الموضوعات وضاعت الخيوط أو تشابكت لتعطينا بُعداً درامياً آخر لايرغب الكاتب في الولوج إلى عالمه الآن .

وبصفة عامة فإن الشكل الذي اعتمد عليه الكاتب لإبراز أفكاره وآرائه وهو شكل الحوار المسرحي القصير الذي يعتبر من أكثر الأشكال الأدبية ملاءمة للمضمون المطروح . نحن كقراء - لا نشعر أبداً بأن هناك انفصالاً أو انفصاماً للشكل عن المضمون ، بل إن الفكرة تنساب إلينا عبر نهر متدفق من الواقعية والخيال . فتختلط في مياهه الشاعرية بالنثرية والمعنوية بالمادية والعقل بالجنون مما يساعدنا على التأمل والتفاعل بحيث يصبح في النهاية طرفاً محاوراً أو صوتاً ينضم إلى صوت الكاتب وهو أهم ما يهدف إليه من طرح مثل هذه الحوارات بين دفتي عمل مطبوع [(١)] .

١١ - الجوائز الأدبية والعلمية والفنية في الوطن العربي والعالَم .

١٢ - القصة والرواية في منطقة جازان عام ١٤٠٩ هـ .

---

(١) المجلة العربية العدد ١٥٥ لشهر ذي الحجة عام ١٤١٠ هـ - ص ٨١

١٣ - أرزاق يادنيا أرزاق - مجموعة قصصية معبرة عام ١٤٠٩ هـ .

تتميز كامل قصص المجموعة بعمق الفكرة وتنويرها فى الزوايا وهى تحتوى على القصص التالية : الفهلوى الصغير (سبق نشرها عام ١٣٨٦ هـ) - زفوها .. زوجوها - وعاش مع الحرمان - فى إجازة - أصناف النور - الحصار - عبده الراعى .

١٤ - قراءة فى الأدب السعودى .

١٥ - يا قلب لا تحزن .

* * *

٢٩٤ - الأستاذ أحمد بن صالح الناصر الصالح

ولد بمدينة عنيزة عام ١٣٦٢ هـ وتلقى علومه الابتدائية والمتوسطة بها ثم انتقل إلى الرياض والتحق بمعهد العاصمة النموذجى [١] ، ونال الشهادة الثانوية منه عام ١٣٨٠ هـ ، فالتحق بكلية العلوم الاجتماعية قسم التاريخ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، وحصل على درجة الليسانس فى ذلك القسم .

وأما حياته العملية .. فقد تقلّب فى وظائف مختلفة فى الدوائر الحكومية [٢] .

---

(١) يشتمل هذا المعهد على مراحل التعليم الثلاث « الابتدائية والمتوسط والثانوى » .

(٢) شعراء العصر الحديث فى الجزيرة العربية تأليف عبد الكريم الحقيل جـ ١ ص ١٥٣

والأستاذ الصالح شاعر ، وله مشاركات ثقافية فى الصحف والمجلات وعقد أمسيات شعرية وندوات تتصل بالشِعر أيضاً فى بعض مدن المملكة .

● وقد نشرت له عدة دواوين منها :

١ - عندما يسقط العراف - ديوان شِعر - دار المريخ بالرياض عام ١٣٩٨ هـ ، وقد سبق طبعه فى مطابع انترناشيونال بالقاهرة .

٢ - انتفضى أيتها المليحة - دار العلوم بالرياض عام ١٤٠٣ هـ - ١١١ صفحة . ويحتوى على ٢٧ قصيدة . وهذا ديوان آخر يحتوى « أشعار مسافر » المنظومة فى أواخر القرن الرابع عشر وأوائل الخامس عشر الهجرى و بعض القصائد السبع والعشرين عمودية وغالبيتها من الشعر الحر ، والأنثى فى هذا الديوان من عنوانه إلى سطوره هى الوطن العربى الإسلامى الجريح . لها يغنى الشاعر بالأمل كله . وفى الديوان إلى جانب هموم الوطن ومشاعر تقاسمها الشاعر مع نزار قبانى فى « بلقيس » - وهو يتغنى بالحسا وأبها ويخلد ذكر الشاعر محمد حسن عواد من الأموات ، ويهمس بكلمات مرفوعة للأديبين عبد الله السماعيل وأبى عبد الرحمن بن عقيل الظاهرى [١] .

٣ - قصائد من زمن السفر - ديوان شِعر - نادى الرياض الأدبى عام ١٤٠١ هـ - ٨٣ صفحة ، يضم الديوان ١٦ قصيدة غزلية منها : أنت ، لقاء ، حاذرى ، أحببت ، الإبحار فى عينيك ، المسافرة العنيدة ، عمر من الحب ، عيناك ، لأن الحب ، غربة الأهداف ، مواويل على شفاة الشوق .



(١) مجلة عالم الكتب لشهر رجب ١٤٠٤ هـ - ص ٤٦٩

٢٩٥ - الدكتور ناصر عبد الله الصالح

● **المؤهلات العلمية :**

- بكالوريوس آداب جامعة الرياض عام ١٣٨٥ هـ .
- ما جستير آداب جامعة أريزونا - توسان عام ١٣٩٠ هـ .
- دكتوراة الفلسفة فى الجغرافيا - جامعة درم - إنجلترا عام ١٣٩٦ هـ .

عنوان رسالة الدكتوراه :

« نشأة وتطور المناطق الإدارية للمملكة العربية السعودية : دراسة فى الجغرافيا السياسية : The emergence of saudi arabia admlnistative aredos : Astudyin politicol geography .

التدرج الوظيفى الأكاديمى :

- معيد فى قسم الجغرافيا - كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز ٨٥ - ١٣٩٠ هـ .
- محاضر قسم الجغرافيا - كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز ١٣٩٢/٩٠ هـ .
- مدرس قسم الجغرافيا - كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز ٩٦ - ١٣٩٨ هـ .
- أستاذ مساعد قسم الجغرافيا كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز ٩٨ / ١٤٠٠ هـ .
- أستاذ مشارك قسم الجغرافيا - كلية التربية - جامعة أم القرى - جمادى الثانى ١٤٠٠ هـ / رجب ١٤٠٤ هـ .
- أستاذ الجغرافيا - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى - شعبان ١٤٠٤ هـ - حتى الآن .

التدرج الإدارى :

- وكيل كلية التربية - محرم ١٣٩٧ / شوال ١٣٩٧ هـ .

- عميد القبول والتسجيل - شوال ١٣٩٧ هـ - جمادى الأولى ..١٤ هـ .

- المشرف العام فى فرع الطالبات - شوال ١٣٩٧ - جمادى الأول ..١٤ هـ .

- أمين لجنة الترقيات العلمية بجامعة أم القرى شوال ١٤٠٢ حتى ربيع ثان ١٤٠٥ هـ .

- مستشار غير متفرغ بمنظمة العواصم والمدن الإسلامية صفر ١٤٠١ - ١٤٠٥ هـ .

- أمين وعضو المجلس العلمى بجامعة أم القرى جماد الأول ١٤٠٥ حتى الآن .

- رئيس قسم الجغرافيا - كلية العلوم الاجتماعية - جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ - ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ .

- المشرف العام على مركز أبحاث الحج - ذو القعدة ١٤٠٨ هـ حتى الآن .

النشاط العلمى :

- عضو لجان التعاقد بالجامعة صيفى عام ٩٧ / ١٣٩٨ هـ .

- عضو لجان وضع المخطط العام بكلية التربية عام ١٣٩٧ هـ .

- تحرير وجمع مادة دليل الجامعة ..١٤ هـ .

- عضو مجلس جامعة أم القرى - شعبان - ١٤٠٣ هـ حتى ١٤٠٥ هـ .

- عضو المجلس العلمى بجامعة أم القرى - جمادى الأول ١٤٠٥ حتى الآن.

- عضو مجلس كلية التربية ومجلس الدراسات العليا ١٣٩٧ هـ .

- عضو مجلس جامعة الملك عبد العزيز والمجلس الأعلى للجامعة ١٣٩٨ / ..١٤ هـ .

- رئيس تحرير مجلة العواصم والمدن الإسلامية ١٤٠١ - ١٤٠٥ هـ .

- عضو لجنة بحث مؤ شرات التنمية ومستوى المعيشة بمنطقة مكة المكرمة - قسم الجغرافيا عام ١٤٠٣ هـ .

- عضو المجلس الإدارى للجمعية الجغرافية ١٤٠٥ هـ حتى عام ١٤٠٨ هـ .

- عضو مجلس كلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى ١٤٠٥ - ١٤٠٩ هـ .

- عضو مجلس مركز البحوث الاجتماعية ١٤٠٧ هـ حتى ١٤٠٩ هـ .

- رئيس لجنة الكتاب الجغرافى للملكة العربية السعودية ١٤٠٧ - ١٤٠٨ هـ .

- عضو لجنة التحضير لكلية الطب بجامعة أم القرى .

- عضو لجنة الدراسات العليا بقسم الجغرافيا ١٤٠٦ هـ حتى الآن .

- عضو لجنة الدراسات العليا بكلية العلوم الاجتماعية ١٠٨ حتى الآن .

- مشرف على رسائل دكتوراة وماجستير فى الرياض ومكة المكرمة .

المؤتمرات والهيئات العلمية :

- الهيئة الاستشارية لبحث الأوقات الحرة للشباب السعودى - مركز البحوث التربوية والنفسية - كلية التربية ١٣٩٧ - ١٣٩٨ هـ .

- المؤتمر الجغرافى الإسلامى العالمى الأول - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض ١٣٩٩ هـ .

- مؤتمر موظفى القبول والتسجيل - ميامى - الولايات المتحدة ١٣٩٨ هـ .

- مؤتمر موظفى القبول والتسجيل - شيكاغو - الولايات المتحدة ١٣٩٨ هـ.

- مؤتمر الجغرافيين البريطانيين فى المملكة المتحدة - مانشستر ١٣٩٩ هـ .

- مؤتمر الجغرافيين البريطانيين فى المملكة - لانكاستر ١٤٠٠ هـ .

- مؤتمر الجغرافيين الأمريكيين - فيلادلفيا ١٣٩٩ هـ .

- ندوة معهد الإدارة العامة عن الإدارة والتنمية - الرياض ١٣٩٨ هـ .

- ندوة المدن العربية حضارتها وتراثها الحضارى والإسلامى - المدينة المنورة عام ١٤٠١ هـ .

- المؤتمر الثانى لأمنا العواصم الإسلامية - إسلام آباد - ١٤٠٢ هـ .

- المجلس الإدارى الثانى لمنظمة العواصم الإسلامية - إسلام آباد - ١٤٠١ هـ.

- المجلس الإدارى الثالث لمنظمة العواصم الإسلامية - الرياض - ١٤٠٢ هـ.

- المجلس الإدارى الرابع لمنظمة العواصم الإسلامية - كوالا لمبور- ١٤٠٣ هـ .

- المجلس الإدارى الخامس لمنظمة العواصم الإسلامية - كوناكرى - ١٤٠٣ هـ.

- المجلس الإدارى السادس لمنظمة العواصم الإسلامية - فاس - ١٤٠٤ هـ.

- ندوة النقل فى الحج - مكة المكرمة - ذو القعدة ١٤٠٨ هـ .

- ندوة النقل فى الحج - مكة المكرمة - ذو القعدة ١٤٠٩ هـ .

- الندوة الثانية لأقسام الجغرافيا بالمملكة العربية السعودية - جامعة الملك سعود - الرياض ١٤٠٥ هـ .

- الندوة الثالثة لأقسام الجغرافيا بالمملكة العربية السعودية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض ١٧ - ١٩ رجب ١٤٠٧ هـ .

- اللقاء الأول لأقسام الجغرافيا بالمملكة العربية السعودية جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤٠٢ هـ .

البحوث والدراسات :

١ - بحث « منطقة مكة - جدة - الطائف - دراسة جغرافية » ١٣٩٨ هـ .

بحث مقدم إلى الهيذة التنفيذية لبحث الأوقات الحرة للشباب السعودى - مركز البحوث التربوية والنفسية - مطبوع جزء منه فى كتاب بحث الأوقات الحرة للشباب السعودى - مركز البحوث التربوية والنفسية - كلية التربية - مكة المكرمة .

٢ - كتاب الجغرافيا الكمية والاحصائية - أسس وتطبيقات ١٣٩٩ هـ مشترك .

وقد قام المؤلفان بصورة مشتركة فى تخطيط الكتاب ومراجعته أما الفصول

التى قام المترجم بتأليفها فى الكتاب فهى الفصل الأول والرابع والخامس والسادس والثامن والتاسع .

" Provincial and district delimitation in the kingdom of saudi ardbia " , (hapterclo) in the middle east : Chang and development, bowen jones and clehke (eds) (1981) .

٤ - « أحوال السكان فى المملكة العربية السعودية » بحث منفرد ومنشور بمجلة كلية التربية - عد خاص عن الجغرافيا - ١٤٠١ هـ .

٥ - بعض مظاهر الجغرافيا التعليمية لمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية - كتاب منفرد صدر عن الجمعية الجغرافية الكويتية ١٤٠٣ هـ .

٦ - العواصم « دراسة فى الجغرافيا السياسية » بحث منفرد ومنشور بمجلة العواصم والمدن الإسلامية - العدد الثالث - ١٤٠٣ هـ .

٧ - المؤثرات والأنماط الجغرافية للعمارة التقليدية بالمملكة العربية السعودية كتاب منشور صدر سنة ١٤٠٤ هـ .

٨ - " Geoghaphy in saudi ahabia " professional geography , vol . 37, 1984 .

٩ - « البرامج الجديدة للمرحلة الجامعية والدراسات العليا بقسم الجغرافيا جامعة أم القرى » تقرير أعد وقرئ فى الندوة الثانية لأقسام الجغرافيا .

١٠ - حوادث المرور بمدينة مكة المكرمة - الاتجاهات الزمانية والعلاقات المكانية سلسلة بحوث العلوم الاجتماعية رقم (١) معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامى ، جامعة أم القرى ١٤٠٨ هـ .

١١ - « الوظيفة الدينية وأثرها على التركيب الداخلى واستخدامات الأرض بمدينة مكة المكرمة » مجلة جامعة أم القرى - العدد الأول ١٤٠٩ هـ ، ص١٥١ - ٢١٩

١٢ - تخطيط المدن بالمملكة العربية : الأسس والمراحل والاستراتيجيات -

بالإشتراك مع الأستاذ معراج مرزا - مجلة البلديات - عدد ١٧ - رجب ١٤٠٩ هـ ، ص ٤٨ - ٥٦

١٣ - « مراجع مختارة عن المدن والتخطيط الحضرى والإقليمى فى المملكة العربية السعودية - مقبول للنشر Arbama بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور محمد محمود السريانى .

١٤ - أهمية الطرق الكمية فى تحديد الاختلافات المكانية لمؤشرات التنمية فى المملكة العربية السعوية - عدد رقم ١٢١ من سلسلة رسائل جغرافية ، جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ (يناير ١٩٨٩ م) - قسم الجغرافيا جامعة الكويت - والجمعية الجغرافية الكويتية .

١٥ - الاختناقات المرورية حول الحرم المكى الشريف خلال شهر رمضان المبارك .. المشاكل والحلول - بحث مشترك مركز أبحاث الحج - شوال ١٤٠٩هـ .

* * *

٢٩٦ - الدكتور أحمد عبد الله الصباب

● الحياة العلمية :

- بكالوريوس العلوم الإدارية من كلية رايدر عام ١٩٦٦ م .
- ماچستير فى إدارة الأعمال من جامعة نيويورك عام ١٩٦٩ م .
- دكتوراة الفلسفة فى إدارة الأعمال من جامعة نيويورك عام ١٩٧٣ م .

● الحياة العملية :

- مدير مركز البحوث والتنمية إعتباراً من عام ١٣٩٥ هـ .
- رئيس قسم إدارة الأعمال ومدير المركز من ١٣٩٧/١١/٤ هـ . حتى ١٤٠٨/٤/٨ هـ .
- عضو مجلس الجامعة من ١٤ / ١١ / ١٤٠٨ هـ حتى الآن .

- رئيس هيئة تحرير إصداره الاقتصاد والإدارة اعتباراً من ١٤٠٨/٧/١١ هـ .

● ما نشر له :

١ - الاحتياجات التدريبية فى المملكة العربية السعودية - جامعة الملك عبد العزيز عام ١٤٠٢ هـ-١٢٣ صفحة - الكتاب دراسة استطلاعية ميدانية .

٢ - التكامل الاقتصادى وأثره على التنمية الاقتصادية فى مجلس التعاون الخليجى - جامعة الملك عبد العزيز - جدة عام ١٤٠٤ هـ - ١٣٦ صفحة .

٣ - تقرير عن التدريب الإدارى فى المملكة العربية السعودية - جامعة الملك عبد العزيز - جدة عام ١٣٩٨ هـ - ٤٥ صفحة ، مفهومه ، أجهزته - احتياجاته - مشكلاته .

٤ - دور الجامعة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية - جامعة الملك عبد العزيز - جدة - ١٣٩٦ هـ - ١٤٢ صفحة .

٥ - تحليل وتقييم المؤسسات التسويقية فى المنطقة الغربية فى المملكة العربية السعودية - جامعة الملك عبد العزيز بجدة - عام ١٤٠٤ هـ - ١٦٧ صفحة .

٦ - شئون الموظفين ونظام الخدمة المدنية فى المملكة العربية السعودية بالاشتراك مع الدكتور محمد محمد محبوب - دار المجتمع بجدة عام ١٣٩٨ هـ - جزءين .

٧ - المملكة العربية السعودية وعالم البترول - الطبعة الأولى عام ١٤٠١ هـ - عكاظ للطباعة والنشر .

٨ - التخطيط والتنمية الاقتصادية فى المملكة العربية السعودية - جدة عام ١٣٩٧ هـ .

٩ - الأسلوب العلمى فى البحث - مطابع البلاد بجدة عام ١٤٠٢ هـ .

١٠ - أصول الإدارة الحديثة - دار حافظ للنشر والتوزيع عام ١٤٠٩ هـ .

١١ - مناهج وأساليب البحث العلمي عام . ١٤١ هـ .

* * *

٢٩٧ - الشيخ محمد سرور الصبان

(١٣١٦ - ١٣٩٢ هـ)

ولد فى القنفذة وانتقلت أسرته إلى مكة فتعلم بها ثم فى جدة - عمل فى عدد من الوظائف الإدارية المتوسطة والعليا حيث تدرج فى الوظائف الحكومية منذ عام ١٣٣٦ هـ إلى عام ١٣٩٢ هـ ، وأبرز هذه المناصب : وزير مفوض ووكيل وزارة المالية ثم أمين عام لرابطة العالم الإسلامى حتى وفاته .

وهو شاعر وأديب رائد من الرعيل الأول فى الحجاز ، والريادة عنده لا تقتصر على الأدب بل فى كثير من الأعمال الأخرى الاقتصادية والخيرية والاجتماعية .

● **من أعماله التى نشرت له :**

١ - آدب الحجاز - بيروت عام ١٣٧٨ هـ - جمع وترتيب ، والكتاب يعتبر الأول من نوعه أو يمثل الصورة الأولى عن شعر الحجاز الحديث ، صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٣٤٤ هـ .

٢ - المعرض - عام ١٣٤٥ هـ ، هو كتاب نثرى ويمثل الجانب النثرى من أدب الحجاز الحديث ويعتبر شهادة مبكرة للنثر الفنى الحديث فى الحجاز وهو - فى مجموعه - مجموعة آراء فى اللغة العربية لأدباء الحجاز . وقال عنه الأستاذ أحمد السباعى : إنه أول كتاب سعودى أدبى صدر فى المملكة [١] .



(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ١٩٧

٢٩٨ - الأستاذ أبو هشام عبد الله بن صديق

ولد فى مكة المكرّمة عام ١٣٥٧ هـ وتلقى تعليمه بها حتى تخرّج من كلية الشريعة بمكة (جامعة أم القرى) عام ١٣٧٨ هـ وعيِّن مدرساً فى المعهد العلمى السعودى بمكة عام ١٣٧٩ هـ ، ويعمل مدرساً فى المرحلة المتوسطة .

له نشاطات فى إثراء الحياة الثقافية والاجتماعية والرياضية وفى مجال التأليف المسرحى .

● صدر له عدة مؤلفات منها :

١ - حسن الاختيار وتحفة الأبرار سليلة الأكارم - قصة اجتماعية طويلة .

٢ - الأسر القريشية وأعيان مكة المحمية - تهامة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ هـ - ٢٦٧ صفحة . الكتاب فى الأنساب وتاريخ بعض الأسر المكية .

* * *

٢٩٩ - الأستاذ إبراهيم الصديقى [١]

(١٣٣٤ - ١٤١٠ هـ)

ولد عام ١٣٣٤ هـ فى مدينة الجبيل ونال قدراً وافراً من التعليم على الطريقة القديمة التي درس بها أقرانه .

عمل أول حياته فى حقل التعليم ، وعاش حياته معلماً متزوداً بالعلم وكان واعظاً ومرشداً . وله صلات ووشائج صداقة وأخوّة مع المشائخ وذوى العلم والفكر . وكان يتتلمذ على يد الشيخ محمد بن مانع من علماء نجد ، أثّر فيه ارتباطه بأمراء البحرين خصوصاً وهو عالم أديب متعملق فكانوا يحترمونه ويقدمونه فى مجالسهم ومساجلاتهم الأدبية .

---

(١) ملحق جريدة الندوة الأدبى - العدد ٩٤٠١ - الأحد ١٤١٠/٥/٢٦ هـ - ص ١٠ .

وعدا ذلك فهو شاعر له العديد من القصائد ، ولا عجب ، فالرجل لديه باع طويل وكم هائل فى اللغة وقواعدها ، عمل بالتعليم - كما ذكرنا سابقاً - بثانوية ثقيف بالطائف لسنوات عديدة ثم نقل إلى إدارة التعليم وعمل مفتشاً فيها حتى تقاعد ، ونشاطه الأدبى كثير .

وأديبنا عُرِف بالرواية ، فهو يملك مقومات هذه الشخصية فمن خلال المنتديات الأدبية ، كان المتحدث اللبق والراوية المتمكن ، ونلمس ذلك من خلال مؤلفاته ، فهو يقتطف من الكتب أجمل الحكم وأصدق الكلم ويرويها من خلال التاريخ الرائع وله العديد من المساهمات الشعرية ، ولشعر الأستاذ الصديقى جرس خاص ونغم هادىء يحمل القارىء إلى عالمه الملىء بالعطاء الصادق . ومؤلفات الأستاذ الصديقى نتيجة عن علم وتقصٍ وأسفار واتصال بالعلماء .

وأما النشاط العام للعالم الفاضل ، فهو عضو فى نادى الطائف الأدبى منذ تأسيسه ، وبالإضافة إلى ذلك عمل مأذوناً شرعياً ، وكان لذلك أثر طيب فى إتصاله بالناس وقضاء حاجاتهم والتيسير فى أمورهم .

● وأما مؤلفاته فمنها المطبوع ومنها ما زال مخطوطاً ، منها :

١ - سلافة الأدب - مطبوع عام ١٩٦٥ م .

يقول فيه : « الأديب يهذب الإنسان ويصقل الأفكار وهو محك الإصرار ، والأدب كالغيث والأديب كالأرض الطيبة الصالحة فسرعان ما تزدهر وتخصب » ، ويقول عن الأديب : « هذبته الآداب وأحكمته التجارب ، وأسكته الحلم ، منطقه العلم فى أناة الحكماء وتواضع العلماء ، إن أحسن إليه شكر وإن ابتلى بالإساءة صبر » .

٢ - النبراس - مطبوع - بيروت - دار الكتب - عام ١٣٨٤ هـ - ١٨٧ صفحة .

ومن مؤلفاته المخطوطة : تصحيح القاموس . وهذا المؤلف يحمل تصحيحات المؤلف على القاموس المحيط .

٣ - تنبيه العام والخاص .

٤ - معلوماتى العامة عن البلدان العربية .

٥ - ورع العلماء .

٦ - نقع الأريج من أشعار أدباء الخليج .

٧ - خير الطراز من أشعار عباقرة نجد والحجاز .

٨ - حياة القائد الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم .

٩ - ملتقطات الدرر من منتخبات الفكر .

١٠ - ضالة الأدباء وبغية الشعراء والخطباء .

* * *

٣٠٠ - الأستاذ على بن سعود بن عبد الله الصرامى

ولد فى حوطة بنى تميم عام ١٣٨١ هـ ، وقد أتم دراسته حيث حصل على درجة البكالوريوس فى التاريخ والحضارة الإسلامية ويعمل مديراً للمعهد العلمى فى حوطة بنى تميم ورئيساً لنادى الأنوار الرياضى ، وله بعض البحوث التاريخية والاجتماعية والمقالات العامة .

● **ما نشر له :**

حوطة بن تميم - جغرافيتها وتاريخها - الحوطة .

وقد اشتمل الكتاب على أربعة فصول أو أبواب ، وهى جغرافية حوطة بنى تميم والحياة الاجتماعية والاقتصادية وتاريخ حوطة بنى تميم فى الماضى والعصر الحديث والحياة الفكرية بها ، والأماكن الأثرية والمعالم التاريخية بالإضافة إلى ما أستعان به الباحث من مراجع وصور ورسوم توضيحية .

* * *

٣٠١ - الأستاذ إبراهيم عمر الصعابى

ولد فى مدينة جازان عام ١٣٧٤ هـ ، تلقى دراسته حتى حصل على بكالوريوس فى الإدارة العامة ، كما حصل على بعض الدورات التربوية التى تعقدها وزارة المعارف لتعد بعض منسوبيها للعمل التربوى . عمل الأستاذ الصعابى فى مجال التدريس فى المنطقة المذكورة . وهو عضو فعّال بنادى جازان الأدبى .

● ومن أعماله التى طبعت هى :

١ - حبيبتى والبحر - مجموعة شعرية - نادى جازان الأدبى - عام ١٤٠٣ هـ ، يحتوى الديوان على ٢٦ قصيدة وهو ديوان الشاعر الأول .

٢ - زورق فى القلب - ديوان شعر - الدار السعودية بجدة .

* * *

٣٠٢ - الأستاذ عبد العزيز صالح الصقعبى

ولد فى مدينة الطائف عام ١٣٧٧ هـ ، نال درجة البكالوريوس من كلية الآداب بجامعة الرياض عام ١٤٠١ هـ .

عضو فى نادى الطائف الأدبى - نشر بعض قصصه فى الصحف والمجلات المحلية

● ومما نشر له :

١ - لا ليلك ليلى ولا أنت أنا - مجموعة قصصية - نادى الطائف الآدبى - الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ - ٩٥ صفحة . تحتوى هذه المجموعة على ٢٥ قصة قصيرة كتبت أغلبها ما بين عامى (١٣٩٧ - ١٤٠١ هـ) .

٢ - رائحة الفحم - رواية - الرياض عام ١٤٠٨ هـ - ١١٤ صفحة - رواية

اجتماعية رمزية هادفة عالج الكاتب من خلالها نظرة البعض إلى فئات خاصة من المجتمع وأعطى هذه المشكلة أبعادها وآثارها من خلال سرده لمجموعة من الحوادث مع أبطال الرواية [١] .. إلخ .

٣ - صفعة فى المرآة - مسرحية مونودراما - عام ١٤٠٤ هـ .

٤ - الحكواتى يفقد صوته - مجموعة قصصية - عام ١٤١٠ هـ .

٥ - عندما يغنى السامرى - مجموعة قصصية .

* * *

٣٠٣ - الدكتور إبراهيم بن على بن إبراهيم صندقجى

ولد بمدينة جدة عام ١٣٧٢ هـ

● الحياة العلمية :

١ - الحصول على الشهادة الابتدائية من المدرسة العزيزية الابتدائية بجدة .

٢ - الحصول على الشهادة المتوسطة من الفاروق المتوسطة بجدة ومتوسطة الإمام علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه بالمدينة المنوّرة .

٣ - الحصول على الشهادة الثانوية من المعهد الثانوى بالجامعة الإسلامية .

٤ - الحصول على شهادة الليسانس من كلية الدعوة وأصول الدين عام ١٣٩٥/٩٤ هـ ، وكذلك كلية الشريعة عام ١٣٩٥/٩٤ هـ من الجامعة الإسلامية .

٥ - الحصول على شهادة الماچستير من جامعة أم القرى بمكة المكرّمة (شعبة الفقه) بتقدير ممتاز فى ١٣٩٩/٤/٧ هـ . وعنوان الرسالة « تحقيق القضية فى الفرق بين الرشوة والهدية » .

---

(١) مجلة عالم الكتب - العدد الثالث ٣ لشهر محرم عام ١٤٠٩ - ص ٤٦٠ .

٦ - الحصول على شهادة الدكتوراة من جامعة أم القرى بمكة المكرَّمة (شعبة الفقه) بتقدير ممتاز فى ٢٣/٢/٣.١٤٠٣ هـ وعنوان الرسالة « تحقيق ودراسة كتاب الحدود من الحاوي الكبير للماوردى » .

٧ - العمل أستاذاً مساعداً في كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة من عام (١٤٠٣ إلى ١٤٠٧ هـ) .

٨ - فى ٢٤/٧/٧.١٤٠٧ هـ الحصول على درجة أستاذ مشارك .

٩ - العمل الحالى : أستاذ مشارك فى الدراسات العليا (قسم الفقه بالجامعة الإسلامية) .

● ما نشر له :

١ - المسائل الفقهية التى انفرد بها الإمام الشافعى من دون إخوانه من الأئمة - تأليف الإمام الحافظ ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ هـ - دراسة وتحقيق- مكتبة العلوم والحكمة بالمدينة المنوَّرة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٦ هـ - ٢٣١ صفحة ، وقد قام الدكتور الصندقجى بتحقيق ودراسة هذا الكتاب حسب أصول تحقيق ودراسة التراث لما فى تقديم هذه النوادر الفقهية مدروسة محققة من قيمة علمية يعرف قدرها أهل الاختصاص ويتذوقها أهل الفن من الفقهاء والمثقفين .

والكتاب يحتوى على قسمين بعد التحقيق وهى :

(أ) المقدمة : قدَّم فيها الكتاب وذكر سبب التحقيق وأهميته .

(ب) القسم الأول : دراسة المخطوطة وقد شملت هذه الدراسة على : الإمام الشافعى فى سطور ، ترجمة للإمام ابن كثير : اسمه ونسبه ولقبه ومولده ونشأته وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته العلمية وثناء العلماء عليه ووفاته ، ومسلك ابن كثير فى كتابه وتحقيق اسم الكتاب والنسخ التى اعتمدها المحقق في التحقيق ومنهج التحقيق ونماذج من المخطوطة .

(جـ) القسم الثانى : تحقيق المخطوطة . وقد اشتمل هذا القسم على

الآتى : كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب الصيام ، كتاب الحج ، كتاب الأضاحى ، كتاب الصيد والذبائح والأطعمة والنذور ، ومن كتاب البيوع إلى الإجارة ، ومن كتاب الإجارة إلى النكاح ، ومن كتاب النكاح إلى الجنايات ، ومن كتاب الجنايات إلى الحدود . الجهاد والحروب والهدنة ، الحدود والأقضية ، الشهادات والإقرار .

(د) الكشافات :

(١) كشاف مراجع البحث والتحقيق .

(٢) كشاف الآيات القرآنية .

(٣) كشاف الأحاديث النبوية .

(٤) كشاف الآثار .

(٥) كشاف الآيات القرآنية .

(٦) كشاف الأعلام الذين ورد ذكرهم فى المخطوطة .

(٧) فهرس محتويات الرسالة .

٢ - كتاب حكم المرتد (من الحاوى الكبير) - تأليف أبى الحسن على بن محمد بن حبيب الماوردى المتوفى عام ٤٥٠ هـ . تحقيق ودراسة - مطبعة المدنى الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ - ١٨٩ صفحة .

والكتاب كما ذكر فى العنوان جزء من كتاب الحاوى للماوردى رحمه الله ، وقد ذكر المحقق منهجه فى التحقيق فى المقدمة حيث قال : « والمنهج الذى عمدت إليه فى تحقيق الكتاب هو أنى حرصت كل الحرص على تحرير النص وتصحيحه وتقويمه . وذلك بمقابلة النسخ الثلاث مع مراعاة تقويم الرسم الإملائى وأصول التنسيق والتفصيل المعهودة ، بعد ذلك قمت بتخريج الآيات والأحاديث والآثار والنصوص وعزوها إلى مصادرها ، وترجمت للأعلام ترجمة موجزة ، مع الإشارة إلى المصادر للترجمة لمن أراد التوسع ، ورقمت جميع المسائل التى

أوردها المؤلف ، أما الفصول فقد جعلتها على الترتيب الأبجدى ، كما وثُقت جميع الأقوال الفقهية وكذا الأوجه ، وذلك بالرجوع إلى أمهات المصادر الفقهية المعتمدة إلى جانب ما قمت به من تصحيح الأقوال ونسبتها والتى أوردها المؤلف فى بعض الأحيان خطأً .

ووضعت فهارس تفصيلية فى آخر الكتاب للآيات والأحاديث والآثار والأعلام الذين ورد ذكرهم فى المخطوطة والكلمات اللغوية والموضوعات وثبتاً بقائمة مراجع البحث والتحقيق ، تيسراً لجهد القارئ وتوفيراً للوقت فى الكشف عما يريد [1] .

وقد اشتمل الموضوع على الآتى :

(أ) مقدمة الكتاب : وذكر فيها المحقق أهمية الكتاب والسبب الذى حدا به إلى تحقيقه كما ذكر منهجه فى التحقيق .

(ب) جوانب من ترجمة الإمام الماوردى .

(جـ) النسخ التى اعتمدها المؤلف فى التحقيق وعددها ثلاث مع نماذج بعض النسخ المخطوطة .

(د) تحقيق نص « كتاب حكم المرتد » .

(هـ) الكشافات الخاصة بالتحقيق ، وهى مراجع البحث ، الآيات ، الأحاديث . كشاف الآثار وكشاف الكلمات اللغوية ، وكشاف الأعلام الذين ورد ذكرهم فى المخطوطة ، ثم فهرس الموضوعات .

٣ - كتاب قتال أهل البغى (من الحاوى الكبير) - تأليف أبى الحسن على ابن محمد بن حبيب الماوردى المتوفى عام ٤٥٠ هـ - تحقيق ودراسة - مطبعة المدنى بالقاهرة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ - ٢٦٤ صفحة ، والكتاب هو جزء من كتاب الحاوى للماوردى ، رحمه الله تعالى .

وقد اشتمل الكتاب على ما يلى :

---

(١) حكم المرتد ص ٦

(أ) المقدمة ذكر فيها أهمية تحقيق التراث وإنقاذه من الدمار ، كما ذكر قيمة كتاب الحاوي للماوردى ، ثم ذكر فى هذه المقدمة السبب الذى دعاه إلى تحقيق هذا الجزء من كتاب الحاوى .

(ب) القسم الأول - دراسة المخطوطة :

- الإمام المزني فى سطور .

- ترجمة الإمام الماوردى واسمه ونسبه ولقبه ومولده ونشأته وحياته ثم أخلاقه وصفاته وشيوخه فى الفقه وفى الحديث ، وتلاميذه فى الفقه والحديث ، ومؤلفاته العلمية : الكتب الدينية - الكتب السياسية - الاجتماعية - الكتب اللغوية والأدبية - المؤلفات المنسوبة للماوردى ، ثم ثناء العلماء عليه - وفاته .

(جـ) منهج التحقيق والنسخ التى اعتمدها المؤلف فى التحقيق ، وعددها ثلاث ونماذج من المخطوطة .

(د) القسم الثانى : تحقيق المخطوطة : باب مَن يجب قتاله من أهل البغى والسيرة فيهم .

وقد اشتمل هذا الباب أصل الكتاب وتفرع فصول ومسائل استغرقت معظم صفحات الكتاب من (ص ٥٦ - ٢١٦) .

(هـ) الكشافات التى خدم بها المؤلف المخطوطة :

كشاف المراجع : مراجع البحث والتحقيق - كشاف الآيات القرآنية - كشاف الأحاديث النبوية - كشاف الآثار - كشاف الأعلام - كشاف الكلمات اللغوية - فهرس محتويات الكتاب .

● تعريف بكتاب الحاوى كما ورد ذلك فى مقدمة الكتاب :

« يقع كتاب الحاوى الكبير فى ثلاثين مجلداً وهو عبارة عن موسوعة ضخمة ضمت بين ثناياها ثروة فقهية غزيرة خدمت الفقه المقارن على وجه العموم والفقه الشافعى . فقد قام فيه المولف بشرح كتاب « المختصر » للإمام المزنى المتوفى سنة ٢٦٤ هـ ، فأودع فيه المذهب الشافعى وقارنه ببقية المذاهب ودعم كل مذهب بدليله من الكتاب والسُنَّة والإجماع والقياس . ثم رجح المذهب الشافعي ، ورد على أدلة المذاهب الأخرى ، متبعاً فى ذلك طرق المناظرة والمناقشة العلمية ، ولم يقتصر على هذا بل تعرض لأقوال الصحابة والتابعين فى كثير من المسائل » [١] .

* * *

٣٠٤ - الدكتور عبد الله الصنيع

ولد فى مكة المكرَّمة عام ١٣٦٢ هـ وتلقى تعليمه حتى نهاية المرحلة المتوسطة فى مدارسها ، حصل على درجة البكالوريوس من جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٣٨٥ هـ (تخصص جغرافيا عامة) .

عمل كباحث اجتماعى بوزارة العمل والشئون الاجتماعية عام ١٣٨٦ هـ ، ومعيد بكلية التربية بمكة المكرَّمة عام ١٣٨٧ هـ ، حصل على درجة الماچستير من جامعة وسط ميتشجان بأمريكا عام ١٣٩٠ هـ (جغرافيا اجتماعية والفكر الجغرافى) ، ودرجة الدكتوراة فى الفلسفه من جامعة أكلاهوما بأمريكا عام ١٣٩٥ هـ (فى جغرافيا اجتماعية وتطور الجغرافيا - أمريكا) .

عضو هيئة التدريس بقسم الجغرافيا بكلية التربية بجامعة أم القرى منذ عام ١٣٩٥ هـ حتى الآن . أستاذ زائر بقسم الجغرافيا بجامعة أكلاهوما بأمريكا عام ١٣٩٦ هـ . عمل كوكيل وعميد لشئون الطلاَّب بجامعة أم القري منذ (١٣٩٧ -

(١) كتاب قتال أهل البغي - تحقيق الدكتور إبراهيم بن على صندقجى - ص ٦

١٤٠٢ هـ) . عضو الجمعية الجغرافية الأمريكية وعدة جمعيات علمية أخري . شارك فى كثير من المؤتمرات والرحلات العلمية . رئيس وعضو لكثير من اللجان العلمية والإدارية .

● **يشتمل إنتاجه العلمى على :**

١ - الزنوج فى الولايات المتحدة الأمريكية .

٢ - برامج ومناهج أقسام الجغرافيا بجامعات المملكة العربية السعودية .

٣ - الجمعية الجغرافية السعودية .

٤ - أضواء على مفاهيم الجغرافيا الاجتماعية والحضارية .

٥ - دراسة فى الفكر الجغرافى .

٦ - الخدمات الصحية بمدينة مكة المكرّمة - دراسة فى الجغرافيا الاجتماعية - جامعة أم القرى - الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ - ١١٢ صفحة .

٧ - دراسات جغرافية اجتماعية .

٨ - المدخل إلى البحث العلمى الجغرافى المعاصر - نادى مكة الثقافى -الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ هـ - ١٦٨ صفحة ، يشمل الكتاب على الفصول التالية :

(أ) الفصل الأول من الكتاب بعنوان : « أسس البحث العلمى الجغرافى».

(ب) الفصل الثانى بعنوان : « المبادىء الأولية لإعداد البحث » .

(جـ) الفصل الثالث : وهو بعنوان : « عمليات الحصول على المعلومات »

(د) الفصل الرابع بعنوان : « أنواع ومنهج البحوث العلمية » وهى : منهج البحث التاريخى ، ومنهج البحث الوصفى ، ومنهج الوصف الإحصائى ، والمنهج التجريبى .. وهذه تختلف باختلاف عمليات التصنيف التى يصدر عنه العلماء من أمثال ماركير وغيره .

(هـ) الفصل الخامس بعنوان : « المكتبة والمصادر الجغرافية » ، ويمكن من خلاله أن نتعرف على قيمة المكتبة فيما يتعلق بطلاّب العلم بوجه عام .

(و) الفصل السادس : ففيه عرض لطرق عرض المعلومات وتحليلها ، وما فيه عن الجغرافيا يمكن الانتفاع به فى العلوم الإنسانية الأخرى مثل أساليب الجداول وأساليب الرسوم البيانية وغيرها .

(ز) الفصل السابع والأخير : معقود من أجل « تقويم البحث » وبإيجاز [١] .

* * *

٣٠٥ - الدكتور عثمان الصالح العلى الصويغ

ولد فى قرية المريدسية فى ضواحى بريدة عام ١٣٦٠ هـ ، تعلم مبادىء القراءة والكتابة على والده وكذلك على بعض المشائخ وخاصة الشيخ محمد الصالح المطوع . التحق بالمعهد العلمى عند افتتاحه بمدينة بريدة عام ١٣٧٣ هـ وحصل على شهادة المعهد العلمى السعودى عام ١٣٨٢ هـ .

وحصل على شهادة كلية اللغة العربية بالرياض عام ١٣٨٨ هـ ، وحصل على درجة الماچستير من جامعة الأزهر بالقاهرة عن رسالته « الوطنية والقومية فى شعر شوقى » عام ١٣٩٠ هـ .

فى عام ١٣٩١ هـ سافر إلى إنجلترا لدراسة اللغة الإنجليزية لمدة ١٥ شهراً ، وفى عام ١٤٠٣ هـ حصل على درجة الدكتوراة (العالمية) بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى .

شغل عدة مناصب قيادية فى وزارة المالية . ثم فى إمارة منطقة القصيم ثم

---

(١) مجلة الفيصل - العدد ١٥٨ لشهر شعبان عام ١٤١٠ هـ - ص ٦٦

فى البلديات . ثم فى وزارة المالية مرة ثانية حيث يشغل المدير المساعد للمقررات والقواعد .

له نشاط فى ميدان الإعلام والصحافة ، فقد شارك فى تحرير جريدة القصيم أثناء صدورها وعمل مديراً لمكتبها فى بريدة كما عمل مراقباً متعاوناً للمواد فى تليفزيون الرياض .

كاتب وروائى وقاص ، وله محاولات شِعرية وخاصة فى شِعر المناسبات [١] .

● من أعماله :

١ - حركات التجديد فى الشِعر السعودى المعاصر - دراسة - جزءان - عام ١٤٠٨ هـ .

٢ - أحلام فى الظلام - مجموعة قصصية .

٣ - أوهام فى الطريق - مجموعة قصصية - الرياض عام ١٤٠٨ هـ - ٢٠٩ صفحة .

٤ - دموع الناسك - رواية - الرياض عام ١٤٠٨ هـ - ١٧٢ صفحة .

٥ - الكنز الذهبى - رواية - الرياض عام ١٤٠٨ هـ - ١٧٠ صفحة .

٦ - المعاناة - مجموعة قصصية - الرياض عام ١٤٠٨ هـ - ١٩٥ صفحة [٢] .

* * *

٣٠٦ - الدكتور جلال مصطفى الصياد

ولد عام ١٣٥٦ هـ وحصل على درجة البكالوريوس فى الرياضيات عام

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٢٠١

(٢) الراصد - خالد اليوسف المسعود ، ص ١٤٤

١٣٥٩ هـ من جامعة القاهرة ، كما حصل على الماچستير عام ١٣٨٤ هـ ، وكانت درجة الدكتوراة في الإحصاء من بريطانيا عام ١٣٨٦ هـ .

عمل فى عدة مناصب جامعية فى جامعات المملكة العربية السعودية ، حصل على ميدالية الاستحقاق من الدرجة الأولى .

● **ما نشر من إنتاجه :**

١ - مبادىء الطرق الإحصائية بالاشتراك مع الدكتور عبد الحميد محمد الربيع - الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ هـ - ٢١٦ صفحة . يتناول الكتاب فى عرض مبسط الطرق الإحصائية والاستدلال الإحصائى ومبادىء نظرية الاحتمالات ، ليتيح مجالاً لطلأب الدراسات الاقتصادية لاستيعابها بصورة أفضل لا تحتاج إلى رياضيات متقدمة أو شروحات مطوّلة .

٢ - مبادىء الإحصاء - تهامة بجدة - ٢٣٢ صفحة بالاشتراك مع الأستاذ عادل سمرة . الكتاب دراسة أكاديمية متخصصة فى مبادىء الإحصاء الأساسية تمثل عدداً من النماذج المحلولة والتمارين فى معالجة مبسطة يسهل فهمها لطلأب الدراسات الجامعية فى حقل الإحصاء والإدارة .

* * *

٣٠٧ - الأستاذ حسن مصطفى صيرفى

ولد فى المدينة المنوّرة عام ١٣٣٦ هـ وقد درس فى مدارسها وعلى المشائخ فى المسجد النبوى الشريف . ودراسته على هؤلاء المشائخ الأفاضل زوّدته بثقافة أدبية ودينية عميقة . وقد عمل الأستاذ الصيرفى فى عدة وظائف مدنية وكان آخرها مدعى عام فى شرطة المدينة المنوّرة .

والأستاذ الصيرفى من طلائع شعراء المدينة المنوّرة فى العصر الحديث وله غزل رقيق واجتماعيات رصينة وقصائد وجدانية فيها كثير من الشفافية والجمال .

كما عُرِف بقصائده التى ينتقد بها الأوضاع الاجتماعية بأسلوب سهل مبسط يعتمد على اللغة الشعبية وبقصائده التى تحمل روح الدعابة والفكاهة مدارها أن النقد الحاد يحمل المنقود على التحدى والعناد ولكن النقد المرح الفكه يبعثه على الضحك ويدفعه إلى الاستجابة دون الشعور بالحرج .

● **ما نشر له من إنتاج :**

١ - شبابى - ديوان شِعر - وهو ديوانه الأول .

٢ - دموع وكبرياء - ديوان شِعر - وهو ديوانه الثانى .

٣ - قلبى - ديوان شِعر .

٤ - تاريخ المدينة ، بالاشتراك مع المرحوم الأستاذ عبد العزيز الربيع .

* * *

٣٠٨ - الأستاذ على محمد صيقل

ولد فى جزيرة فرسان عام ١٣٦٢ هـ ، وتلقى تعليمه بها ثم التحق بمعهد المعلمين فى جازان - التحق بمركز الدراسات التكميلية للمعلمين عام ١٣٩٣هـ ، عمل بالتدريس ثم مديراً للبنك الأهلى بفرسان ، وهو عضو النادى الأدبى فى جازان ، نشر كثير من قصائده فى المجلات الأدبية والصحف المحلية وشارك فى الأمسيات الشعرية ومهرجان الشعر العربى فى دول الخليج بالرياض .

● **ومن أعماله المطبوعة ما يلى :**

١ - معشوقتى السمراء - ديوان شِعر .

٢ - ترانيم على الشاطىء - ديوان شِعر - نادى جازان الأدبى - ٧٩ صفحة ، ويعتبر هذا الديوان التجربة الأولى للشاعر وهو متنوع الأغراض والألوان الشِعرية ، ضمنها الشاعر فئات ثلاث ، وهى : القصيدة الوطنية ، والقصيدة

العامة ، والقصيدة الغزلية - وهى الغالبة على ما فى الديوان ، ويغلب على الديوان الشعر الموزون المقفى ما عدا قصائد قليلة خرجت على هذه القاعدة .

٣ - أغنية الوطن - مجموعة شعرية - نادى جازان الأدبى عام ١٤٠٩ هـ - ٤٥ صفحة . تحتوى هذه المجموعة على ١٦ قصيدة تناثرت على صدر الزمن حملتها الأيام محتفية بمولدها - منها : أغنية للوطن - الشعر نافذة خضراء - فى البدء سيدتى - صباح الخير - قراءة فى وجه حنظى الصهيل وهمسات السعف ، محاولة سلاحف الزمن وغيرها ، وقد جاء الإهداء على النحو التالى : « إلى الأرض التى تنداح فى دمنا وتجرى فى سواعدنا ... وتكتبنا منسكب فوق عينيها قصائدنا .. إلى الأرض التى ما غادرت يوماً ترائبنا » [(١)] ، وتوزعت القصائد مناصفة بين الشعر العمودى والتفعيلى ولا يملك القارىء إلا التجاوب معه لما يزخر به من حب عظيم وكبير للأرض حتى الموت . إذ عواطف الشاعر الوطنية تفيض بين جوانحه فتسطرها أشعاره إخلاصاً وصدقاً وعذوبة . فيعلق الشاعر بكل أشياء الوطن : رمالاً وشواطىء وسفناً ونخلاً ، فتشاركه الحب ، بل يحب هذه الأشياء لأنها ألوان مثيرة فى لوحة الوطن الخالدة ، ولهذا فالديوان ممتلىء بهذا الحب للوطن والملهمة وحتى للشعر الأصيل لا الدخيل ، وللإبداع الخلأق والمواكب للأصالة والماضى العريق والمستقبل الحالم المتألق ، ولقد تسامى فى بعض قصائده التى استطاع بها توظيف مفردات ومحتويات بعض السور القرآنية توظيفاً رائعاً ترك إيقاعاً مدوياً فى النفس ، تفجر عنه أنفة وعزة وكبرياء .

كما تبدو لنا فى كثير من هذا الشعر أحلام ورؤى الشاعر مشرقة وضاءة تتلألا بأجواء القرنفل والأغصان والزيتون والحمام .. لترسم لنا صورة جميلة للشموخ والتواصل . وهناك جانب آخر للصورة . وهى ذلك الإحساس الملىء بالضجر والسأم والرتابة والضياع والعبث والقتامة والتوجس والظنون بالآخرين .. وغيرها من الحالات التى لا تتفق مع شخصيته الشعرية الفذة . وقد تبدت لنا

---

(١) ملحق الندوة الأدبى - تاريخ ١٢ / ١ / ١٤١٠ هـ - ص ٧

تلك الحالة المتشائمة فى قصيدة « سلاحف الزمن » ، « اتقى يومى واخشى غدى » فيهما نشاز حتى فى العنوان بين روائعه الأخرى مثل : أغنية للوطن - الشعر نافذة خضراء - فى البدء - سيدتى صباح الخير ، راءه فى وجه ضجر [١] .

* * *

٣٠٩ - الدكتور عثمان محمود حسين الصينى

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٧٤ هـ ، وتلقى علومه بالطائف حتى نهاية المرحلة الثانوية ، حصل على الشهادة الجامعية فى اللغة العربية وآدابها والتربية من قسم اللغة العربية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرّمة بتقدير عام « ممتاز » مع مرتبة الشرف الأولى .

حصل على الدبلوم الخاص فى الإدارة والتخطيط التربوى من كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرّمة بتقدير عام « ممتاز » مع مرتبة الشرف الأولى .. حصل على الماجستير فى اللغة العربية من كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى عام ١٤٠٢ هـ بتقدير ممتاز مع التوصية بطبع الرسالة على نفقة الجامعة ، وكان عنوان الرسالة : « قصد السبيل إلى ما فى اللغة العربية من الدخيل » لمحمد الأمين بن فضل الله المحبى - تحقيق ودراسة .

وأما عنوان رسالته فى مرحلة الدكتوراة « هداية السبيل إلى بيان مسائل التسهيل » لعبد القادر بن أبى القاسم المكى - تحقيق ودراسة .

عمل بالتدريس بمدرسة دار التوحيد المتوسطة منذ عام ١٣٩٧ هـ وذلك بعد الدراسة الجامعية ، ثم محاضراً فى كلية المعلمين بالطائف بقسم اللغة العربية .

● **من أعماله المطبوعة :**

١ - فهرس المخطوطات العربية بمكتبة عبد الله بن عباس بالطائف - صدر عن معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم [٢] عام ١٤٠٧ هـ .

---

(١) المجلة العربية - العدد ١٥١ ص ١١٦

(٢) من أدباء الطائف المعاصرين - ص ١٦٣

٢ - نشر اللطائف فى قطر الطائف - تحقيق - تأليف على بن محمد بن عراق الكنانى المتوفى عام ٩٦٣ هـ - نادى الطائف الآدبى عام ١٤٠٦ هـ - ١٢٤ صفحة .

* * *

٣٠٩ - الدكتورمحمود بن إسماعيل صالح الصينى

ولد بالمدينة المنوّرة فى عام ١٣٦١ هـ

المرتبة العلمية الحالية : أستاذ علم اللغة التطبيقى منذ عام ١٤٠٦ هـ (١٩٨٦م) .

● **المؤهلات الدراسية :**

- ليسانس فى اللغة والأدب الإنجليزى من كلية الآداب بجامعة الرياض فى ١٢٨٤ هـ (١٩٦٤ م) .

- ماچستير فى علم اللغة التطبيقى من جامعة جورج تاون بواشنطن دى سى ١٩٦٧ م . وموضوع الرسالة : – The Impact of Diglossia on saudi students Learning the segmental phonemes of American English

- دكتوراة فلسفة فى علم اللغة من جامعة تاون بواشنطن دى سى فى ١٩٧٢م وموضوع الرسالة : « The syntax of urban Hijazi Arabic »

• الإنتاج العلمي :

أولاً - ما قبل ١٣٩٩ هـ (١٩٧٩ م) :

(أ) الكتب :

1- Syntax of urban Hijazi Arabic, Beirut and London librie du Liban and Longmans,1978

(مبنى على رسالة الدكتوراة)

2 - Quranic Arabic , Plainfield , Indiana : Muslim students Asssociation of U . S . and Canda , (severai undated impres - sions) .

(ب) الأبحاث والمقالات العلمية :

١ - الدراسات المنهجية فى تدريب معلمى اللغات الأجنبية ودورات الاتحاد (٤ صفحات) بحث مقدم للندوة الثانية لتقويم دورات الاتحاد العالمى للمدارس العربية الإسلامية المنعقدة فى محرم ١٣٩٩ هـ (ديسمبر ١٩٧٨ م) .

٢ - علوم اللغة الحديثة - ماذا تعرف عنها ؟ فى مجلة الفيصل العدد ١٨ فى ذى الحجة ١٣٩٨ هـ (نوفمبر ١٩٧٨ م) - (ص ٦٨ - ٧٠) .

٣ - وسائل تدريب معلمى اللغات الأجنبية وتطويرهم (٤ صفحات) - بحث مقدم للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها المنعقدة فى الرياض ١٧ - ٢٠ ربيع الثانى ١٣٩٨ هـ (٢٦ - ٣٠ مارس ١٩٧٨ م) .

٤ - « تعميم اختبارات اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية » (١٧ صفحة) . بحث مقدم للندوة المذكورة أعلاه .

٥ - التجربة الأمريكية فى نشر اللغة والثقافة الإنجليزية فى إطار وكالة المعلومات الأمريكية - بحث مقدم إلى إجتماع هيئة الأمناء لتخطيط السياسة الخارجية للثقافة العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم المنعقدة فى القاهرة . ١-١٢ ديسمبر ١٩٧٧ م ، ونشرته المنظمة العربية فى « دراسات عن التجارب العربية والعالمية فى نشر اللغات والثقافات فى الخارج (ص١٢٦-١٣٢)

6 - " Foreign language Training and International under standing "

بحث مقدم إلى اللقاء الثالث لعلماء الثقافة الآسيويين المنعقد فى طوكيو ٢٨ نوفمبر - ١ ديسمبر ١٩٧٧ م ، ونشر فى كتاب :

Proceedings of the third asion cultulal scholars ' convention (Tokyo , 18 Nov - 1 Dec , 1977) Tokyo : Aslan Parliamentari-ans ' union , PP . 213 - 217

٧ - الإعداد العلمى اللغوى لمعلمى اللغة العربية - بحث مقدم إلى ندوة خبراء اللغة العربية المنعقدة فى الرياض فى ٥ - . ١ مارس ١٩٧٧ م ، بإشراف جامعة الرياض والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

نشر فى أبحاث ندوة خبراء ومسئولين لبحث وسائل تطوير إعداد معلمى اللغة العربية فى الوطن العربى - القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . (ص ٢٣٩ - ٢٤٦) .

٨ - « الكتابة العربية وأثرها فى تكوين العادات اللغوية السليمة » مجلة كلية الآداب بجامعة الرياض - المجلد الرابع (١٣٩٥/١٣٩٦ هـ - ١٩٧٥ م / ١٩٧٦ م) ص ٢١٧ - ٢٣٥

٩ - " Diglossia and foreign language teaching "

مجلة كلية الآداب بجامعة الرياض - المجلد الثالث (١٣٩٤ / ١٣٩٥هـ - ١٩٧٤/١٩٧٥ م) ص ٦٦ - ٨٣

١٠ - تيسير تعليم العربية للعرب . فى مجلة النشرة (مجلة الرابطة الأمريكية لأساتذة اللغة العربية) مجلد ٨ فى عام ١٩٧٥ م . أعيد نشره معدلاً بعنوان : « نحن ولغتنا : مشكلة العربية ، اللغة أم الأمة ؟ فى مجلة الفيصل - العدد (٢٢) جمادى الأولى ١٣٩٩ هـ (إبريل ١٩٧٩ م) - ص ٢٥- ٢٧

(جـ) تصميم اختبارات :

الاختبار المقنن للغة العربية بوصفها لغة أجنبية :

١ - اختبار القواعد والتراكيب .

٢ - اختبار المفردات .

٣ - اختبار فهم المقروء .

٤ - اختبار فهم المسموع .

تمت الصورة الأولى للاختبار فى ١٣٩٦ هـ (١٩٧٦ م) بالاشتراك مع لجنة من أساتذة كلية التربية ومعهد اللغة العربية بجامعة الرياض (برئاسة الدكتور محمود إسماعيل صينى وتم إعداد الصورة الثانية فى معهد اللغة العربية - جامعة الملك سعود فى ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م) .

● **التخطيط والإشراف فى إعداد المواد التعليمية :**

اشترك فى التخطيط والإشراف على الكتب (الخاصة بتعليم العربية لغير الناطقين بها) من منشورات عمادة شئون المكتبات - جامعة الملك سعود .

١ - سلسلة العربية للحياة (الكتاب الأول).

٢ - سلسلة القراءة العربية الميسرة (كتاب المستوى الأول) .

٣ - التعبير الموجه للمبتدئين .

٤ - التعبير الموجه للمرحلة المتوسطة .

ثانياً - الإنتاج العلمى من ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م) :

(أ) الكتب :

١ - السجل العلمى لأبحاث الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها ، الجزء الثانى (المعلم - الكتاب - الطريقة - الوسائل) تحرير بالاشتراك مع آخرين . الرياض - عمادة شئون المكتبات بجامعة الرياض ١٤٠٠هـ (١٩٨٠ م) .

٢ - التقابل اللغوى وتحليل الأخطاء (تعريب وتحرير مع آخر) - الرياض : عمادة شئون المكتبات - جامعة الملك سعود ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢ م) .

٣ - سلسلة القواعد العربية الميسرة جـ ١ ، جـ ٢ (تأليف مع آخرين) . الرياض - عمادة شئون المكتبات - جامعة الملك سعود ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢م) .

٤ - سلسلة العربية للناشئين (منهج متكامل لتعليم العربية لغير الناطقين بها من الناشئين) ٦ كتب للتلميذ ، ٦ كتب للمعلم (عينة كتاب واحد) - الرياض : وزارة المعارف السعودية ١٤٠٣ هـ / (١٩٨٣ م) .

٥ - معجم مصطلحات علم اللغة الحديث (تأليف مع آخرين) - بيروت - مكتبة لبنان ١٩٨٣ م .

٦ - مرشد المعلم فى تدريس العربية لغير الناطقين بها (تأليف مع آخرين) - الرياض - مكتب التربية العربى لدول الخليج ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣ م) ، و ١٤٠٦هـ (١٩٨٥ م) .

٧ - سلسلة العربية للحياة (منهج متكامل لتعليم العربية لغير الناطقين بها) جـ ٢ ، جـ ٣ (تأليف مع آخرين) - الرياض - عمادة شئون المكتبات - جامعة الملك سعود ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣ م) و ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤ م) .

٨ - المعينات البصرية فى تعليم اللغة (تأليف مع آخر) - الرياض - عمادة شئون المكتبات - جامعة الملك سعود ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤ م) .

٩ - سلسلة القراءة العربية الميسرة جـ ٣ (تأليف مع آخر) - الرياض - عمادة شئون المكتبات - جامعة الملك سعود ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥ م) .

١٠ - دليل المترجم مع ملاحق للتعريب (ترجمة وإعداد الملاحق) - الرياض - مكتبة دار العلوم ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥ م) .

• البحوث المنشورة ومقبولة للنشر فى مجلات متخصصة من ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م) .

1- " The Question of English Questions for speakers of Arabic Acontrastive study "

فى مجلة كلية الآداب ، جامعة الرياض (الملك سعود حالياً) المجلد السابع - ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م) ص ٤٣ - ٥٥

٢ - « إعداد مواد تعليم اللغة : بعض الأسس العامة » فى : دراسات مجلة كلية التربية - جامعة الملك سعود - المجلد الرابع - ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢م) ص ٧٧ - ١٧٣ .

٣ - معجم الوسائل التعليمية لمعلمى اللغات (إعداد مع آخر) فى مجلة اللسان العربى . العدد ٢٠ - ٣ . ١٤٠ هـ (١٩٨٣ م) ص ٣٤٩ - ٣٨١ .

٤ - تعليم اللغات باستخدام الحاسب الآلى : فى المجلة العربية للدراسات اللغوية م ٣ ، ع ٢ جمادى الأولى ١٤٠٥ هـ (فبراير ١٩٨٥ م) ص ٧٥-٩٩

5 - Scientific Terminolgy in the Arab world. production, co - or dination and Dissemination, in META : Translator`s Journal.

Vol. 30, No . 2, Juin , 1985 . pp : 155-161 :

٦ - « دراسة فى طرائق تعليم اللغات فى : بحوث تربوية وتقنية . الكتاب السادس فى سلسلة دراسات فى تعليم العربية لغير الناطقين بها - مكة المكرمة - معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى ١٩٨٦ م (ص ٩٩ - ١٣٠) - (البحث مقبول أصلاً فى مجلة : « اقرأ » التابعة للمعهد المذكور) .

7- Tense and Aspect in English and Arabic : commubnIcative and functional Equivalence

مجلة كلية الآداب جامعة الملك سعود المجلد ١٣ العدد الأول (تحت الطبع)

8- AMONOLINGUAL DICTIONARY FOR Informatics (forth-coming in the proceedings of the summer session " Inforatics ofand Applied Arabic : linguistics " Damascus : Arab school science and technology)

ثالثا - أعمال أخرى :

(ب) بحوث قدمت فى ندوات علمية (قيد النشر - المراجعة) :

١ - جهود معهد اللغة العربية فى تعريب علوم اللغة - بحث قدم إلى مؤتمر التعريب الذى عقده اتحاد الجامعات العربية فى دمشق (٢٧ نيسان / ٣١ آيار ١٩٨٢ م) .

2 - BASIM : The Saudi Terminology Data Bank

بحث قدم فى « حلقة دراسية للترجمة الآلية المنعقد فى الرياض ٢٥ - ٢٦ جمادى الثانية ١٤٠٥ هـ (١٦ - ١٧ مارس ١٩٨٥ م) بإشراف المركز الوطنى السعودى للعلوم والتقنية .

3- Computer Aided Translation, with reference to Arabic .

بحث ألقى فى ندوة استخدام اللغة العربية فى الحاسب الآلى المنعقدة فى الكويت ١٤ - ١٦ إبريل ١٩٨٥ م .

4 - Bilingual Dictionaries for Machine Translation.

بحث قدم فى الدورة السابعة (الإعلاميات واللسانيات التطبيقية العربية)

Informatics & Applied Arabic lingulstics

المنعقدة فى سهل الزبدانى بسوريا من ٢٣ - ٣١ يوليو ١٩٨٥ م ونظمته المدرسة العربية للعلوم والتكنولوجيا بدمشق .

● **مقالات علمية :**

- بنوك المصطلحات الآلية - فى مجلة الفيصل العدد ٨٩ - ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤ م) ص ٣٥ - ٣٩

- الترجمة الآلية ونقل المعلومات - فى المجلة العربية - العدد ٧٨ - ١٤٠٥ (١٩٨٥ م) ص ٧٨ - ٧٩

- تعريب التعليم العلمى فى الجامعات - مجلة الفيصل - العدد ١ ذوالحجة ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥ م) .

● **التاريخ الوظيفى :**

١ - مدير مركز الترجمة بجامعة الملك سعود من رمضان ١٤٠٩ هـ .

٢ - مدير معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود (الرياض سابقاً) من ١٤٠٤ / ١٤٠٧ هـ (١٩٨٠ / ١٩٨٧ م) .

٣ - مدير معهد اللغة العربية جامعة الرياض ومؤسساً له من صفر ١٣٩٥ / ١٤٠١ هـ (١٩٧٥ / ١٩٨١ م) .

٤ - وكيل قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية فى جامعة الرياض ١٣٩٤/١٣٩٥ هـ (١٩٧٤ / ١٩٧٥ م) .

٥ - عضو هيئة التدريس بجامعة الرياض : مدرس من شعبان ١٣٩٢ هـ (سبتمبر ١٩٧٢ م) - شعبان ١٣٩٤ هـ . ثم أستاذ مساعد من شعبان ١٣٩٤ هـ (حوالي يوليو ١٩٧٤ م) - حتى رمضان ١٣٩٩ هـ . ثم أستاذ مشارك حتى ١٤٠٦ هـ .

٦ - المدير المساعد للمركز الإسلامى بواشنطن دى سى (منتدب من جامعة الرياض ١٣٨٩ /١٣٩٣ هـ (١٩٦٩ / ١٩٧٢ م) .

٧ - معيد بقسم اللغة الإنجليزية مبتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٣٨٥/ ١٣٨٩ هـ (١٩٦٥ / ١٩٦٩ م) ثم منتدب (١٣٨٩ / ١٣٩٢ هـ) - (١٩٦٩ / ١٩٧٢ م) .

٨ - معيد بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب بجامعة الرياض ١٣٨٤/١٣٨٥ هـ (١٩٦٤ / ١٩٦٥ م) .

● **الندوات :**

الندوات التى قدمت فيها دراسات :

١ - الندوة الثانية لتقويم دورتى الاتحاد العالمى للمدارس العربية الإسلامية - الرياض - ديسمبر ١٩٧٨ م .

٢ - الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها - الرياض - مارس ١٩٧٨ م .

٣ - الندوة الثانية لعلماء الثقافة الآسيويين : طوكيو - ديسمبر ١٩٧٧م .

٤ - ندوة الخبراء العالميين لدراسة برامج تعليم اللغة الإنجليزية فى قطر وتقويم المشروع المقدم من مطبعة جامعة أكسفورد - الدوحة - مايو ١٩٧٧ م .

٥ - ندوة خبراء اللغة العربية - الرياض - مارس ١٩٧٧ م .

٦ - ندوة البندقية حول نشر اللغة والثقافة العربية فى أوروبا تحت إشراف لجنة الحوار العربى الأوروبى . البندقية - مارس ١٩٧٧ م .

٧ - ندوة لجنة الخبراء لدراسة توحيد الجهود العربية فى نشر اللغة والثقافة العربية فى الخارج (إعداد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) القاهرة - أكتوبر ١٩٧٦ م .

● أهم المؤتمرات والندوات التى حضرها منذ ١٤٠٠ هـ (١٩٨٠ م) :

١ - مؤتمر (Tesol) (معلمى الإنجليزية للناطقين باللغات الأخرى) المنعقد فى هونولولو . إبريل ١٩٨٢ م .

٢ - مؤتمر (Formal Gramra) المنعقد فى جامعة ستانفورد فى نوفمبر ١٩٨٢ م بلندن .

٣ - مؤتمر الحاسبات الآلية والترجمة بلندن فى نوفمبر ١٩٨٤ م .

٤ - الحلقة الدراسية العالمية عن الترجمة بمعاونة الحاسب الآلى المنعقدة فى الرياض فى جمادى الثانية ١٤٠٥ هـ (مارس ١٩٨٥ م) .

٥ - مؤتمر استخدام اللغة العربية فى الحاسبات الآلية المنعقد فى الكويت المنعقد فى إبريل ١٩٨٥ م .

٦ - الدورة الصيفية فى الإعلاميات واللسانيات التطبيقية العربية . فى الزبدانى (سوريا) فى يوليو ١٩٨٥ م .

٧ - مؤتمر الحاسبات الآلية والترجمة المنعقد بلندن فى نوفمبر ١٩٨٥ م .

● **الأعمال الإنشائية :**

١ - المساهمة فى التخطيط لبرامج تعليم العربية لغير الناطقين بها فى جامعة الرياض والإشراف التنقيلى على البرنامج فى محرم ١٣٩٤ هـ (فبراير ١٩٧٤ م) .

٣ - تأسيس معهد اللغة العربية (لغير الناطقين بالعربية) من ١٣٩٥ / ١٤٠١ هـ (١٩٧٥ / ١٩٨١ م) والتخطيط :

(أ) لبرامجه التعليمية :

١ - دورات صباحية مكثفة ، مسائية ، صيفية فى خارج المملكة .

٢ - دورات تدريب معلمين مستوى الدبلوم ودورات قصيرة بما فى ذلك تخطيط مناهج برامج اللغة وجداول المحاضرات .

(ب) لبرامجه فى البحث وإعداد المواد التعليمية (المذكورة فى أماكنها من التقرير) .

(جـ) الإشراف الفعلى على إنشاء وإدارة وحدات المعهد المختلفة .

(د) اختيار أعضاء هيئة التدريس ومدرسى اللغة بالمعهد والباحثين والتوجيه الفنى لمدرسى اللغة بصورة مستمرة .

٣ - التخطيط للبنك الآلى السعودى للمصطلحات والإشراف على إنشائه وتطويره بالمركز الوطنى السعودى للعلوم التقنية من ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣ م) حتى تاريخه .

٤ - المساهمة فى التخطيط لمصرف الجامعة لمصطلحات العلوم الإنسانية ، جامعة الملك سعود من ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥ م) .

● الأعمال الإستشارية :

١ - عضو الأسرة الوطنية لعلوم اللغة العربية - وزارة المعارف السعودية ومن مهمتها تطوير تعليم اللغة العربية بالمملكة من (صفر ١٣٩٩/١/١٤٠١ هـ).

٢ - مستشار غير متفرغ للاتحاد العالمى للمدارس العربية الإسلامية (بالمملكة العربية السعودية) وعضو فى لجنتى التخطيط لدورات تدريب المعلمين التى أقامها الاتحاد بالتعاون مع الجامعات السعودية فى ناميبيا والفلبين فى صيف ١٣٩٧ / ١٣٩٨ هـ (١٩٧٧ / ١٩٧٨ م) .

٣ - استشارة لمركز علوم اللغة التطبيقية فى أمريكا ، وتقويم كتاب مشروع محو الأمية بالحرس الوطنى السعودى ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨ م) .

٤ - استشارة لمعهد الخدمات الخارجية التابع لوزارة الخارجية الأمريكية .

٥ - الندوة العالمية للشباب الإسلامى بالرياض . وذلك بمراجعة بعض كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها .

٦ - استشارة لوزارة الإعلام السعودى لتقويم مشروع لتعليم العربية بالراديو ١٣٩٩ هـ (١٩٧٩ م) .

٧ - استشارة لجامعة العلاّمة إقبال المفتوحة بإسلام آباد فى الباكستان وذلك لتقويم بعض طلبات عمل للتدريس فى الجامعة المذكورة .

٨ - استشارة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى مجال « تنمية اللغة العربية في الخارج » .

٩ - استشارات لمكتب التربية العربية لدول الخليج فى الإعداد لندوات ودورات « تسهيل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها » .

١٠ - الإشراف على مشروع البنك الآلى السعودى للمصطلحات بالمركز الوطنى السعودى للعلوم والتقنية من ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣ م) .

١١ - وضع مناهج برامج تعليم العربية لغير الناطقات بها وتدريب المعلمات لوكالة الكليات التابع للرئاسة العامة لتعليم البنات ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤ م) .

١٢ - استشارة للشركة التى كانت متعاقدة مع مصلحة الجمارك السعودية فى إعداد معجم مصطلحات الجمارك عام ١٤٠٠ هـ .

١٣ - الاتحاد العالمى للإتصالات السلكية واللاسلكية لمراجعة مصطلحات مشروع راب - ١٩٨٥ م .

١٤ - استشارة المركز الإسلامى للتدريب المهنى في داكا ببنجلاديش للتخطيط لبرنامج تعليم العربية بالمركز (ذى القعدة ١٤٠٥ هـ) .

● عضوية اللجان العلمية والأكاديمية فى جامعة الملك سعود :

١ - عضو لجنة إنشاء برنامج تعليم العربية لغير الناطقين بها فى جامعة الرياض ١٣٩٣ / ١٣٩٤ هـ (١٩٧٣ / ١٩٧٤ م) ومشرفاً تنفيذياً للبرنامج من بدايته فى محرم ١٣٩٤ هـ (فبراير ١٩٧٤ م) إلى صفر ١٣٩٥ هـ .

٢ - عضو لجنة التعريف بلائحة الامتحانات الجديدة (والنظام الفعلى والساعات المعتمدة) بالجامعة ١٣٩٣ / ١٣٩٤ هـ (١٩٧٣ / ١٩٧٤ م) .

٣ - عضو لجنة تغيير الخطة الدراسية فى كلية الآداب إلى النظام الفعلى فى ١٣٩٤ / ١٣٩٥ هـ (١٩٧٤ / ١٩٧٥ م) .

٤ - عضو لجنة متابعة الخطة الدراسية الجديدة في كلية التربية فى (١٣٩٤ / ١٣٩٥ هـ) .

٥ - عضو هيئة تحرير مجلة كلية الآداب لعامى ١٣٩٤ / ١٣٩٥ هـ ، ١٣٩٥ / ١٣٩٦ هـ - (١٩٧٣ / ١٩٧٤ م ، ١٩٧٤ / ١٩٧٥ م) .

٦ - عضو لجنة دراسة إنشاء مركز اللغات الأوروبية والترجمة بكلية الآداب فى ٩٦ / ١٣٩٧ هـ (١٩٧٦ - ١٩٧٧ م) .

٧ - عضو بمجلس مركز اللغات الأوروبية والترجمة من ١٣٩٧ / ١٣٩٨ هـ - (١٩٧٧ - ١٩٧٨ م) - ١٤٠١ هـ (١٩٨١ م) .

٨ - عضو ورئيس اللجنة التحضيرية للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها المنعقدة فى الرياض فى ربيع الثانى ١٣٩٨ هـ (مارس ١٩٧٨ م) وعضو لجنة متابعة توصيات الندوة .

٩ - عضو لجنة الإعداد لندوتى تقويم برامج قسم اللغة الإنجليزية ومركز اللغات الأوروبية والترجمة بجامعة الرياض المنعقدة فى أوائل العام الدراسى ١٣٩٨ / ١٣٩٩ هـ (١٩٧٨ / ١٩٧٩ م) .

١٠ - عضو اللجنة الدائمة لمقررات علوم اللغة بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة الرياض من ٩٨ / ١٣٩٩ هـ (١٩٧٨ / ١٩٧٩ م) - ١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ (١٩٨١ / ١٩٨٢ م) .

١١ - عضو لجنة البرنامج اللغوى المكثف بقسم اللغة الإنجليزية جامعة الرياض ٩٨ / ١٣٩٩ هـ (٧٨ / ١٩٧٩ م)

١٢ - عضو لجنة قسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب جامعة الملك سعود لدراسة اقتراحات لرفع مستوى الطلاب بالقسم فى العام الدراسى ١٤٠٤/١٤٠٤هـ (١٩٨٢ / ١٩٨٤ م) .

١٣ - عضو لجنة مراجعة مقررات علم اللغة بقسم اللغة الإنجليزية فى العام الدراسى ١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ (١٩٨٣ / ١٩٨٤ م) .

١٤ - رئيس لجنة برنامج الماچستير فى اللغويات التطبيقية بقسم اللغة الإنجليزية .

١٥ - عضو لجنة الدراسات العليا بقسم اللغة الإنجليزية .

١٦ - ممثل جامعة الملك سعود فى اللجنة التحضيرية للحلقة الدراسية عن الترجمة الآلية المنعقدة فى ٢٦ - ١٤٠٥/٦/٢٩ هـ (١٦- ١٩٨٥/٢/١٩م) ونائب رئيس اللجنة وعضو لجنة مناقشة الخبراء (المركز الوطنى السعودى للعلوم والتقنية بالرياض) .

١٧ - عضو لجنة مراجعة مقررات علم اللغة بقسم اللغة الإنجليزية - ١٤٠٦هـ (١٩٨٥ م / ١٩٨٦ م) .

١٨ - مقرر اللجنة المكلفة من المجلس العلمى لدراسة إنشاء قسم اللغويات التطبيقية في الجامعة من ١٢/٧/١٤٠٥ هـ (إبريل ١٩٨٥ م) .

١٩ - رئيس لجنة المصطلحات لمشروع مصرف الجامعة لمصطلحات العلوم الإنسانية من شعبان ١٤٠٥ هـ (مايو ١٩٨٥ م) .

٢٠ - رئيس لجنة مشروع « العربية لأغراض دينية » بمعهد اللغات العربية جامعة الملك سعود من محرم ١٤٠٦ هـ .

٢١ - رئيس لجنة مشروع « العربية لأغراض طبية » بالمعهد - محرم ١٤٠٦ هـ .

٢٢ - ممثل وزارة التعليم العالى فى اللجنة الثلاثية لدراسة مواصفات المترجمين لدى المحاكم وجهات التحقيق السعودية (من ١٤٠٥ هـ) .

* * *

٣١٠ - الدكتور أحمد محمد الضبيب

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٥٥ هـ ، ونشأ فى المدينة وتلقى دراسته بها حتى نهاية المرحلة الثانوية . ثم ابتعث إلى القاهرة حيث تخرج من جامعتها عام ١٣٨٠هـ، عمل فى جامعة الرياض معيداً ثم ابتعث إلى بريطانيا حيث حصل على درجة الدكتوراة من جامعة ليدز عام ١٣٨٦ هـ ، ومر بالسلم الأكاديمى من أول درجاته إلى أعلاها وكان آخر هذه المناصب تعيينه مديراً لجامعة الملك سعود بتاريخ ١٣/٨/١٤١٠ هـ ، عمل فى الإدارة الجامعية قائماً بأعمال رئيس قسم اللغة العربية ، ثم رئيساً للقسم فعميداً لشئون المكتبات ثم وكيلاً لمدير الجامعة لشئون

الدراسات العليا ثم مديراً لجامعة الملك سعود ، وقد أتيح له فى المجال الجامعى أن شارك في مجالس الجامعة المختلفة لجهاتها المتعددة .

أما خارج الجامعة ، فقد شارك عضواً فى عدد من المجالس العليا والهيئات الاستشارية والأكاديمية داخل الوطن وخارجه كالمجلس الأعلى للآثار والمجلس الأعلى للإعلام والمجلس الاستشارى لمركز الدراسات العربية المعاصرة فى جامعة جورج تاون / بوسطن والمجمع العلمى العراقى وأكاديمية المملكة المغربية وكان أول أمين عام لجائزة الملك فيصل العالمية .

● وله مولفات تتناول التراث العربى واللغة العربية ومنها :

١ - آثار الشيخ محمد بن عبد الوهاب : سجل ببليوجرافى لما نشر من مؤلفاته ، الرياض - المطابع الأهلية عام ١٣٩٦ هـ - ٢٠٠ صفحة ، وقد جمع فيه المؤلف جميع آثار الشيخ محمد بن عبد الوهاب أحد رواد الدعوة الإسلامية .

٢ - دراسات فى لهجات شرق الجزيرة العربية - تأليف چونسون . ت . م ، وقد ترجمه وعلّق عليه الدكتور الضبيب - جامعة الرياض عام ١٩٧٥ م - ٣٦٥ صفحة ، ويتناول الكتاب بعد المدخل ، الموضوعات التالية :

- الخصائص العامة للهجات الشاطىء الشرقى للجزيرة العربية .
- التسلسل الصوتى للهجات .
- ملاحظات على النمو .

ويتناول كلا من هذه الموضوعات بصفة عامة ، ثم فيما يخص لهجات الكويت والبحرين وقطر ودبى وأبو ظبى والبريمى على حدة ، ويختم الكتاب بخرائط توزيع اللهجات والتوزيع التقريبى للحروف المزجية والحروف المبدلة .

٣ - كتاب الأمثال - تأليف أبى تيد مؤرخ السدوس - تحقيق الدكتور الضبيب - الرياض - شركة مطابع الجزيرة عام ١٣٩٠ هـ - ١٦٣ صفحة .

٤ - مرافىء التراث - الرياض - دار العلوم - عام ١٤٠١ هـ - ٢٢٥ صفحة ، والكتاب عبارة عن مجموعة أبحاث ودراسات نقدية تدور حول التراث العربى وجملة دراسات مواكبة لحركة إحياء التراث [١] .

٥ - بواكير الطباعة والمطبوعات فى بلاد الحرمين الشريفين - مكتبة الملك فهد بالرياض - الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ - ٥٠ صفحة . واشتمل هذا الكتيب على معلومات عن المطابع والكتب التى أصدرتها خلال المدة من (١٣٠٠ - ١٣٤٣ هـ) ، وتصوِّر حركة النشر فى بلاد الحرمين الشريفين منذ العهد المبكر تصويراً فذاً ، وقد تناول فى عرضه للمطابع الرائدة فى هذه البلاد الحديث عن أربع مطابع هى : المطبعة الأميرية بمكة المكرَّمة ، ومطبعة الإصلاح الأهلية فى جدة ، والمطبعة الماجدية فى مكة المكرَّمة ، والمطبعة العلمية فى المدينة المنوَّرة .

٦ - مختارات من الأدب العربى الحديث في الجزيرة العربية - دار إيجان بول العالمية فى باريس - ٥٦٠ صفحة ، والكتاب ضمن مشروع ترجمة الأدب العربى إلى اللغة الإنجليزية الذى تشرف عليه جامعة الملك سعود فى الرياض . وقد قام بالاختيار والترجمة بالإضافة إلى الدكتور الضبيب كل من الدكتور منصور الحازمى والدكتور عزت عبد المجيد خطاب والدكتور شكرى محمد عياد ويتضمن الكتاب بعض آثار الأدباء في الجزيرة العربية واشتمل على الشعر والقصة القصيرة بوجه خاص . وتناول خمسة وتسعين شاعراً وقاصاً .

٧ - الأعمش الطريف : أخباره ونوادره - المكتبة الصغيرة رقم ٣٥ - الطبعة الثانية عام ١٤٠٣ هـ - ١٢٧ صفحة . دراسة لهذه الشخصية ضمن مشروع تقريب التراث للشباب الذى يقوم بتنفيذه سعادة الأستاذ عبد العزيز أحمد الرفاعى ضمن مشروع المكتبة الصغيرة .



(١) مجلة عالم الكتب لشهر رجب ١٤٠٢ هـ - ص ٣٢٤

٣١٢ - الشيخ إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان [1]

(١٢٧٥ - ١٣٥٣ هـ)

ولد بمدينة الرس من بلاد القصيم وبها نشأ وتعلم ، ثم رحل إلى عدد من البلاد للاستزادة من العلم ، كان جيد الخط كتب كثيراً من كتب العلم . وقد أفاد الناس بعلمه وتدريسه وتأليفه ، وكان مرجع الفتوى فى بلده الرس وما حولها ، وممن تلقى العلم عنهم : الشيخ عبد العزيز بن مانع ، والشيخ محمد بن عمر بن سليم ، والشيخ صالح بن فرناس .

● له كثير من المؤلفات الفقهية والتاريخية الدالة على غزارة علمه وسعة إطلاعه ، منها :

١ - منار السبيل فى شرح الدليل على مذهب الإمام المبجل أحمد بن حنبل - تحقيق زهير الشاويش - الطبعة الخامسة عام ١٤٠٢ هـ - المكتب الإسلامى فى بيروت ودمشق ، والكتاب مؤلف من جزءين : ٤٧٤+٥٢٧ = ١٠٠١ صفحة .

٢ - رسالة فى أنساب أهل نجد .

٣ - رسالة مختصرة في التاريخ إبتداء من سنة (٧٥٠ - ١٣١٩ هـ) ذكر فيها الغزوات والوقائع والوفيات .

٤ - كشف النقاب فى تراجم الأصحاب - ابتداء من ترجمة الإمام أحمد بن حنبل .

٥ - حاشية فى شرح الزاد .

* * *

---

(١) سير وتراجم للأستاذ عمر عبد الجبار - ص ٣٨

٣١٣ - الأستاذ عزيز ضياء الدين

ولد فى المدينة المنوَّرة عام ١٣٣٢ هـ ، وتلقى علومه فى المدرسة الراقية الهاشمية ، والتحق بمدرسة الصحة ثم التحق بجامعة بيروت الأمريكية ، عمل بعض الوقت فى مدرسة النجاح بالمدينة المنوَّرة وفى بعض الوظائف الحكومية الأخرى ثم تفرغ للأدب .

● ومما نشر له :

١ - جسور إلى القمة - تهامة بجدة - ٣٥٤ صفحة ، هذا الكتاب جسور إلى القمة بناها المؤلف ليعبر عليها القارئ إلى القمم والشوامخ من رجال العلم والأدب والفن فى عصور مختلفة .. رجال من الشرق ومن الغرب .رجال من كل مكان ، حياتهم وإنجازاتهم التى ساهمت فى بناء الحضارة الإنسانية ، إنها موسوعة موجزة عن بعض مشاهير العلماء والأدباء والفنانين والمدارس الفنية والأدبية تغنى عن البحث فى مصادرها المتفرقة والتى قد يصعب تتبعها على القارئ العادى .

٢- عهد الصباء فى البادية - تهامة بجدة - ١٧٢ صفحة - للأستاذ إسحق الدقس فترجمه الأستاذ عزيز ضياء ، رواية إنسانية تتناول « مأساة الإنسان الفلسطينى » عاشها المؤلف فى وطنه فلسطين .

٣ - قصص من سومرست موم - نقلها الأستاذ عزيز إلى اللغة العربية - تهامة بجدة - ١٢٠ صفحة ، الكتاب ترجمة دقيقة لعدد من قصص موم .

٤ - قصص من طاغور - تهامة بجدة - ١٤٠ صفحة ، يحتوى هذا الكتاب على مجموعة من القصص الإنسانية للأديب الكبير طاغور .

٥ - ماما زبيدة .. مجموعة قصصية - تهامة بجدة .

٦ - النجم الفريد - تهامة عام ١٤٠١ هـ - ١٢٨ صفحة ، مجموعة قصص

قصيرة اختارها وترجمها المؤلف لتكون دلالة على نفائس الأدب العربى فى القصة وإثراء الساحة الأدبية لما تتمتع به من روعة خيال .

٧ - عام ١٩٨٤ - قصة مترجمة لجورج أورويل - تهامة جدة عام ١٤٠٤هـ، وقد قام الأستاذ ضياء بترجمتها إلى العربية فى أسلوب أدبى رائع ، والجدير بالذكر أن نفس الكتاب سبق أن ترجمه الأستاذين شفيق أسعد فريد ، وعبد الحميد محجوب ، وقد قام بمراجعة الترجمة الأستاذ عبد الرحيم رشوان الذى كتب تقديماً للكتاب ، وقامت مكتبة الأنجلو المصرية بنشره عام ١٩٥٦ م - ضمن سلسلة « الألف كتاب » [١] .

٨ - حمزة شحاته قمة عُرِفت ولم تُكتشف - عام ١٣٩٧ هـ .

٩ - سعاد لا تعرف الساعة - عام ١٤٠٣ هـ .

١٠ - تورتة الفراولة - تعريب قصص للأطفال - عام ١٤٠٣ هـ .

* * *

٣١٤ - الدكتور عبد القادر طاش

ولد فى مدينة الطائف عام ١٣٧٢ هـ ، وتلقى علومه حتى نهاية المرحلة الثانوية بها ، ثم التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وحصل على درجة البكالوريوس منها فى اللغة العربية وذلك عام ١٣٩٥ هـ .

ابتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث حصل على درجة الماجستير فى الإعلام من جامعة أكلاهوما عام ١٣٩٧ هـ ، ثم التحق بجامعة جنوب لينوى حيث حصل على درجة الدكتوراة منها فى الإعلام عام ١٤٠٣ هـ .

عمل رئيساً لقسم الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية منذ عام

---

(١) الأربعاء - ملحق جريدة المدينة الأدبى - تاريخ ١٤١٠/٣/٢٦ هـ - ص ٧

١٤٠٤هـ ولا زال حتى تاريخ تحرير هذه الترجمة (فى شهر ذى القعدة ١٤١٠هـ) له مشاركات إعلامية فى الصحافة والإذاعة والتلفاز [١] .

• مؤلفاته :

١ - رؤى على طريق الدعوة - مطابع الفرزدق التجارية بالرياض - الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ - ٢١٣ صفحة ، والكتاب يضم نخبة من المقالات القصيرة التى كتبها المؤلف فى مجلة « الدعوة بالرياض » خلال الأعوام من (١٤٠٤ - ١٤٠٧ هـ) - فى زاوية « رؤية » الأسبوعية [٢] ، واشتمل الكتاب على الموضوعات التالية :

(أ) الإهداء ، ومقدمة الكتاب وقد قدَّم فيها الكتاب إلى القراء .

(ب) موضوعات الكتاب وهى عناوين المقالات :

الإيمان طاقة حيوية ، الأخلاق وحدها لا تكفى ، شهادات المنصفين ، هل تحتاج الصحوة الإسلامية إلى ترشيد ؟ ، بناء النفوس ، الحرث والحصاد ، مأزق الحضارة والعلاج الجذرى ، الوسائل والغايات فى العمل الإسلامى ، العلماء ومواجهة الغزو الفكرى ، مؤسسات الدعوة الإسلامية ، فى مواجهة التنصير ، لنتعلم أدب الحوار ، الدعوة والحصار ، بين التصور والتطبيق ، المسلمون المنسيون ، السقوط فى الظلال ، السبيل إلى إعادة بناء الكيان الحضارى للمسلمين ، من أجل عالمية اللغة العربية ، الأقليات المسلمة وأزمة الهوية ، التعامل مع التراث ، الشباب وعلو الهمة ، الفكر الرائد لا يموت ، القدوة الحضارية ، أوقفوا هذا الاستغلال للصحوة الإسلامية ، محاسبة النفس أولاً ، حتى لا ينحرف العالَم عن مساره ، أزمة نخبة أم أزمة أمة ، مالهذا نزل القرآن ، الأمة المسلمة ورباط الأخوة والتضامن ، فليسقط أدب الكآبة ، تطويق المد الإسلامى فى إفريقيا ، خطباء المساجد والتأهيل المطلوب ، غرور التدين ،

---

(١) نقلت هذه الترجمة من الغلاف الخلفى لكتاب الأستاذ طاش : دراسات إعلامية .

(٢) رؤى على طريق الدعوة للدكتور طاش ص ٧

الإسلام ينتشر وينتصر ، الشباب والتربية الإيمانية ، الصحافة الإسلامية والتحديات ، حتى تكون المواجهة مجدية ، الشباب والقدوة الصالحة ، لماذا الإعلام الإسلامى ، حتى ينقلب الخوف إلى أمن وطمأنينة ، لماذا المطالبة بتطبيق الإسلام ، تحديات فى طريق المطالبة بتطبيق الإسلام ، معجزة القرآن ، معركة الحجاب ، الإسلام دعوة واقعية ، أين نحن من البائسين ، الشباب والعلماء وتجاوز الفجوة ، ومَن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً ، البلاء من داخلنا ، حاجة الدعوة إلى فنون الاتصال ، شريعة الإسلام البلسم الشافى لأمراض العصر ، والتفاؤل أولى .. ثم يأتى فهرس الموضوعات .

٢ - دراسات إعلامية : سلسلة الدراسات الإسلامية رقم ١ - دار الصافى للثقافة والنشر - الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ - ١٢٦ صفحة ، يقول المؤلف فى المقدمة : « يضم هذا الكتاب ست دراسات قصيرة فى موضوعات إعلامية مختلفة كتبت فى أوقات متفرقة ، والهدف من نشرها فى كتاب واحد أن يقدم للقارئ العزيز خلاصة تجربة متواضعة لعلها تسهم فى إنارة الضوء حول القضايا التى تثيرها هذه الدراسات » [١] :

(أ) الدراسات الإعلامية العربية من التقليد إلى الأصالة : وهذا الموضوع هو ورقة بحث تقدم بها المؤلف إلى ندوة أقسام الإعلام بالجامعات العربية التى عقدت فى جامعة الإمارات تحت إشراف اتحاد الجامعات العربية فى شهر صفر ١٤٠٥ هـ - كما نشرت فى مجلة الفيصل لشهر محرم ١٤٠٧ هـ - العدد ١١٥ [٢] .

(ب) دور الإعلام فى توجيه الشباب : والدراسة فى الأصل ورقة بحث تقدم بها المؤلف إلى ندوة توجيه الشباب التى نظمها قسم علم النفس بكلية العلوم

---

(١) مقدمة الكتاب .

(٢) دراسات إعلامية للدكتور عبد القادر طاش ، ص ٧

الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فى شهر شعبان عام ١٤٠٥ هـ ، ونشرت فى مجلة الحرس الوطنى فى عدد شهر شعبان عام ١٤٠٧هـ [١] .

(جـ) إضاءات حول الإعلام الإسلامى ، وهذا الموضوع محاضرة علمية ألقيت بقسم الإعلام الإسلامى بجامعة أم القرى بمكة فى رجب ١٤٠٦ هـ ، ونشر فى مجلة الفيصل فى العدد ١٣٠ لشهر ربيع الآخر عام ١٤٠٨ هـ [٢] .

(د) وسائل الإعلام وتنمية الوعى الاجتماعى بمخاطر المخدرات ، هذا الموضوع جزء من محاضرة ألقيت فى المركز العربى للدراسات الأمنية والتدريب فى ربيع الآخر عام ١٤٠٧ هـ ، ونشرت فى جريدة عكاظ فى العدد رقم ٧٦٥٦ فى ٢٤/ ١٠/ ١٤٠٧ هـ / و ٧٦٥٩ فى ٢٧/ ١٠/ ١٤٠٧ هـ .

(هـ) الإعلام العربى بين الواقع والأمل ، والموضوع فى الأصل محاضرة عامة ألقيت فى مركز الدعوة والإرشاد بالدوحة فى ربيع الأول عام ١٤٠٨ هـ بدعوة من المجلس الأعلى للشباب والرياضة بدولة قطر . وقد نشرت فى مجلة الفيصل العدد ١٤٥ لشهر رجب عام ١٤٠٩ هـ .

(و) دور الإعلام فى تنوير الرأى العام ، أصل الموضوع محاضرة ألقيت فى مسرح النادى الأهلى [٣] بجدة فى شهر رمضان ١٤٠٨ هـ بإشراف اللجنة الثقافية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ونشرت فى مجلة الفيصل العدد ١٤٢ لشهر ربيع الآخر عام ١٤٠٩ هـ [٤] .

ثم يأتى بعد ذلك فهرس الكتاب ، أما ثبت المراجع فقد وضعه المؤلف عقب كل موضوع .

---

(١) دراسات إعلامية للدكتور عبد القادر طاش ، ص ٢١

(٢) المصدر السابق ص ٤٣

(٣) نفس المصدر ص ٨٧

(٤) نفس المصدر ص ١٠٥

٣ - الصورة النمطية للإسلام والعرب فى مرآة الإعلام الغربى : شركة الدائرة للإعلام المحدودة بالرياض - الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ - ١٢٤ صفحة ، هذا الكتاب كما يظهر من عنوانه يناقش الصورة التى يطرحها الإعلام الغربى للإسلام والعرب من خلال وسائل الإعلام المختلفة . وكما يقول المؤلف : « إن هذه الدراسة بمثابة المراجعة الشاملة للعديد من البحوث والدراسات التى تناولت موضوع الصورة النمطية المشوهة للإسلام والعرب فى مرآة الإعلام الغربى ، ولكنها ليست مراجعة سرية منفصلة الروابط بل هى خلاصة مترابطة الأجزاء متماسكة النتائج »[(١)] .

وقد قسَّم المؤلف موضوعه إلى أربعة فصول وخاتمة هى كما يلى :

المقدمة : وقد قدَّم فيها كتابه والسبب الذى أدى إلى تأليف الكتاب ، وكذا المنهج الذى سار عليه .

الفصل الأول : تناول مفهوم الصورة النمطية وخصائصها وكيف تتكوَّن .

الفصل الثانى : يستعرض التطور التاريخى للصورة النمطية المشوهة للإسلام والعرب فى التراث الغربى عبر مراحله المختلفة منذ بدء العلاقة بين الإسلام والغرب إلى وقتنا الحاضر .

الفصل الثالث : خصص المؤلف هذا الفصل لعرض مظاهر الصورة النمطية للإسلام والعرب فى وسائل الإعلام الغربى ، وقد تناول هذا الفصل تلك المظاهر فى القصة والرواية ، وفى كتب الموسوعات والمقررات المدرسية وفى الصحافة المطبوعة وفى السينما والتليفزيون ، وقد حشد هذا الفصل العديد من النماذج والأمثلة التى تقدم للقارئ برؤية « بانورامية » واسعة للصورة النمطية المشوهة للإسلام والعرب فى وسائل الإعلام الغربى .

الفصل الرابع : حاول المؤلف فى هذا الفصل أن يبلور تفسيراً موضوعياً

---

(١) الصورة النمطية للإسلام والعرب فى مرآة الإعلام الغربى ص ٨ ، ٩

متكاملاً لظاهرة الصورة النمطية المشوهة التى تقدمها وسائل الإعلام الغربى المعاصر إلى جمهورها وذلك من خلال تحليل عدد من العوامل النفسية والسياسية والإعلامية والذاتية التى أسهمت - وما زالت تسهم - فى صياغة تلك الصورة فى دفع وسائل الإعلام فى الغرب إلى الترويج لها وترسيخ معالمها فى الوجدان الغربى .

الخاتمة : طرحت الخاتمة رؤية بعض الأسس التى ينبغى أن تبنى عليها سياسة مواجهة هذه الظاهرة فى وسائل الإعلام الغربى كما تطرّق المؤلف فى الخاتمة إلى تقويم بعض المقترحات التى يراها فى مجال الأساليب والوسائل التى يمكن أن تعين فى تحقيق أهداف تلك المواجهة سواء فى الميدان السياسى (الدبلوماسى) أو الميدان الثقافى (الحضارى) أو فى الميدان الإعلامى (الدعائى) [١] .

٤ - أفغانستان الجرح والأمل - دار حافظ للنشر والتوزيع بجدة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ - ٦٣ صفحة ، والكتاب كما يدل عليه عنوانه يدرس الحالة الراهنة فى أفغانستان المسلمة ، ويحتوى على :

(أ) المقدمة : يعرض فيها المؤلف لما يجب على المؤلفين تجاه الإخوان المجاهدين فى هذا البلد المسلم من جميع النواحى .

(ب) الموضوعات التى يتضمنها الكتاب هى : لو كان غير الأفغان ، جهاد الأفغان وظلم ذوى القربى ، حاجة الجهاد الأفغانى إلى الإعلام ، أين الصحافة الإسلامية عن قضية الجهاد ، لماذا نتخاذل ، المهاجرون الأفغان ، البائسون المنسيون ، قصة مجاهد ، أحمد خان مع المجاهدين الأفغان ، مَن ينقذ أطفال الأفغان ؟ إرهابيون فى عمر الزهور ، الشعب الأفغانى لن يرضى بغير المجاهدين ، ألا ما أورع ما يصنع شباب

---

(١) الصورة النمطية للإسلام والعرب فى مرآة الإعلام الغربى ص ٩

المجاهدين ، تحية إكبار للشعب الأفغانى المجاهد ، أطفال الأفغان ... ومصيدة « المركسة » فلنحذر أن يسرق الآخرون ثمرات الجهاد .

* * *

٣١٥ - الأستاذ أحمد محمد طاشكندى

ولد فى مكة المكرّمة عام ١٣٤٨ هـ ، وتخرّج من كلية التجارة بجامعة القاهرة عام ١٣٨٤ هـ من قسم المحاسَبة ، عمل محاسباً فى مؤسسة النقد العربى السعودى ثم تدرج فى بعض الوظائف المتصلة بالمحاسبة فى المؤسسة ومديرية الزيت والمعادن إلى أن أصبح مستشاراً اقتصادياً ، عمل مستشاراً للسكرتير العام لمنظمة الأوپك فى النمسا ، ثم مستشاراً إعلامياً بوزارة الإعلام ، ويعمل حالياً مديراً عاماً للمؤسسة العامة للكهرباء .

● **صدر له ما يلى :**

١ - الاستراتيچية النفطية السعودية ومنظمة الأوبك - تهامة جدة - ١٨٠ صفحة ، هذه الدراسة الاقتصادية حديثة للإستراتيچية السعودية النفطية وعلاقتها بدول الأوبك ولعلها أول دراسة من نوعها تتناول هذا الموضوع بمثل هذا التفصيل والشمول وذلك من واقع التجربة والخبرة العملية والعلمية ، والكتاب غنى حقاً بمعلوماته القيمة التى تناقش قضية الساعة .

٢ - منظمة الأوبك منهاج سليم للتضامن - الدار السعودية بجدة - ٥٢ صفحة ، كتيب صغير ولكنه يحتوى على تصور شامل للمنظمة وأهدافها والغاية من إنشائها وتقدم تعريفاً كاملاً لها .

٣ - سوانح وخواطر .

٤ - أرامكو وامتيازات الزيت - مجموعة مقالات سبق نشرها فى جريدة الندوة والخليج العربى عام ١٣٨٠ هـ .

* * *

٣١٦ - الدكتور عباس طاشكندى

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٦٥ هـ ، حصل على ليسانس المكتبات والوثائق من جامعة القاهرة عام ١٣٨٦ هـ - ثم حصل على الماجستير فى نفس التخصص من جامعة بتسبرج بأمريكا عام ١٣٨٩ هـ - ثم دكتوراة مكتبات من جامعة بتسبرج عام ١٩٧٤ م .

عمل عميداً لشئون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز من (١٣٩٤ هـ - ١٤٠٠ هـ) - ويعمل حالياً أستاذاً مشاركاً فى المكتبات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية فى جامعة الملك عبد العزيز إلى جانب قيامه بأمانة المجلس العلمى فى الجامعة .

● ما نشر من مؤلفاته :

١ - الكشاف التحليلى السنوى لصحيفة أم القرى لعام ١٣٩٦ هـ - الناشر : جامعة الملك عبد العزيز - ١٢٥ صفحة - كراسة تجريبية .

٢ - الكشاف التحليلى السنوى لصحيفة أم القرى عام ١٣٩٨ هـ - ٣٥٤ صفحة ، الناشر : جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

٣ - الكشاف التحليلى السنوى لصحيفة أم القرى عام ١٣٩٩ هـ - ٥٣٣ صفحة ، الناشر : جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

٤ - الكشاف التحليلى السنوى لصحيفة أم القرى عام ١٤٠٠ هـ - ٤١٠ صفحة ، الناشر : جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

٥ - الكشاف التحليلى السنوى لصحيفة أم القرى عام ١٤٠١ هـ - ٥٤١ صفحة ، الناشر : جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

٦ - الكشاف التحليلى السنوى لصحيفة أم القرى عام ١٤٠٢ هـ - ٥٩٣ صفحة ، الناشر : جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

٧ - الكشاف التحليلى السنوى لصحيفة أم القرى عام ١٣٩٧ هـ - ٢٣٦ صفحة ، الناشر : جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

بالاشتراك مع الدكتور حسين بدران .

* * *

٣١٧ - الدكتور عبد الهادى حسن طاهر

ولد فى المدينة المنوّرة عام ١٣٤٩ هـ ، ودرس فى مدارسها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، حصل على درجة البكالوريوس فى المحاسبة من جامعة عين شمس عام ١٣٧٥ هـ - ثم حصل على الدكتوراة فى الاقتصاد من جامعة كاليفورنيا .

عمل فى التدريس فى التعليم العام ثم فى الترجمة بوزارة الحج ، وبعد ذلك انتقل للعمل فى مجال التخصص فى المحاسبة فى وزارة البترول ثم مديراً عاماً للوزارة ، عمل لفترة طويلة محافظاً للمؤسسة العامة للبترول والمعادن « بترومين » كما كان عضواً فى مجلس إدارة « أرامكو » وعضوا منتدباً فى «سابكو » وكان رئيس مجلس إدارة وعضو منتدب لشركة مصفاة جدة ، وعضو مجلس إدارة كلية البترول والمعادن بالظهران [١] .

● ما نشر من أعماله :

١ - تحديد الدخل فى الصناعات البترولية - الدار السعودية - بجدة .

٢ - استراتيجية التنمية والبترول فى المملكة العربية السعودية - الدار السعودية بجدة ، ٢٤٣ صفحة ، عام . ١٣٩ هـ .

٣ - مقومات الصناعة فى المملكة العربية السعودية .

* * *

---

(١) المدرسة الناصرية .

٣١٧ - الشيخ على مصطفى الطنطاوى [١]

ولد فى دمشق فى ٢٣ جمادى الأولى عام ١٣٢٧ هـ ، من أسرة علم ودين فأبوه الشيخ مصطفى الطنطاوى من أهل العلم ، وجده الشيخ محمد الطنطاوى عالم جليل ، وأمه من أسرة الخطيب الشهيرة فى العلم والدين ، وخاله الأستاذ الكبير والصحافى الشهير الأستاذ محب الدين الخطيب .

تلقى الطنطاوى العلم على علماء الإسلام فى بلده ودرس الدراسة النظامية الابتدائية والثانوية فى دمشق ، ثم عمل فى التعليم الابتدائى ودخل كلية الحقوق وتخرج منها عام ١٩٣٣ م ، كما درس فى كلية دار العلوم فى مصر وكان زميلاً للأستاذ سيد قطب رحمه الله وغيره . وهو كاتب له مواقف محمودة فى مقاومة الاستعمار الفرنسى أيام طلبه للعلم ثم فى المرحلة التالية من عمره .

عمل بالتدريس فى العراق عام ١٩٣٤ م فى المرحلة الثانوية ، ثم عاد إلى الشام حيث عمل فى القضاء ، فكان القاضى الشرعى فى دومة ، ثم ما زال يتدرج فى مناصب القضاء حتى وصل إلى أعلى تلك المناصب ، وكان قد ذهب إلى مصر لدراسة أوضاع المحاكم هناك .

وقد حضر العديد من المؤتمرات فى بلاد المسلمين وكان له نشاط مشكور فى خدمة قضية فلسطين ، وقد قام بجولة فى العالم الإسلامى مع العلامة الشيخ أمجد الزهاوى والشيخ محمد محمود الصواب .

كتب فى صحف بلده فى الشام فاحتل مكانة مرموقة ثم أضحى من كبار الكتاب ، يكتب فى كبريات المجلات الأدبية والإسلامية من مثل : الزهراء والفتح والرسالة والمسلمون وحضارة الإسلام وغيرها .. وكانت له زوايا يومية فى عدد من الصحف الدمشقية .

---

(١) جريدة المدينة - العدد ٨٢٨٨ - بتاريخ ١٤١٠/٦/٢٢ هـ - ص ١٢ ، ١٣

ثم هاجر إلى المملكة العربية السعودية عام ١٩٦٢ م ، فعمل فى التدريس فى كلية اللغة العربية وكلية الشريعة فى الرياض ثم انتقل إلى التدريس فى كلية الشريعة فى مكة المكرّمة . ثم تفرّغ للعمل فى مجال الإعلام ، وله برنامج إذاعى يومى بعنوان « مسائل ومشكلات » ، وبرنامج تليفزيونى أسبوعى بعنوان « نور وهداية » ، وله مشاركة طيبة فى التأليف بأسلوبه المتميز .. ومن المجالات التى سبق إليها : الكتابة فى أدب الأطفال والمشاركة فى الكتب المدرسية وتحقيق بعض كتب التراث ، وكتابة الأدب المسرحى الحوارى .

وله جولات فى عالم القصة ، فهو من أوائل كُتّابها ، والشيخ الطنطاوى عالِم من كبار العلماء المعاصرين وأديب من أعاظم أدباء العرب ، وخطيب مفوَّه مصقع ، وكاتب بليغ ذو أسلوب عال متين ، يمتاز بالجزالة والفحولة والقوة ، ومحدِّث إذاعى فذ ، فقد جمع بين الفكر السليم والأسلوب القوى والإلقاء الساحر ، وقد دخل ميدان الإذاعة منذ أن عرف الناس فى بلادنا هذه الأداة من أدوات الإعلام فى دمشق ومحطة الشرق الأدنى ومكة والرياض وغيرها ، ولما جاء التليفزيون ، أسهم فيه ، فكان نجماً تليفزيونياً لامعاً ومحدِّثاً لا نظير له ، أجمع على الإعجاب به طبقات الناس المختلفة وقد لعب دوراً كبيراً فى التوجيه وبيان الحكم الشرعى بأسلوب مقبول جذّاب ، ومن المعروف عنه الجرأة فى قول الحق والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وقد أسهم فى أعمال تربوية وتعليمية منها : إصلاح نظام التعليم الشرعى فى سوريا ، فقد كُلِّف بتخطيط مناهج التعليم الشرعى فى مراحله المتوسطة والثانوية ، وكان له الفضل فى اتجاه تربوى جيد ، فأدخل مادة أعلام الإسلام ، وهى تدريس التاريخ من خلال رجاله الذين يكونون وراء الحركات الكبرى فى التاريخ .

• له كثير من المؤلفات منها :

بغداد .. مشاهدات وذكريات - المكتبة الأزهرية بدمشق - الطبعة الأولى

عام ١٣٨٠ هـ - ١٥٦ صفحة ، الكتاب - كما يظهر من عنوانه - مقالات حملت هذه المشاهدات والذكريات ، سبق أن نشرت فى الصحف أو أذيعت من الإذاعات وهى على النحو التالى :

(١) قلم بغداد : كتب هذه المقالة عام ١٩٥٦ م ، وهى تصف مشاعر الكاتب تجاه بغداد عندما شاهدها من الجو وهو قادم إليها عام ١٩٥٤ م (من ص ٥ - ١٥) .

(٢) من دمشق إلى بغداد : كتب عام ١٩٣٦ م ، وهى وصف لرحلة المؤلف الأولى من دمشق إلى بغداد بطريق البر عام ١٩٣٦ م (ص ١٦ - ٢٣) .

(٣) سر من رأى - كتب هذه المقالة عام ١٩٣٧ م ، وهى انطباعات الكاتب عن عاصمة المعتصم (ص ٢٤ - ٣٨) .

(٤) على إيوان كسرى : كتب هذه المقالة عام ١٩٣٧ م ، وهى وصف أدبى جميل لرحلة قام بها الشيخ مع بعض رفاقه إلى المدائن حيث كان إيوان كسرى (ص ٣٨ - ٤٦) .

(٥) ثورة دجلة : كتبت عام ١٩٣٧ م ، يقول المؤلف فى مقدمة المقال : ازدادت دجلة يومى الأربعاء والخميس ٣ ، ٤ صفر سنة ١٣٥٥ هـ زيادة هائلة لم تكن منتظرة ، وغدت بغداد عُرضة للغرق بين كل لحظة وأخرى ، وسيق الناس كلهم للعمل على إقامة السدود ، ولم تغمض فى بغداد ليلة الخميس عين ، وكان شيئاً عظيماً ، وكانت هذه المقالة (ص ٤٧ - ٥٦) .

(٦) صورة : كتبت هذه المقالة عام ١٩٣٧ م ، يعالج المؤلف حالة الميوعة فى الشباب ، فهو يصف المرض وبعد ذلك يدل على الدواء الناجع منه (ص٥٧-٥٩) .

(٧) يوم الفتوة فى بغداد : كتب عام ١٩٣٩ م ، كتب الأستاذ مشاعره ومشاهداته عن يوم الفتوة ومشاهداته عن جيش الفتوة فى بغداد بأسلوبه الأدبى المؤثر الذى عُرِف به فى مقالاته (ص ٦٠ - ٦٩) .

(٨) من ذكريات بغداد : كتب عام ١٩٤٦ م ، عاش شيخنا فى بغداد ، فمن حقه أن يكتب عن ذكرياته فى عاصمة المنصور (ص ٧٠ - ٧٩) .

(٩) يوم من أيام بغداد : كتبت هذه المقالة عام ١٩٤٧ م ، يقول الكاتب فى مقدمة المقال : لعل ذكرى هذا اليوم تهز بغداد - دار الأعزة الصيد فيكون لمصر وقضيتها يوم مثله (ص ٨٠ - ٨٩) .

(١٠) تحية وشكر : زار وفد النادى العربى بغداد سنة ١٩٣٨ م ، وكان الإحتفاء به عظيماً ، وكان إكرامه سابغاً ، فنشرت هذه الكلمة فى جريدة البلاد تحية لأهل بغداد وشكراً (ص ٩٠ - ٩٤) .

(١١) نورى السعيد : أذيعت فى آخر عام ١٩٥٦ م ، بمناسبة التوقيع على حلف بغداد من قبل رئيس وزراء العراق (ص ٩٥ - ١٠١) .

(١٢) نداء لم يجد مجيباً : أذيع هذا الحديث قبل ثورة العراق بأسابيع وهو كما يبدو موجه إلى الملك فيصل الثانى ملك العراق (ص ١٠٢ - ١٠٨) .

(١٣) ثورة تموز فى العراق : أذيعت يوم الثورة من محطتى دمشق وبغداد (ص ١٠٩ - ١١٦) .

(١٤) صورة سوداء من بغداد : نشرت فى بغداد عام ١٩٣٧ م ، تصف فى هذا المقال بعض الصور الاجتماعية المتناقضة (ص ١١٧ - ١٢٣) .

(١٥) بغداد فى يوم غازى : كتب عام ١٩٣٩ م - للذكرى والتاريخ - والمقال رثاء الملك غازى (ص ١٢٤ - ١٣٠) .

(١٦) غازى .. عليك رحمة الله : أذيعت من محطة الإذاعة العراقية يوم مات غازى ، وهى تأبين للملك غازى (ص ١٣١ - ١٣٨) .

(١٧) من دمشق إلى دير الزور : على أثر انتقاله مدرساً إلى ثانوية تلك البلدة (ص ١٣٩ - ١٤٩) .

(١٨) وداع بغداد : كتب عام ١٩٣٩ م - يودع فيها الشيخ بغداد (ص. ١٥- ١٥٧) .

٢ - حلم فى نجد - دار الأصالة للثقافة والنشر - الرياض عام ١٤٠٢ هـ - ٤٠ صفحة ، رسالة صغيرة كتبها الشيخ الطنطاوى إثر رحلة قام بها بين الرياض والظهران ، فأوحت له ذكريات أراد أن يدونها للقارئ العربى ، وأهداها إلى الشيخ حسن عبد اللّه آل الشيخ ، وقد أودعها شواهد وشوارد من رقيق الشِعر العربى الذى قاله أصحابه فى نجد [١] .

● من كتبه :

١- تعريف عام بدين الإسلام .

٢ - صور وخواطر .

٣ - من حديث النفس .

٤ - الجامع الأموى .

٥ - قصص من التاريخ .

٦ - قصص من الحياة .

٧ - أبو بكر الصدِّيق .

٨ - عمر بن الخطاب .

٩ - فى أندونيسيا .

١٠ - فى بلاد العرب .

١١ - سلسلة أعلام التاريخ . رسائل عديدة فى التعريف بأعلام كبار من أعلام المسلمين .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر ربيع الآخر عام ١٤٠٣ هـ - ص . ٧٥

١٢ - فى سبيل الإصلاح .

١٣ - رسائل سيف الإسلام .

١٤ - رجال من التاريخ .

١٥ - الهيثميات .

١٦ - التحليل الأدبى (وهذا من التأليف المدرسى) .

١٧ - من التاريخ الإسلامى .

١٨ - كتاب المحفوظات (وهذا من التأليف المدرسى) .

١٩ - دمشق .

٢٠ - مقالات فى كلمات .

٢١ - هتاف المجد .

٢٢ - مباحث إسلامية .

٢٣ - فصول إسلامية .

٢٤ - نفحات من الحرم .

٢٥ - صور من الشرق .

٢٦ - صيد الخاطر - لابن الجوزى - حققه مع أخيه وقدّم له بمقدمة وافية .

٢٧ - سلسلة حكايات من التاريخ ، وهى من أدب الأطفال .

٢٨ - فكر ومباحث .

٢٩ - بشار بن برد .

٣٠ - رسائل الإصلاح .

٣١ - ذكريات على الطنطاوى .

هذا بالإضافة إلى مئات المقالات التى نشرها فى المجلات ، وقد ترجم أحمد رامى مجموعة أحاديث له فى رمضان إلى الفارسية بعنوان « كفتار رمضان » ، وقد ترك الأستاذ الطنطاوى أثراً كبيراً فى الناس لأنه من أبرز الدعاة إلى الله على بصيرة ، واستطاع أن يحل مشكلاتهم عن طريق هذه الكتابات والرسائل والأحاديث .

وقد كان له دور طيب فى صياغة قانون الأحوال الشخصية فى سوريا وهو واضع مشروع هذا القانون ، وهو أول قانون جامع فى البلاد العربية يقوم على الشريعة الإسلامية . وقد وضع أيام عهد الانفصال قانون الإفتاء ومجلس الإفتاء الأعلى وذلك لأول مرة وانتخب عضواً فى المجمع العلمى العراقى فى بغداد .

* * *

٣١٩ - المهندس حاتم عمر طه

ولد بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٥٧ هـ ، وتلقى علومه بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، التحق بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، وحصل على درجة البكالوريوس فى الهندسة المعمارية منها .

عمل معيداً بنفس الكلية ثم نقل للعمل فى كلية التربية التابعة لجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة ثم نقل للعمل فى أمانة المدينة المنوَّرة .

● **مؤلفاته :**

١ - طيبة فنها الرفيع : نادى المدينة المنوَّرة الأدبى - الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ هـ - ١٤٠ صفحة ، وهو عبارة عن بحث فى التخطيط خاص بالمدينة المنوَّرة والفنون المعمارية التى عرفت بها ، ويعتبر هذا البحث جزءاً من دراسة شاملة لتخطيط المدينة ، ولعله يسد نقصاً ويضيف جديداً إلى عنصر هام من

عناصر التخطيط الحضارى للمدينة ، لم يلق الاهتمام المطلوب من قبل وتناول المؤلف فى الباب الأول بشكل موجز تاريخ المدينة المنوّرة وموقعها ومناخها ، ثم تحدث فى الباب الثانى منه عن المسجد النبوى الشريف على مر العصور مركزاً على الجانب المعمارى فيه والزيادات التى أدخلت عليه ، ثم تحدث عن أسوار المدينة والتخطيط الحضرى لها والرواشين والمشربيات التى اشتهرت بها منازلها وما تضمنته عمارتها من زخارف ونقوش والصور الملونة والرسوم التى ضمنها الكتاب احتلت الجزء الأكبر منه لتغنى عن الكثير من الحديث والوصف اللغوى .

٢ - منازل جدة - بالاشتراك مع البروفسور سلطان خان - باللغة الإنجليزية .

* * *

٣٢٠ - الشيخ عبد الجميل عبد الحق
(أبو تراب الظاهرى)

ولد عام ١٩٢٣ م وتلقى علومه الأوّلية فى جدة وعلى يد والده فى المسجد الحرام ، ونال شهادة رياض العلوم بالهند وهى تعادل درجة الماجستير بالأزهر ، وشهادة عالم بهاولبور فى باكستان ، وإتصل بعد ذلك بالمشائخ والعلماء وحصل منهم على إجازات فى الحرمين الشريفين واليمن ومصر .

يجيد اللغة الفارسية والأوردية بالإضافة إلى العربية ، عمل مدرساً فى المسجد الحرام ثم مفهرساً فى مكتبته ومدرس للغة العربية بالمرحلة الثانوية ، كما عمل رئيساً للمصححين بجريدة البلاد ومديراً للنشرة التى تصدرها المديرية العامة للصحافة والنشر ، ومراقباً للمطبوعات بوزارة الإعلام وآخر عمل يقوم به مراقباً لغوياً ودينياً فى الإذاعة . وله ٣١ مؤلف أكثرها مخطوط .

● **ومما نشر له :**

١ - الموزون والمخزون - تهامة بجدة - ٣٢٨ صفحة ، يحتوى هذا الكتاب

على مطالعات متعددة من نوادر الأدب وملح الثقافة اللغوية الواسعة ويقدم المؤلف شرحاً للمستغلق من الألفاظ .

٢ - لجام الأقلام - تهامة بجدة عام ١٤٠٠ هـ - ٢٨٨ صفحة ، الكتاب عبارة عن التصويبات التى قام بها المؤلف على ما يكتب فى الصحف والمجلات وما يذاع .

٣ - كبوات اليراع - نادى جدة الأدبى - الطبعة الأولى عام ١٤٠٢ هـ - ٤٦٩ صفحة ، نقد وملاحظات من الشيخ على ما يكتب فى الصحف والكتب من أخطاء فى التركيب اللغوى أو فى الإملاء .

٤ - سرايا الرسول ﷺ - تهامة بجدة . من المعروف عند أهل السيرة أن الغزوة هى التى قادها الرسول بنفسه ، وأما السرية فهى التى ولّى أحد الصحابة قيادتها . فالكتاب عبارة عن دراسة للسرايا التى بعثها الرسول ﷺ فى حياته .

٥ - بت الكث فى الغث والرث - ديوان شعر .

٦ - الأثر المقتفى لقصة هجرة المصطفى - جدة - دار القبلة عام ١٤٠٤ هـ - ١٦٣ صفحة . يقول المؤلف فى مقدمة الكتاب : هذه جملة صالحة من النصوص التى تروى قصة هجرة النبى ﷺ إلى المدينة المنوّرة - منقله ، علقتها من كتب السنة المشهورة أى أن موضوع الكتاب فى السيرة النبوية الشريفة .

٧ - ما لقى رسول اللّه ﷺ من الأذى والبلايا - جدة - دار القبلة عام ١٤٠٣ هـ - ١٠٨ صفحة ، اهتم المؤلف فى هذا الكتاب بالمعاناة والعنت التى ذاقها الرسول أثناء نشره الدعوة إلى اللّه .

٨ - أوهام الكتاب - نادى جدة الأدبى عام ١٤٠٣ هـ - الجزء الأول - ٣٣٤ صفحة ، يقول المؤلف إنه أورد بعض ما أحاط به خبرة من أوهام الناس فى

اللغة والإصلاح والمسائل التى يغلطون فيها أو يخطئون ، وأكره من ننبه ، فإذا كان من غيرى عزوت إليه فأذكر للأمانة العلمية .

٩ - القسم الثالث من كتاب التحقيقات المعدة بحتمية ضم جيم جدة ، وهو موضوع دار النقاش فيه بين عدد من العلماء حول ضم أو فتح جيم جده [١] .

١٠ - معجم النحو .

١١ - اختلاف الفقهاء .

١٢ - الرزغة فى قتل الوزغة .

١٣ - مقدمة كتاب انتقاص الأعراض .

١٤ - قيد الصيد .

١٥ - ذهول العقول بوفاة الرسول - دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ هـ - والكتاب يسجل فيه أبو تراب وقع وفاة الرسول ﷺ على المسلمين فى وقفة متأنية ، نفذ برؤية ثاقبة عبر بطون التاريخ الفكرى الثقافى عبر التراث الإسلامى الأصيل ، واستخرج لنا أكثر ما قيل عن ذلك الحدث الكبير من وفاة الرسول ﷺ ، وقد تتشابه المصادر وتتعدد الأخبار للموقف الواحد ، فإنه لا يمل ولا يغفل عن المقارنة والرجحان . لذلك جاء كتابه غاصاً بالأخبار والأحداث والروايات التى يجمعها وينظمها سلك دقيق وثمين عن ذهول الصحابة والناس بوفاة الرسول ﷺ . وقد أورد الظاهرى الكثير من الأنباء والأخبار التى فيها استشعار النفوس بوفاة الرسول ، وقد جاء الكتاب بأخبار أحادية متعاقبة لا تترك للقارئ الفرصة كى يستعيد أنفاسه من لهاث المتابعة [٢] .

---

(١) شعراء العصر الحديث - عبد الكريم بن حمد الحقيل ، ص ١٧٤

(٢) مجلة الفيصل العدد ١٥٦ لشهر جمادى الآخرة عام ١٤١٠ هـ - ص ٥٠

١٦ - شواهد القرآن جـ ١ - نادى جدة الثقافى عام ١٤٠٤هـ -٧٨٠ صفحة ، يعبر الكاتب عن مهام كتابه قائلاً : « والغرض من هذا الكتاب ذكر شواهد الشعر العربى لمعانى كتاب الله العزيز ، تتبع فيه الألفاظ والتعبيرات القرآنية التى نطق بها العرب لأنه نزل بلغتها ولسانها ، ففى محاوراتها تفسير ألفاظ التنزيل المجيد .. والشعر العربى حافظ لكلام العرب . فإليه يلجأ فى كل ما أشكل من اللغة » .. ثم يوضح المؤلف منهجه قائلاً : « وغرضنا هنا بيان العناية بالشعر العربى لأن فيه أسرار العربية ، ومَن كان فى بحرها غوّاصة كان لتفهم كلام الله ورسوله درّاكه . ومن ثَمّ عنينا بتتبع شواهد الشعر مما يتعلق بالقرآن المجيد من بطون الدواوين والمعاجم والتفاسير متناثر كتب العربية وما ليس مظان للبحث » .

هذا وقد اختار أبو تراب لتطبيق منهجه هذا مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس ، واعتبرها مناظرة فى تفسير القرآن بشواهد الشعر العربى [١] .

* * *

٣٢١ - الأستاذ محمد بن عمر بن عقيل الظاهرى

أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهرى ، ولد فى مدينة شقراء عام ١٣٦١ هـ - درس بها ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض ونال شهادتها كما نال درجة الماجستير من المعهد العالى للقضاء بالرياض .

عمل فى عدة وظائف حكومية آخرها مستشاراً شرعياً لوزارة الشئون البلدية والقروية ورئيساً لنادى الرياض الأدبى ، وهو من المكثرين فى التأليف .

● ومن أعماله التى طبعت :

١ - لن تلحد - تهامة بجدة - ٣٥٤ صفحة . الكتاب محاولة صادقة رائدة

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر رجب عام ١٤٠٤ هـ - ص ٢٦ .

فى نظرية المعرفة وعن قضية الإيمان والإلحاد مقتصرة على المسائل الاقتصادية لبيان المعتقد الصحيح وإقناع القارئ بالإيمان بالله وشرعه .

٢ - ابن حزم خلال ألف عام - بيروت عام ١٤٠٢ هـ - ٩٤٨ صفحة ، والكتاب تأكيد للعلاقة بين أبى عبد الرحمن وشخصية ابن حزم الأندلسى وهو يمثل دراسة لسيرة وإنتاج ابن حزم الأندلسى رحمه الله .

٣ - اللغة العربية بين القاعدة والمثال - نادى القصيم الأدبى عام ١٤٠١ هـ - ١٧٢ صفحة ، الكتاب عبارة عن مسامرة حول معجم مقاييس اللغة - المعنى الجامع والمعنى الأصلى والمجاز المباشر ، وقد تضمن الكتاب مباحثاً لغوية ، ومن الموضوعات التى درسها المؤلف : برنامج المعجم اللغوى الجديد ، وأصل اللغة ، وبرهان للعامية ، وأصل الاشتقاق اللغوى النحوى .

٤ - هكذا علمنى ودزورث - عام ١٤٠٤ هـ .

٥ - الشِعر فى البلاد السعودية فى الغابر والحاضر - دراسات - عام ١٤٠٠هـ .

٦ - ديوان الشعر العامى بلهجة أهل نجد - عام ١٤٠٢ هـ .

٧ - هموم عربية فى البيئة الثقافية والحضارية - عام ١٤٠٢ هـ .

٨ - ساحة الملوك - القاهرة عام ١٣٩٤ هـ - ١٥١ صفحة - الجزء الأول .

٩ - النغم الذى أحببته - الرياض - دار الوطن - عام ١٣٩٩ هـ - ١١٠صفحة .

١٠ - الشروح والتعليقات - الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ . هذا الكتاب هو السِفر الأول من شروح كتب الأحكام مع تعليقات ، وكتب الأحكام الصغرى والوسطى والكبرى ، هى لأبى محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدى البيجائى الخراط - ما بين ٥١٠ - ٥٨٢ هـ - وقد أضيفت إلى تلك الشروح مؤاخذات

أبى الحسن بن القطان التى رصدها فى كتابه « بيان الوهم والإيهام الواقعين فى كتاب الأحكام » [1] .

١١ - آل الجرباء - عام ١٤٠٣ هـ - ٢٨٠ صفحة ، فى الأدب والتاريخ - يتحدث الكتاب عن قبيلة الجرباء من شمّر وما لها من ذكر فى الأدب وفى أحداث التاريخ .

١٢ - ديكارت بين الشك واليقين - الرياض - مطابع الشروق عام ١٣٩١ هـ - ٥٦ صفحة ، القسم الأول : الشك الديكارتى .

١٣ - فتيا فى ذم الشبابة والرقص والغناء - تأليف محمد موفق الدين عبد الله بن قدامة - تحقيق أبى عبد الرحمن - القاهرة ١٣٩٧هـ -٧٨ صفحة .

١٤ - أصول الرمز فى الشعر الحديث - حائل - مكتب رعاية الشباب عام ١٣٩٨ هـ - ٢٤ صفحة .

١٥ - الغناء الباقى فى رباعيات الخيام وغرام أو فلسفة الكوز - بالاشتراك مع الأستاذ عبد الله الماجد - الرياض - الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون عام ١٣٩٨ هـ - ٧١ صفحة .

١٦ - شعب بران - القسم الأول - القاهرة عام ١٩٧٤ م - ٣١ صفحة .

١٧ - نظرات لاهثة - الرياض عام ١٣٩١ هـ - ٤٧ صفحة .

نظرات لاهثة غير عادية - عام ١٣٩٢ هـ .

١٨ - التصورات الأولية - الرياض - مطابع الفرزدق عام ١٤٠٢ هـ - ١٦١ صفحة ، يقول المؤلف فى مدخل الكتاب : « أظن أن الانغماس فى المباحث والتحقيقات الأكاديمية فتنة لنا عما هو أوجب وأهم ، والمخرج من هذه الفتنة أن يصور صاحب الأكاديمية ولو سويعات من هذه ، يتعامل مع أمته

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١١٢ لشهر شوال ١٤٠٦ هـ .

تعاملاً فكرياً خالصاً » ، والكتاب معالجة فكرية لقضايا معاصرة من منظور إسلامى .

١٩ - شليويح القطاوى أبو ضيف الله - القاهرة عام ١٣٤٩ هـ - ٥٣ صفحة .

٢٠ - الإشارة والإيماء إلى حل لغز الماء - تأليف تقى الدين المقريزى - تحقيق أبى عبد الرحمن - الرياض عام ١٣٩٢ هـ - ٣٤ صفحة .

٢١ - ديوان التميمى - شعر شعبى : الجزء الثانى - الرياض - الطبعة الثانية عام ١٣٩٨ هـ - ٣٢٣ صفحة - تحقيق وتعليق أبى عبد الرحمن .

٢٢ - الذخيرة من الصنعاء الصغيرة - الرياض - عام ١٤٠٤ هـ - ٣٣٢ صفحة ، يضم هذا الكتاب رسائل صغيرة حققها أبو عبد الرحمن ويبدأ الكتاب بمقدمة فيها تعريف بالكتب ومؤلفها ، ثم تأتى النصوص المحققة وهى جامع المحلى لابن حزم ، جمل من التاريخ لابن حزم .

٢٣ - مسائل الهلال - دار الوطن بالرياض عام ١٣٩٩ هـ .

٢٤ - ليلة فى جاردن سيتى .

٢٥ - « رسالتين » تأليف طاش كبرى زادة وابن كمال باشا - تحقيق أبى عبد الرحمن .

٢٦ - الشِعر الحر - خصائصه ومقوماته .

٢٧ - شرح الأحديات - تأليف الأمير محمد الأحمد السديرى .

٢٨ - القصيدة الحديثة ، وأعباء التجاوز ، دراسة تطبيقية لأصول الالتزام والشروط الجمالية - مطابع الفرزدق التجارية بالرياض . ابتدع المؤلف طريقة فى تصنيف مادة كتابه بأن جعل « المقدمة » بعد فصلين من الكتاب ، سيناريو القصيدة الحديثة الرائدة ، وسيناريو القصيدة الطائفية والعلمانية ، وقبل فصول ثلاثة أخرى : تهويد الفكر العالمى ، وأدب أرميا حيدون ، هموم حداثية ، قراءة

فى كف حزيران ، بينما افتتح كتابه بأقل من صفحة بعنوان : ما قبل المقدمة ، والكتاب لا يخضع لمنهج محدد ولا لرابط موضوعى يوصل فصوله الخمسة وإن كان أشار وأردف بأنه : « دراسة تطبيقية لأصول الالتزام والشرط الجمالى ، ولكنه يجمع بين دفتيه موقف أبى عبد الرحمن من قضايا شعرنا العربى الحديث من خلال رواده ومروجى المذاهب المسيئة للإسلام والعروبة والتراث والتاريخ ، لذلك فقد زخر الكتاب بنصوص شعرية كثيرة وأسماء لشعراء ونقاد عرب وغربيين ، كما زخر برؤية واعية لا تخلو من الصحو والوعى والإلمام بثقافة العصر . فيها الكثير من الجرأة وحرية الطرح فأبو عبد الرحمن لا يعادى أدب الحداثة ولا يجهله ، وأما التنظير النقدى فيصوغه من فكرنا العربى والإسلامى بشرطه التاريخى ، ومن هموم أمتنا ومن معطيات النظرية الجمالية ، كما يرى أن الاختلاف فى أدب الحداثة عند المنصفين ليس هو صراعاً بين القديم والجديد ، وإنما هو طرح بين المصلحين والمخربين ، ويتألم أبو عبد الرحمن لموقف أدونيس حين يطرح فى شعره ونقده ولقاءاته بأنه مخرب ومنفر ويتباهى بذلك ، ثم يأتى الأبرياء فيجعلونه وأمثاله معالم لمسيرتنا .

لذلك يريد من شعر الحداثة أن يشحن بالحس الدينى والوعى الفكرى وليس هذا فحسب وإنما أن يمتلك النظرية الفنية ليحمل مضموناً يستقطب أدباء العالم وفنانيهم ومفكريهم بحيث يعتبرون مضمون شعرنا العربى رؤيا يتطلعون لها من ضباب الفن ورؤية يرسون عليها نقدهم [1] .

٢٩ - تاريخ نجد فى عصور العامية - القاهرة عام ١٣٩٤هـ - ٥٤ صفحة .

٣٠ - الفنون الصغرى - السفر الخامس - نادى الطائف الأدبى - الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ - ٣٢٠ صفحة ، وهو مجموعة مقالات اختارها المؤلف

---

(١) المجلة العربية - العدد ١٢٤ لشهر جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ - ص ١١٨

مما كتبه على مدى عشرين عاماً [١] ومحتويات الكتاب : مقدمة ، ومائة وثلاث مقالات مختلفة الطول .

(أ) المقدمة : وهي قصيرة كاشفة عن مادة الكتاب - في الجملة .

(ب) المقالات : والصفة العامة لهذه المقالات تنوعها بين الشعر والطرافة والخبر والترجمة والنثر العالمى ونقد بعضها لرواية القدر لڤولتير .

(جـ) وإذا كانت تلك صفة المقالات فإن سداها الصراحة ولحمتها الدقة ، وليس أدل على ذلك من مقاله القيم : « هكذا تعلم أدونيس » (ص ١٢٢ - ١٢٥) ، وما عقب به عليه من نشر قصيدة حب له محللاً إياها تحليلاً سريعاً وإن يكن طيباً برغم ما شابه من سخرية [٢] .

٣١ - نوادر الإمام بن حزم - دار العرب الإسلامى - بيروت - الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ - ٢٣٢ صفحة ، يتضمن هذا الكتاب - والسفر الأول منه - اثنى عشر نصاً ومائتى نص لابن حزم ، وأما منهج ابن عقيل الذى اتبعه هو أن يعلق على كل نص التعليق المناسب - التعليق العلمى الذى يعد إضاءة أو إضافة حقيقية للنص [٣] .

٣٢ - بنو هلال أصحاب التغريبة فى التاريخ والأدب - النادى الأدبى بالرياض عام ١٤٠١ هـ - ١٦٠ صفحة - الإصدار السنوى - بالاشتراك مع الدكتور عبد الحليم عويس ، يذكر المؤلفان فى توطئتهما : أن هذا الكتاب دراسة تركز على الجانب التاريخى فى حياة بنى هلال قبل الإسلام وبعده ثم تمد الطرف إلى تلك التنقلات والرحلات التى انتظمت تاريخهم كله بحيث بدوا دائماً أهل الظعن والارتحال ، وحروب ونزال .

إن هذا البحث الوجيز قد حاول إلقاء الضوء على ذلك كله عبر مسيرة ليست

---

(١) ، (٢) مجلة الفيصل العدد ١٣٣ لشهر رجب ١٤٠٨ هـ - ص ٥٤ ، ٥٥

(٣) مجلة الفيصل العدد ١٥٦ لشهر جمادى الآخرة عام ١٤١٠ هـ - ص ٤٧

سهلة ، ابتداءً من علم الأنساب الذى يوصف عادة من قِبَل المؤرخين بأنه «أصعب من الصعب » وبين الاختلافات التاريخية وما أكثرها ، وبين الاختلافات التى دارت حول حقيقة الأثر الثقافى لبنى هلال وحقيقة البلاد التى امتدت فروعهم إليها خلال ترحالهم وانتجاعهم ، والكتاب مقّسم إلى سبعة فصول :

(أ) الفصل الأول : نَسب بنى هلال وأبرز أعلامهم .

(ب) الفصل الثانى : بنو هلال قبل التغريبة وموطنهم .

(جـ) الفصل الثالث : أحوال بنى هلال فى مرحلة التغريبة .

(د) الفصل الرابع : أبرز مواطن بنى هلال بعد التغريبة .

(هـ) الفصل الخامس : بنو هلال فى المغرب العربى .

(و) الفصل السادس : الهلاليون والمكونات الثقافية للمغرب الإسلامى .

(ز) الفصل السابع : قصة بنى هلال فى الأدب .

وفى آخر الكتاب قائمة بالمراجع التى اعتمد عليها المؤلفان فى بحثهما [(١)] .

* * *

٣٢٢ - الدكتور جميل أحمد ظفر [(٢)]

عمل فى التعليم العام بعد التخرج من الجامعة ، حيث عمل مديراً لإحدى المدارس المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة التعليمية . حصل على درجة الدكتوراة فى اللغة العربية - نحو عام ١٤٠١ هـ - من جامعة القاهرة .

---

(١) مطبوعات النادى الأدبى بالرياض - توثيق واستخلاص وإعداد الأستاذ أمين سليمان ص١٤٥

(٢) لم أتمكن من الحصول على ترجمة الدكتور .

أستاذ النحو فى كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرَّمة .

● **مؤلفاته :**

النحو القرآنى .. قواعد وشواهد - ٦٠٦ صفحة . وقد أوضح المؤلف غرضه من تأليف الكتاب فقال فى المقدمة فقال : « بحث قمت به إسهاماً منى فى خدمة القرآن الكريم وعلومه تقرباً إلى اللّه تعالى وطلباً لمرضاته ولينتفع به الدارسون والباحثون فى هذه اللغة الخالدة لغة القرآن الكريم والدين الحنيف » .

ويعتمد هذا البحث على شواهد كتاب اللّه عزَّ وجَلَّ فى قضايا النحو المتشعبة ومسائله المتفرعة بدلاً من الاعتماد على النصوص الشعرية التى عوَّل عليها واستند إليها كثيرٌ من النحاة على الرغم مما يعترى نماذج غير قليلة منها من قصور وضعف كتعدد الرواية فى النص أو جهل القارئ أو تعدد النسبة لأكثر من شاعر ونحو ذلك ، ويهدف البحث إلى تقريب المسائل النحوية لأذهان طلاب العلم وترغيبهم فى دراستها وتمكنهم من الاداء السليم لنصوص هذه اللغة وتنمية قدراتهم اللغوية والتعبيرية بأستظهار هذه الشواهد القرآنية وفهمها والإفادة منها بالدرس والبحث ، وقد رتب موضوعات الكتاب على نمط أبواب النحو وتضمن ستة فصول ومقدمة وخاتمة وهى ما يلى :

(أ) عن الأفعال المعربة والمبنية .

(ب) عن الأسماء المبنية والنكرة والمعرفة والمعربة .

(جـ) عن التوابع ، النعت والعطف والتوكيد والبدل .

(د) عن الجمل التى لها وليس لها محل من الإعراب .

(هـ) عن حروف غير عاملة [1] .

---

(١) ملحق التراث لجريدة المدينة تاريخ ٢٢ ربيع الآخر .

(و) عن موضوعات أخرى .

وقد قسّم كل فصل إلى تقسيمات فرعية حسب الاقتضاء .

* * *

٣٢٣ - الأستاذ عصام محمد إبراهيم عارف

ولد فى مكة المكرّمة عام ١٣٧٨ هـ ، وتلقى تعليمه بها حتى حصل على الثانوية العامة من المدرسة العزيزية الثانوية عام ١٣٩٥ هـ ، وحصل على البكالوريوس فى علم وهندسة الكمبيوتر من جامعة لافيرن بالولايات المتحدة الأمريكية .

يعمل حالياً بمركز المعلومات الوطنى التابع لوزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية ، عمل على تحضير درجة الماچستير فى هندسة الكمبيوتر بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بالمملكة العربية السعودية .

● من أعماله المطبوعة :

المفهوم الحقيقى للكمبيوتر - الدار السعودية للنشر بجدة - ١٤٤ صفحة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٦ هـ - ويحتوى هذا الكتاب على ما يلى :

الإهداء والمقدمة بالإضافة إلى سبعة فصول وهى :

الفصل الأول : الدوافع الحقيقية لاختيار الكمبيوتر .

الفصل الثانى : مكونات الكمبيوتر .

الفصل الثالث : الآلة عناصرها والبيئة المحيطة بها .

الفصل الرابع : أنظمة الرقم وبعض التحويلات والعمليات الحسابية التى تجرى داخل الآلة .

الفصل الخامس : البرامج وكيفية إنجازها .

الفصل السادس : نماذج من البرامج العلمية والترفيهية .

الفصل السابع : نماذج من أنواع الكمبيوتر بالإضافة إلى المصطلحات ، وثبت بالمراجع والمصادر .

*　　*　　*

٣٢٤ - الأستاذ محمود عارف

ولد في جدة عام ١٣٢٧ هـ ، تلقى تعليمه في مدرسة الفلاح بجدة [١] ، وعمل مدرساً بها ثم عمل في عدة وظائف مدنية أخرى ، عُيِّن عضواً في مجلس الشورى كما عمل رئيساً لتحرير جريدة عكاظ وله مشاركة أدبية واسعة وهو عضو في نادي جدة الأدبي .

● صدر له عدد من الدواوين وهي :

١ - في عيون الليل - ديوان شِعر - دار الرفاعي .

٢ - أيام من العمر - ديوان شِعر - القاهرة - دار الجيل عام ١٩٨٠ م - ١٧٥ صفحة .

٣ - أرج ووهج - ديوان شعر - القاهرة - دار الجيل عام ١٩٨٠ م - ١٧٩ صفحة .

٤ - أصداء قلم - تهامة جدة - عام ١٤٠٢ هـ - ١١٤ صفحة ، والكتاب عبارة عن وقائع وأحداث وأفكار جاءت الكلمات لتكون وسيلة المؤلف لنقلها إلى ذهن القارئ وعقله .

٥ - المزامير - ديوان شِعر .

٦ - الشاطئ والسراة - ديوان شِعر - رباعيات .

٧ - على مشارف الزمن - ديوان شِعر - جدة - الجمعية العربية السعودية

---

(١) أسسها محمد على زينيل عام ١٣٢٣ هـ .

للثقافة والفنون - ١١٦ صفحة ، توزعت قصائد الديوان بين الوجدانية والدينية والوصفية والاجتماعية والفكاهية بلغة بسيطة وواضحة [١] .

٨ - الروافد - ديوان شِعر - دار الجيل بالقاهرة عام ١٩٨٠م-١٥٤صفحة .

٩ - رباعيات - ديوان شِعر .

١٠ - حصاد الأيام - نادى جدة الثقافى - الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ - والكتاب عبارة عن مقالات وخواطر نقدية وإعلامية .

١١ - الزحف بعد العبور (مجموعة شِعرية) ٢٤٢ صفحة ، يحتوى هذا الديوان على مجموعة من أشعار الأستاذ محمود عارف مستوحاة من مناسبات وطنية وعربية وإنسانية ، كما ضم الكتاب دراسة أعدها الدكتور مصطفى إبراهيم حسن عن الشاعر وشِعره ، كما اشتمل على بعض الكلمات التى ألقيت فى حفل تكريم نادى جدة الأدبى له [٢] .

* * *

٣٢٥ - الأستاذ سيف الدين أحمد عاشور

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٣٨ هـ ، وتلقى تعليمه فى مدرسة الفلاح بمكة المكرّمة ثم فى مدرسة تحضير البعثات كما درس الأدب الإنجليزى فى جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الأمريكية ، ولكنه لم يكمل دراسته .

عمل فى الإذاعة السعودية وفى شركة أرامكو بالظهران حيث تولى رئاسة قسم الصحافة والنشر العربى بالإدارة العامة للعلاقات ورئاسة تحرير قافلة الزيت . أسس مؤسسة عاشور للعلاقات العامة والترجمة والتحرير بجدة .

---

(١) مجلة عالم الكتب - ربيع الآخر عام ١٤٠٣ هـ - ص ٧٥ .

(٢) مجلة الفيصل - العدد ١٥٣ لشهر ربيع الأول عام ١٤١٠ هـ - ص ١٢٢

له نشاط إعلامى متنوع باللغة الإنجليزية واللغة العربية . له اهتمام بالأدب والقصة والرواية - شارك بالكتابة فى جريدة البلاد والندوة .

● **ومن أعماله :**

لا تقل وداعاً - رواية - عام ١٤٠١ هـ [١] .

* * *

٣٢٦ - الأستاذ محمد سعيد العامودى

ولد فى مكة المكرّمة عام ١٣٢٣ هـ ، درس كما درس أبناء جيله فى مدرسة الفلاح [٢] بمكة المكرّمة ، وتخرّج منها ، ودرس على مشاهير المشائخ فى المسجد الحرام أمثال محمد أمين فودة ، وزاد فى ثقافته بالاطلاع الحر وذلك ظاهر فى إنتاجه فيما بعد مثل كتابه : « من حديث الكتب » وغيره .

وهو من الأدباء المعروفين بصدق الإحساس وقوة العبارة ، أشرف على تحرير جريدة صوت الحجاز كما عمل فى كثير من المناصب الحكومية كان آخرها رئاسة تحرير مجلة الحج .

● **ومما نشر من إنتاجه :**

١ - من تاريخنا - الدار السعودية بجدة - ٢٤٤ صفحة ، والكتاب عبارة عن مقالات سبق أن نشرت فى الصحف والمجلات المحلية ، وهى موضوعات مختلفة فى التاريخ والأدب والفكر . وبالرغم من ذلك فإن الكتاب تغلب عليه وحدة الموضوع والاتجاه .

٢ - من حديث الكتب - ثلاثة أجزاء - تهامة بجدة عام ١٤٠٣ هـ- ٩٤٢ صفحة،

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٢١ .

(٢) أسسها الشيخ محمد على زينيل .

ويضم هذا الكتاب مادة سبق أن نشرت على فترات متفرقة وقد جمعت فى كتاب واحد يجد فيه القارئ عرضاً وتحليلاً لتسعة وستين كتاباً تناولها المؤلف بأسلوب جذاب أخَّاذ يُعَد أنموذجاً لما يجب أن يكون عليه التعريف بالكتب ، والكتب التى اختارها العامودى للعرض جميعها ذات أهمية خاصة عكف المؤلف على وضعها لإبراز حقائق يحتاجها القارئ العربى ليواكب جانباً مما يحيط بأمته على إشراقات من تراثها العامر ، أو يتعرف على قضايا ذات صلة بالعالَم الذى نعيش فيه .

● ومن الكتب التى تناولها :

(١) بطل الأبطال - لعبد الوهاب عزام .

(٢) نحن والقرآن - لمحمد عبد الله إسحاق .

(٣) الاستعمار أحقاد وأطماع - لمحمد الفارلى .

(٤) وعى المستقبل - لقدرى حافظ طوقان .

(٥) الصهيونية العالمية - لعباس محمود العقاد .

(٦) مع ابن جبير فى رحلته - لعبد القدوس الأنصارى .

(٧) معركة المصحف فى العالم الإسلامى - لمحمد الغزالى .

(٨) المستشرقون والمبشرون فى العالم الإسلامى - إبراهيم خليل أحمد .

(٩) الماركسية والإسلام - لمصطفى محمود .

(١٠) الجزر الخضراء.. أندونسيا - لحبيب جاماتى .

(١١) من قضايا العبث الحضارى - الشريف قاسم .

(١٢) تاريخ قبة الصخرة والمسجد الأقصى - عارف الفارض ... إلخ

٣ - رامز وأقاصيص أخرى - الرياض - دار الرفاعى عام ١٤٠٣ هـ - ٦٦ صفحة ، يضم الكتاب سبع قصص قصيرة أولها تلك التى اتخذها عنواناً للكتاب، وأحداث هذه القصة تغطى أكثر من ثلاثين عاماً ، وهى سر حول حياة

البطل الأمر الذى إنتقل من يتيم إلى طبيب وعميد للأسرة .

وموضوع القصة الثانية وعنوانها « الميراث » انتقل قاسم أفندى من الوظيفة للمعاش ثم موته وما آل إليه أمر سليم ابنه من إتلاف .

والقصة الثالثة « الذكرى » تعرض حال رجل نشأ نشأة أوروستقراطية ومات فى الغربة .

أما القصة الرابعة « مأساة أم » فتحكى قصة نضال أرملة فى تربية ابنها بالعمل فى التطريز ، ولكن هذا الابن مات أيضاً وتركها .

وتتعرض القصص الثلاث الأخرى فى المجموع ، وهى : جزاء - أصدقاء الظروف - شيلوك الصغير - إلى عدد من المشاكل الاجتماعية والإنسان كالتى تضمنتها مواضيع القصص الأربع السابقة .

٤ - المختصر من كتاب نشر النور والزهر - تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر - جزءان - نادى الطائف الأدبى - ٤٥٦ صفحة ، الكتاب معجم واختصار من معجم ، وقد رتبه على الحروف الهجائية بأسماء مَن وردوا فيه مع ذكر شئ من أعمالهم العلمية .

٥ - أعلام المكيين منذ العصر الإسلامى حتى العصر الحديث .

٦ - رؤوس أقلام - موضوعات مختلفة سبق أن نشرت فى الصحف والمجلات المحلية .

٧ - رباعيات من رباعياتى - ديوان شعر - قصائد منسية .

٨ - من أوراقى - دار تهامة بجدة - رقم ٩٦ من سلسلة الكتاب العربى السعودى - عام ١٤٠٤ هـ - ١٥٠صفحة ، الكتاب يتضمن ثلاثة وعشرين فصلاً ، تعرَّض فيها لشئون الحياة ، وطرح فيها كثير من موضوعات ذات أهمية فى حياتنا ويثرى الفكر على نحو لا يمكن نكرانه ، والشكل الغالب على تلك الفصول هو المقالة أو المقالة التى يمكن أن نسميها بالمقالة الأدبية ، باعتبار أن

هذا الفن له سماته الخاصة التى تجمع أطرافاً من الشِعر والعمل النثرى الذى لا يعتمد المنطق بقدر ما يعتمد الانفعال المتدفق .

وفى متن الكتاب نجد حديثاً أو موضوعاً عن تلك المقالة بعنوان « فى المقالة الأدبية » اعتمد فيها مجموعة من الكتاب عرضوا لها وكانت لهم فيها وجهات نظر مختلفة ، بعضها دقيق ومسدد رجع فيها إلى آراء محمد عوض محمد وزكى نجيب محمود ، وبعضها عام يتوسع فيه حتى ليختلط بما يقدم عليه البحث العلمى القصير على ما نرى عند محمد يوسف نجم فى كتابه المعروف . وقد آثر المؤلف ألا تكون له وجهة نظر فى ذلك بمعنى أنه يسلم بما أجمع عليه محمد عوض تقفياً على ما قرره أمثال أرتربنسن وتشارلتن ويبدو أنه لم يقرأ وجفة العبيط - مقالات - لزكى محمود صدرها ببحث قيم عن المقال وطبيعته وصوره فعبر به عبوراً رامحاً فى حين وجه اهتمامه إلى بعض تلامذته كنعان فؤاد ومحمد نجم [(١)] .

* * *

٣٢٧ - الدكتور محمد موسى العامودى

ولد بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٦٦ هـ ، وتلقى تعليمه النظامى بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، ثم حصل على الدكتوراة .

● **حياته العملية :**

- أخصائى كيميائى - باحث ثروة سمكية فى وزارة الزراعة والمياه وذلك ما بين (١٣٩١ - ١٤٠٣ هـ) .

- أستاذ مساعد استزراع الأسماك فى جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، بين المدة (١٤٠٣ - ١٤٠٩ هـ) .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٧٥ لشهر رجب ١٤١٠ هـ - ص ٦٥

- له مشاركات فى دراسات أبحاث كيمياء التربة ، ودراسات مصايد الأسماك واستزراعها ، وذلك فى الفترة ما بين (١٣٩١ - ١٤٠٣ هـ) .

- تدريس استزراع الأحياء البحرية ، كما عمل بالبحوث والدراسات فى مجال التخصص خلال الفترة المذكورة .

- كما شارك فى المؤتمر الثالث لقانون البحار - عضو اللجنة الوطنية - المشاركة فى المؤتمرات الخاصة بأمور المصايد واستزراع الأسماك ولجان قانون البحار المختصة .

● **ومن أعماله التى طبعت :**

الأسماك التجارية العربية السعودية عام ١٩٧٩ م - المملكة المتحدة - ١٢. صفحة - وزارة الزراعة والمياه بالمملكة العربية السعودية والهيئة البريطانية . وقد شارك الدكتور العامودى فى تأليف الكتاب الباحث البريطانى توم رى ، وكانت مشاركته فنية على معظم الأسماك التى اشتمل عليها الكتاب .

وفى الكتاب وصف عن أهم الأسماك التجارية فى البحر الأحمر والخليج العربى ، كما اشتمل على أهم القشريات (وهى الأسماك الغضروفية والأسماك العظمية) .

كما اشتمل أيضاً على دراسة مختصرة عن بيئة وطبيعة البحر الأحمر والخليج العربى .

* * *

٣٢٨ - الأستاذ أحمد عمر عباس [(١)]

ولد بجدة عام ١٣٣٤ هـ فى بيت علم وفضل وأدب - تلقى علومه فيها

(١) الموسوعة الأدبية جـ ١ ص ٢٣٥

على نخبة من الأساتذة الأوائل الذين ظهر على أيديهم جيل أدب النهضة ، فقد عكف على دراسة اللغة الإنجليزية فى بداية حياته ثم عكف على دراسة الأدب العربى فأخذ ينشر فى الصحف شَتَّى الموضوعات الأدبية من إنتاجه .

اتجه منذ بداية حياته العملية إلى الأعمال الحرة من تجارة ومقاولات ، يُعَد من الأدباء الشباب الواعين والمعروفين بحضور البديهة وسرعة الخاطر وسعة الإطلاع .

● **له مؤلفات منها :**

١ - إيران بلاد الأنفة والأنوف .

٢ - عسير .

* * *

٣٢٩ - الشيخ عبد الحميد أحمد عباس

ولد فى المدينة المنوَّرة وقد نال قسطاً وافراً من التعليم عن طريق البدايات المعروفة فى المدينة المنوَّرة ، وهى الكُتَّاب ، وبعد إجادة القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم ، الانتقال إلى حلقات الدرس فى المسجد النبوى الشريف واختيار ما يتناسب مع رغبات الطالب مما يلقى فيها من دروس ثم المجالس الخاصة التى كانت رافداً قوياً من روافد العلم والثقافة فى ذلك الوقت ، حيث كانت تتصف بالجدية والحرص على الاستفادة من الوقت . وقد نال - رحمه الله - القدر الوافر من العلم عن طريق هذه المجالس الخاصة ومجالس المشائخ الأفاضل ، وهم كثر.

أما حياته العملية ، فقد تفرَّغ لأعماله الخاصة فى الزراعة والتجارة ومجالسة العلماء الأفاضل ، وقبل ذلك عُيِّن رئيساً لهيئة الزراعة بالمدينة المنوَّرة لبعض الوقت حتى ألغيت ، كما كان يقوم بإمامة مسجد قباء احتساباً عندما يتغيب

إمامه ، وكان رحمه الله حسن القراءة ، وقد وافاه الأجل فى المدينة يوم ١٧ / ٦ / ١٤٠٨ هـ .

• إنتاجه :

١ - المرشد فى زراعة الأشجار والخضار - دار اليقظة العربية عام ١٩٦٩م .

٢ - بساتين المدينة فى الماضى والحاضر .

٣ - المناهل الصافية العذبة فيما خفى من مساجد طيبة .

٤ - ذكريات - ديوان شعر .

* * *

٣٣٠ - محمد ناصر بن عباس

ولد فى الرياض عام ١٣٦٢ هـ .

حصل على بكالوريوس آداب من جامعة الرياض ، ويعمل فى معهد الإدارة والمجال الصحفى ، وهو عضو مؤسسة الجزيرة الصحافية . وفى الوقت الحاضر يعمل رئيس تحرير جريدة الجزيرة .

• من إنتاجه :

موجز تاريخ الصحافة فى المملكة العربية السعودية - ٣٥٢ صفحة - الرياض عام ١٣٩١ هـ ، وتأتى أهمية هذا الكتاب - إلى جانب كتاب آخر هو تطور الصحافة للأستاذ عثمان حافظ - فى أنهما يشكلان بوعى وصدق وحياء تاريخ الصحافة فى هذه البلاد - دون تغليب الأهواء أو تفضيل جريدة على أخرى أو إصدار على آخر ، ومن هنا كانا مرجعاً هاماً مهماً أساسياً لأى بحث تاريخى أو أدبى عن الصحافة فى المملكة منذ صدور أول جريدة فى هذه البلاد منذ بداية القرن الرابع عشر ، وقد توقفت الطبعة الأولى من كتاب الأستاذ

ابن عباس عند عام ١٣٨٩ هـ ، وتحديداً عند صدور مجلة المدينة المنوَّرة التجارية [(١)] .

*   *   *

٢٣١ - الأستاذ عبد الله عبد الوهاب العباسى

ولد فى مكة المكرَّمة عام ١٣٥٣هـ ، وتلقى تعليمه الابتدائى والإعدادى بها ، أما تعليمه الثانوى فى جدة فقد حصل على ليسانس فى الحقوق من جامعة القاهرة ، وابتعث إلى أمريكا فى بعثة من وزارة الدفاع - أشرف على الملحق الأدبى لجريدة المدينة لمدة ثلاث سنوات ، يعمل مستشاراً ومحامياً .

● **ما نشر من انتاجه :**

١ - رسائل إلى ابن بطوطة - ديوان شِعر - تهامة بجدة عام ١٤٠٢ هـ - ١١٣ صفحة الديوان عبارة عن سياحة تاريخية جغرافية ، وقد اتخذ المؤلف من ابن بطوطة الرحالة الشهير رمزاً لمشوار الحياة المتناقضة .

٢ - نقاد من الغرب - تهامة بجدة عام ١٤٠٣ هـ - ١٠٨ صفحة ، يتضمن هذا الكتاب مجموعة من الآراء فى النقد الأدبى من الغرب وما استحدث من نظريات فى مجال الدراسات النقدية ، حتى أصبحت مدارس النقد يهتدى بها ويستوضحها المؤلف فى عرض شامل ودقة فى النقد ، والكتاب لا غنى عنه لأى دارس فى مجال الدراسات الأدبية والنقدية .

٣ - وجيز النقد عند العرب - تهامة بجدة عام ١٤٠٠ هـ - ١٦٦صفحة ، الكتاب عبارة عن دراسة تاريخية للنقد الأدبى عند العرب قديماً وفى العصور المختلفة . وقد أورد الكاتِب أسماء كثيرة ممن عرفوا بالنقد فى العصور الأدبية المختلفة .

---

(١) جريدة الجزيرة العدد ٦٣٤٦ فى ١٧ رجب ١٤١٠ هـ - ص ١٩

٤ - النار والزيتون

٥ - الرجال والأخشاب .

* * *

٣٢٢ - الأستاذ خليف سعد الخليف العباد

ولد بحائل عام ١٣٦٦ هـ ، وتلقى تعليمه بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، ثم انتقل إلى الرياض لإتمام الدراسة الجامعية حيث التحق بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٣٨٥ هـ ، وقد تخرج منها فى لعام الجامعى ١٣٩٠ / ١٣٩١ هـ .

تنقل فى عدة وظائف حكومية جميعها فى وزارة الإعلام ، آخرها المشرف على إدراة الرخص الإعلامية .

● **ما نشر من إنتاجه :**

١ - الاتجاه الاسلامى بالشعر السعودى الحديث - دراسة أدبية تاريخية مع تراجم للشعراء ونماذج من شعرهم منذ عام ١٣١٩ / ١٤٠٧ هـ ، والطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ - ٢٧٨ صفحة . والكتاب درس مجموعة من شعراء المملكة العربية السعودية باللغة العربية الفصحى ، استعرض المؤلف فيه حياة كل شاعر ، ثم إنتاجه الفكرى والشعرى وأورد بعض قصائد لهم كنماذج للدراسة الأدبية فى مختلف أغراض الشعر القديمة والحديثة ، وهذا الكتاب ربما يكون أحد المراجع فى دراسة الشعر العربى فى المملكة العربية السعودية .

٢ - الاتجاه الإسلامى فى الشعر السعودى الحديث - الجزء الثانى ، دراسة أدبية ، وقد حدد المؤلف زمن الدراسة بما يلى : من ١٣١٩ / ١٤٠٩ هـ - ويبدو أن هذا الجزء هو استدراك على الجزء الأول لأنه درس فى المدة الزمنية التى سبق دراستها بإضافة سنتين فقط .

* * *

٣٣٣ - الشيخ عبد المحسن بن حمد العباد

ولد في مدينة الزلفي عام ١٣٥٣ هـ ، تلقى القراءة والكتابة على بعض المشائخ في بلده ، وعندما أسست أول مدرسة في الزلفي عام ١٣٦٨ هـ التحق بها وذلك في السنة الثالثة الابتدائية ، وقد أتم الدراسة الابتدائية عام ١٣٧١هـ ، والتحق بالمعهد العلمي بالرياض عام ١٣٧٢ هـ ، ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض حيث تخرَّج منها في نهاية العام الدراسي ١٣٧٩/ ١٣٨٠ هـ ، وقد كان المترجم له متفوقاً في دراسته حيث كان ترتيبه الأول على زملائه في كل مراحل التعليم ، والشيخ العباد من المحبين للقراءة والمكثرين منها .

أما حياته العملية فهي في مجال التعليم ، وهي كالتالي :

١ - عُيِّن مدرساً في معهد بريدة العلمي عام ١٣٧٩ هـ ، ثم انقل إلى معهد الرياض العلمي وذلك عام ١٣٨٠ هـ .

٢ - عُيِّن مدرساً منقولاً من معهد الرياض العلمي إلى كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية ، وذلك منذ بداية إفتتاحها بتاريخ ١٣٨١/٦/٢ هـ وكان أول مَن ألقى درساً فيها .

٣ - وفي تاريخ ١٣٩٣/٧/٣٠ هـ عُيِّن نائباً لرئيس الجامعة الإسلامية وبقي في هذا المنصب حتى تاريخ ١٣٩٩/١٠/٢٦ هـ . وبالإضافة إلى هذا المنصب كان يلقي دروساً على طلاب السنة النهائية بكلية الشريعة .

٤ - وعاد المترجم له إلى التدريس متفرغاً وكان له أثر طيب على طلابه وبالإضافة إلى ذلك فإن الشيخ العباد كان ولا زال يلقي دروساً في المسجد النبوي الشريف وله مواقف في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر معروفة .

● **مؤلفاته :**

١ - العبرة من شهر الصوم - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة - الطبعة الثالثة عام ١٤٠٩ هـ - ٢٥ صفحة ، وتحتوى الرسالة على الموضوعات التالية : العبرة من شهر الصوم - الدنيا دار ابتلاء وامتحان وموسم من مواسم الآخرة ، وزيادة فى الخير ، ومن خير إلى خير ، العبر والعظات التى يخرج بها المسلم من شهر الصيام - وكلمة تخص ساكنى مكة المكرَّمة وطيبة الطيبة ، الحج فضله وفوائده .

٢ - الرد على مَن كذَّب بالأحاديث الصحيحة الواردة فى المهدى وعقيدة أهل السُنَّة والأثر فى المهدى المنتظر .

وقد جمع فى هذا الكتاب الأحاديث الواردة فى المهدى وتصدى للرد على منكرى نزول المهدى ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٢ هـ - المدينة المنوَّرة .

٣ - اجتناء الثمر فى مصطلح أهل الأثر - والكتاب حديث متخصص طبع عام ١٣٨١ هـ .

٤ - عشرون حديثاً من صحيح البخارى فى الحديث الشريف - الطبعة الأولى عام ١٣٩٠ هـ .

٥ - دراسة حديث : « نضَّر الله امرءاً سمع مقالتى » - رواية ودراية فى الحديث الشريف - الطبعة الأولى عام ١٤٠١ هـ .

٦ - قبس من الهدى النبوى - فى السيرة - الطبعة الأولى عام ١٤٠١ هـ .

٧ - عالم جهبذ وملك فذ - سيرة كل من الملك فيصل بن عبد العزيز والشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ - الطبعة الأولى عام ١٤٠٢ هـ .

٨ - عشرون حديثاً من صحيح مسلم - دراسة أسانيدها وشرح متونها - الجامعة الإسلامية - الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ - ٢٤٥ صفحة - يقول المؤلف فى المقدمة حول الكتاب ما يلى :

« فهذه عشرون حديثاً من صحيح الإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى رحمه الله ، انتقيتها من هذا الكتاب المبارك الذى هو أصح كتب السنة المطهرة بعد صحيح البخارى . سكلتُ فى اختيارها والكلام عليها إسناداً ومتناً دراسة أسانيدها وشرح متونها إذ جعلت الكلام على كل حديث مشتملاً على أربعة مباحث :

(أ) المبحث الأول : التخريج - ذكرتُ فيه مَن خرّج الحديث من الأئمة سوى مسلم مع العزو إلى الكتب التى خرّجوه منها .

(ب) المبحث الثانى : التعريف برجال الإسناد ، أوردتُ فيه ترجمة موجزة لكل من رجاله ، وإذا كان فيهم أحد مَرَّ ذكره فى الأحاديث التى اخترتها من صحيح البخارى أشرتُ إلى الحديث الذى مَرَّ ذكره فيه ، واكتفيت فى التعريف به هنا بما فى تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر رحمه الله .

(جـ) المبحث الثالث : لطائف الإسناد وما فيه من الشواهد التطبيقية لعلم مصطلح الحديث .

(د) المبحث الرابع : شرح الحديث : وجعلت بين يدى الحديث ترجمة مختصرة للإمام مسلم وتعريفاً موجزاً بصحيحه .

٩ - فضل الصلاة على النبى وبيان معناها وكيفيتها وشئ مما ألّف فيها وعقيدة أهل السُنّة والجماعة فى الصحابة الكرام - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة - الطبعة الرابعة عام ١٤١٠ هـ - ٣٧ صفحة .

ويحتوى هذا الكتاب على ما يلى :

الصلاة على النبى ﷺ فضلها وكيفيتها - معنى الصلاة على النبى ﷺ - معنى التسليم على النبى ﷺ - وأفضل كيفيات الصلاة على النبى ﷺ - وفضل الصلاة على النبى ﷺ - وما ألّف فى الصلاة على النبى ﷺ : كتاب

« دلائل الخيرات » وأمثلة لما فيه من كيفيات مبتدعة وأحاديث موضوعة ، وعظم شأن السُنَّة فى نفوس السَلَف ، وبيان سر انتصارهم على أعدائهم بخلاف حال المسلمين اليوم ، وعقيدة أهل السُنَّة ، والأثر فى الصحابة الكرام - رضى اللّه عنهم وأرضاهم - وأدلة من الكتاب والسُنَّة ، على فضلهم وعظم منزلتهم والصحابة كلهم عدول بتعديل اللّه لهم وثنائه وثناء رسول اللّه ﷺ عليهم ، وملخص عقيدة أهل السُنَّة فى الصحابة رضى اللّه عنهم ، وكلام الإمامين الطحاوى وابن أبى زيد القيروانى فى ذلك وكلام الإمامين أحمد بن حنبل وأبى عثمان الصابونى ، وكلام شيخ الإسلام ابن تيمية ، والقدح فى الصحابة رضى اللّه عنهم قدح فى الكتاب والسُنَّة ، ثم القدح فى الصحابة لا يضرهم بل يعود بالضرر على القادح .

١٠ - من أخلاق الرسول الكريم ﷺ - مطابع الرشيد بالمدينة المنوَّرة - الطبعة الثانية عام ١٤٠٢ هـ - ٤٨ صفحة ، وكانت الطبعة الأولى منه عام ١٣٩٦هـ . الكتاب فى الأصل محاضرة ألقيت بالجامعة الإسلامية عام ١٣٨٤ هـ ، ونشرت فى مجلة الجامعة ، يبدأ المؤلف بمقدمة ثم يتحدَّث عن شدة الحاجة إلى بعثته صلى اللّه عليه وسلم ، وأمراض القلوب التى تفشت قبيل بعثته وكيف عالجها صلى اللّه عليه وسلم وعن اختيار اللّه لنبيه ﷺ ، واعتراض المشركين على ذلك وامتنان اللّه سبحانه وتعالى على الثقلين برسالته صلى اللّه عليه وسلم . ثم ينتقل إلى الحديث عن أخلاقه ، ثم يعرض لشهادات بعض البارزين الذين عاصروه ، وينتقل إلى الحديث عن أخلاقه فى القرآن وفى السُنَّة وأقوال الصحابة، ويُفصِّل بعد ذلك نواحى من أخلاقه صلى اللّه عليه وسلم مثل جوده وكرمه وتواضعه ورحمته وعفوه وحلمه ونصحه صلى اللّه عليه وسلم [١] .

* * *

(١) مجلة عالم الكتب لشهر ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ - ص ٧٢٣

٣٣٤ - الشيخ حامد بن محمد العبادى

ولد بالطائف عام ١٣٤٨ هـ ، وتعلم فى المدارس والمعاهد الحكومية فى مكة المكرّمة والطائف ، ثم درس على بعض العلماء فى الحرمين الشريفين . عمل فى سلك التدريس منذ عام ١٣٧٢ هـ فى بعض المدارس وفى معهد الحرم المكى التابع للرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين ، وبالإضافة إلى ذلك فهو إمام وخطيب مسجد أبى عبيد بحى الششة بمكة المكرّمة . وله نشاط فى الدعوة إلى اللّه عَزَّ وجَلَّ .

● **ومما نشر له فى هذا الشأن :**

السفينة الماخرة إلى البرزخ والدار الآخرة - الطبعة الرابعة - مطابع الصفا بمكة المكرّمة - ١٠٨ صفحة ، هذا فى مجال الدعوة وقد خصصه المؤلف فى العقيدة .

* * *

٣٣٥ - الدكتور عبد الله حسن العبادى

اسم الشهرة : أبوهانى العبادى .

مكان الميلاد وتاريخه : مكة المكرّمة عام ١٣٥٩ هـ .

● **الدراسة :**

١ - ليسانس آداب - جامعة القاهرة - قسم الدراسات الاجتماعية عام ١٩٦١ م .

٢ - ماچستير علوم سياسية من جامعة وسط ميتشجن بأمريكا عام ١٩٦٧م .

٣ - دكتوراة فى علم الاجتماع من جامعة ولاية ميتشجن بأمريكا عام ١٩٨١م .

● **عمله :**

أستاذ مساعد بكلية الآداب قسم الدراسات الاجتماعية بجامعة الملك سعود بالرياض .

● **المشاركة الثقافية :**

١ - بدأ بكتابة زاوية يومية بعنوان « للبناء فقط » فى عام ١٣٧٩ هـ ، فى جريدة الندوة التى تصدر من مكة المكرّمة ، وعامود بعنوان « أنوار » فى جريدة الندوة التى تصدر فى مكة المكرّمة ، وعامود بعنوان « أنوار » فى جريدة حراء بمكة المكرّمة ، ومقالات اجتماعية لجريدة البلاد السعودية .

٢ - عاود الكتابة فى زاوية « للبناء فقط » فى جريدة الرياض ، إضافة إلى كتابة اليوميات بها .

٣ - حرر صفحة « الشباب » فى جريدة الجزيرة فى عام ١٣٩٣ هـ وساهم بالكتابة بها خلال الأعوام ١٤٠٢ هـ ، ١٤٠٣ هـ ، ١٤٠٤ هـ - فى صفحة «مقالات » وفى يومياتها .

٤ - كما ساهم فى كتابة زاوية « سبعة أيام » ، « حروف وأفكار » بجريدة الرياض منذ عام ١٤٠٦ هـ ، وحتى تاريخه .

● **الإنتاج المطبوع :**

١ - مقدمة فى تاريخ الفكر الاجتماعى وتطوره ، مؤسسة الأنوار بالرياض عام ١٣٩٢ هـ .

٢ - بحث بعنوان « دراسة الإرشاد والتوجيه الاجتماعى فى الدول العربية الخليجية ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣ م) ، ونشره مكتب المتابعة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية فى الدول العربية الخليجية بالبحرين .

٣ - بحث بعنوان « قضايا التحديث فى الدول العربية الخليجية » .

٤ - بحث بعنوان « واقع الطفل السعودى وحاجاته المستقبلة » قُدِّم إلى ندوة واقع ومستقبل الطفل فى الخليج ، وأقيمت فى البحرين عام ١٩٨٤ م .

● **مؤلفاته غير المطبوعة :**

١ - قصص قصيرة « ورقة الحرية » .

٢ - قصص قصيرة « معاً إلى الأبد » .

٣ - قصص قصيرة « بحر من الصمت » .

٤ - رواية « المهزومون من الداخل » .

٥ - خواطر وأفكار بعنوان « كل العيون حزينة » .

٦ - دراسة اجتماعية بعنوان « الاغتراب عند الماركسية والصوفية » .

٧ - دراسة اجتماعية بعنوان « أفكار فى التنمية الاجتماعية » .

٨ - دراسة اجتماعية بعنوان « مدخل إلى علم الاجتماع العام » [١] .

* * *

٣٣٦ - الأستاذ على حسن العبادى

ولد فى مكة المكرَّمة عام ١٣٥٢ هـ ، وتلقى علومه بها حتى نال شهادة المعهد العلمى السعودى عام ١٣٦٨ هـ [٢] . عمل مدرساً فى إحدى مدارس مكة المكرَّمة ثم نُقِل إلى الطائف فى مهمة تعليمية .

بالنسبة للنشاط العام فهو عضو فى نادى الطائف الأدبى ورئيس النادى ذاته

---

(١) من أدباء الطائف المعاصرين ص ١٢١ - ١٢٢

(٢) يساوى هذا النظام القسم الأدبى من المدارس الثانوية ، مع التركيز على العلوم الإسلامية واللغوية .

● **إنتاجه المنشور هو :**

١ - نظرات فى الأدب والتاريخ والإنسان - نادى الطائف الأدبى الطبعة الأولى عام ١٣٩٧ هـ - ١٣٠. صفحة . يقول المؤلف فى المقدمة : « هذه بعض فصول الأدب والتاريخ وذكر الإنسان ، نشرتها من مدة غير قصيرة فى الصحف والمجلات ، وتناولت فيها مسائل عديدة فى تاريخ الإنسان وقضايا مختلفة فى الأدب » .

٢ - شرح ديوان أمية بن الصلت .

٣ - الإخوان والزمان .

٤ - إلى الشهيدة دلال - ديوان شِعر .

٥ - السرحان شاعراً .

٦ - هل جنى الأدب على الأدباء ؟

٧ - مقالات فى الأدب - بالاشتراك مع محمد منصور الشقعاء .

* * *

٣٣٧ - الأستاذ أحمد عبد الإله عبد الجبار

ولد فى مكة المكرّمة عام ١٣٤٨هـ ، وتعلم بها حتى نهاية المرحلة المتوسطة ، حصل علي درجة الليسانس من كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٦٦م ، كما حصل على الماجستير منها أيضاً عام ١٩٧٦م .

شغل عدة وظائف تربوية وإدارية بوزارة المعارف ووزارة التعليم العالى ويعمل الآن رئيساً للقسم الفنى بالمكتب السعودى بالقاهرة ويحضّر الدكتوراة .

● **ما نشر له :**

عادات وتقاليد الزواج بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية تهامة

- بجدة - عام ١٤٠٣هـ ، ٢٥٤ صفحة ، الكتاب دراسة ميدانية لفترة محدودة ومنطقة محددة من واقع الحضارة والثقافة فى المنطقة .

* * *

٣٣٨ - الأستاذ عبد الله عبد الجبار

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٣٨هـ ، وبها نشأ وتلقى تعليمه فى مدارسها ، وتخرَّج من المعهد العلمى السعودى [١] ، ثم التحق بالجامعة فى مصر وتخرَّج منها .

● **حياته العلمية :**

١ - عمل مدرساً بمدرسة تحضير البعثات بمكة .

٢ - عُيِّن مديراً للبعثات السعودية بمصر .

٣ - عُيِّن أستاذاً بمعهد الدراسات العربية العالية فى جامعة الدول العربية بالقاهرة . ثم ترك العمل الوظيفى لمدة طويلة .

٤ - عُيِّن مستشاراً بجامعة الملك عبد العزيز بجدة .

والأستاذ عبد الله عبد الجبار أديب وعالم على درجة عالية من الثقافة ، وقد وظَّف ثقافته فى خدمة النقد الأدبى الذى كان من أول وأبرز مَن أجاده فى الأدب السعودى .

● **وأما ما نشر من إنتاجه :**

١ - قصة الأدب فى الحجاز فى العصر الجاهلى - بالاشتراك مع الدكتور محمد

---

(١) هذا النظام يجمع بين العلوم الدينية والعربية وبعض العلوم الأخرى ويشبه إلى حد كبير القسم الأدبى من المدارس الثانوية مع التركيز على العلوم الإسلامية والعربية .

عبد المنعم خفاجى - الطبعة الأولى عام ١٩٥٨م - ٧١٧ صفحة ، دراسة تاريخية للأدب الجاهلى فى الحجاز .

٢ - التيارات الأدبية فى قلب الجزيرة العربية ، صدر عن معهد الدراسات العربية العالية بجامعة الدول العربية بالقاهرة عام ١٩٥٩م . والكتاب عبارة عن محاضرة ألقاها الأستاذ عبد الله عبد الجبار فى المعهد ، ثم أعدها للطبع ، وظهر هذا الكتاب الذى يُعَد أول دراسة أدبية جادة عن الأدب المعاصر فى المملكة العربية السعودية ، وتمتاز هذه الدراسة بالاستقصاء والشمولية .

٣ - الغزو الفكرى فى العالَم العربى - الرياض - شركة مطابع الجزيرة عام ١٣٩٤هـ - ٩٥ صفحة - المكتبة الصغيرة .

٤ - الشياطين الخرس - مسرحية - القاهرة عام ١٣٧٤ هـ - ١١٨ صفحة ، وهى مسرحية اجتماعية فيها نقد لأوضاع أراد تصحيحها وقد كتب مقدمتها الأولى الأستاذ محمد ناجى رئيس رابطة الأدب الحديث بمصر وأثنى عليها وعلى مؤلفها ، كما أثنى كثير عليها من الأدباء والنُقَّاد فقد كتب عنه وعن مسرحيته هذه إبراهيم فلالى قائلاً : ولا يملك الناقد الأدبى إلا أن يعتبره رائداً جريئاً موفقاً، ويستحثه على مواصلة كتابة المسرحيات الحقة ، فإنه أقدر كُتَّابنا على معالجة هذا اللون المسرحى الجرئ .

٥ - العم سحنون - تمثيلية إذاعية - القاهرة عام ١٩٥٤م - ٣٩ صفحة ، وهى من قصص الإصلاح الاجتماعى وبطل القصة نموذج الإنسان البغيض ببخله وطمعه وجشعه وظلمه للبائسين من الضعفاء من الناس .

٦ - أمى - رواية ، وهى من قصص الإصلاح الاجتماعى ، و « أمى » فيها النموذج الطيب للإنسان الصادق المكافح بشرف [١] .

* * *

---

(١) الموجز فى الأدب السعودى - تأليف د . عمر الطيب الساسى - ص ١٧٦ - ١٧٧

٣٣٩ - الأستاذ عمر عبد الجبار

(١٣٢٠ - ١٣٩١هـ)

ولد فى مكة المكرّمة ، وتعلّم فى مدارسها ، وتخرّج من الكلية العسكرية ، عمل فى عدة وظائف حكومية منها مديراً لدار الأيتام فى مكة المكرّمة ومساعد مدير المعهد العلمى السعودى .

كان رائداً فى التأليف المدرسى - إذ ألّف المقررات المدرسية فى جميع المراحل . وكان رائداً فى تعليم البنات فى المملكة حيث أسس مدارس الزهراء للبنات فى مكة ، وهو أحد الأعلام الذين أسهموا فى بناء النهضة العلمية الحديثة فى المملكة العربية السعودية ، وكان رائداً فى الحركة الكشفية حيث كان له فيها نشاط يُذكر .

عمل على نشر بعض الكتب العلمية تدعيماً للحركة العلمية فى المملكة ، كان عضواً فى مؤسسة مكة للطباعة .

● ومما نشر من مؤلفاته :

١ - سير وتراجم بعض علمائنا فى القرن الماضى - الرابع عشر - وقد ترجم فيه لمائة وسبعة وعشرين من علماء الحرمين الشريفين ، وذكر مع التراجم نماذج من دروسهم وإنتاجهم العلمى - الطبعة الثالثة - تهامة بجدة - عام ١٤٠٣هـ - ٣٠٤ صفحة . ويعد هذا الكتاب من أهم المصادر العلمية والفكرية فى الحجاز خلال القرن الرابع عشر الهجرى .

٢ - دروس عن ماضى التعليم وحاضره بالمسجد الحرام - صدر عام ١٣٧٩هـ .

* * *

٣٤٠ - الشيخ حسين عبد الغنى [1]

(١٣٠٨ - ١٣٦٦ هـ)

ولد بمكة المكرّمة ، وتخرّج من المدرسة الصولتية [2] ، وعمل فى التدريس بها ، واصل دراسته فى المسجد الحرام على علمائه فى العلوم الإسلامية والعربية المختلفة . ثم درّس فى الحرم المكى .

عُيِّن مديراً للمدرسة الهاشمية فى مكة وعضواً ثم نائباً لمجلس المعارف وعضواً فى بعض المجالس واللجان الأخرى . ثم عُيِّن قاضياً بالمستعجلة .

● **ومن مؤلفاته :**

١ - فتح الوهّاب فى شرح تحفة الطلاّب .

٢ - إرشاد السارى إلى مناسك ملا على القارى .

٣ - الإبانة فى جعرانة - تحديد موقع جعرانة .

٤ - شرح المختصر فى أصول الفقه .

٥ - رسالة فى الجنة .

٦ - رسالة فى المقالات العشر للشجاعى .

* * *

٣٤١ - الدكتور محمد العروسى عبد القادر

ولد بالمدينة المنوّرة - درس فى مدارسها حتى نهاية المرحلة الثانوية - بعد

---

(١) سير وتراجم ص ٩٦

(٢) أسسها فى مكة المكرّمة الشيخ محمد رحمة الله بن خليل الله عام ١٢٩٢ هـ - المنهل عدد ربيع الثانى ١٤٠٩ هـ - ص ١٥٢

التخرج من الجامعة عمل بالتدريس فى التعليم العام ، ثم عمل معيداً فى جامعة أم القرى [1] . وبعد حصوله على درجة الدكتوراة فى الفقه المقارن من جامعة لندن - بريطانيا عام ١٣٩٤هـ - عُيِّن أستاذاً للمادة وفرع الدراسات العليا فى كلية الشريعة بجامعة أم القرى .

● **من أعماله المطبوعة :**

١ - التربية الإسلامية بين المنهج والدرس - المركز العالمى للتعليم الإسلامى - مكة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٣هـ - ٤٥ صفحة وسط - ألقى المؤلف هذا البحث فى المؤتمر العالمى الأول للتعليم الإسلامى فى مكة عام ١٣٩٧هـ .

٢ - أفعال الرسول ﷺ ودلالتها على الأحكام - الطبعة الثانية - دار المجتمع بجدة عام ١٤٠٦هـ .

* * *

٣٤٢ - الأستاذ ناجى محمد حسن عبد القادر

ولد بالمدينة المنوَّرة ، وتلقى تعليمه الابتدائى والمتوسط والثانوى بها ، التحق بكلية التربية بمكة المكرَّمة حيث حصل على درجة البكالوريوس فى الجغرافيا والتربية عام ١٣٨٥ / ١٣٨٦هـ .

حصل على دبلوم الإدارة والتربية من جامعة أم القرى بمكة المكرَّمة عام ١٣٩٣ / ١٣٩٤هـ .

حصل على شهادة مهارات التدريب من معهد الإدارة بالرياض عام ١٤٠٣هـ.

عضو مؤسس لنادى المدينة المنوَّرة الأدبى وعضو مجلس الإدارة بالنادى منذ تخرجه من كلية التربية عام ١٣٨٦هـ وهو يعمل فى مجال التربية والتعليم ، كان مدرساً ناجحاً لمادة تخصصه ، ثم مديراً لبعض المدارس المتوسطة والثانوية مرموقاً ،

---

(١) لم أتمكن من الحصول على معلومات كافية عن الدكتور العروسى .

ذو نشاط متميز . وحالياً يعمل موجهاً تربوياً فى منطقة المدينة المنوَّرة التعليمية . له العديد من المشاركات التربوية والإدارية ، وله العديد من البحوث التربوية والإدارية .

● ومن أعماله المطبوعة :

١ - ترانيم العودة - نادى المدينة الأدبى عام ١٣٩٧هـ - ١٥٧ صفحة ، بالاشتراك مع الأستاذ فوزان عبد الهادى الحجيلى ، وقد ضم هذا الكتاب القصائد التى ألقيت فى المهرجان الشعرى الذى أقامه نادى المدينة المنوَّرة الأدبى فى مساء يوم الاثنين الموافق ١٤/٥/١٣٩٧ هـ بمناسبة شفاء وعودة حضرة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم ، كما ضم - إلى جانب تلك القصائد - بعض القصائد التى نشرت فى الصحف المحلية والخاصة بنفس المناسبة ، وقد بذل الأستاذان الكريمان جهداً كبيراً فى جمع هذه القصائد ، وقد أحسن النادى صنعاً إذ قام بطبعها فى هذا السفِر لتُحفظ ، وهى تمثل مشاعر الشعب السعودى الوفى تجاه مليكه وقائد نهضته يرحمه اللّه .

٢ - الأخطبوط - قصة اجتماعية - ١٩٣ صفحة . يقول المؤلف عن هذه القصة : هذه القصة لون جديد من ألوان الفن القصصى ، ففيها السرد والحكاية والتوجيهات الدينية والاجتماعية إلى جانب ملامح البيئة ومميزاتها الخاصة ، وقد يؤدى اجتماع هذه العناصر كلها إلى خلخلة فى البناء القصصى لا تسمح به المعايير الفنية للقصة الحديثة كما عُرِفت لدى الكُتَّاب والنقَّاد المتخصصين . ولكننى أؤكد لك - عزيزى القارئ - أن مميزاتها الحقيقية تتركز فى هذا الأسلوب الذى كتبت به ، فهى قبل كل شئ صيحة تحذير تنطلق فى هذا الزمن المعتوه لتحول بين هذا الطوفان المدمر - طوفان المخدرات ، والمنشطات - وما إليها من الآفات والسموم وبين القضاء على مُثلنا ومقدساتنا وقيمنا الأصلية، وبكل صراحة إن الأسلوب المباشر والصريح - البسيط فى الوقت نفسه - قد يكون الأسلوب الذى يناسب التوتر الذى يهيمن على الأعصاب والقلق الذى

يشيد بالمشاعر والأحاسيس . وتعتمد هذه القصة على أسلوب اللوحات المتتابعة ، وهو أسلوب ناجح ينقلنا من بيئة إلى أخرى ليعطى لكل بيئة ملامحها الخاصة ولكل بطل من أبطالها سماته المميزة .

● وله أيضا أعمال مخطوطة وهى :

١ - الإدارة المدرسية المطورة .

٢ - التوجيه التربوى الحديث .

٣ - تصميم وتخطيط البرامج التربوية .

٤ - المحبوبة مدينة الحبيب .

٥ - العلاقات الإنسانية فى الإدارة .

٦ - أريج - ديوان شعر .

٧ - العاطفة - ديوان شعر .

٨ - التنغيمة - مسرحية .

٩ - زواج بالفلسفة - مجموعة قصصية .

١٠ - الطيرمة - مجموعة قصصية .

* * *

٣٤٣ - الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبد الله [1]

ولد عام ١٣٥٥هـ بقرية الجال من ضواحى الطائف القريبة حينذاك ، وأما الآن فهى من أحياء الطائف الحديثة .

---

(١) أدباء من الطائف ص ٣٠١

تلقى تعليمه الابتدائى بالمدرسة السعودية بالطائف - وهى المدرسة الوحيدة آنذاك - إلى الفصل الخامس ، ثم انتقل إلى مكة المكرّمة وأكمل الابتدائية بالمدرسة الرحمانية ، وكان هو من جملة الطلأب الذين أسست بهم المدرسة القسم الثانوى بها وذلك فى عام ١٣٧٠هـ ، ولكنه انصرف عن الدراسة قبل إتمام الثانوية العامة لطلب العيش ، والحصول عليه فى تلك الأيام لا يُنال إلا بالجهد والعرق . ولكنه مع ذلك لم ينقطع عن الطلب للعلم والتحصيل له بالقراءة والاطلاع ومخالطة أهل العلم والفضل والأدب وحضور مجالسهم وحلقاتهم متى تهيأ له ذلك حتى عُدَّ من جملتهم وإن لم يكن منهم .

حصل على عضوية نادى الطائف الأدبى عام ١٣٩٨هـ . ويعد عضواً عاملاً فيه لمشاركته فى بعض لجانه ونشاطاته ، فنشر له بعض القصائد والبحوث فى بعض الصحف السعودية .

● **ما نشر له :**

كتاب « قبائل الطائف رأشراف الحجاز » صدر عام ١٤٠١هـ.

* * *

٣٤٤ - الأستاذ أمين عبد المجيد [(١)]

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٥٤هـ ، وتلقى علومه الابتدائية بالمدرسة الرحمانية، والثانوية بمدرسة تحضير البعثات ، ولكنه لم يكمل المرحلة . سافر إلى لبنان فالتحق بالكلية اللبنانية ببيروت ، ومكث فيها فترة قصيرة ثم التحق ببعض المعاهد فى لبنان ولندن وحصل على شهادة فى المحاسبة . وعندما عاد إلى المملكة عمل فى التجارة لبعض الوقت . ثم دخل مجال الوظيفة الحكومية حيث كانت آخر وظيفة حكومية شغلها مساعد شعبة الزكاة بالمديرية العامة للزكاة بجدة .

---

(١) الموسوعة الأدبية جـ ١ ص ٣٠١

ومن هواياته القراءة وكتابة الأغانى والزجل الشعبى على نطاق ضيق وقد مارس نشاطه الأدبى فى الإذاعة والصحف والمجلات المحلية منذ عام .١٣٨هـ

● من مؤلفاته التى نشرت :

الأعزب الفقير - صدرت أول طبعة منها عام ١٣٨٧هـ - ١٣١ صفحة ، الدار السعودية بجدة - عبارة عن مواضيع صحافية وخواطر وبعض القصص القصيرة تعكس الصورة البسيطة للحياة فى المملكة .

* * *

٣٤٥ - الشيخ إبراهيم بن عبيد آل عبد المحسن

ولد فى بريدة عام ١٣٣٤ هـ ، وتلقى علومه بها فى المدرسة الأهلية وعلى بعض علمائها ، ثم عمل بالتدريس فى أحد المساجد فى النحو والفرائض .

● له عدة مؤلفات هى :

١ - عقود اللؤلؤ والمرجان فى وظائف شهر رمضان .

٢ - رسالة فى تحريم تبرج النساء .

٣ - تذكرة أولو النُهَى والعرفان بأيام اللّه الواحد الديَّان ، وذكر حوادث الزمان ، نشر مؤسسة النور بالرياض - أربعة أجزاء ، والكتاب فى الدعوة إلى اللّه وتذكير الناس بما يجب عليهم من الاعتقاد والعبادة والتحذير من ترك الواجبات الدينية .

٤ - رسالة فى وجوب الطاعة ، ولزوم الجماعة [١] .

* * *

---

(١) شعراء العصر الحديث فى الجزيرة العربية - تأليف عبد الكريم الحقيل - جـ ١ ص ١٨٣

٣٤٦ - الدكتور أسعد إبراهيم عبده

ولد بالمدينة المنوَّرة ، ودرس بها حتى نهاية المرحلة الثانوية حيث حصل عليها من المعهد العلمى السعودى ، وأتم دراسته الجامعية فى جامعة الملك سعود بالرياض ، ثم ابتعث وقد حصل على درجة الدكتوراة فى جغرافية النقل من جامعة درم فى بريطانيا عام ١٩٦٩م ، وقد تدرج فى المناصب الأكاديمية إلى أن وصل إلى عميد كلية الآداب فى جامعة الملك سعود .

• ومن مؤلفاته المطبوعة :

١ - معجم الأسماء الجغرافية المكتوبة على خرائط المملكة العربية السعودية ، قسم الجغرافيا فى جامعة الملك سعود عام ١٤٠١هـ - ٤٨٤ صفحة وسط ، المعجم يدرس الأسماء التى وردت على خريطة المملكة العربية السعودية - أو جزيرة العرب - وهو يتكوَّن من جزئين :

الجزء الأول : الأسماء الجغرافية .

الجزء الثانى : الأشعار التى وردت فى كتاب الشيخ ابن بليهد « صحيح الأخبار فيما فى بلاد العرب من آثار » . ويحتوى على ٢٢٠٠ مدخلاً ويهدف إلى حصر أسماء الأماكن فى المملكة العربية السعودية المكتوبة على خريطة جزيرة العرب ، وتحقيق الأسماء المكتوبة على الخريطة للتعرف على ما يحتاج منها إلى تصحيح ثم لإيجاد معجم مختصر لأسماء الأماكن فى المملكة ، ويعتمد هذا المعجم على الخريطة التى تغطى كل أراضى شبه جزيرة العرب والتى أعدت من قِبَل مصلحة المساحة الچيولوچية الأمريكية وشركة الزيت العربية الأمريكية تحت رعاية المملكة ووزارة الخارجية الأمريكية . وقد نشرت عام ١٣٨٣هـ .

ويتكون المعجم من خمسة أعمدة أو عناصر هى : اسم المكان - الموقع والصفة - الخريطة والكتاب .

فمثلاً يبين صفة المكان بأحد الصفات التالية : بئر - أثر - بركة - تل - ثلمة - ثنية - جبل - جرف - جعله - تل أسود اللون - شِعب - عين - بحار - مرسى - منجم - واحة - واد - وز - وحدة ضخ زيت .

٢ - تصحيح الأسماء الجغرافية المكتوبة على خرائط المملكة العربية السعودية - الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ - ١١٦ صفحة ، وعرّف المؤلف بكتابه فى المقدمة الضافية التى صدر بها الكتاب فقال : « الخرائط التى يهتم هذا البحث بتصحيح أسمائها الجغرافية هى خرائط المملكة العربية السعودية مقاس ١ : ٥٠٠٠٠٠ وهى أحد وعشرون خريطة من رقم ٢٠٠-٢٢٠ ، وتغطى هذه الخرائط كافة أراضى المملكة العربية السعودية وبعض الأراضى والبحار المجاورة.

الهدف من هذه الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأسماء الجغرافية المكتوبة على الخرائط المذكورة سابقاً وذلك عن طريق مراجعة كل أسماء مكتوبة بها على أحد الكتب الحديثة التى تعنى بأسماء الأماكن بالمملكة ، وتحديد الأسماء التى يوجد فيها اختلاف بين الخرائط والكتب ، وبيان هذا الاختلاف . وذلك تمهيداً لتصحيحها . ومن ثَمَّ توحيد هذه الأسماء أى كتابتها بنمط واحد فى الخرائط والكتب [١] المختلفة .

وقد أوضح المؤلف خطة العمل التى اتبعها فى هذا العمل حيث حدد الخطأ وصححه وذلك بتحديد المكان وكتابة الأسماء الصحيحة وذكر المراجع التى أُخذت منها .

وقد قام المؤلف بحصر الأسماء التى قام بتصحيحها على الخرائط حسب الخطة التى ذكرها فى المقدمة بـ ١٣١٦ اسماً . وأما الأسماء التى وُجدت مكتوبة على الخرائط بنفس طريقة كتابتها فى الكتب التى رجع إليها المؤلف فكانت ٢٢٣٨ اسماً . وعدد الأسماء التى لم يجد المؤلف كتباً مناسبة لمراجعتها ١٥٧٧ اسماً [٢] .

---

(١) تصحيح الأسماء الجغرافية - د . أسعد عبده ، ص ٥ - ٦

(٢) نفس المرجع ص ١٥

٣ - فهرس كتاب صحيح الأخبار عما فى بلاد العرب من الآثار - الجزء الأول: الأسماء الجغرافية ، والجزء الثانى : الأشعار - دار المدينى للنشر والتوزيع بجدة عام ١٤٠٤هـ - ٣٨٣ صفحة ، والكتاب من تأليف الشيخ محمد ابن عبد الله بن بليهد ، وصف المؤلف ابن بليهد بأنه شاعر وباحث ورحّالة خبير بالأماكن فى المملكة العربية السعودية - وقد توفى عام ١٣٧٧هـ .

وتلفت النظر إلى إسهام ابن بليهد عدة أبحاث ومقالات منها رسالة الدكتوراة التى أعدها الدكتور محمد بن سعد بن حسين عن آثاره ، وورقة بعنوان « ابن بليهد من حيث إسهامه فى دراسة أسماء الأماكن فى المملكة العربية السعودية » . وقد اشترك بها الدكتور - مؤلف هذا الكتاب - فى الاجتماع السادس لخبراء هيئة الأمم المتحدة فى الأسماء الجغرافية بنيويورك عام ١٩٧٥م .

يقول المؤلف : إن الطبعات الثلاث لكتاب « صحيح الأخبار » متماثله وذلك لأن الطبعتين الأخيرتين مجرد تصوير للطبعة الأولى ، ولهذا فالفهرس الحالى ينطبق على كل الطبعات : ١٩٥٣م ، ١٩٧٢م المكررة ، ولما كان « صحيح الأخبار » هو فى الأساس تحقيق للأسماء الجغرافية الواردة فى الشعر الجاهلى خاصة المعلقات ، وللأسماء التى ذكرها الجغرافيون العرب مثل ياقوت الحموى وأبى عبيد البكرى وابن الحائك والهمذانى ، لكل ذلك صارت فهرسة الأسماء الجغرافية والأشعار هى المطلب المباشر للفهرسة ، ويرى المؤلف أن فهرسه هذا يجمع الآراء المبعثرة لابن بليهد حول المواقع الجغرافية وذلك فى تضاعيف كتابه .

ووصف الدكتور أسعد عبده طريقته فى الفهرسة فقال : بأنه أتم رصد الأسماء الجغرافية ثم صنّفها هجائياً ووضع لها علامات اصطلاحية تساعد على الوصول إليها . أما فى فهرس الأشعار فقد استعان المؤلف بخبراء فى التشطير حتى يرتب الأشعار حسب قوافيها وبحورها [1] .

* * *

(١) مجلة عالم الكتب لشهر رجب ١٤٠٦ هـ - ص ١١١

٣٤٧ - معالى الأستاذ عبد الوهاب أحمد عبد الواسع

ولد بمدينة جدة عام ١٩٢٩م ، تلقى تعليمه الأولى بها ثم التحق بجامعة القاهرة وتخرج منها بعد أن حصل على درجة بكالوريوس تجارة ، كما حصل على دبلوم محاسبة ضريبية .

بدأ حياته الوظيفية بوزارة المالية حيث عُيِّن مساعداً لمدير إدارة الميزانية عام ١٩٥٤م ، ثم عُيِّن مديراً عاماً للشئون المالية بوزارة المعارف عام ١٩٥٩م ، ثم مستشاراً بالوزارة نفسها عام ١٩٦٥م . ثم وكيلاً للوزارة للشئون التعليمية ، ووكيلاً للوزارة . وفى عام ١٩٧١م عُيِّن وزيراً للدولة رئيساً لهيئة الرقابة والتحقيق .

عضو الهيئة العليا لسياسة التعليم فى المملكة العربية السعودية ...

عضو اللجنة العليا للحج .

عضو مجلس الجامعات الأعلى لرعاية الشباب .

عضو مؤسسة عكاظ الصحافية .

شارك فى عدد من مؤتمرات التعليم فى العالم العربى وأوروبا .

عُيِّن فى عام ١٩٧٥م (الموافق ١٣٩٥ هـ) ، وزيراً للحج والأوقاف ولا زال فى هذا المنصب .

● مؤلفاته :

١ - التعليم فى المملكة العربية السعودية - الطبعة الثانية عام ١٤٠٣هـ - تهامة بجدة - ٢٥٥ صفحة ، ويحتوى الكتاب على الإهداء وتقديم لصاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز الوزير الأول للتعليم والتربية فى المملكة العربية السعودية . ثم مقدمة المؤلف وقد أوضح فيها أن موضوع الكتاب كان فى الأصل محاضرة ألقاها المؤلف فى المركز الإقليمى لتدريب كبار رجال التعليم

العرب فى بيروت ثم أضاف إليها البيانات والإحصاءات حيث أصبح كتاباً يضم هذا الكم من المعرفة حول الموضوع .

ويضم الكتاب تسعة فصول ، وهى :

الفصل الأول : فى التربية والمجتمع والفرد والجهود الأولى لنشر التعليم فى المملكة العربية السعودية .

الفصل الثانى : تطور التعليم فى المملكة خلال الفترة الأخيرة والسلم التعليمى فى المملكة .

الفصل الثالث : ويحتوى على الأسس التى بنى عليها التعليم فى المملكة ، الجانب الدينى واللغة العربية ومتطلبات المعرفة النظرية والعلمية للمستوى المناسب .

الفصل الرابع : وسائل التعليم : المدرس والكتاب المدرسى والمنهج والوسائل المعينة والمكتبات المدرسية .

الفصل الخامس : تعليم البنات .

الفصل السادس : التعليم المهنى .

الفصل السابع : التعليم الخاص : أهداف التعليم الخاص ، فلسفته ، السياسية التوسعية المقترحة ، المناهج الجديدة ، نشاط التعليم الخاص فى المؤتمرات الدولية .

الفصل الثامن : التعليم العالى : الهيكل التعليمى فى المملكة والتعليم ما بعد الجامعى .

الفصل التاسع والأخير : مستقبلنا التعليمى - ملامح المستقبل التربوى فى ضوء الخطة الثالثة للتنمية - خلاصة ومرئيات وكلمة الختام وإحصائيات .

فالكتاب يُعَدّ سجلاً موضوعياً لمسيرة التعليم وحاضره من موقع المسئولية القريبة كما يعرض فى فصل كامل مستقبل التعليم باعتبار أنه بناء الأجيال وهو بحق أولى المهام التى تشغل كل مفكر وباحث .

٢ - علم إدارة الأفراد : الطبعة الثانية عام ١٤٠١ هـ - تهامة بجدة - ٣٠١ صفحة ، ويحتوى الكتاب على تقديم للدكتور عبد العزيز حجازى ، ومقدمة المؤلف ثم ثمانية أبواب هى :

الباب الأول : نشأة وتطور علم إدارة الأفراد وآثار الحرب العالمية الأولى ، نظرة إلى تاريخ العلاقات العامة ، قيام هيئة الأمم المتحدة ، أهداف هيئة الأمم المتحدة وطرق عملها ، مساندة الحكومة لنمو العلاقات العامة ، أثار هذا التطور فى العلاقات العامة ، أسباب نشأة العلاقات العامة ، التخطيط العلمى ، منهج دراسات العلاقات العامة ، العلاقات العامة وإدارة الأفراد .

الباب الثانى : وظائف إدارة الأفراد ، أهداف إدارة الأفراد ، الانفعالات العاطفية - الروح المعنوية ، مهام إدارة الأفراد ، وهى : اختيارالموظف ، تقديم العامل للعمل فى الوظيفة ، تقدير مجهود العامل ، مبدأ الإنسانية فى ميدان العمل ، مناقشة شئون العمل وإشراكهم فى دراستها ، استقرار العامل ، سياسة معاملة العامل داخل المؤسسة ، الشعور بالفخر فى عمل العامل ، تنظيم العمل ، وضوح العمليات ، تركيز المسئولية ، الجو الاجتماعى للمؤسسة ، وبعض اتفاقيات منظمة العمل الدولية .

الباب الثالث : التحليل المهنى للوظائف ، ارتباط الأجور بعمليات التحليل والتقييم ، تأثير تطور تكنولوچيا العمل على عملية تحليل الوظائف ، تحليل الوظائف وأهدافها ، تعريف التحليل المهنى ، الإعلان عن الوظيفة ، وصف الوظيفة - واجبات مَن يقوم بعملية تحليل الوظائف ، أهمية أوصاف الوظيفة ، طرق وصف الوظيفة ، تحديد مميزات الوظيفة .

الباب الرابع : تقييم الوظائف ، ماهية تقييم الوظائف ، تعريف عملية تقييم الوظائف ، طرق تقييم الوظائف :

أولاً الطرق الوصفية : طريقة الترتيب ، تصنيف الوظائف وتدريجها .

ثانياً الطرق التحليلية .

ثالثاً - طريقة العوامل المقارنة .

رابعاً - طريقة الحساب الرقمى بالنقاط .

الباب الخامس : تجنيد القوى العاملة :

أولاً - طريقة العمل .

ثانياً - الصفات التى يجب أن تتوفر فى الطالب .

مصادر تجنيد الموظفين :

(١) مكاتب التوظيف .

(٢) الإعلان عن الوظائف الشاغرة .

(٣) المتقدمون دون طلب من المؤسسة .

(٤) الجامعات والمعاهد الفنية العليا .

(٥) المصادر الداخلية والمصادر الخارجية لتجنيد القوى البَشرية .

الباب السادس : اختيار وانتقاء أفراد القوى العاملة :

(١) إعداد وصف الوظائف والإعلان عنها .

(٢) ماهية عملية اختيار الموظفين ، المقابلة والاختبارات ،

(٣) فلسفة عملية اختيار وانتقاء الموظفين ومسئولية القائمين بها .

(٤) طرق الاختيار والانتقاء : الطرق المخططة : طريقة چيرفنسون ، طريقة ابريروك .

(٥) الأسس التى يقوم عليها الاختيار .

الباب السابع : تنظيم المؤسسة ، قيام المؤسسة ، قيام الشركة ، وظائف مجلس إدارة المؤسسة ، رئيس مجلس الإدارة ، المدير التنفيذى ، وظيفة المقدم أو المشرف ، تشكيل شبكة العمل داخل المؤسسة ، نوع التنظيم ، التغييرات التى تحدث فى التنظيم .

الباب الثامن : التوجيه المهنى والتدريب ، ظهور الحاجة إلى التدريب ، التأهيل المهنى ، التلمذة المهنية ، المهن وبرامجها ، التريب المهنى .

والكتاب يعتبر متخصص فى بابه ، وهو أساس لكل دارس فى هذا العلم الهام .

٣ - مدارسنا والتربية . وهو من التطبيقات التربوية فى المدارس فى المملكة العربية السعودية .

* * *

٣٤٨ - الشيخ محمد بن ناصر العبودى

ولد عام ١٩٣٠م فى مدينة بريدة بالقصيم ، وقد أتم دراسته الجامعية ويجيد اللغة الإنجليزية - شغل عدة وظائف قيادية فعمل بالتدريس ثم مدير المعهد العلمى ببريدة من عام (١٣٧٣ - ١٣٨٠هـ) - أمين عام الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة لمدة ثلاثة عشر سنة ، ثم وكيلاً للجامعة نفسها . ثم أمين عام الدعوة الإسلامية ، فأمين عام مساعد لرابطة العالَم الإسلامى .

• مانشر له :

١ - الأمثال الشعبية فى نجد - دار اليمامة - ويقع فى خمسة أجزاء ، وقد رتب الأمثال على حروف المعجم ثم طبع بمعونة دارة الملك عبد العزيز عام ١٤٠٠هـ .

٢ - فى إفريقيا الخضراء - بيروت عام ١٩٦٨م - ٧٧٩ صفحة - الكتاب مشاهدات وأحاديث عن الإسلام فى المناطق التى زارها المؤلف فى إفريقيا .

٣ - ذكريات فى إفريقيا - مكة عام ١٩٦٩م - ٢٧ صفحة ، بحث .

٤ - كتاب الثقلاء - الرياض عام ١٣٩٩هـ - ٢٣٨ صفحة ، الكتاب خلاصة

دراسة ثلاثة كتب قديمة عن الثقلاء مع إضافة نصوص من الأدب العربى القديم .

٥ - معجم بلاد القصيم ، ستة مجلدات ، دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية عن المنطقة .

٦ - أخبار أبى العيناء اليمامى - بيروت عام ١٣٩٨هـ ، دراسة عن شعر وحياة أبى العيناء اليمامى .

٧ - مدغشقر بلاد المسلمين الضائعة - ٢٠٧ صفحة - رحلة فكرية ودراسة لحالة الإسلام والمسلمين فى تلك البلاد التى زارها الشيخ واطلع على ما يدور فيها .

٨ - باقة من رياض الصالحين - أحاديث مختارة مع شرحها .

٩ - زيارة لسلطنة بروناوى الإسلامية .

١٠ - رحلات إلى أمريكا الوسطى .

١١ - نيبال بلاد الجبال .

١٢ - سيلان التى زعموها مسقط قدم آدم .

١٣ - إطلالة على نهاية العالم الجنوبى . نادى مكة الثقافى عام ١٤٠٤هـ - ١٨٠ صفحة . الكتاب من كتب الرحلات التى دأب الأستاذ العبودى على إصدارها عن البلاد التى يزورها ، وهذا الكتاب عن كل من جزيرة نيوزلندا وجزيرة تسمانيا ، وهوعبارة عن مذكرات عن رحلاته والاهتمام بشئون المسلمين فى المناطق التى يزورها .

١٤ - رحلة إلى مالديف - الرياض عام ١٤٠١ هـ - ١٢٦ صفحة . إحدى عجائب الدنيا .. دوّن المؤلف مشاهداته وتأملاته فى هذه الجزر بالإضافة إلى أحوال المسلمين هناك والمظاهر الاقتصادية والاجتماعية والقيم التراثية وغير ذلك.

١٥ - مأثورات شعبية - الرياض - جمعية الثقافة والفنون عام ١٤٠٢ هـ - ٣٨٨ صفحة . يقدِّم المؤلف فى هذا الكتاب ثروة من المأثورات الشعبية تراوحت بين الأمثال والحكايات والمأكولات والأشعار والأسمار والكنى والكلمات العامية.

١٦ - نماذج من تطور الأمثال فى جزيرة العرب - من بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين بجدة .

١٧ - مشاهدات فى بلاد العنصرين ، رحلة إلى جنوب إفريقيا وحديث عن شئون الإسلام والمسلمين هناك - نادى القصيم الأدبى - ٤٤٨ صفحة ، الكتاب عبارة عن رحلة نقل فيها الشيخ العبودى ما رأى وما سمع عن الصراع فى هذه البلاد التى تتعامل مع البَشر باللون لا بالمشاعر والقيم الإنسانية . والشيخ العبودى يهمه فى رحلاته جميعها شئون المسلمين فى البلاد التى يزورها ويكتب عنها ، وهذا طابع كثير من كتبه

١٨ - رحلة إلى جزر البر الزنجى .

١٩ - صلة الحديث عن إفريقيا .

٢٠ - شهر فى غرب إفريقيا .

٢١ - سياحة فى كشمير .

٢٢ - صور ثقيلة فى النقد الاجتماعى .

٢٣ - رحلة إلى سيلان - الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون - الرياض عام ١٤٠٣هـ - ٢٦٨ صفحة - المكتبة السعودية رقم ٩ - يقع الكتاب فى ثلاثة أبواب :

الباب الأول : يوفر معلومات ضافية عن الأسماء القديمة والحديثة للجزر ومعانيها ومساحتها ووضعها الجغرافى وانتصارها وتاريخها وأوضاع المسلمين فيها ومكانتهم بها .

الباب الثانى : يستعرض المؤلف فيه وقائع رحلته متابعاً خواطره عنها باليوم . وهنا يتعرف القارئ مع المؤلف على طبائع أهل البلاد وعاداتهم وأسماء المسئولين فيها وعمارتها وأنشطتها وضروب ثقافتها ونوع مؤسساتها العلمية ودور الترفيه فيها .

الباب الثالث : فقد كان فى غاية الإيجاز ، واقتصر المؤلف على إيراد ما كتبه ابن بطوطة فى رحلته إلى سيلان .

وقد ازدان الكتاب بمجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية لكل ما يتصل بموضوعه [١] .

٢٤ - سوانح - بلغت مقالات هذا الكتاب ١٥ مقالة ، كان المؤلف قد كتبها من قبل حوالى ٤٠ سنة ولم ينشر منها إلا واحدة ، وإنها لا تعطى فكرة عن أنموذج من الكتابة الأدبية فى وقت مبكر من مولد الحركة الأدبية فى قلب الجزيرة العربية - كما يقول المؤلف - فحسب ، وإنما تمنحنا فكرة واضحة عن شخصية المؤلف فى بداياته الأولى من الكتابة والتفكير وآراؤه فى الكون والحياة والناس .. وقبل أن يصبح مفكراً وأديباً وداعية إسلامياً . ويدور أغلب هذه المقالات حول موضوع الكتابة وطريقتها وهدفها واختيار موضوعاتها وشروطها وأعلامها وذلك من خلال العرض الذاتى الواقعى والموضوعى وبأسلوب لا يخلو من توجيه غير مباشر ، ونقد لاذع أحياناً لبعض مدعى الكتابة أو الذين يكررون أنفسهم ولا يفلحون فى إتقان مهنة الكتابة رغم قراءاتهم غير المجدية . هذا فضلاً عما احتواه الكتاب من مقالات شائقة فى عرضها ووصف دقائق مادتها الميدانية أو القصصية أو التراثية أو الاجتماعية ،

ففى مقالة « الراحة بالعمل » يميِّز بين الراحة المتأتية من العمل والأخرى المتأتية من الكسل وفى « شبيه الشئ منجذب إليه » يطرح فكرة أسباب اندفاع

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر محرم ١٤٠٤ هـ - ص ٤٧٤

الأطفال لكل شئ صغير . وفى « التطفل » يركز من خلال القصص والطرائف تشابه المتطفلين على موائد الطعام والأدب ، وفى قصة « المقدر كان » حقائق عن الواقع وعبر قصتين وقعتا بتدبير وتوقيت ربانى فيها المضحك وفيها المبكى.

وفى « نزهة فى العاصفة » وصف أدبى رائع للطبيعة الغاضبة بعواصفها وعجاجها ومطرها وغيرها من موضوعات شائقة تستثير القارئ وتجعله مسترسلاً فى قراءتها [1] .

٢٥ - نفحات من السكينة القرآنية - دار العلم بالرياض عام ١٤٠٢هـ - ٢٠٤ صفحة ، استهل المؤلف كتابه بمقدمة عرف فيها معنى السكينة بقوله : إن كتاب الله العظيم فيه شفاء للنفوس ودواء للقلوب وجلاء للهموم والغموم ، بل هو بلسم الأحزان وإكسير الحياة الهانئة المطمئنة التى لا تزعزعها عواطف الشك ولا تقلعها نوازع الارتياب . ذلك أمر يحس به القوم الذين رزقوا حلاوة الإيمان ، وأتوا لذة التداوى بالقرآن وهم - ولله الحمد - كثيرون فى كل زمان ومكان ، واستفتح المؤلف كتابه بالآيات القرآنية التى جلت معنى السكينة والطمأنينة كل الجلاء ، وتناول بعد ذلك موضوعات ذات صلة بالسكينة : نفسية المخالفين ، الطمأنينة فى الغربة ، ما عليك إلا البلاغ ، لا نحمل غم الذين مضوا ، الاعتصام بالصبر ، الدعاء ، الابتلاء ، الامتحان ، القتال ، توازن القوى فى الأرض ، الله ولى الذين آمنوا ، لا خوف من الفقر ، المحافظة على النعمة ، الله كاف المؤمنين ، تفرق الأمم والأهواء ، التفاضل بين الناس ، الروح ، المال والبنون ، عرض الدنيا زائل ، طريق الدعوة إلى الله طويل ، النفس فى الدعوة ، الموت ، وراثة الأرض ، فى الزواج ، الغيب ، الأمن للمستقيمين ، إنفاق المال .

---

(١) المجلة العربية - العدد ١٥٦ لشهر محرم ١٤١١ هـ - ص ١١٦

وتشابكت الموضوعات جميعها لتثبيت معنى السكينة والطمأنينة في القرآن الكريم [١] .

* * *

٣٤٩ - الدكتور رضا محمد سعيد عبيد

ولد بالمدينة المنوّرة عام ١٣٥٥هـ [٢] ، والتحق بالمدرسة الناصرية الابتدائية عام ١٣٦٢هـ ، حيث حصل على الشهادة الابتدائية عام ١٣٦٨هـ ، ثم حصل على شهادة الكفاءة والثقافة العامة والتحق بمدرسة تحضير البعثات بمكة المكرّمة حيث حصل على التوجيهى وذلك عام ١٣٧٤هـ ، ابتعث إلى جامعة القاهرة ، حيث حصل على درجة البكالوريوس فى العلوم فرع الكيمياء والفيزياء عام ١٣٧٨هـ ، عمل معيداً فى جامعة الملك سعود - وكان أول معيد سعودى فى كلية العلوم . ابتعث إلى إنجلترا حيث حصل على درجة الدكتوراة من جامعة برمنجهام ، وكان أول سعودى أيضاً يحصل على الدكتوراة فى الكيمياء .

عمل بعد العودة من البعثة مدرس فى كلية العلوم بجامعة الرياض ، وفى عام ١٣٨٣هـ عُيِّن عميداً لكلية العلوم لمدة عشر سنوات ، كما شغل منصب رئيس المركز الوطنى للعلوم والتكنولوچيا الذى صدرت الموافقة السامية فيما بعد على تحويله إلى مسمى مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، وللدكتور رضا عبيد مشاركات علمية كثيرة ، وقد حصل على وسام التكريم من ضمن العشرة الأدباء والعلماء من أبناء المملكة العربية السعودية الذين سُلِّم لهم على هامش فعاليات مؤتمر القمة العاشرة لقادة مجلس التعاون الخليجى المنعقد فى مسقط بدولة عمان فى جمادى الأولى عام ١٤١٠هـ .

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر محرم ١٤٠٣ هـ - ص ٣٩٧

(٢) تقريباً حيث لم أعثر على تاريخ مولده بالتحديد .

ونعود ثانياً إلى مسيرة الدكتور عبيد الوظيفية : مثّل الجامعة فى عدة مؤتمرات خارج المملكة ، وألقى كثيراً من المحاضرات فى مجال تخصصه ، وآخر منصب قيادى يشغله هو مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

● ومما نشر له :

الكيمياء الحركية - الرياض عام ١٣٩٤هـ - ٢٠٠ صفحة ، وهو كتاب متخصص .

* * *

٣٥٠ - الأستاذ عبد الرحمن عبد الكريم العبيد

ولد فى مدينة الجبيل عام ١٣٥٣هـ ودرس بها ثم اتجه إلى المطالعة فى التراث العربى والثقافة العامة ، وهو أديب وشاعر ، تجاوزت شاعريته أحاسيسه إلى أحاسيس أمته يعبر عنها ويترجم مشاعرها ، يقع من الناحية الأدبية فى مرحلة بين الرومانتيكية والواقعية ، ويتصف شعره بطلاوة الأسلوب وبساطة التعبير وشفافية الحس وحرارة التجربة النفسية ، عنى بالبحث التاريخى وزاول مهنة الصحافة حيث أشرف على تحرير صحيفة أخبار الظهران لبعض الوقت ، عمل فى بعض الوظائف الحكومية [١] ، وعند تأسيس النادى الأدبى فى المنطقة الشرقية عام ١٤٠٠هـ اختير الأستاذ العبيد رئيساً له .

● ومن أعماله المطبوعة :

١ - الأدب فى الخليج - دمشق عام ١٣٧٧ هـ - ١١٢ صفحة ، دراسة أدبية وقد ترجم المؤلف فيه لبعض أدباء المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية وفى بعض مناطق الخليج العربى . كما صدرت الطبعة الثانية من هذا الكتاب عام ١٤٠٤هـ .

---

(١) بيت وشاعر ، ص ١٠٠ ، ساحل الذهب الأسود ص ٣٠٠ .

٢ - قبيلة العوازم - بيروت عام ١٣٩١هـ - جزءان - دراسة تاريخية عن قبيلة العوازم والمناطق التى تتنقل فيها .

٣ - المعجم الجغرافى الحديث للبلاد العربية السعودية - الجزء الخاص بالمنطقة الشرقية - وهو جزء من المعجم العام الذى يقوم بالإشراف عليه الشيخ حمد الجاسر بالاشتراك مع علماء وأدباء المناطق .

٤ - تاريخ شرقى الجزيرة العربية .

٥ - الملاحة فى المملكة العربية السعودية ووسائل تنميتها .

٦ - فى موكب الفجر - ديوان شِعر - الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ - ١٤٣ صفحة ، ويشتمل هذا الديوان على ٤٦ قصيدة - صنَّفها الشاعر فى ثمان مجموعات وقدَّمها الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم خفاجى بمقدمة اضافية [1] .

٧ - الجبيل - الرئاسة العامة لرعاية الشباب - الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ - ١٦١ صفحة ، الكتاب رقم ٩ من سلسلة كتب « هذه بلادنا » التى تصدرها الإدارة العامة للنشاطات الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب ، والتى تهدف منها للتعريف بالمدن والمناطق التى تدرسها . ويحتوى الكتاب على :

(أ) خريطة المملكة العربية السعودية تتصدر الكتاب موضحاً عليها الأقسام الإدارية والطبيعية والمدن والأودية .

(ب) المقدمات : وهى ثلاث مقدمات وتوطئة الغرض منها تقديم الكتاب وإيضاح أهداف السلسلة وتقريض الكتاب وإيضاح أهميته .

(جـ) محتويات الكتاب : يحتوى الكتاب على عشر فصول وهى :

الأول : القسم الجغرافى والعوامل الطبيعية : چيولوچية المنطقة ، الساحل : سطحه وجزره ، مناخ الجبيل ، الرياح ، النباتات الطبيعية ، موارد المياه ، الأمطار ، ملامح الخليج العربى .

---

(١) جريدة الجزيرة يوم الإثنين ٧/٢٤ / ١٤١٠ هـ - ص ١٦

الثانى : النشاط البشرى : نشؤ بلدة الجبيل ، تأثير المناخ على الوحدات السكنية ، السكان وعددهم ، أصول السكان ، كلمة عن قبيلة العماير ، طرق المواصلات .

الثالث : موارد الثروة والإنتاج الاقتصادى ، الغوص على اللؤلؤ وتجارته ، صيد السمك ، النفط ، كلمة عن المصانع فى مدينة الجبيل .

الرابع : التطور العمرانى فى الجبيل : بداية التطور العمرانى ، التطور المرحلى للمدينة ، التطور العمرانى للمدينة الصناعية ، التطور المرحلى ، مرافق الموانئ .

الخامس : منطقة الجبيل والمواقع التاريخية لها : إمارة الجبيل ، المواضع التابعة للجبيل ، مدينة الجبيل الصناعية وأهم مواقعها .

السادس : القسم التاريخى : استيطان الجبيل وحاضرتها : مسمى الجبيل وتحقيقه تاريخياً ، مسمى الجبيل وارتباطه بالفينيقيين ، تحقيق فينيقية الخليج ، الجبيل فى العصور القديمة ، الفترة التى سبقت ظهور الإسلام ، حضارة العبيد ، الجبيل من أقدم آثار الاستيطان فى المنطقة ، برنامج المسح الآثرى .

السابع : عينين خلال العصور : نزوح تميم ، الردِّة بعد وفاة الرسول ﷺ ، عينين من العصر العباسى إلى أن تحولت إلى الجبيل فى العصر التركى ، أيام العرب ، بنو خالد فى الدف والأبيض وقصر الصبيح ، آل أبو عينين فى الجبيل ، علاقة القبيلة بأرض عينين .

الثامن : الجبيل فى العهد السعودى : الأمراء والحكام الشرعيون فى الجبيل ، أهل الجبيل يبنون حصن الطوية ، الملك عبد العزيز فى الجبيل ، الجبيل فى عهد الملك سعود ، الدمام تنافس الجبيل وتفقدها أهميتها ، الملك خالد يفتح مدينة الجبيل الصناعية ، الملك فهد يزور مدينة الجبيل ، مدير عام مدينة الجبيل الصناعية يتحدث ، التخطيط الحديث لمدينة الجبيل .

التاسع : التركيب الاجتماعى للسكان : التركيب الاجتماعى ، أهازيج البحر ، المأثورات ، الشيعة فى الجبيل ، الألعاب ، شعراء نبطيون ، تجارة انقرضت ، بعض العادات والتقاليد ، النشاط الاجتماعى .

العاشر : تاريخ الحركة الفكرية : العلم والتعليم ، خطة التعليم فى المدينة الصناعية ، تعليم البنات ، الأندية والمكتبات والمطابع والصحف ، شعراء من الجبيل ،

(د) ثبت المراجع وتليه الفهارس . وقد احتوى الكتاب على بعض الصور والأشكال التوضيحية والخرائط الخاصة بالمنطقة [١] .

* * *

٣٥١ - الأستاذ عبد الله بن محمد على العبيد

(١٣٨٣ - ١٤٠٨هـ)

ولد فى مدينة البدائع بالقصيم عام ١٣٨٣هـ ، ودرس المرحلة الابتدائية بمدرسة عمار بن ياسر ، وتخرَّج منها عام ١٣٩٥هـ بتقدير امتياز ، التحق بمعهد البدائع العلمى ونال عدداً من شهادات التقدير بالإضافة إلى أنه نال شهادة الطالب المثالى على طلبة المعهد لعام (١٤٠٠/١٤٠١ هـ) وتخرَّج من المعهد المذكور عام (١٤٠٠/١٤٠١هـ) بتقدير امتياز .

التحق بكلية اللغة العربية قسم الإعلام عام (١٤٠١/١٤٠٢هـ) - حيث حصل على درجة البكالوريوس فى الإعلام من كلية الدعوة والإعلام عام ١٤٠٥هـ وذلك من جامعة الإمام محمد بن سعود .

له مشاركات فى الكتابة بالصحف المحلية والمجلات الشهرية مثّل جامعة

---

(١) تم الاطلاع على الكتاب المذكور .

الإمام محمد بن سعود الإسلامية فى بعض الأنشطة داخل المملكة وخارجها مع بعض زملائه .

عمل بعد التخرج فى وزارة الإعلام بالمملكة العربية السعودية . انتقل إلى رحمة الله فى حادث سير يوم الجمعة ١٥/٣/١٤٠٨هـ .

● **ومما نشر له :**

البدائع - رعاية الشباب - الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ - ١٥٦ صفحة ، الكتاب رقم ١٦ من سلسلة « هذه بلادنا » التى تصدرها إدارة النشاطات الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب .

● **محتويات الكتاب :**

(أ) تصدرت الكتاب خريطة الجزيرة العربية موضحاً عليها الأقسام السياسية والطبيعية والمدن والمناطق والأودية .

(ب) المقدمات : « هذا الكتاب » لسمو الرئيس العام لرعاية الشباب ، «سلسلة كتب هذه بلادنا » للإدراة العامة للنشاطات الثقافية توضح فيها الأهداف العامة للسلسلة . ثم يأتى تقديم بقلم الدكتور عبد الله بن صالح العبيد أوضح فيه أهمية الكتاب وكونه حلقة من حلقات ربط الماضى بالحاضر وتعريف أبناء اليوم بما بناه رجال الأمس ، وأجيال المستقبل بما حققه أبناء اليوم ، ومقدمة الكتاب للمؤلف وقد قدَّم فى مقدمته الكتاب وأوضح أهمية الموضوع .

(جـ) موضوعات الكتاب : يحتوى الكتاب على ثمانية فصول وهى :

الأول : مرئيات تاريخية : لمحة عن القصيم ، البدائع ، الموقع ، الحدود ، السطح ، المناخ ، سبب التسمية بالبدائع ، نشأة البدائع ، ماذا قال عنها المؤرخون ، أقسامها ، ما سمى بالبدائع أو البدايع .

الثانى : أماكن لها تاريخ : الشبيبية ، رامه ، الكراع ، الخنقة ، وادى الرمة ، المضابيع .

الثالث : السكان والزراعة : السكان ونشاطهم ، الحِرَف القديمة ، الزراعة فى البدائع ، أنواع طرق رفع الماء البدائية ، أسماء المزارع القديمة ، أسماء الآلات الزراعية القديمة ، أنواع المحاصيل الزراعية ، التمر ، الحبوب ، الخضروات ، الفواكه .

الرابع : موارد اقتصادية : التجارة ، أنواع التجارة ، الثروة الحيوانية ، أسباب تقلص أنواع الماشية ، الصناعة ، أنواع الصناعة القديمة والحديثة والفارق بينهما .

الخامس : الحياة الاجتماعية : مجتمع البدائع ، الأسرة ، الزواج ، أهم العادات والتقاليد ، اللباس ، الأسماء والألقاب ، الأكل ، التعمير ، العمارة ، الكرم ، مظاهر العيد ، الزفة ، التوقيت والتقويم ، التطهير .

السادس : منوعات تراثية وشعبية : حَرف ومهن شائعة : النجارة ، الخياطة ، الحلاقة ، الطب الشعبى ، قصّاص الأثر ، الدباغة ، القصابة ، البناؤون ، الحصاد ، الختام ، الجداد .

الألعاب الشعبية .

تراثيات : الشعر والشعراء .

السابع : التعليم فى البدائع : مرحلة تعليم المساجد والكتاتيب ، أسماء مَن قاموا بالتعليم فى الماضى من الرجال والنساء . مرحلة المدارس الحكومية ، مدارس البنين والبنات ، أسماء الحاصلين على شهادة الدكتوراة من البدائع .

الثامن : مقومات الحضارة بالبدائع : مؤسسات الخدمات : المؤسسات الدينية ، المؤسسات الاجتماعية ، المؤسسات الاقتصادية ، المؤسسات الصحية ، النظام الإدارى .

أوليات من البدائع . ثم تأتى بعد ذلك خاتمة الكتاب ، وقائمة المراجع ،

وفهرس الموضوعات ، وقد احتوى الكتاب على بعض الصور التوضيحية من البدائع .

* * *

٣٥٢ - المقدم تركى مسيمير الحافى العتيبى

ولد ببلدة عسيلة بمنطقة السر ، تلقى تعليمه الابتدائى فى المدينة المنوّرة ، أنهى دراسته المتوسطة والثانوية بالمدارس الليلية بالرياض .

التحق بكلية الملك عبد العزيز الحربية وتخرَّج منها ضابطاً بالقوات المسلحة السعودية برتبة ملازم عام ١٣٩٠هـ ، وشهادة البكالوريوس فى العلوم العسكرية، انتسب إلى جامعة الملك سعود بالرياض - كلية الآداب قسم تاريخ وتخرج منها عام ١٣٩٧هـ بشهادة البكالوريوس « تاريخ » .

ابتعث من قبَل وزارة الدفاع والطيران إلى جامعة محمد بن سعود الإسلامية بالرياض للحصول على درجة الماچستير فى التاريخ الإسلامى وتخرَّج منها عام ١٤٠٦هـ . حصل على عدة دورات عسكرية فى مجال اختصاصه .

يعمل حالياً ضابطاً برتبة مقدم فى القوات البرية السعودية المسلحة .

● **من مؤلفاته :**

الحياة الاجتماعية والاقتصادية .. صقلية الإسلامية : ٢١٢ / ٤٨٤ هـ (٨٢٧ - ١٠٩٢م) . الكتاب طبع على مطابع القوات المسلحة بالرياض - الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ - ١٩٧ صفحة . والكتاب هو الرسالة الجامعية التى حصل بموجبها على درجة الماچستير من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤٠٦هـ - ويحتوى الكتاب على مقدمة وفصل تمهيدى وبابين رئيسيين ويشتمل كل منهما على فصلين . أى أن مجموع فصول الرسالة خمسة فصول ، ثم ألحق المؤلف هذه الفصول بخاتمة وملاحق وخرائط وفهارس للموضوعات .

(أ) تطرق فى الفصل التمهيدى إلى كل ما يتعلق بجغرافية الجزيرة وأهميتها من الناحية السياسية وبداية علاقة المسلمين بالجزيرة والغزوات التى كانوا يقومون بها ضد الجزيرة . ثم تكلم عن بدء غزوات المسلمين لصقلية ومراحل الفتح ، كما تكلم المؤلف عن الوضع السياسى فى الجزيرة أيام الفاطميين والتقسيم الإدارى وأهم النظم الداخلية .

(ب) الباب الأول : جعله المؤلف للكلام عن الحياة الاجتماعية فى صقلية الإسلامية :

الفصل الأول : عن سكان صقلية المسلمين من عرب وبربر وفُرس وأرقاء وغيرهم من الذميين .

الفصل الثانى : فقد خصصه لدراسة مظاهر الحياة الاجتماعية فى صقلية وذكر فيه كل ماله علاقة بالعادات والتقاليد للمجتمع الصقلى الإسلامى ، ثم ذكر أيضاً جانباً من الحياة الثقافية لهذا المجتمع .

(جـ) الباب الثانى : فقد خصصه المؤلف للكلام عن الحياة الاقتصادية فى صقلية :

الفصل الأول : بحث فيه عن الزراعة والنشاط الرعوى للسكان . وقد ذكر الموارد المائية المتاحة فى الجزيرة وجانباً من توزيع الأراضى الزراعية والتقانة الزراعية العربية فيها وأنواع الزراعات التى أدخلها المسلمون إلى صقلية ، وتلك الزراعات الموجودة أصلاً فى الجزيرة وطورها العرب ، وذكر أيضاً أنواع الحيوانات التى كانت فيها .

الفصل الثانى : فقد خصصه للصناعة والتجارة والموارد المالية فى الجزيرة .

(د) الخاتمة : فقد وضَّح فيها بعض النتائج التى توصَّل إليها من دراسته للحياة الاجتماعية والاقتصادية فى صقلية .

* * *

٣٥٣ - دكتور حمود بن ضاوى بن حمود العتيبى [1]

من هوازن ، من مواليد عام ١٣٦٨ هـ .

* أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالطائف .

* التحق بكلية الشرطة بمكة المكرّمة عام ١٣٨٤هـ ، وتخرّج من كلية قوى الأمن الداخلى فى الرياض عام ١٣٨٧هـ .

* عمل بعد تخرجه ضابط تحقيق بالمنطقة الثانية ثم السادسة بشرطة الرياض ثم نقل لشرطة الطائف حيث عمل مديراً لمكتب مدير الشرطة ثم رئيساً للدوريات ثم رئيساً للمنطقة الثالثة ، ثم رئيس تحقيق قسم الشرقية ثم مديراً للمباحث الجنائية ثم رئيس تحقيق بتحقيقات قسم البادية ثم رئيس تحقيق بقسم السلامة . وفى عام ١٣٩٠ هـ عين مديراً لشرطة حقل ، وفى عام ١٣٩١هـ نقل لشرطة جدة حيث عمل مساعداً لرئيس تحقيقات حوادث المرور ثم مديراً لتحقيقات قسم شرطة البلد ، ثم مديراً لتحقيقات قسم شرطة الكندرة ، ثم مديراً لمكتب مدير الشرطة ، ثم مديراً للقوى العاملة ، ثم مديراً للمباحث الجنائية والتموين والدوريات ، ثم مديراً لمكتب مدير شرطة مكة المكرّمة ، ثم مديراً للأدلة الجنائية ، ثم مديراً للمخدرات ، ثم مديراً للضبط الجنائى بشرطة جدة ، وأخيراً مديراً للضبط الجنائى بشرطة منطقة مكة المكرّمة .

* مثّل المملكة فى كثير من المؤتمرات العالمية التى تتعلق بالجريمة والمخدرات، كما شارك فى مؤتمر الشرطة الأول فى المملكة ، ومؤتمر مديرى المباحث الجنائية الأول بالمملكة واجتماع مديرى الضبط الجنائى الأول بالمملكة .

* قام بالكثير من المهمات الرسمية خارج المملكة فى مصر (خمس مرات) وسويسرا ولبنان والأردن .

---

(١) من أدباء الطائف ص ٤٣

* حاصل على بكالوريوس علوم الشرطة - ممتاز ، بكالوريوس إدارة عامة - جيد جداً ، دبلوم الكشف عن الجريمة بالوسائل العلمية الحديثة من القاهرة - ممتاز، تخصص مباحث جنائية من القاهرة - ممتاز .

* دكتوراة فى « استخدامات الحاسب الآلى » جامعة كلورادو الأمريكية - ممتاز.

* قام فى عام ١٤٠٠هـ بعمل برنامج تعريب الحاسب الآلى الشخصى لأول مرة وطوَّر بعض برامج الحاسب .

* لديه الآن كتاب « الآثار فى شمال الحجاز والمواضع والأنساب » - الطبعة الثالثة (تحت الطبع) ، وكتاب « استخدامات الحاسب الآلى » ، وكتاب «الجريمة» (لم يطبع بعد) .

● مؤلفاته :

١ - الشريعة الإسلامية وأثرها فى الظاهرة الإجرامية - يدرس الكتاب أثر تطبيق العقوبات الواردة فى الشريعة الإسلامية فى ردع المجرمين لما فيها من عقاب فورى وعادل بالإضافة إلى اتصال الأمر بالثواب والعقاب فى الآخرة .

٢ - رجل الأمن وأعماله الإدارية - الطبعة الثانية عام ١٤٠١هـ - ٣٥٩ صفحة ، يتحدث الكتاب عن احتياجات رجل الأمن من أجل خدمة مثلى تسهم فى كشف الجريمة وتتبعها واستتباب الأمن بشكل راسخ .

٣ - التحقيقات الجنائية - بالاشتراك مع اللواء محمد بن هلال .

٤ - الدوريات .

٥ - شمال الحجاز « الآثار » .

٦ - شمال الحجاز « المواضع والأنساب » .

* * *

٣٥٤ - الأستاذ فهد عبد الرحمن بن إبراهيم العتيق

ولد فى الرياض عام ١٣٧٩ هـ ، وحصل على دبلوم فنى فى الرسم المعمارى عام ١٣٩٩هـ ، عمل منذ التخرج موظف علاقات عامة بالقسم الصحفى بالمؤسسة العامة للتعليم الفنى بالرياض [١] .

يكتب القصة القصيرة والمقالة بالإضافة إلى المشاركات فى الصحافة بالرغم من أن تخصصه فى الرسم المعمارى .

● **من أعماله المطبوعة :**

١ - مسافات للمطر الآتى - مجموعة قصصية - نادى القصة بالجمعية العربية للثقافة والفنون بالرياض عام ١٤٠٦هـ - ١٠٠ صفحة . والكتاب عبارة عن مجموعة قصصية كتبها المؤلف فى الصحف والمجلات بين عامى (١٤٠٢ - ١٤٠٤هـ) ويحتوى على ١٥ قصة قصيرة منها : حلم الطين ، وطقوس اللقاءات الأخيرة ، والدوائر ، الوهم نكهته ، الأركان الفارعة .

٢ - عرض موجز لقتل مفتى الرصيف - مجموعة قصصية عام ١٤١٠هـ .

٣ - إذعان صغير - مجموعة قصصية .

* * *

٣٥٥ - الدكتور أسامة عبد الرحمن عثمان

ولد فى المدينة المنوَّرة عام ١٣٦١هـ ، وتلقى علومه بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، التحق بجامعة الرياض حيث حصل على درجة البكالوريوس فى

---

(١) معجم الأدباء والكتاب - الجزء الأول - ص ٢٢٦

المحاسبة عام ١٣٨٣هـ ، وأكمل دراساته العليا فى أمريكا حيث حصل على الدكتوراة فى الإدراة العامة عام ١٣٩٠هـ .

عُيِّن عضواً فى هيئة التدريس بكلية التجارة ثم عميداً للكلية فى جامعة الرياض .

يعتبر من القدرات الوطنية الفاعلة فى إثراء الحياة الأدبية فى المملكة فهو من الشعراء الرومانسيين ويحافظ على أن تكون السمة الغالبة على شعره هى الإحباط سواء فى عشقه الذاتى أو عشقه العام .

● **مما نشر له :**

١ - وغيض الماء - ديوان شعر - دار السلاسل بالكويت - الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ - يحتوى الديوان على ٤٣ قصيدة فى قضية العروبة باتجاهاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

٢ - شمعة ظمأى - ديوان شِعر - الديوان الثالث - تهامة جدة عام ١٤٠٣هـ - ١٦٤ صفحة . وفيه من الأحاسيس والمشاعر بالكلمة وإيقاعها الموجه وعباراتها المجنحة ، يحلق بها الشاعر فى أجواء الجمال جباراً وواقعاً فى كل فنون الشِعر . وتضمن الديوان ٨٢ قصيدة متوسطة الطول وتقع فى العقد التاسع من القرن ١٣هـ .

٣ - واستوت على الجودى - ديوان شِعر - المطابع الأهلية بالرياض - الديوان الأول .

٤ - شمشون ودليلة - ديوان شِعر - الطائف - دار الزائدى عام ١٣٩٩هـ - ٢٣ صفحة .

٥ - ميزانية الدولة فى المملكة العربية السعودية - بالاشتراك مع الدكتور يونس أحمد البطريق - القاهرة عام ١٣٩٦ هـ - ٢٤٤ صفحة .

٦ - هذا زمانك - ديوان شِعر .

٧ - شتات الشتات - ديوان شِعر .

٨ - النغم الأسير - ديوان شِعر .

٩ - نبض الصحراء - ديوان شِعر .

١٠ - لا عاصم - مجموعة شِعرية - دار الربيعان للنشر والتوزيع بالكويت .

١١ - عفواً أيها النفط - مقالات فى التنمية - تهامة بجدة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ - والكتاب رقم ١١٦ من سلسلة « الكتاب السعودى » الذى تصدره تهامة ، ويتكون الكتاب من تسعة وثلاثون مقالاً وقد قسّم هذه المقالات إلى مقالات خاصة بالنفط ومقالات أخرى خاصة بشئون أخرى ، ومن هذه المقالات فى القسم الأول : عرب بلا نفط - تقلص الإيرادات النفطية ، مناورة ضد البترول ، نيجريا والنفط والميزانية ، معضلة المورد الواحد .

وأما المقالات ذات الشئون الأخرى فهى : « هل أصبحت هماً ولو لقلة » ؟ وهى عن ندوة عنيت بمعالجة عقبات التنمية فى أقطار الجزيرة العربية المنتجة للنفط ويرحب بالخروج عن الأساليب الأكاديمية فى طرح الحلول المناسبة ، وبعبارة أخرى قد كان المقال تعليقاً شخصياً على بحوث الندوة التى جهل بها كثيرون وكان أيضاً ترحيباً بأبناء المنطقة المهتمين بقضايا المنطقة وموقفاً بين بين من الإعلام والصحافة .

ومقالة « حديث عن اليابان » : فكان تعليقاً خفيفاً على كتاب صدر عن مركز دراسات الخليج يتحدث عن التحدى الذى واجهت به تلك الدولة تخلفها على أنها صارت اليوم إحدى الدول الصناعية المتقدمة ، وقد بدأت باعتمادها على المؤسسات العامة فى مرحلة ثم أعطت الفرصة للقطاع الخاص فى مرحلة تالية وانتفعت تماماً بخبرة الذين ابتعثتهم إلى الخارج ثم هناك مقالة أخرى هى : « الإدارة بالمأزق » : قصة إدارية فريدة والمواقف الترشيدية [١] .

* * *

(١) مجلة الفيصل العدد ١٥٥ لشهر جمادى الأولى سنة ١٤١٠ هـ - ص ٤٩ ، ٥٠ .

٣٥٦ - الأستاذ سباعى أحمد عثمان

ولد فى السودان عام ١٩٣٨م ، وعمل فى الصحافة منذ سنى الدراسة الثانوية ، عمل فى جريدة الندوة قبل المؤسسات ثم فى جريدة عكاظ واليمامة ثم فى جريدة المدينة المنوّرة ، وكان يشغل منصب سكرتير تحريرها ومشرفاً على صفحة دنيا الأدب ، ثم عاد للعمل فى جريدة عكاظ بعد أن طوّف على الصحف الكبرى فى المملكة العربية السعودية ، بالإضافة إلى كونه صحفى ناجح فهو كاتب قصة لامع ، بالإضافة إلى ما تقدم من أعمال فقد كان عضواً فى كل من نادى جدة الثقافى ، وجمعية الثقافة والفنون بجدة .

وقد انتقل إلى رحمة الله بعد مرض لازمه بالمستشفى عدة شهور فى شهر جمادى الثانية عام ١٤٠٨هـ - فى جدة .

● ما نشر له من القصص ما يلى :

١ - الصمت والجدران - الدار السعودية بجدة عام ١٤٠٠ هـ - ١٨٤ صفحة - مجموعة قصصية - .

٢ - دوائر فى دفتر الزمن - مجموعة قصصية - تهامة بجدة عام ١٤٠٤هـ.

٣ - ألوان ثقافية بالاشتراك مع الدكتور محمد عبده يمانى ، والأستاذ علوى طه الصافى - عام ١٤٠٤هـ .

٤ - تداعيات للريح والشمس - مجموعة قصصية - عام ١٤٠٤هـ .

* * *

٣٥٧ - الدكتور مصطفى نورى عثمان

ولد فى الطائف عام ١٣٥٦هـ ، وتعلم فى مدارسها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، تخرّج من كلية العلوم بجامعة القاهرة - قسم الچيولوچيا عام

١٣٨١هـ ، التحق بوزارة الزراعة والمياه ، وشارك فى عدة أبحاث علمية فى مجال المياه الجوفية والسطحية . حضر عدة مؤتمرات وندوات فى داخل المملكة وخارجها . ترأس لجان فنية لمتابعة الأعمال الفنية التى تقوم بها الشركات ، يعمل حالياً مدير عام لإدارة تنمية الموارد المائية بوزارة الزراعة والمياه .

● ما نشر له :

الماء ومسيرة التنمية فى المملكة العربية السعودية - تهامة بجدة عام ١٤٠٤ هـ - ٣٠٢ صفحة . بالإضافة إلى بعض الرسوم والخرائط . الكتاب علمى متخصص فى چيولوچيا الماء الجوفية فى المملكة العربية السعودية ، ويلقى الضوء على چيولوچيتها ويوضح التكوينات الحاملة للمياه بها ومواقعها وخصائصها والجهود المبذولة فى التنقيب عن المياه واستنباطها والدراسات التطبيقية المائية الفنية التى أجريت فى المملكة . وقد قسَّم المؤلف الكتاب إلى ما يلى :

المقدمة : لمعالى الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه حيث عرَّف بأهميته فى المكتبة السعودية ، وبأهلية المؤلف كمهندس چيولوچى محتك برحلات المسح الهيدرولوچى للمملكة .

ويقع الكتاب فى ١٢ باباً هى :

الباب الأول : استعرض فيه المؤلف مساحة المملكة العربية السعودية ومناخها وطبوغرافيتها .

الباب الثانى : تكلم فيه عن تركيبها الهايدرچيولوچى ومياهها الجوفية وتكوين صخورها وطبقات تربتها .

الباب الثالث : عن العيون المشهورة والمعروفة فى أقاليم المملكة مثل ينبع والطائف والأحساء ووادى فاطمة والليث والأفلاج وخيبر ومنطقة الخليج .

الباب الرابع : وقد تفرد بموضوع الآبار مثل زمزم والآبار الأنبوبية الجديدة .

الباب الخامس : ويهتم بموضوع تنمية مصادر المياه فى جدة والرياض خاصة .

الباب السادس : درس فيه المؤلف سبل المحافظة على المياه .

الباب السابع : عنى فيه المؤلف بالتخطيط والإدارة لمشروعات المياه .

الباب الثامن : وفيه ستة فصول : الدراسات والمشروعات المائية فى المملكة وخاصة دراسات الشركات الاستثمارية بمختلف مناطق المملكة كالحجاز ونجران وتهامة والشمالية ومشروعات مياه الشرب للرياض ومشروعات تحلية مياه البحر عامة .

الباب التاسع : يراجع فيه المؤلف وسائل إعادة استعمال المياه .

الباب العاشر : ينظر فى الطلب على المياه للشرب والرى والصناعة وغيرها .

الباب الحادى عشر : يقدم فيه المؤلف أفكاره الدائرة حول تأمين المياه .

الباب الثانى عشر والأخير : يقدم فيه المؤلف خلاصة دراسته .

وبالكتاب جداول وصور وخرائط وقائمة بالمراجع العربية والأجنبية [١] .

* * *

٣٥٨ - الأستاذ صالح الأحمد العثيمين

ولد فى عنيزة عام ١٣٥٦هـ ، وفيها تلقى دراسته الابتدائية ، ثم عمل فى ميدان التعليم وظل فيه ، وهو شاعر من شعراء الشباب ، إبداعى النزعة فى قصائده غير الوطنية وتظهر آثاره فى شعره العاطفى نسمة التشاؤم وفى كثير من أشعاره وربما كان مرد ذلك الحياة الخاصة ، ولم يعتبر عامود الشعر فى كل قصائده بل له قصائد من الشعر الحر ، وهو متأثر بالمهجريين بطريقة بناء القصيدة وخاصة ميخائيل نعيمة . وله :

● **من أعماله المطبوعة :**

- شعاع الأول - ديوان شعر - صدر عام ١٣٧٨هـ .

* * *

(١) مجلة عالم الكتب لشهر رجب عام ١٤٠٥ هـ - ص ١٣٦

٣٥٩ - الدكتور عبد الله الصالح العثيمين

ولد فى مدينة عنيزة عام ١٣٥٦ هـ ، حصل على درجة الدكتوراة من جامعة أدنبرة فى بريطانيا فى التاريخ الحديث ، وكان تخصصه فى تاريخ المملكة العربية السعودية الذى اعتبر معيناً يستقى منه دراساته التاريخية فيما بعد .

عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض فى كلية الآداب قسم التاريخ ، وقد رأس هذا القسم خلال عمله .

يعمل فى مجال الأبحاث والدراسات التاريخية بالإضافة إلى عمله الأساسى فى تدريس مادة التخصص ، وهو بالإضافة إلى ذلك شاعر سلس العبارة عضو المجلس العلمى فى الجامعة وعضو فى عدة لجان علمية وبحثية داخل المملكة وخارجها . أمين عام جائزة الملك فيصل العالمية وذلك منذ عام ١٤٠٨هـ .

● من أعماله المطبوعة :

١ - عودة الغائب : ديوان شِعر - دار العلوم بالرياض عام ١٤٠١هـ - ٦٩ صفحة ، يضم الديوان ٢٤ قصيدة جميعها من الشعر الحر ما عدا قصيدة واحدة تدل على انفعالات الشاعر الشخصية صبغت بلون الوجد والرومانسية .

٢ - الشيخ محمد بن عبد الوهاب .. حياته وفكره - مطبعة النهضة بمصر عام ١٣٩٩هـ - ١٧٨ صفحة - والكتاب دراسة لحياة الشيخ ودعوته وتعتبر الدراسة التى قام بها المؤلف خلاصة ما كُتِب عن الشيخ صاحب الدعوة السَلَفية . ويشمل الكتاب على مقدمة وعدة فصول غطت هذا الموضوع من بداية حياة الشيخ إلى نهايتها .

٣ - نشأة إمارة آل رشيد - جامعة الرياض عام ١٤٠١هـ -١٣٠ صفحة ،

والكتاب دراسة تاريخية أكاديمية ، وقد عمل المؤلف على استقصاء المراجع بأنواعها ويحتوى الكتاب على مقدمة وستة أبواب هى : إمارة آل على ، آل رشيد قبل إمارتهم ، تعيين عبد الله بن رشيد أميراً على جبل شمر ، عوامل النجاح لأمر عبد الله بن رشيد ، مصادر دخله ووجوه إنفاقه ، علاقة ابن رشيد بالقوى المختلفة .

٤ - توحيد المملكة العربية السعودية - تأليف محمد المانع - عام ١٤٠٢هـ - ٣٩٨ صفحة ، وقام الدكتور العثيمين بترجمة هذا الكتاب عن الإنجليزية، ومؤلف الكتاب رافق وعمل مع الملك عبد العزيز مترجماً لمدة عشر سنوات وأراد أن يعبر بهذا عن تقديره للملك عبد العزيز ، وقد دفعه إلى كتابة هذا الكتاب باللغة الإنجليزية - كما يقول فى المقدمة - ما أخبره به بعض أصدقائه من الإنجليز عن مللهم من قراءة الكتب والتقارير والمقالات التى كتبها الأوروبيون عن العرب وجزيرتهم وأنهم طلبوا منه أن يوضح تاريخ العرب باللغة الإنجليزية ووجهة نظرهم حول التاريخ الحديث لبلادهم .

٥ - نجد منذ القرن العاشر الهجرى حتى ظهور الشيخ محمد بن عبد الوهاب - مجموعة مقالات وبحوث .

٦ - الشعر النبطى المصور لتاريخ نجد الحديث .

٧ - تاريخ المملكة العربية السعودية - الجزء الأول - الرياض عام ١٤٠٤هـ - ٣٣٢ صفحة ، أشار المؤلف إلى تقسيم أبحاث التاريخ السعودى إلى ثلاث دول وذكر إنجاز الباحثين الذين رأى فى عملهم وفاء بمتطلبات الموضوع ثم أشار إلى أهم مراجع ومصادر التاريخ السعودى . وينطلق المؤلف من موقف عقلانى خلاصته أن البلاد التى صارت تحمل اسم المملكة العربية السعودية تحتل الآن تاريخاً موحداً ، ولهذا فهو يكتب تاريخها فى ثلاثة أجزاء يستهلها بالجزء الذى يغطى الفترة الرئيسية فى الدولة السعودية الأولى - كما اعتاد الباحثون على تسميتها - وجزءاً من الدولة السعودية الثانية .

صاغ المؤلف موضوع الجزء الأول فى ١٣ فصلاً :

الفصل الأول : ناقش فيه أوضاع البلاد قبيل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

الفصل الثانى : حياة الشيخ ودعوته .

الفصل الثالث : قدّم المؤلف فيه وقائع قيام الدولة السعودية الأولى وتوحيد نجد .

الفصل الرابع : وكان موضوع هذا الفصل : « توسع الدولة خارج نجد » .

الفصل الخامس : هذا الفصل خاص بعلاقات الدولة السعودية الأولى مع الدول الأخرى .

الفصل السادس : جعله المؤلف خاصاً ببعض ملامح الدولة السعودية الأولى .

الفصل السابع : يدرس نهاية الدولة السعودية الأولى .

الفصل الثامن : اختص هذا الفصل بميلاد الدولة السعودية الثانية .

الفصل التاسع : يغطى الفترة الأولى من حكم الإمام فيصل بن تركى .

أما الفصل العاشر : فكان تنويراً لحالة البلاد بين فترتى حكم الإمام فيصل ابن تركى .

الفصل الحادى عشر : ناقش فيه الفترة الثانية من حكم الإمام فيصل بن تركى .

الفصل الثانى عشر : يعنى بحال الدولة السعودية بعد الإمام فيصل بن تركى .

الفصل الثالث عشر : يستعرض فيه المؤلف ملامح الدولة السعودية الثانية .

ويضع المؤلف مراجع بحثه باللغة العربية والإنجليزية فى دليل الكتاب [1] .

* * *

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر رجب عام ١٤٠٥ هـ - ص ١٤٢

٣٦٠ - الشيخ محمد بن صالح العثيمين

ولد فى مدينة عنيزة عام ١٣٤٧هـ ، قرأ القرآن الكريم على جده لأمه الشيخ عبد الرحمن الدافع فحفظه ثم اتجه إلى طلب العلم فتعلم الخط والحساب وبعض فنون الأدب على بعض المشائخ فى بلاده ثم انقطع إلى الشيخ عبد الرحمن بن ناصر بن سعدى الذى يعتبر شيخه حيث لازمه ، قرأ عليه العلوم الشرعية والعربية ، وقد تأثر به فى طريقة التدريس وعرض العلم وتقربه للطلاب بالأمثلة والمعانى ، كما تأثر به من ناحية الأخلاق لأن الشيخ ابن سعدى كان على جانب كبير من الأخلاق الفاضلة ، كما تأثر فضيلة شيخنا بالشيخ عبد العزيز بن باز من جهة العناية بالحديث ومن جهة الأخلاق أيضاً .

والشيخ ابن باز يعتبر الشيخ الثانى لمترجمنا .

● مراحل حياته العلمية والعملية :

١ - درس العلوم الدينية والعربية فى عنيزة على بعض المشائخ وأظهرهم الشيخ عبد الرحمن الناصر بن سعدى .

٢ - درس على سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز .

٣ - التحق بالمعهد العلمى عند بداية افتتاحه وحصل على شهادته .

٤ - انتسب إلى كلية الشريعة وحصل على شهادتها .

٥ - عمل بالتدريس فى المسجد الجامع بعنيزة قبل الالتحاق بالمعهد .

٦ - عمل بالتدريس فى المعهد العلمى ببريدة عندما فتح بعد تخرجه من معهد الرياض العلمى ، ثم نقل إلى كلية الشريعة وأصول الدين فرع القصيم [(١)] ، تدرج فى السلم الأكاديمى حتى أصبح الأستاذ المشارك فى كلية الشريعة وأصول الدين

---

(١) علماؤنا - إعداد فهد البدرانى وفهد البراك - ص ٤٢

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم ، ثم خطيب وإمام الجامع الكبير بعنيزة . والشيخ العثيمين من العلماء العاملين والمؤثرين .وللشيخ دروس يعقدها فى المسجد وفى داره يحضرها كثير من طلاّب العلم . كما أن له مشاركة كبيرة فى الفتوى سواء أكان ذلك عن طريق الرد على رسائل السائلين بالإذاعة ضمن برنامج « نور على الدرب » . إذ يرد على الرسائل خطياً . ومشاركات الشيخ ابن عثيمين فى الندوات والمحاضرات فى الدعوة والإرشاد .

وطريقة الشيخ فى التأليف : مناقشة الموضوعات على شكل رسائل كل رسالة تناقش موضوع ، وهذا النوع من الرسائل يصل إلى أيدى الناس ويستفيدون منها ، وهذه الرسائل تقوم بطبعها الجهات الرسمية لتوزع على المسلمين وقليل منها التى تنشر عن طريق بعض دور النشر فى المملكة .

● ومن هذه الرسائل ما يلى :

١ - المنهج المريد فى العُمرة والحج - دار القصيم للنشر .

٢ - من مشكلات الشباب - دار اللواء .

٣ - مجالس شهر رمضان - دار المجتمع بجدة .

٤ - مصطلح الحديث - دار المجتمع بجدة .

٥ - طهارة المريض - دار المجتمع بجدة .

٦ - تسهيل الفرائض - دار المجتمع بجدة .

٧ - الرسائل الثلاث - دار المجتمع بجدة .

٨ - سجود السهو - دار المجتمع بجدة .

٩ - المداينة - الطبعة الثالثة عام ١٤٠٧هـ - ١٨ صفحة - مركز الدعوة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة .

١٠ - رسالة فى الدعوة إلى اللّه - الطبعة الأولى عام ١٤٠٧هـ - مركز الدعوة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة - ٢٩ صفحة .

١١ - مواقيت الصلاة - مركز شئون الدعوة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة - الطبعة الخامسة عام ١٤٠٩هـ - ٢٢ صفحة ، وهذه الرسالة الموجزة بتكلم فيها فضيلة المؤلف عن أوقات الصلوات فى الفصول التالية :

الفصل الأول : فى بيان المواقيت .

الفصل الثانى : فى بيان وجوب فعل الصلاة فى وقتها وحكم تقديمها فى أوله أو تأخيرها عنه .

الفصل الثالث : فيما يدرك به الوقت وما يترتب على ذلك .

الفصل الرابع : فى حكم الجمع بين الصلاتين فى وقت أحدهما . وقد سار فيها الكاتب على ما تقتضيه دلالة الكتاب والسُنَّة ، وأسند المسائل إلى أدلتها ليكون المؤمن سائراً على بصيرة ويزداد ثقة وطمأنينة [١] .

١٢ - عقيدة أهل السُنَّة والجماعة - مركز شئون الدعوة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة - الطبعة الثالثة عام ١٤٠٩ هـ - ٣٨ صفحة . وقد وصف سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز هذه الرسالة فى المقدمة التى قدّمها بها ، قال : « فألفيتها مشتملة على بيان عقيدة أهل السُنَّة والجماعة باب توحيد الله وأسمائه وصفاته وفى أبواب الإيمان بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره ، وقد أجاد فى جمعها وأفاد وذكر فيها ما يحتاجه طالب العلم وكل مسلم فى إيمانه بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقَدَر خيره وشره ، وقد ضم إلى ذلك فوائد جمة تتعلق بالعقيدة قد لا توجد فى كثير من الكتب المؤلفة فى العقائد » [٢] .

١٣ - رسالة فى الدماء الطبيعية للنساء - مركز شئون الدعوة بالجامعة

---

(١) مواقيت الصلاة ص ٥ ، ٦

(٢) عقيدة أهل السُنَّة والجماعة ص ٣

الإسلامية بالمدينة المنوَّرة - الطبعة السادسة عام ١٤١٠هـ - ٤٨ صفحة ... وقد اشتملت هذه الرسالة على الفصول التالية :

الفصل الأول : في معنى الحيض وحكمته .

الفصل الثاني : في زمن الحيض ومدته .

الفصل الثالث : في الطوارئ على الحيض .

الفصل الرابع : في أحكام الحيض .

الفصل الخامس : الاستحاضة وأحكامها .

الفصل السادس : في النفاس وأحكامه .

الفصل السابع : في استعمال ما يمنع الحيض أو يجلبه وما يمنع الحمل أو يسقطه [١] .

١٤ - رسالة الحجاب - مركز شئون الدعوة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة - الطبعة الثالثة عام ١٤١٠هـ - ٣١ صفحة . موضوع الرسالة موضوع واحد ، وقد قرر المؤلف : أن حجاب المرأة عن الرجال الأجانب وتغطية وجهها أمر واجب دل على وجوبه كتاب ربك تعالى وسُنَّة نبيك محمد ﷺ - أيها المسلم - والاعتبار الصحيح والقياس المطرد [٢] ، وقد استدل المؤلف على ذلك بالأدلة من القرآن والسُنَّة ، وأدلة القياس ، كما ذكر المؤلف أدلة المبيحين لكشف الوجه ورد عليها .

١٥ - أسئلة مهمة - مطابع النهضة بحائل - الطبعة الثالثة عام ١٤٠٧هـ - ٣٢ صفحة .

١٦ - نبذة في العقيدة الإسلامية - مقرر التوحيد للصف الثالث الثانوي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ .

---

(١) الدماء الطبيعية للنساء ص ٤

(٢) رسالة الحجاب ص ٥

١٧ - رسائل فى العقيدة الإسلامية ، وهى فتح رب البرية بتلخيص الحموية لشيخ الإسلام ابن تيمية - رسائل فى الوصول إلى القمر - دار طيبة بالرياض - الطبعة الثانية عام ١٤٠٦هـ - ١٣٢ صفحة .

١٨ - تلخيص الحموية - وهو أول كتاب طبع له .

١٩ - الأصول فى علم الأصول .

٢٠ - شرح الواسطية .

٢١ - القواعد المثلى فى صفات الله وأسمائه الحسنى .

٢٢ - رسالة فى أن الطلاق الثلاث واحدة ولو بكلمات .

٢٣ - تخريج أحاديث الروض المربع .

٢٤ - وجوب زكاة الحلى .

٢٥ - أحكام الميت وغسله .

٢٦ - تفسير آية الكرسى .

٢٧ - نيل الأدب فى قواعد شهر رجب .

٢٨ - أصول وقواعد نظم على بحر الرجز .

٢٩ - الضياء اللامع من الخطب الجوامع .

٣٠ - زاد الداعية إلى الله عَزَّ وجَلَّ ، وهو الرسالة الأولى من سلسلة أطلق عليها « العقد الثمين من محاضرات فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين » .

٣١ - حقوق دعت إليها الفِطرة وقررتها الشريعة .

٣٢ - الخلاف بين العلماء ، أسبابه وموقفنا منه .

٣٣ - المسح على الخفين - رسالة .

٣٤ - رسالة فى قصر الصلاة للمبتعثين .

٣٥ - أصول التفسير .

٣٦ - الإبداع فى كمال الشرع وخطر الابتداع - وهى الرسالة الثانية من العقد .

٣٧ - إزالة الستار عن الجواب المختار لهداية المحتار .

٣٨ - رسالة فى الوضوء والغسل والصلاة .

٣٩ - رسالة فى كفر تارك الصلاة .

٤٠ - الأضحية والزكاة .

٤١ - شرح لمعة الاعتقاد .

* * *

٣٦١ - الشيخ محمد بن عبد الله بن عثيمين

(١٢٧٠ - ١٣٦٣هـ)

ولد بقرية السليمية بالخرج ، وتلقى تعليمه على طريقة أهل عصره حيث كانوا يتلقون علومهم فى الكُتّاب لتعليم القراءة والكتابة وحفظ شيئاً من القرآن ، ثم الجلوس فى حلقات العلماء فى المساجد . وقد نال الشيخ ابن عثيمين قدراً طيباً من العلم على هذه الطريقة . عاش أكثر حياته الشعرية فى مرافقة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه فى حركة الإصلاح وتأسيس المملكة العربية السعودية .

وله إنتاج غزير ، وقد ضاع الكثير من شِعره إلا ماضمه ديوانه ، وكان شِعره فى بعض أغراض الشعر ، وهى المدح والرثاء ، ثم الغزل .

● **من أعمال المنشورة :**

العقد الثمين فى شِعر ابن عثيمين - دار المعارف المصرية عام ١٣٧٥هـ .

* * *

٣٦٢ - الدكتور عبد الله بن محمد العجلان

حصل على درجة الدكتوراة من جامعة الأزهر بالقاهرة .

له مشاركات بالكتابة فى الصحف والمجلات المحلية كما يشارك فى الندوات والمؤتمرات العلمية ، فضلاً عن مشاركاته فى تأليف عدد من كتب الدين المقررة على المرحلة الابتدائية بالرئاسة العامة لتعليم البنات .

● **من أعماله المنشورة :**

١ - التكافل الاجتماعى فى الإسلام - رسالة الماچستير - عام ١٣٩١هـ .

٢ - التقليد وأثره فى حياة المسلمين - رسالة الدكتوراة - عام ١٣٩٥هـ .

٣ - حركة التجديد والإصلاح فى نجد فى العصر الحديث - بحث قُدِّم لندوة اتجاهات الفكر الإسلامى التى عقدت فى البحرين عام ١٤٠٥هـ ، وطبع عام ١٤٠٩هـ [١] ، الرياض .

* * *

٣٦٣ - فيصل بن محمد بن عباس عراقى

ولد بمكة المكرّمة ، وتلقى تعليمه الابتدائى والمتوسط والثانوى بها .

التحق بكلية طوسون بإنجلترا ودرس اللغة الإنجليزية ثم الإخراج التليفزيونى بالمملكة المتحدة .

شغل وظيفة مدير المركز الإعلامى ومركز تليفزيون مكة المكرّمة .

يدعو إلى تكوين شخصية إسلامية قوية .

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٢٣١

يجند قلمه وفكره وحياته لتثقيف الشباب المسلم والمجتمع المسلم والعودة بالثقافة الإسلامية إلى المنبع الأصيل للتراث الإسلامى العريق والحضارة الإسلامية الزاهرة .

كل مؤلفاته تنطوى على روح قضايا الإنسان المسلم .. والمجتمع المسلم ، وتنطلق فى نظره من منطلق إسلامى تحتكم إلى قدرة العقل والعلم . لتطرح فى القرن العشرين أن لا صلاحية للإنسان فى غيبة التزامه بتعاليم الله سبحانه وتعالى .

له مؤلفات كثيرة وجهود فى الصحف والمجلات الثقافية بارزة ومعروفة .

حصل على عدة جوائز ، وشهادات تقديرية تقديراً لمساهماته الفعّالة فى مجال الفكر والأدب والثقافة .

● مؤلفاته :

١ - مكة بين الأمس واليوم - مخطوط فى ثمانية عشر جزءاً وهى بحق عمل عمرى ، استنفدت جل وقتى وسائر مالى تقريباً ، مكثت من أجل البدء فيها سنوات أجمع المعلومة إلى المعلومة والصورة إلى الصورة واستغرق تدوينها عشر سنوات .

وكل جزء من أجزاء هذه الموسوعة يختص بمسألة عن مكة : فهناك جزء يختص بالنشأة والجغرافية الطبيعية لمكة ، وهناك آخر يختص ببيت الله الحرام منذ وجد إلى التوسعات الهائلة فى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز .. وآخر يختص بالكهرباء وغيره بالماء وغيره بالمواصلات والاتصالات ، والتعليم والزراعة والمهن والحرف والصناعة والأفراح والعادات والعمارة الإسلامية والخط العربى والزخرفة والفن التشكيلى والملابس والحلى والأكلات والحلويات الشائعة لدى المكيين والألعاب الشعبية والرياضية ، وأسماء مكة وكسوة الكعبة وغير ذلك من المواضيع عبر العصور التاريخية أى منذ الخليقة الأولى .

لكل شئ ولكل جزء تقديم .. ومثال ذلك :

المجلد الأول : الجزء الأول : أسماء مكة المكرّمة - تقديم الكاتب والأديب الإسلامى أحمد محمد جمال .

المجلد الأول : الجزء الثانى : الجغرافية الطبيعية - تقديم المؤرخ والكاتب المعروف الأستاذ عاتق بن غيث البلادى .

المجلد الثانى : الجزء الأول : عمارة المسجد الحرام عبر عصور التاريخ - تقديم المؤرخ والكاتب المعروف الشيخ أحمد عبد الغفور عطار .

المجلد الثانى : الجزء الثانى : كسوة الكعبة - تقديم مدير جامعة أم القرى - د. راشد الراجح .

المجلد الثالث : الجزء الأول : الحج والمشاعر - تقديم عميد الدراسات العليا بجامعة أم القرى . د. حسن محمد باجودة .

المجلد الثالث : الجزء الثانى : الأماكن الأثرية - تقديم وكيل وزارة المعارف لشئون الآثار - د. عبد الله المصرى .

المجلد الرابع : الجزء الأول : العمارة - تقديم أمين بلدية جدة سابقاً - د. محمد سعيد فارسى .

المجلد الرابع : الجزء الثانى : الخط العربى - تقديم خطاط وزارة المعارف الأستاذ محمد حلمى .

المجلد الرابع : الجزء الثالث : الزخرفة والفن التشكيلى - تقديم مدير جمعية الفنون بجدة - د. عبد الحليم رضوى .

المجلد الخامس : التعليم عبر عصور التاريخ - تقديم وزير الإعلام سابقاً معالى الدكتور محمد عبده يمانى .

المجلد السادس : الجزء الأول : الماء والزراعة - تقديم وزير الزراعة والمياه معالى الأستاذ عبد الرحمن آل شيخ .

المجلد السادس : الجزء الثانى : الإنارة عبر العصور .

المجلد السابع : التجارة والصناعة والمكاييل والموازين والعملة عبر العصور والتاريخ - تقديم الأديب المعروف الأستاذ عبد المقصود خوجة .

المجلد الثامن : الجزء الأول : وسائل النقل والتنقل والطرق عبر عصور التاريخ - تقديم وزير المواصلات معالى الأستاذ حسين منصورى .

المجلد الثامن : الجزء الثانى : البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية - تقديم وزير البرق والبريد والهاتف الدكتور علوى درويش كيال .

المجلد التاسع : الصحة : تقديم وزير الصحة معالى الأستاذ فيصل الحجيلان .

المجلد العاشر : الجزء الأول : التنظيم الإدارى عبر العصور التاريخية - تقديم وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة معالى الأستاذ هشام محيى الدين ناظر .

المجلد الحادى عشر : القضاء والعلماء والأعلام : المؤرخ علامة الجزيرة العربية الشيخ حمد الجاسر .

المجلد الثانى عشر : الجزء الأول : الطوافة والمطوفين - تقديم وزير الحج والأوقاف معالى الأستاذ عبد الوهاب عبد الواسع .

المجلد الثانى عشر : الجزء الثانى : الأربطة والجمعيات الخيرية - تقديم الكاتب والأديب المعروف الأستاذ صالح محمد جمال .

المجلد الثالث عشر : الإعلام المقروء والمسموع .

المجلد الرابع عشر : الألعاب الشعبية والرياضية .

المجلد الخامس عشر : الجزء الأول : تقديم الكاتب والأديب المعروف محمد حسين زيدان .

المجلد الخامس عشر : الجزء الثانى : الحلى والملابس - تقديم الفنان العالمى مصمم الأزياء السعودى الأستاذ عدنان أكبر .

المجلد السادس عشر : الأكلات الشعبية والحلويات عند المكيين .

المجلد السابع عشر : أنغام - تقديم الشاعر إبراهيم خفاجى .

المجلد الثامن عشر : مكة الحديثة - تقديم أمير منطقة مكة المكرّمة - صاحب السمو الملكى الأمير ماجد بن عبد العزيز آل سعود .

وهكذا تقريباً لم أدع مجالاً من المجالات إلا وخصصت فيه قدر الطاقة ، وتبلغ صفحات كامل الأجزاء ما يزيد عن خمسة عشرة ألف صفحة ، وحسبى أن أقدم هذه الموسوعة هدية لخادم الحرمين الذى وضعت إنجازاته هذه فى كتابى هذا .

٢ - خواطر بلا حدود - ولعل مادة الكتاب تبين من العنوان كما يقولون ..... والعنوان هنا يعنى شيئين ، الأول : أنها خواطر ، أى كتابات عفو النفس والخاطر تجئ هكذا بلا تكلف - إنما هى تتعلق بواقعة معينة أو تعليق معين ، أو فكرة طارئة على الذهن قيدتها .. والثانى : أنها بلا حدود فلا قيود عليها سواء جغرافية أو أدبية فقد تكون الخاطرة عن شئ شاهدته بإنجلترا أو مقارنة بين حادثة لدينا وأخرى فى أمريكا . أو هى خاطرة من توارد أفكار ومعلومات ، وهكذا ، وسوف يطبع من مطبوعات نادى مكة الثقافى الأدبى - إن شاء اللّه - وعدد صفحاته . ٣٥ صفحة .

٣ - وجدانيات - وهى كتابات جاشت بخاطرى .. وخواطر كانت تلوب بوجدانى يشمل الحديث عنها مظاهر الطبيعة كالمطر .. والقمر .. يمر عليها الإنسان وهو فى غفلة ، لكننى أقف عندها وقفة المتأمل .. أو هى خواطر تناجى العواطف والوجدانات والأحياء دون إسفاف ولا تبذل - وهو تحت الطبع الآن وعدد صفحاته ما يعادل . ٢٥ صفحة .

٤ - الإنسان أدوار وأقدار - وهو كتاب يحكى قصة الإنسان منذ النشأة ، وحتى ما بعد الشيخوخة وبأسلوب فلسفى .

٥ - شباب بلا مشاكل - قصة الشباب وما عليهم وما يجب منهم - وهو تحت الإجازة [١] .

٦ - كتاب « مدمنون وضحايا » - الطبعة الأولى عام ١٤١٠ هـ - ٢٦٤ صفحة ، طبع بمطابع شركة دار العلم للطباعة والنشر بجدة ، والكتاب مساهمة من المؤلف فى مجهود الدولة ضد المخدرات تهريباً واستعمالاً وإدمانا ، وما يترتب على ذلك من مضار اقتصادية واجتماعية ودينية . وهو يحتوى على ما يأتى :

(أ) المقدمات :

(١) تصدَّر الكتاب خطاب سعادة مدير الإدارة العامة للمخدرات أوضح فيه أهمية عمل المؤلف فى هذا الكتاب وتمنى له التوفيق والنجاح .

(٢) الإهداء إلى الشباب فى كل موقع : فى المدرسة ، فى الجامعة ، فى شَتَّى ميادين العمل ، وإلى كل أب وإلى كل أم .

(٣) مقدمة المؤلف : قدَّم فيها كتابه إلى القارئ وأوضح أهمية الموضوع .

(٤) كلمة معالى الدكتور محمد عبده يمانى : نوَّه بالجهد الذى بذله المؤلف ودعا إلى عملية الإعلاء وتوجيه الشباب إلى ما ينفعهم وحمايتهم من آفات العصر ومنها المخدرات .

(٥) تمهيد : بقلم المؤلف ذكر فيه منهجه فى الدراسة والأسباب والنتائج التى بنى عليها كتابه ، وحلل هذه الأسباب وقدم نصائحه وما توصل إليه من خلال البحث .

(ب) محتويات الكتاب : احتوى الكتاب على خمسة عشر فصلاً :

الفصل الأول : مناطق إنتاج المخدرات فى العالَم - عوامل انتشار المخدرات.

---

(١) وردتنا جميع هذه المعلومات من المترجم له ولذا فهى بصيغة المتحدث .

الفصل الثانى : الإدمان : أهم عقاقير الإدمان علمياً ، إدمان الكحول ، التأثيرات الرئيسية لتعاطى الكحول ، التأثير على الموظف والعامل ، مدى تأثير المخدرات ، ما هو المخدر.

الفصل الثالث : أنواع المخدرات : تصنيف المخدرات ، طرق تعاطى الهيروين ، قائمة المواد المخدرة السامة .

الفصل الرابع : أسباب الإدمان ، الوقوع فى شِرك الإدمان .

الفصل الخامس : أنواع الإدمان .

الفصل السادس : أوبئة الإدمان وانتشارها : أعراض الإدمان وعلاماته ، متلازمة الحرمان ، الوفيات بين المدمنين .

الفصل السابع : أخطار المخدرات . الآثار الناتجة عن تعاطى المخدرات .

الفصل الثامن : مضاعفات إدمان المخدرات : لغة الكلام بين المخ والعضلات ، عناصر نحتاجها للسلامة ، مضاعفات إدمان المورفين ، مضاعفات إدمان المهلوسات ، مضاعفة إدمان الحشيش ، مضاعفات إدمان حامض ليزوجيك ، دى أنثيل أميد ، مضاعفات إدمان القات ، مضاعفات إدمان الكوكايين ، مضاعفات إدمان المركبات الطيَّارة ، مضاعفات إدمان الإقتامين ، مضاعفات إدمان المتومات ، مضاعفات إدمان الخمر ، المضاعفات البدنية لإدمان الخمر ، المضاعفات الاجتماعية ، مضاعفات إدمان المهدئات ، مضاعفات إدمان التبغ ، تأثيرات النيكوتين على جسم الإنسان ، المضاعفات البدنية لإدمان التبغ ، مضاعفات إدمان التبغ الاجتماعية .

الفصل التاسع : مدمنون وضحايا - أمثلة من المدمنين .

الفصل العاشر : اكتشاف الأبناء المدمنين .

الفصل الحادى عشر : العلاج من الإدمان .

الفصل الثانى عشر : ماذا نقول للمدمنين .

الفصل الثالث عشر : المخدرات فى رأى الإسلام وعلم الاجتماع .

الفصل الرابع عشر : جهود الدولة فى مكافحة المخدرات .

الفصل الخامس عشر : عقوبة المخدرات فى المملكة العربية السعودية .

(جـ) الفهارس : قائمة المراجع والمصادر ثم بيان فهرس الموضوعات .

(د) وقد اشتمل الكتاب على مجموعة من الصور التوضيحية التى تخدم الموضوع [١]

* * *

٣٦٤ - معالى الأستاذ حسين على حسن عرب

ولد بمكة المكرمة عام ١٣٣٨هـ ، تلقى تعليمه وعمره أربع سنوات بكُتَّاب فى حارة شعب عامر حيث تعلم أصول القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالمدرسة التحضيرية بالمسعى وعمره آنذاك ثمان سنوات ، ثم انتقل إلى المرحلة الابتدائية ومنها إلى المعهد العلمى السعودى ودرس به ثلاث سنوات . وتخرج منه عام ١٣٥٦ هـ - وكان ترتيبه فى التخرج الثانى على الدفعة المتخرجة من المعهد .

• الحياة العملية :

التحق بالعمل فى شركة الطبع والنشر التى تتولى إصدار صحيفة صوت الحجاز . ثم انتقل إلى تحرير صحيفة صوت الحجاز ، وكان المحرر الوحيد بها حيث استقال منها عام ١٣٦٠هـ - عين مديراً لمكتب إدارة السيارات الحكومية

---

(١) تم الاطلاع على الكتاب المذكور .

من (١٣٦١/١/١ - ١٣٦٥/٧/١ هـ) ، نقل إلى ديوان نائب جلالة الملك معاوناً لمدير شعبة الشئون المالية والخارجية واستمر إلى عام ١٣٧٠ هـ .

انتقل إلى وزارة الداخلية سكرتيراً عاماً ثم مستشاراً إدارياً ثم مديراً عاماً ثم قائماً بأعمال وكالة الوزارة إلى رجب عام ١٣٨٠هـ حيث استقال منها .

عين وزيراً للحج والأوقاف (فى شهر شوال ١٣٨١ - إلى رجب ١٣٨٣هـ) حيث استقال منها لأسباب صحية .

قام أثناء أعماله الحكومية بالمشاركة فى وضع بعض الأنظمة الإدارية والمالية و إنشاء القرارات ذات العلاقة بالمشاركة فى اللجان والمؤتمرات الخاصة بذلك ، عضو فى بعض الأندية والمؤسسات الأدبية والثقافية والصحفية .. تدرج معاليه فى سلم الكتابة ابتداءً من الصحافة والكتابة فيها ، فهو رائد من رواد الأدب بالحجاز ، ومن كبار شعراء العربية ، وأثرى المكتبة العربية بالإضافة إلى مساهماته ومشاركاته فى دعم وتشجيع الرياضة بمكة المكرّمة ، من رواد الكلمة الشاعرة فى بلادنا العزيزة وله باع طويل على الساحة الفكرية والثقافية وهو واسع الاطلاع فى شَتَّى فروع المعرفة ، أحد الروّاد من الرعيل الأول من أدباء هذه البلاد .

● ما نشر له :

ديوان حسين عرب - المجموعة الكاملة - جزءين . عالج من خلال قصائده الكثيرة أغراض الشعر المعروفة وهى الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية ، وقد أخرجه إخراجاً جميلاً ورائعاً وقدّم له الأستاذ الدكتور عبد الله الغذامى .

وتميز هذا الديوان بكونه يغطى مرحلة هى أوسع المراحل وأشملها ، فأنت تقرأ فيه قصيدة كتبت عام ١٣٥٣هـ ، مثلما تقرأ أخرى كتبت بعد ذلك بخمسين عاماً أو مايقاربها ، وأنت تقرأ فيه شعراً عاطفياً فيه وجدان وشوق وحب ، مثلما تقرأ

شعراً وطنياً فيه حماسة وغيرة وشجن على الأمة وديارها ، وتقرأ فيه شعراً دينياً فيه صدق الإيمان وحرارة الإخلاص لله وفيه رائحة العبادة والتقوى وصوت المؤذن وتكبير الحجيج ، وتقرأ فيه أناشيد فيها حماس الشباب وتوثبه وصدق تطلعاته وآماله .. وكل ذلك جاء بلسان عربى فصيح رائق الأسلوب جزل العبارة ومتين السبك [١] .

* * *

٣٦٥ - الأستاذ عمر عرب

ولد بمكة المكرَّمة فى أول المحرم عام ١٣١٨هـ ، ولما بلغ العام السابع من عمره أدخل فى الكُتَّاب تلقى به مبادئ العلوم الدينية والرياضية ، وفى عام ١٣٣٠هـ عندما أسست مدرسة الفلاح بمكة التحق بها ومكث فيها إلى تمام عام ١٣٣٧هـ وتلقى كافة علومه فيها .

عُيِّن فى عام ١٣٣٨هـ مدرساً بمدرسة الفلاح بجدة وبقى فيها إلى نهاية ذلك العام الدراسى .

وفى عام ١٣٣٩ هـ عُيِّن كاتباً بالمجلس البلدى بمكة ، وفى عام ١٣٤١ هـ رقى إلى وظيفة محاسب ثم رقى منها إلى وظيفة رئاسة الكُتَّاب ، ويعمل فيها إلى منتصف عام ١٣٤٩ هـ ، حيث عُيِّن محرراً بديوان النيابة العامة [٢] .

● وله من المؤلفات ما طبع :

الشجرة ذات السياج الشوكى - ديوان شِعر - مكتبة الكمال بالطائف .

* * *

---

(١) رجال من مكة المكرَّمة تأليف زهير محمد جميل كتبى ص ٣٨ - ٥٧

(٢) وحى من الصحراء - صفحة من الأدب العصرى فى الحجاز - محمد سعيد عبد المقصود وعبد الله عمر بلخير ص ٣٦١

٣٦٦ - الأستاذ أحمد العربى

ولد فى المدينة المنوّرة عام ١٣٢٣ هـ - ودرس المرحلة الابتدائية فى المدرسة الهاشمية بها ثم ارتحل إلى مصر فدرس فى الأزهر ثم انتقل إلى دار العلوم فحصل على شهادتها العالية فى اللغة العربية عام ١٣٥٤ هـ - وهوشاعر قوى الأسلوب عميق المعانى وأديب قدير تشهد له كتاباته على مكانته السامية فيها.

عمل بالتدريس بالمعهد العلمى السعودى عام ١٣٥٣ هـ ، وبمدرسة العلوم الشرعية بالمدينة ، ثم عُيِّن مديراً لمدرسة الأمراء بالرياض ، ثم عُيِّن مديراً لتحضير البعثات ، وانتقل إلى العمل مديراً عاماً للأوقاف حتى تقاعد عام ١٣٨٢ هـ ، واستمرت عضويته فى مجلس الشورى الذى سبق أن عُيِّن فيه .

● **مؤلفاته :**

١ - الإمام الشافعى .. الفقيه الأديب - جدة عام ١٣٩٨ هـ - ٩٠ صفحة .

٢ - نخبة من الأذكار المأثورة والصلوات على النبى ﷺ - الرياض عام ١٤٠٠ هـ - ١٠٠ صفحة .

* * *

٣٦٧ - الأستاذ عبد الله عريف

(١٣٣٦ - ١٣٩٧ هـ)

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٣٦ هـ ، وتلقى تعليمه الابتدائى بها ثم بعث إلى مصر حيث أتم تعليمه هناك وتخرّج من دار العلوم ، وبعد عودته من مصر عمل فى بعض الوظائف الحكومية ، ثم أسندت إليه رئاسة تحرير جريدة البلاد السعودية ، وقبل ذلك كان على صلة جيدة بالصحافة حيث كان يكتب لصوت

الحجاز وأم القرى ، وقد جرت بينه وبين الأستاذ حمزة شحاته مناقشات طويلة عن الفن وعلاقته بالأدب ، فالعريف كان كاتباً أديباً شاعراً شيق الأسلوب وقوى العبارة ذو أسلوب سلس له قدرة فائقة على معالجة الموضوعات على صفحات الجرائد الذى قضى عمره يتعامل معها . وآخر عمل قام به فى سبيل خدمة بلاده هو أنه عُيِّن أمين العاصمة المقدسة واستمر يعمل بكل جد وإخلاص لتنفيذ مشاريعها الكثيرة وإظهارها بالمظهر اللائق بها فى أعين المسلمين حتى توفاه الله فى نهاية رمضان عام ١٣٩٧ هـ .

ويبدو أن الأستاذ العريف قد أعطى وقته لعمله اليومى سواء أكان فى الوظائف الحكومية أو فى الجريدة أو فى الأمانة فلم يكن له تأليف واضح للعيان على العكس مما كان يتوقع .

● **ومما نشر له :**

١ - رجل وعمل فى المملكة العربية السعودية - عام ١٣٧٠ هـ ، وهو ترجمة لحياة الأستاذ محمد سرور الصبان رحمه الله ، وما قام به من أعمال فى مصلحة البلاد سواء داخل الوظيفة الحكومية أم خارجها مثل إنشاء الشركات وغير ذلك مما عاد على البلاد بالخير .

٢ - محاضرات وندوات فى نادى الوحدة الرياضى والثقافى ، وعند جمعها سوف تشكل رافد جيد مما قدم الأستاذ العريف لبلاده .

٣ - مقالات الأستاذ العريف فى الجرائد تحت عنوانه المعروف « همسة اليوم » - جمعت فى كتاب - ٢٠٠ صفحة .

٤ - مكة منارة الإشعاع الإسلامى - محاضرات عام ١٣٨٧ هـ .

* * *

٣٦٨ - الأستاذ فهد العلى العريفى

ولد فى مدينة حائل عام ١٣٤٨ هـ ، وتلقى تعليمه بها حتى نهاية المرحلة

الثانوية ثم التحق بكلية الأداب « قسم الجغرافيا » بجامعة الملك سعود ولكنه لم يكمل الدراسة فيها ، وذلك لظروف خاصة قاهرة حيث انقطع عن الدراسة بعد أن أمضى ثلاث سنوات فيها .

عمل مديراً للعلاقات العامة بوزارة الداخلية ورئيس لتحرير مجلة الوزارة « حماة الأمن » التى كانت تصدرها سابقاً وزارة الداخلية .

ترك العمل الوظيفى الحكومى واتجه إلى العمل الحر وإلى الصحافة والكتابة منذ عام ١٣٨٤ هـ ، عضو مؤسسة اليمامة الصحفية التى تصدر جريدة الرياض ، ومجلة اليمامة ونشرة إنجليزية « رياض ديلى » .

عضو جمعية الثقافة والفنون ، وعضو نادى الرياض الأدبى ، يزاول الكتابة فى بعض الصحف منها صحيفة « الجزيرة » ، ومجلة « التراث الشعبى » التى تصدرها وزرة الإعلام والثقافة فى الجمهورية العراقية - بغداد - وبعض الصحف والمجلات الداخلية [(١)] .

● مما نشر له :

١ - حائل - الرئاسة العامة لرعاية الشباب - الطبعة الثانية عام ١٤٠٨هـ - ١٩٧ صفحة . وهذا الكتاب هو رقم ١ من سلسلة « هذه بلادنا » التى تصدرها وكالة رعاية الشباب - الإدارة العامة للنشاطات الثقافية عن بعض المدن والمناطق فى المملكة للتعريف بها ، وقد اشتمل هذا الكتاب على ما يلى :

(أ) تتصدر الكتاب خريطة الجزيرة العربية ملونة موضح عليها الأقسام السياسية الطبيعية وكثير من مدن المملكة ومنها « حائل » حيث أشير إليها بدائرة باللون الأحمر الفاتح .

---

(١) تم نقل هذه الترجمة من الغلاف الخلفى من كتاب حائل للمؤلف .

(ب) المقدمات : قدم لهذا الكتاب بقلم سمو الرئيس العام لرعاية الشباب وسلسلة كتب « هذه بلادنا » الإدارة العامة للنشاطات الثقافية توضح فيها أهمية السلسلة ، وما سوف تؤديه من فائدة لتاريخ المناطق - كما تضمن الكتاب تقريظاً للأستاذ حمد الجاسر . ثم تأتى مقدمة المؤلف وقد قدم فيها كتابه إلى القراء بإيجاز .

(جـ) محتويات الكتاب : حيث قسَّم المؤلف كتابه إلى ستة أقسام تتفرع منها عناوين فرعية :

القسم الأول : ويشتمل على : الوصف الجغرافى ، مدينة حائل والقرى التابعة لها ، نبذة عن ماضى مدينة حائل ، أمهات القرى فى منطقة حائل ، سكان منطقة حائل موزعين حسب إحصاء عام ١٣٩٤ هـ ، القسم الإدارى لمنطقة حائل ، ملاحظات على هامش التقسيم الإدارى وبيان السكان ، بيان المخططات الزراعية الحديثة بمنطقة حائل ، بيان إحصائى بقرى المنطقة وهجرها وعدد الأسر والسكان ، جبلا طئ « أجأ » و « سلمى » ، طريق الحج القديم .

القسم الثانى : ويشتمل على نبذة تاريخية عن منطقة حائل ، أمراء منطقة حائل منذ القرن الثانى عشر الهجرى إلى اليوم ، من قضاة حائل منذ العهود السابقة ، من شعراء طئ ، خالد بن الوليد يتجه إلى بلاد الجبلين ، بنو تميم فى منطقة الجبلين ، الآثار فى منطقة حائل ، بعض من الرحالين والمستشرقين الذين زاروا المنطقة ، ديانة أهل الجبلين .

القسم الثالث : ويحتوى هذا القسم على موضوعات التعليم فى حائل وهى : التعليم فى حائل قديماً وحديثاً ، إحصاء لمدارس البنين بالمنطقة عام (١٤٠١/١٤٠٢ هـ) ، تعليم البنات بمنطقة حائل ، ملاحظة عن نسبة الأمية فى المنطقة .

القسم الرابع : نبذة عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية قديماً فى منطقة حائل ، التجارة قديماً فى المنطقة ، بعض من العادات الكريمة فى المنطقة ، الزراعة قديماً وحديثاً ، طريقة بناء البيوت فى الماضى ، بعض الحِرَف الموجودة فى المنطقة ، صور عن حياة المنطقة قبل النفط ، الوعى الصحى فى المنطقة .

القسم الخامس : بعض الألعاب الشعبية المعروفة بين الأطفال ونشأة الرياضة فى المنطقة ، التراث الشعبى والأغانى المتداولة قديماً ، نماذج من الأغانى المتداولة قديماً ، نماذج من الأغانى التراثية المعروفة هناك .

القسم السادس : بحث عن لهجة منطقة حائل بمقارنتها بلهجة أبناء الجزائر ..

هذا وقد احتوى الكتاب على العديد من الصور التوضيحية والخرائط الجغرافية وقد اعتمد المؤلف على مراجع متنوعة فى إعداد الموضوع [(١)] .

٢ - من وراء الحدود - نادى الرياض الأدبى عام ١٤٠١ هـ ، كتاب الشهر ، يتميز الكتاب بروح النقد الهادف وحسن العرض والأسلوب القصصى المشرق ، والكتاب تعريف ومن أدب الرحلات ، فهو يتجول بك فى المسارح والمعارض وقاعات الموسيقى وحدائق الحيوان والمكتبات فى كبريات المدن البريطانية بالإضافة إلى كونه ينتقد السلوك العام إلى ما يجب أن يكون .

وينقسم الكتاب إلى قسمين كبيرين :

القسم الأول : أبحاث .

القسم الثانى : دراسات .

* * *

٣٦٩ - الدكتور بهاء بن حسن عزى

ولد فى المدينة المنورة وتعلّم بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ثم حصل على

---

(١) تم الاطلاع على الكتاب المذكور .

بكالوريوس تجارة من جامعة الرياض ، وحصل على درجة الدكتوراة من جامعة ويلز من إنجلترا ، عمل فى بعض الوظائف الحكومية وهوالآن أحد أعضاء هيئة التدريس فى جامعات المملكة . شارك فى عدد من المؤتمرات والندوات العلمية على المستوى المحلى .

● **ما نشر له :**

١ - صناعة النقل البرى والتنمية - تهامة جدة - ٣٤٨ صفحة . ولعل هذه الدراسة هى الأولى فى موضوعها وهى رسالة الدكتوراة التى تقدم بها المؤلف للحصول على درجة الدكتوراة وقد استهدفت الرسالة موضوعاً من أهم الموضوعات التى شغلت الدول النامية بل المتقدمة أيضاً ، وهى عملية نقل التكنولوچيا للدول النامية وإمكانية الاستفادة من صناعة النقل البرى فى هذا المجال ، وعلى الرغم أن الدراسة قد خصت بالمملكة العربية السعودية فى هذه المرحلة المتميزة التى تمر بها اليوم بكثافة لم تشهدها دولة فى العالم ، فإنه يمكن للدول النامية التى تتشابه ظروفها مع ظروف المملكة أن تستفيد منها ، وتطرح الرسالة حلولاً عملية وعلمية لتحقيق هذا الهدف .

٢ - العالَم إلى أين والعرب إلى أين ؟ - تهامة بجدة عام ١٤٠٤ هـ - ١٦٨ صفحة . الكتاب إسهام ثقافى وطرح علمى متخصص يتصدى لمشكلة معاصرة وهى امتلاك التقنية امتلاكاً عربياً ذاتياً ينتقل بها من كونها مجرد امتلاك إلى استخدامها واستثمارها فى مجالات التصنيع ومناحى الحياة .

* * *

٣٧٠ - الأستاذ تركى محمد إبراهيم العسيرى

ولد عام ١٣٧٥ هـ فى بلدة رجال ألمع بعسير - كاتب قصة قصيرة وله العديد من المشاركات فى مجال الكتابة القصصية والمقالات فى الصحافة السعودية [١] .

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٢٣٧

● ما نشر له :

من أوراق حجاج السرية - مجموعة قصصية - نادى جدة الأدبى عام ١٤١٠هـ - ٩٥ صفحة . المجموعة جاءت بعد تردد طويل من الأستاذ القاص وهى تحمل فى أحضانها ١٤ قصة قصيرة [١] منها : إنكسار فى قلب مهترئ ، الاحتراق فى زمن الرخص ، وجه للحلم ، وجه للوحل ، الفجيعة ، ترانيم قرية ، سريعة الأجل ، تهرب ، الأصول فى فن الوصول وغيرها [٢] .

* * *

٣٧١ - الأستاذ حمد بن أحمد العسوس

ولد بمدينة حرمة بمنطقة سدير عام ١٣٧٣ هـ ، وتلقى دراسته الابتدائية فى بلدته ثم التحق بمعهد إمام الدعوة بالرياض ثم التحق بكلية الشريعة حيث نال شهادتها عام (١٣٩٥/١٣٩٦هـ) الدراسى ، وعمل فى عدة وظائف حكومية .

● مما نشر له :

دوائر الحزن والفرح - ديوان شعر - نادى الرياض الأدبى عام ١٤٠٧ هـ - ١٢٦ صفحة ، ويشمل الديوان على تسع وعشرين قصيدة ومقدمة بقلم رئيس النادى الأدبى والثقافى بالرياض - الأستاذ عبد الله بن إدريس - تناول فيها بعض قصائد الشاعر بالشرح والتعليق ، وقد قسم الديوان إلى عدة أقسام : مقدمات - القصائد رؤية مبسطة بقلم محمد جاد البنا تحت عنوان : عندما ينتمى العقل إلى القدم ، دوائر صغيرة للحزن ، دوائر صغيرة للفرح .

* * *

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٢٣٧

(٢) الأربعاء - ملحق المدينة الأدبى العدد ٣٣٦ - ٦ جمادى الآخرة عام ١٤١٠ هـ - ص ٤٠ .

٣٧٢ - الدكتور عبد الله عبد الرحيم عسيلان

ولد بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٦٤ هـ ، ودرس بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، حصل على درجة الماچستير فى الأدب والنقد من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر عام ١٣٩٤ هـ ، ثم حصل على درجة الدكتوراة فى الأدب والنقد من نفس الكلية عام ١٣٩٧ هـ .

عمل عضواً فى هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، وشغل - بالإضافة إلى ذلك - منصب عميد شئون المكتبات فى نفس الجامعة ، وهو أستاذ البلاغة والأدب فى المعهد العالى للدعوة بالمدينة المنوَّرة . باحث ومحقق وأديب [١] .

● **ومن أعماله المطبوعة :**

١ - البديع فى وصف الربيع - الرياض عام ١٤٠٧ هـ - ٢٠٠ صفحة ، تحقيق - وجمع المؤلف فى هذا الكتاب صوراً شعرية ونثرية عن وصف الربيع لكوكبة من أدباء الأندلس .

٢ - كتاب الإمامة والسياسة فى الميزان النقدى العلمى ، مكتبة الدار بالمدينة المنوَّرة ، ٣٢ صفحة .

٣ - العباس بن مرداس السلمى الصحابى الشاعر - دار المريخ بالرياض - الطبعة الثانية عام ١٣٩٩ هـ - ١٤٥ صفحة . الكتاب دراسة أدبية لشخصية الشاعر وشعره ، وقد عمل المؤلف على إبرازه إلى حيز الاطلاع - والكتاب فى الأصل رسالة الماچستير التى نال بموجبها هذه الدرجة .

٤ - أخبار أبى حفص عمر بن عبد العزيز - دراسة وتحقيق - عام ١٣٩٩هـ -

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٢٣٧

١١٢ صفحة - بيروت - تأليف الآجرى - لقد درس هذه الشخصية دراسة تاريخية مع دراسة العصر الذى عاش فيه .

٥ - كتاب التطفل وحكايات الطفيليين وأخبارهم ونوادرهم وكلامهم وأشعارهم - تأليف الخطيب البغدادى - تحقيق وتعليق ونقد - جدة دار المدنى عام ١٤٠٦ هـ - ٢٣٩ صفحة .

٦ - الاجتهاد فى طلب الجهاد - لابن كثير الدمشقى - تحقيق الدكتور عبد الله عسيلان - مؤسسة الرسالة فى بيروت عام ١٤٠١ هـ - ١٣٦ صفحة ، وقد قام المحقق بعمل مقدمة ضافية فى حوالى ٥٠ صفحة عن ابن كثير وشخصيته وكتاباته وأشهر مؤلفاته وبخاصة تفسير القرآن والبداية والنهاية وكتاب الاجنهاد ، ثم ما ذكره من ثبت بآثار العلماء القدامى والمحَدثين عن الجهاد .

وكتاب الجهاد صورة مصغرة وخاطفة عن ملحمة الجهاد بين الإسلام وأعدائه فى مرحلة تاريخية بدءاً بموقف الرسول ﷺ من الكفار وقتالهم وحتى تحرير بيت المقدس من الصليبيين على يد صلاح الدين ، ولكن ليس بتلك الطريقة التاريخية وإنما عرض ابن كثير الجهاد عبر وقفات دقيقة ومعبرة ومشحذة للهمم من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التى تحث على الجهاد وتصوير وسرد وتقرير وقائع تاريخية فى صراع المسلمين والكفار . وعدد الصراعات بين الصليبيين والمسلمين فى كل من بلاد الشام ومصر وجزر البحر الأبيض المتوسط وغيرها من مجالات الصراع .

وقد ذكر المؤلف فى مقدمة الكتاب أنه ألف هذا الكتاب تلبية لرغبة نائب السلطان بالشام ليُرغِّب أهلها فى ثواب المجاهدين فى سبيل الله والمرابطين فى الثغور . ويمثل الكتاب الوقدة الصادقة التى تلهب نفوس المجاهدين فى الاستبسال لنيل إحدى الحسنيين : النصر أو الشهادة [١] .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ٥٩ لشهر رمضان عام ١٤٠١ هـ - ص ١١

٧ - كتاب الحماسة لأبى تمام حبيب بن أوس الطائى - جزءان ، تحقيق الدكتور عبد الله عسيلان - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠١ هـ - ١٢٠٠ صفحة ، والكتاب فى الأصل رسالة الدكتوراة التى تقدم بها إلى كلية اللغة العربية بالأزهر ، وقد برزت مجهودات المحقق فى الحواشى التى تتضمن ترجمة لصاحب النص ومناسبته والتخريج عنه ، وذلك فى كل نصوص الحماسة التى بلغت ٨٨٩ نصاً . كما برزت مجهوداته الأخرى فى التعريف بأبى تمام من مراجع عديدة عن نسبه وأسرته ومولده ونشأته وثقافته وشاعريته ووفاته . كما وقف على دواعى تأليفه للحماسة وزمن تأليفها ، ثم منهج أبى تمام فى الحماسة وموضوعات أخرى [١] .

٨ - بحوث ودراسات فى الأدب والنقد - دار العلوم بالرياض عام ١٤٠٢هـ ، يطالع القارئ فى هذا الكتاب تسع دراسات متفاوتة الحجم وقد حرص المؤلف على أن يبسط فيها آراءه الخاصة ، داعماً إياها بقدر كبير من حسه التراثى السليم ، ولقد ظهر ذلك بوضوح فى متابعته كتب ثلاثة هى على التعاقب : كتاب الإمامة والسياسة -١٣٣ صفحة ، وكتاب أبو ذؤيب الهذلى حياته وشعره - ١٥٠ صفحة ، وكتاب مدخل لدراسة المراجع -١٥٩ صفحة ، واستطاع بسعة إدراكه أن ينخلها ويقومها بسداد باسطاً أمامنا ظاهرة تعدد وجهات النظر التى تفضى إلى البلبلة مع أن بعض التأنى يكون بسهولة أن يضع الأمور فى نصابها .

غير أن الباحث لا يقف عند ذلك وإنما يمتد إلي النقد الحديث ، فيختار منه ما له صلة بتراثنا ويظهر ذلك فى بحثه « قصة اللفظ والمعنى بين النقاد والبلاغيين » وفيه يؤكد أنها طرحت أخيراً تحت شعار « الصورة » من حيث هى بديل للفظ ، و « المضمون » من حيث هو بديل للمعنى . وقد أسفر ذلك الجهد الذى وسع القديم والحديث عن نتائج تفتح الباب على الاعتراض على الأحكام الشائعة التى

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٤٧ لشهر رمضان عام ١٤٠٩ هـ - ص ٥٥

استهلكت بدون طائل . على أن من الواضح اهتمام الدكتور عسيلان بالبلاغة فى هذه البحوث النقدية والأدبية [١] .

* * *

٣٧٣ - الأستاذ على منسى على عشكان

ولد فى ينبع عام ١٣٦٥ هـ ، وتلقى دراسته فى مدرسة ينبع الابتدائية ومعهد المعلمين ثم أتم دراسته حتى نال درجة الماچستير من المعهد العالى للدعوة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة عام ١٤٠٥ هـ ، وكان قد حصل على دبلوم إدارة مدرسية فى كلية التربية بمكة المكرَّمة عام ١٤٠٢ هـ .

عمل بالتدريس بعد حصوله على دبلوم معهد إعداد المعلمين فى المدرسة السعودية بينبع ثم فى مدارس المدينة المنوَّرة ، كما عمل مدير مدرسة ثم موجهاً تربوياً ومشرفاً على التعليم الخاص لمدة ست سنوات - معهد النور ومعهد الأمل للبنين ومعهد الأمل للبنات ، ومعهد التربية الفكرية للبنين ومعهد التربية الفكرية للبنات - ولا يزال الأستاذ منسى يقوم بالمهام التى أوكلت إليه .

● ومن مساهماته فى الحياة العلمية ما نشر له :

١ - دعوة سليمان عليه السلام - نادى المدينة المنوَّرة الأدبى عام ١٤٠٥ هـ - طبع بدار الاعتصام ، ويشمل الكتاب على :

(أ) المقدمة التى تضم خطة الكتاب وسبب اختيار الموضوع .

(ب) الفصل الأول : حياة سليمان عليه السلام وعصره :

المبحث الأول : نسبه وصفاته وأخلاقه عليه السلام .

المبحث الثانى : عقيدته .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٤٦ لشهر شعبان عام ١٤٠٩ هـ - ص ٥٥

المبحث الثالث : بعثته .

(جـ) الفصل الثانى : دعوته :

المبحث الأول : أحوالها .

المبحث الثانى : منهجها وأسلوبها .

المبحث الثالث : تأييد الله له بملك لا ينبغى لأحد من بعده .

(د) الفصل الثالث : دروس مستفادة :

المبحث الأول : فى الدعوة .

المبحث الثانى : فى الداعية .

المبحث الثالث : فى المدعوين .

(هـ) الخاتمة : فى إيجاز نتائج المؤلف .

٢ - الخطابة الدينية المعاصرة بين الواقع والواجب .

وتشمل على فصلين وخاتمة ، وهى كما يلى :

(أ) الفصل الأول : معنى الخطابة ، أهدافها ، الخطبة فى الصدر الأول للإسلام ، أهميتها فى المجتمع :

المبحث الأول : سمات الخطابة فى الموضوع ، الأسلوب ، المنهج .

المبحث الثانى : نماذج لأشهر الخطب ليوم الجمعة ، الأعياد ، خطبة الزواج ، خطبة صلاة الاستسقاء ، خطب الأئمة المسلمين فى مناسبات عامة ، دراسة تحليلية .

المبحث الثالث : آثار تلك الخطابة .

(ب) الفصل الثانى : الخطابة فى العصر الحاضر :

المبحث الأول : واقعها وعلاقاتها بالمجتمع المعاصر .

المبحث الثانى : سماتها وآثارها .

المبحث الثالث : ما ينبغى أن تكون عليه الخطابة الدينية .

(جـ) الخاتمة : ومنها أهم النتائج ، ثم ثبت المراجع والفهارس .

* * *

٣٧٤ - الدكتور عبد الرحمن صالح العشماوى

ولد فى قرية عراء بمنطقة الباحة ودرس بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، التحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض حيث حصل على الشهادة الجامعية فعمل معيداً بها ثم حصل على درجتى الماجستير والدكتوراة وذلك عام ١٤١٠ هـ - مثل المملكة فى كثير من المناسبات الثقافية فى الخارج . وألقى عدة قصائد فى احتفال موسم الحج السنوى بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، فهو شاعر إسلامى عرفته الساحة الأدبية ومتمكن من لغته وتغلب على قصائده مضامين شعره الروح الواعظة الغيورة .

● من أعماله المطبوعة :

١ - إلى أمتى - ديوان شعر - مكتبة الأديب بالرياض عام ١٤٠٠ هـ - ١١٥ صفحة . إن الإطار العام للمضمون الشعرى عند العشماوى هو الدين الإسلامى [١] وشريعته وتعاليمه بدءاً من الدعوة إلى الجهاد المقدس وطرد الغاصبين أعداء الله إلى الدعوة لمكارم الأخلاق ونبذ ما أصبح عليه العباد من نفاق وفساد ، فإن ثمة معانى أخرى جزئية ترفد المضمون الدينى العام حتى ولوكانت موضوعاتها تقوم على فن المديح والحكمة وغيرهما ، ولذلك فالعشماوى شاعراً إسلامى معاصر - يتبنى أهداف ومواقف رجال الدين الإسلامى من الدعاة

---

(١) وقد سبق أن نشر هذا الديوان فى طبعة خاصة صدرت من دار ثقيف بالطائف عام ١٣٩٨ هـ - ١١٠ صفحة .

والمصلحين فى الالتزام بقضايا المسلمين وعقيدتهم ودعوتهم . ويظهر الشاعر موقفه من القومية العربية التى تعمل على تفتيت الأمة الواحدة إلى شراذم . وفى نفس الوقت يفتخر بالتاريخ الإسلامى العربى للعرب جميعاً فى أقطارهم ولو تباعدت [١] .

٢ - بائعة الريحان - ديوان شِعر - دار المعراج للنشر والتوزيع .

٣ - مأساة التاريخ - ديوان شِعر .

٤ - حوار فوق شراع الزمن - ديوان شِعر .

٥ - إلى حواء - ديوان شعر - مكتبة الأديب بالرياض - الطبعة الأولى عام ١٤٠٦ هـ . يحتوى هذا الديوان على إحدى وخمسين قصيدة ، وأما عن سبب تسميته « إلى حواء » أن جميع قصائده عن حواء وقد ارتبطت فى ذهنه بثلاثة أشكال أو أبعاد لحواء هى : حواء الأم ، حواء الزوج ، حواء النوع ، وهذه يسميها بالأخت ، وقد يجردها معنى عاماً أو مطلقاً وربما يجعلها مجرد أداة فنية تقتضيها بنية القصيدة .

وأقدم القصائد - عند العشماوى - يرجع إلى عام ١٣٩٥ هـ ، وأحدثها إلى عام ١٤٠٦ هـ ، أى أن التجارب الشعرية يمكن أن تكون محسوبة على سنوات هذا العقد ، وقد ارتبطت فى ذهنه بمحاور الولاء واللواع والحنان والحنين والوفاء والطهر والحزن والشكاة . ونادراً ما ارتبطت هذه النوازع بموقف جمَاعى ، إلا إذا غلغل بها فى طيوف الزوج التى يستبد به شوقه إليها . وأما إذا وقف عند الأم - وقد شغلت عنده ست قصائد أو سبعاً - تغلب عليها المباشرة الإيحائية ثم الإشارات لها فى قصائد أخرى يمكن أن تكون من قبيل تبادل الصور بحيث تأخذ المرأة العامة من المرأة الأم بعض الصفات إذ تقول - إذا وقف عند الأم - فإنه يكتفى بالفرق فى الغنائية الفردية وتبين على الفور أنها القوة السحرية التى تمس

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٣٥ لشهر رمضان عام ١٤٠٨ هـ - ص ٥٦

شاعريته . وتغدو من ثَمَّ العامل الأكبر فى إشعال لهفته وتأكيد إنسانيته وإثراء شوقه وإبداعه [1] ..إلخ

٦ - صراع مع النفس - نادى الرياض الأدبى عام ١٤٠٠ هـ - ١٠٢ صفحة - كتاب الشهر رقم ١٤ - أودع الشاعر قصائد معاناته وثورته الحارقة مع النفس - إذ تجتمع رؤاه بين الصدق الفنى والأصالة المعاصرة - ويتضمن الديوان ٢٦ قصيدة منها : بين الهوى والعقل ، تأملات فى هجعة الليل ، بارقة أمل ، تحليقة روح ، أمل وألم ، النغم الحزين ، قريتى . ويحمل الديوان اسمه من إحدى القصائد [2] الواردة فيه .

٧ - عندما يعزف الرصاص - ديوان شِعر - مكتبة الأديب - دار عالم الكتب للنشر والتوزيع - الرياض . يضم الديوان ثمان قصائد وهى تدور حول أحداث الجهاد الإسلامى فى أفغانستان ويصف فيه مشاهد حية من ذلك . كما أنه يتابع فى البعض الآخر الحياة الإسلامية فى أماكن أخرى من العالم .

٨ - قصائد من لبنان - ديوان شِعر - مكتبة الأديب بالرياض - ٥٥ صفحة ، يضم هذا الديوان ست قصائد - حول لبنان - ويبدو شِعر العشماوى تعريضاً لبعض المواقف إزاء قضية لبنان ولا سيما أن الموقف يفيض بالأسى ، وأين دور الإعلام الإسلامى فى هذه الأحداث المزدحمة ، ولذلك فربما شعره وقصائده إلى لبنان تمثل وجهاً لهذا الإعلام ، ولكن لا يرى للشعر دوراً فى عملية الإعلام ، أو المواجهة الإيجابية الحادة .. ويعتبر شعره « زفرة موجوع وهل تعبر الزفرات عن حقيقة الألم الكامن فى الأعماق » ؟

ومهما يكن من أمر فإن الشاعر العشماوى يشارك على نحو ما فى معارك

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٢٩ لشهر ربيع الأول عام ١٤٠٨ هـ - ٤٦

(٢) مطبوعات النادى الأدبى بالرياض - إعداد الأستاذ أمين سليمان ، عام ١٤٠٩ هـ - ص١٣٢

أمته العربية والإسلامية بسلاحه الشعرى ، وكأنًا به يحدد نوعية هذا السلاح وجدواه فى المعركة المصيرية (١) .. إلَخ .

* * *

٣٧٥ - الأستاذ محمد سعيد باعشن

ولد بجدة عام ١٣٥٣ هـ ، درس فى مدرسة الفلاح وتخرَّج منها عام ١٣٧٦ هـ ، عمل فى سكرتارية مستشار الأموال الأجنبية لمدة عامين ثم معاوناً لرئيس بلدية جدة ، ثم فى وزارة الداخلية . أنشأ بالمشاركة جريدة الأضواء فى جدة عام ١٣٧٦ هـ التى احتجبت بعد ستة أشهر من صدورها . وله العديد من الكتب المدرسية (٢) .

١ - العواد وهؤلاء - القاهرة - دار الوزان عام ١٩٨٧ م - ٤٢٩ صفحة ، الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات التى كتبت عن الشاعر محمد حسن قاسم عواد جمعها باعشن فى هذا الكتاب ، وهى تتناول نواحى متعددة من حياة العواد ومؤلفاته وآرائه ونشاطاته الفكرية والاجتماعية ، من هذه الموضوعات : العواد شاعر الأرض المقدسة ، العواد وأبوللو ، طموح الإبداع عند العواد ، آراء العواد العروضية ، العواد وموسيقى الشعر ، ومن الكُتَّاب الذين وردت مقالاتهم فى هذا الكتاب : ثروت أباظة - عزيزة ضياء - محمد حسين زيدان - محمد حسن فقى - عبد الله الجفرى - عبد الله مناع - إبراهيم الفوزان وغيرهم (٣) .

٢ - أصدر سلسلة الأضواء الأدبية .

٣ - التعبير الصحيح - كتاب مدرسى مساعد .

٤ - المطالعة والمحفوظات - كتاب مدرسى مساعد .

* * *

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٢٣ لشهر رمضان عام ١٤٠٧ هـ - ص ٤٩

(٢) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٢٩

(٣) عالم الكتب العدد ٣ عام ١٤٠٩ هـ - ص ٤٦٢

٣٧٦ - الدكتور نبيه عبد الرحمن باعشن

ولد فى مدينة جدة عام ١٣٦٤ هـ ، تلقى دراسته بها حتى نهاية المرحلة الثانوية حيث حصل على الثانوية العامة عام ١٣٨٤ هـ ، ابتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على درجة البكالوريوس فى العلوم « الأحياء » حيث حصل على هذه الدرجة من كلية ويتر بولاية كاليفورنيا عام ١٣٨٨ هـ .

حصل على درجة الماچستير فى علوم الأحياء من نفس الكلية عام ١٣٩٠هـ ، كما حصل على درجة الدكتوراة فى علوم الوراثة عام ١٣٩٦ هـ من جامعة دندى باسكتلندا ببريطانيا .

● الحياة العملية :

١ - عُيِّن معيداً بجامعة الملك سعود عام ١٣٨٨ هـ - وذلك بعد مرحلة البكالوريوس .

٢ - عُيِّن أستاذاً مساعداً عام ١٣٩٦ هـ - بقسم علوم الأحياء بكلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ثم عُيِّن رئيساً لقسم الأحياء فى الفترة من (١٤٠٠ - ١٤٠٤ هـ) .

٣ - عُيِّن أستاذاً مشاركاً عام ١٤٠١ هـ بقسم علوم الأحياء بكلية العلوم بجامعة الملك عبد العزيز بجدة ، ثم عُيِّن عميداً لكلية العلوم بنفس الجامعة عام ١٤٠٥ هـ .

٤ - نشر العديد من البحوث العلمية فى مجال علم الوراثة ونباتات وبيئة المملكة العربية السعودية .

٥ - قام بتأليف وترجمة بعض الكتب الدراسية .

● من مؤلفاته :

مقدمة فى علم الحياة : يتكوّن هذا الكتاب من جزءين :

الجزء الأول : جدة عام ١٤٠٥ هـ - ١١٠ صفحة - بالاشتراك مع الأستاذ أحمد محمد الغزاوى - يقول المؤلفان فى المقدمة عن الكتاب والغرض من تأليفه :
« يتبع علم الحياة الطريقة العلمية لتقصى الحقائق والمعلومات عن الكائنات الحية ، والطريقة العلمية تقوم على الملاحظة والافتراض والتجربة والاستنتاج ، ومن أجل أن يتدرب الطالب على استخدام الطريقة العلمية ويتعود ممارستها فى حياته العلمية فلا بد من تصميم سلسلة من التجارب يقوم بإجرائها الطالب حتى يتحقق هذا الهدف ، كما أنه بقيامه بهذا العمل يلمس بنفسه كيفية استنتاج الحقائق التى وردت فى مقدمة علم الحياة أو أى كتاب آخر فى نفس الموضوع .

ويهدف هذا الجزء من الكتاب إلى تقديم سلسلة من الدروس العلمية المتضمنة بعض التجارب التى تخدم الغرض المشار إليه سلفاً » [١] .

الجزء الثانى : جدة عام ١٤٠٦ هـ - ٢٨٥ صفحة - بالاشتراك مع الدكتور أحمد نبيل أبو خطوة . يقول المؤلفان فى مقدمة الكتاب : « لقد روعى فى تأليف هذا الجزء ربط العلم بالإيمان دون المساس بالمنطلق التجريبى والعرض العلمى للحقائق ، كما روعى فيه الاهتمام بإيراد المصطلحات باللغة العربية والإنجليزية تلبية للنداءات المختلفة لتعريب العلوم ومصطلحاتها ، وإيماناً منا بجدارة لغة القرآن بأن تكون لغة صالحة لجميع العلوم ، والمادة العلمية لهذا الكتاب هى تلخيص لبعض المفاهيم الأساسية لبعض أفرع علم الحياة القصد منها تقديم الطالب وتعريفه بأفرع علم الحياة المختلفة ، ولقد حاولنا كتابتها بلغة مبسطة ودعمناها بوسائل الإيضاح من رسوم يدوية وصور فوتوغرافية بغية توصيل المعلومات إلى عقل الطالب بطريقة مقبولة سهلة وتيسير التحصيل للعلوم ، كما أوردنا الكثير من الحقائق والمكتشفات الحديثة وحاولنا الربط بينها وبين حياة الإنسان المعاصر حتى يستطيع الطالب تقدير أهمية المعلومات لحياة الإنسان وتقدمه » [٢] .

* * *

---

(١) الجزء الأول من كتاب « مقدمة فى علم الحياة » للدكتور نبيه باعشن - ص ٥

(٢) مقدمة الجزء الثانى من كتاب « مقدمة فى علم الحياة » للدكتور نبيه باعشن .

٣٧٧ - الأستاذ أحمد عبد الله باهارون العطاس

ولد فى مدينة أبى عريش جنوب المملكة العربية السعودية عام ١٣٤٩ هـ ، وتلقى تعليمه بها ، عمل بالتعليم العام وبعض الوظائف العامة الأخرى . نشر قصائده فى المجلات المحلية ولا سيما المنهل .

● **ومما نشر له :**

من وحى التأملات - ديوان شعر - مطابع الصفاء بمكة المكرّمة - الطبعة الأولى ، يحتوى الديوان على ثلاث وأربعين قصيدة ، اتبع الشاعر فى ترتيبها أبجدية القافية ، يجمع الديوان الأغراض الشِعرية المعروفة فى هذا الميدان وهى مناسبات شخصية ورسمية ومديح ووصف ورثاء .

والعطاس من شعراء المعانى والخطابية والتقريرية المباشرة ، يغمرنا بمعانيه غمراً سريعاً ، حتى تستحيل أمام القارئ إلى كتابة نثرية لا يميزها عن النثر غير القافية والوزن ، والعطاس كما ذكرنا فى السابق شاعر مناسبات جلّ قصائده المديح والرثاء يعدد فيها مآثر المرثى والممدوح وفضائله تمثل المترادفات الأخلاقية والفضلية فإن قصائد أخرى مثل « جددوا الشِعر أيها الشعراء » تستحيل إلى إحصائية بأسماء الشعراء العرب القدامى . و « السعوديين عبر التاريخ » ، ويتخللها ذكر للرسول عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين ، وقد يتعدد خمسة شعراء فى البيت الواحد كما قد يخص الشاعر الواحد بخمسة أبيات .

وهناك ظاهرة أخرى فى هذا الديوان هى الاستجابة السريعة لنظم الشعر فى المناسبات ، فتراه ينظم فى ذكرى الهجرة وفى ذكرى الإسراء وفى بركان أرميرو فى كولومبيا وفى الاحتفالات الوسط الثقافى بالعدد مائة من مجلة الفيصل ، وفى رحلة أمير الفضاء التاريخية - ديسكڤرى - قصائد مناسبات . كما قد

تتخذ المناسبة الشعرية لدى العطاس مظهراً آخر ، فقد يقرأ عنواناً فى صحيفة فيعجبه ويستثيره ليكون عنواناً ومطلعاً لقصيدة له وغير ذلك على هذا المنوال مثل التهانى والمراسلات والإجابات على الرسائل [١] .

* * *

٣٧٨ - الأستاذ أحمد سالم باعطب

ولد بحضرموت عام ١٣٥٥ هـ ، وبعد إتمام المرحلة الابتدائية عمل فى التدريس فى نفس المرحلة ، ثم حصل على البكالوريوس فى التجارة من جامعة الرياض ، عمل فى وظائف مدنية وهو من الشعراء الرومانسيين المرموقين وله عدة قصائد وأناشيد مغناه فى الإذاعة السعودية ، له مساهمة فى وسائل الإعلام المختلفة وهو عضو فى نادى الرياض الأدبى إلى جانب عضويته فى نادى جدة الثقافى أيضاً .

● **ما نشر من إنتاجه الشعرى :**

١ - قلب على الرصيف - ديوان شِعر - الرياض - دار الرفاعى عام ١٤٠٣هـ - ٨٠ صفحة ، ولعل هذه المجموعة من أروع شعره الوجدانى ، وهذا الديوان الثالث من إنتاج الشاعر .

٢ - الروض الملتهب - ديوان شِعر - نادى الرياض الأدبى - عام ١٤٠٠ هـ - ٢٦٧ صفحة ، ويضم الديوان ٤٦ قصيدة جعلت فى أربعة أقسام حسب موضوعاتها : الوطنيات ، الاجتماعيات ، شعر المناسبات ، الغزليات ، وقد قدم للديوان الشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهرى [٢] .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٥٢ لشهر صفر عام ١٤١٠ هـ .

(٢) مطبوعات النادى الأدبى بالرياض عام ١٤٠٩ هـ - ص ١١٩

٣ - عيون تعشق السهر - ديوان شعر - عام ١٤٠٩ هـ ، وهذا الديوان احتوى على ثلاث وأربعين قصيدة التى جاءت بعد نشر ديوانه الأول وقد تراوحت القصائد ما بين القصائد الطويلة التى تستغرق إحدى عشرة صفحة - كما هو الحال فى قصيدة مسيرة الخير - وبين المقطوعات القصيرة ، وقد ضم هذا الديوان الأغراض الشعرية مثل الوطنية والوجدانيات وغير ذلك .

* * *

٣٧٩ - الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار

(١٣٣٧ - ١٤١١ هـ)

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٣٧ هـ ، ودرس فى مدارسها ثم رحل إلى مصر ليتابع دراسته فى كلية الآداب بجامعة القاهرة ، ولكنه عاد إلى الوطن دون أن يتم دراسته هناك ، عمل لمدة قصيرة فى الوظائف الحكومية ثم تفرغ للأدب والعلم والبحث والتحقيق .

أنشأ جريدة عكاظ اليومية ومجلة دعوة الحق . شاعر وكاتب ومحقق مشهور وعالم عميق وهو كثير الإنتاج ، وقد نال جائزة الدولة التقديرية عام ١٤٠٤ هـ ، كما أن له شعر كثير جاء فى النواحى الوطنية والاجتماعية .

● ومما نشر من أعماله المطبوعة :

١- الهوى والشباب - ديوان شعر - صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٣٦٦هـ ، وهو مخصص لشعر الغزل وحده ويمتاز بلوعة الشوق فى الغزل ، ويبدو أنه عزف عن الشعر بعد هذا الديوان ، والتفت إلى الأبحاث والتأليف الجاد .

٢ - صقر الجزيرة .. تاريخ الملك عبد العزيز آل سعود والجهود التى بذلها فى سبيل توحيد المملكة العربية السعودية - صدرت الطبعة الأولى منه عام ١٩٧٠م - ٦٧٥ صفحة .

٣ - قضايا ومشكلات لغوية - تهامة بجدة - ١٥٤ صفحة ، لعل هذا الكتاب من أقوى النماذج ومستويات الكتب التى تضم مقالات مترابطة الموضوع والهدف ، فهو إلى جانب تنوع موضوعاته يتميز بتناولاته العميقة فى الأدب واللغة والتاريخ وقدرة المعالجة الموضوعية إلى جانب تجربته الطويلة .

٤ - محمد بن عبد الوهاب - دراسة فى سيرة ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، ومن الملاحظ أن كثيراً من رجال الفكر والعلم قد تبنوا الكتابة فى سيرة صاحب الدعوة السَلَفية .

٥ - حجة النبى وعُمرته - الطبعة الأولى عام ١٣٧٧ هـ - ١٨٢ صفحة ، موضوع الكتاب فى فقه الحج والعُمرة كما ورد عن الرسول ﷺ . والأستاذ العطار وكثير من الكُتَّاب المكيين قد كتبوا عن الحج والعُمرة ، وذلك لأن الحج والعُمرة يقع تحت سمعهم وبصرهم .

٦ - الكعبة والكسوة منذ أربعة آلاف سنة حتى اليوم - الطبعة الأولى - بيروت عام ١٣٩٧ هـ - ٢٠٠ صفحة ، والكتاب عبارة عن بحث تاريخى حول تاريخ الكعبة المشرَّفة وكسوتها منذ البداية إلى الآن .

٧ - الشيوعية وليدة الصهيونية - الطبعة الأولى عام ١٣٩٤ هـ - ٣٣٥ صفحة ، استقى المؤلف هذا العنوان من أقوال جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز - رحمه اللّه - والكتاب يشتمل على دراسة تاريخية دقيقة عن الشيوعية وارتباطها بالصهيونية لاطلاع الذين يتبنون الشيوعية .... ويدخلونها إلى بلادهم .

٨ - قاموس الحج والعُمرة - مكة - الطبعة الأولى - ٢٧١ صفحة ، يجيب فيه المؤلف على أسئلة متعلقة بالحج والعُمرة وأحكامهما وعن المناسك والمسائل المرتبطة بهما ، وقد رتب كلماته على الحروف الهجائية .

٩ - بناء الكعبة على قواعد إبراهيم - ١٣٢ صفحة - يدعو المؤلف إلى وجوب ذلك مستدلاً ببعض الأحاديث النبوية الشريفة .

١٠ - آداب المتعلمين ، ورسائل أخرى فى التربية الإسلامية - عقد المؤلف مقدمة مطوّلة عالج فيها مسائل شَتّى لمفهوم التربية الإسلامية ومدارسها ومناهجها المختلفة المتصلة بالمعلم والطالب والمدرسة ، كما أنه قدَّم لكل نص من النصوص التى نشرها توثيق بصاحبه ومكانته التربوية فى التربية والإسلام .

١١ - الفوائد المخصورة .. شرح المقصورة - تأليف محمد بن أحمد بن هشام اللخمى المتوفى عام ٥٧٧ هـ - تحقيق الأستاذ العطار .

١٢ - الزحف على لغة القرآن - الطبعة الثانية .

١٣ - توحيد أخناتون وثنية وكفر .

١٤ - إننا عرب ومسلمون .

١٥ - محمد رسول الله تحاربه قوى الشر والتخريب - مكتبة دار الأقصى فى عمان - ٢٠٠ صفحة .

١٦ - مقالات - صدر عام ١٣٤٧ هـ .

١٧ - المفتش - رواية - ٢٥٠ صفحة - دار ثقيف عام ١٣٩٨ هـ .

١٨ - بروتوكولات حكماء صهيون - ترجمة - ١٦٦ صفحة - الطبعة الأولى عام ١٣٧٧ هـ .

١٩ - قال بيدبا .

٢٠ - الصحاح ومدارس المعجمات العربية - الطبعة الثانية - بيروت - دار العلم للملايين عام ١٣٨٦ هـ - ٢٤٤ صفحة .

٢١ - كلام فى الأدب - الطبعة الأولى عام ١٣٨٤ هـ - المؤسسة العربية جدة - ٢١٣ صفحة - الكتاب رد على مَن يقول إن عصر الأدب قد ولى إلى غير رجعة وإن الإنسان يجب أن يعيش على العلم وحده .

٢٢ - آراء فى اللغة - مؤسسة الطباعة العربية بجدة - الطبعة الأولى عام ١٣٨٤ هـ - ٢٢٢ صفحة ، يدعو المؤلف فى هذا الكتاب إلى العودة والإكثار من استعمال اللغة العربية الفصحى فى مجالات الحياة المختلفة حتى تنقل إلى الجيل التالى وجانب من جوانب معالجة ضعف اللغة العربية عند طُلاَّب المدارس بل والجامعات .

٢٣ - مؤامرة الصهيونية على العالم - مكة عام ١٣٩٦ هـ -.٣٢ صفحة ، وقد أضيف إلى هذا الكتاب بروتوكولات صهيون .

٢٤ - اليهود والصهيونية - بيروت - دار الأندلس عام ١٣٩١ هـ - ٢.٢ صفحة .

٢٥ - أريد أن أرى الله - قصة - القاهرة عام ١٣٦٦ هـ .

٢٦ - كتابى - القاهرة عام ١٩٣٦ هـ .

٢٧ - مقصورة بن دريد - بحث تاريخى ودينى مقارن - القاهرة - دار مصر عام ١٩٥٦ م - ١٦١ صفحة .

٢٨ - قطرة من يراع - القاهرة عام ١٩٥٥ م - ١٥٩ صفحة .

٢٩ - ليس فى كلام العرب - تأليف أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن خالوية تحقيق الأستاذ العطار - بيروت - الطبعة الثانية عام ..١٤ هـ - ٥٩٩ صفحة .

.٣ - الجوهرى مبتكر منهج الصحاح - بيروت - دار الأندلس عام ..١٤هـ - ٤٧ صفحة .

٣١ - الماسونية - بيروت - المكتبة العصرية عام ١٣٩٤ هـ - .٨ صفحة .

٣٢ - عروبة فلسطين والقدس أصيلة منذ عشرات الآلاف من السنين ، والهيكل لم يكن مقدساً لدى سليمان واليهود - الطبعة الخامسة - بيروت - دار الأندلس عام ..١٤ هـ - ٩٤ صفحة .

٣٣ - ويلك .. آمن - تفنيد بعض أباطيل ناصر الدين الألبانى - الطائف - دار ثقيف عام ١٣٩٨ هـ - ١١٦ صفحة .

٣٤ - الشيوعية والإسلام - الطبعة الثانية - بيروت - دار الأندلس عام ١٣٩٢ هـ - ٢١٣ صفحة ، بالاشتراك مع الكاتب والمفكر الكبير عباس محمود العقاد .

٣٥ - أحكام الحج والعُمرة من حجة النبى وعُمرته ﷺ - مكة عام ١٩٧٧م - ١٨٩ صفحة .

٣٦ - العقاد - الطبعة الأولى - تهامة بجدة عام ١٤٠٥هـ -٣٠٨ صفحة ، الكتاب دراسة عن حياة العقاد ولا سيما أن اتصالات المؤلف بالعقاد قديمة وحميمة . يبدأ المؤلف بـ :

الفصل الأول : يتحدث فيه عن الأصول الأسرية للعقاد .

الفصل الثانى : يتحدث عن مفتاح شخصية العقاد .

الفصل الثالث إلى الخامس : يتحدث عن تعرف المؤلف بالعقاد .

الفصل السادس : فيخصصه للحديث عن تدين العقاد وموقف طريف كشف عن محاولة لاغتيال العقاد .

الفصل السابع : عن دهاء العقاد .

الفصل الثامن : يقارن بين العقاد والأئمة الأعلام .

الفصل التاسع : تفسير القرآن الكريم - محاولة للعقاد .

الفصل العاشر : عن خصوم العقاد .

الحادى عشر : يتحدث المؤلف عن مؤلفات العقاد مثل عبقرياته ورده على مدرستى الشيوعية والإنسانية والأخلاقية ومع شوقى وشعراء ونقاد آخرين .

الثانى عشر : كتب عن خلافات العقاد الفكرية مع أصدقائه وخصوماته

السياسية ، ويأتى من ضمن هؤلاء المفكرين : الرافعى ، أحمد أمين ، الزهاوى ، أنستانس الكرملى ، جماعة أبوللو .

٣٧ - أصلح الأديان للإنسانية .. عقيدة وشريعة - سلسلة « دعوة الحق » التى تصدرها شهرياً إدارة الصحافة والنشر فى رابطة العالم الإسلامى فى مكة المكرّمة - ١٢٤ صفحة . أوجز المؤلف فى هذا الكتاب الحديث عن الأديان فى العالَم قديماً وحديثاً وإعطاء كل دين منها صورته الصحيحة - دون إخسار أو تطفيف - كما ذكر ، ليختار من كل هذه الديانات الدين الذى يصلح الإنسانية عقيدة وشريعة .

٣٨ - الديانات والعقائد فى مختلف العصور - دراسة واعية دوّنها فى أربع مجلدات تناول فيها باستفاضة كل الديانات القديمة والحديثة : حقيقتها ونظامها الشامل للتربية والسلوك والاجتماع والتعليم والسياسة والاقتصاد والحكم .

٣٩ - تهذيب الصحاح للزنجانى ، بالاشتراك مع الأستاذ عبد السلام هارون صدر عام ١٣٧٤ هـ .

٤٠ - مقدمة تهذيب اللغة - للأزهرى - عام ١٣٧٦ هـ . تحقيق .

٤١ - كتاب الصحاح - للجوهرى - تحقيق - عام ١٣٧٧ هـ - فى سبعة أجزاء وضع فى أولها مقدمة لعلم المعاجم اعتبرها العلماء فتحاً جديداً فى هذا العلم ، وقد قال عنها الأستاذ عباس محمود العقاد أنها : تصلح أن تكون مقدمة تامة للصحاح ولسائر المعجمات العربية فى جملتها ، لأنها تغنى القارئ بما اشتملت عليه من المعلومات والآراء فيما يتحراه من التوسع والإضافة إذا شاء [١] .

٤٢ - الزنابق الحمر - مسرحية - ٢٦١ صفحة - للشاعر الهندى تاغور -

(١) الموجز فى تاريخ الأدب العربى السعودى - د . عمر الطيب الساسى - ص ١٨٥

عام ١٣٩٨ هـ - فقد قام العطار بترجمة هذه المسرحية من اللغة البنغالية إلى اللغة العربية التى أظهر فيها أصالته الفنية ومقدرته على نقل القارئ إلى أجواء اللغة الأم ، وقد استقبل النقاد تلك التجربة بترحاب وتقدير [١] ومنهم إبراهيم فلالى فى المرصاد .

* * *

٣٨٠ - الأستاذ محمد زارع عقيل

(١٣٣٩ هـ - ١٤٠٨ هـ)

ولد فى مدينة جازان ، وتلقى تعليمه فى مدارسها الخاصة ثم التحق بحلقة عالم جيزان وقاضيها الراحل الشيخ عقيل بن أحمد حنين رحمه الله ، فقرأ عليه الفقه والحديث وتفسير القرآن والقواعد ولازم حلقة الدرس ما يربو على عشر سنوات ، ثم كوَّن مع رفاقه نادياً أدبياً خاصاً تهيأت له من خلاله دراسة واسعة فى التاريخ وفى الفقه وغير ذلك من الدراسات ، عمل كاتباً لزكوات تهامة ثم محرراً فى محاسبة مالية جازان ثم مأموراً مالياً جمركياً فى مركز الجابرى والنوبة فتعرف خلال عمله على عادات وتقاليد أهل البادية .. ثم انتقل إلى قسم المحاسبة ببلدية جازان فرئيساً لمحاسبة البلدية ثم عُيِّن مديراً للأراضى ومحامياً شرعياً . عمل رئيساً لبلدية جازان فترة من الزمن ثم انتقل إلى إمارة جازان فالطائف .

كتب عن اختلاف اللهجات والعادات فى البادية فى مجلة المنهل ، له مشاركات فى مجال الأدب والتاريخ وتتمثل فى المقالات التى كان ينشرها فى الصحف والمجلات المحلية والمحاضرات التى ألقاها فى الأندية الأدبية .

وكان عضواً فى نادى جازان الأدبى .

---

(١) نفس المرجع ص ١٨٦

● **ومما نشر من أعماله :**

١ - ليلة فى الظلام - قصة طويلة .

٢ - أمير الحب - رواية تاريخية .

٣ - بين جيلين - قصة طويلة .

● **ومن الأعمال التى لم تطبع بعد :**

١ - الوفاء - مجموعة قصصية .

٢ - مقالات أدبية واجتماعية .

٣ - تهامة فى التاريخ - دراسة .

٤ - بُنات العلم فى تهامة - محاضرة ألقاها فى نادى جازان الأدبى طبعت ضمن محاضرات النادى .

٥ - عائشة بنت المعلم - قصة .

٦ - الفارس الملثم - قصة [١] .

* * *

٣٨١ - الأستاذ أحمد فرج عقيلان

ولد عام ١٩٢٤ م فى فلسطين وتعلم فى القدس ونال شهادة الامتحان الأعلى لمعلمى المدارس الثانوية عام ١٩٤٦ م . عمل بالتعليم الثانوى فى فلسطين وفى المملكة العربية السعودية حتى عام ١٣٩٥ هـ ، ثم عمل مستشاراً ثقافياً فى الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، له مشاركات ثقافية فى وسائل الإعلام المختلفة ، يتمتع بأسلوب رشيق فى نظم الشِعر والنثر .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٣٨ لشهر ذى الحجة عام ١٤٠٨ هـ - ص ١١٤

● **ما نشر من إنتاجه :**

١ - جناية الشِعر الحر - أبها - النادى الأدبى بأبها - الطبعة الأولى عام ١٤٠٣ هـ - ١١٥ صفحة ، هذا الكتاب رد على دعاة الشِعر الحديث مع نوع من التحفظ فى القبول والرفض ، وهو يشتمل على رد الأستاذ المؤلف على دعاة الشعر الحر موضحاً ما يجره ذلك الشِعر على أصالة اللغة العربية .

٢ - حرج الآباء - ديوان شعر - نادى المدينة المنوَّرة الأدبى -١١٦ صفحة ، وقد قال المؤلف عنه إنه يمتاز بالأصالة ولا يبعد عن الشعر المنثور والمديح ، وإن التزم الأصالة اللغوية وسيلة للتناول .

٣ - رسالة إلى الليل - ديوان شعر - نادى المدينة الأدبى - عام ١٤٠٦ هـ - ١١٦ صفحة .

٤ - بين الأصالة والحداثة - نادى الطائف الأدبى عام ١٤٠٦ هـ - ١١٦ صفحة ، يذكر المؤلف أن الهدف من كتابته لهذه الموضوعات هو أن يوضح ما فى أدبنا وبلاغتنا من كنوز الجمال ما يغنينا عن صغار التقليد الأعمى ومزلة الاستجداء الرخيص .

وقد وزَّع المؤلف موضوعات الكتاب على ثلاثة أبواب :

الباب الأول : خلفيات الحداثة .

الباب الثانى : عناصر الشخصية فى أدبنا .

الباب الثالث : الشِعر الذى نتطلع إليه .

وفى خاتمة الكتاب يرد على إشكال فيقول : « ولقائل أن يقول : إن كثيراً من النقد فى هذا الكتاب مقاتلة وخصام ، ثم إنك قد أثرتَ فيه من الشواهد الشِعرية ، وأقول : إنه لا يخلو من مقاتلة لكنها مقاتلة تنبعث من نية الإصلاح

أما كثرة الشواهد فقد تعمدتها لأنسى القارئ طول الرحلة وأسليه بحداء البلاغة الممتع بعد أن طغت عليها هذه الأيام رطانة الشعر النثرى » [1] .

* * *

٣٨٢ - الأستاذ محمد أحمد بن عيسى العقيلى

ولد فى مدينة صبيا عام ١٣٣٦ هـ ، وتلقى علومه على والده وعلى بعض المشائخ ثم اعتمد فى ثقافته على المطالعة الدؤوب فى كتب الشعر القديم والحديث فأفاد من ذلك . قال الشعر فى سن مبكرة واتسم شِعره بالجزالة وهو من رواد الأدب والعلم فى المنطقة الجنوبية من المملكة العربية السعودية ، وهو موسوعة علمية متحركة وباحث دقيق ومحقق بارع ، وذو شغف بالتراث وتحقيق الآثار والمواقع الجغرافية ، وكتبه فى هذا المجال من المراجع الأصلية التى يُعتد بها ، هذا بالإضافة إلى كونه شاعراً مبدعاً [2] .

وقد شارك فى عدة مؤتمرات فى الداخل والخارج ، وكُرِّم فى مؤتمر الأدباء السعوديون بجامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٣٨٩ هـ .

● **ومما نشر له :**

١- الأنغام المضيئة - ديوان شِعر - دار اليمامة عام ١٣٩١ هـ - ١٥١ صفحة .

٢ - التصوف فى تهامة - ٢٣١ صفحة . دراسة لما كان عليه التصوف والطُرق الصوفية فى تهامة .

٣ - معجم اللهجة المحلية فى جازان - تهامة بجدة - ١٩٢ صفحة ، يعتبر

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر شوال عام ١٤٠٧ هـ - ص ٢٦٧

(٢) مجلة الفيصل لشهر شوال عام ١٤٠٤ هـ - ص ٨٨

هذا الكتاب بداية لاتجاه ضرورى لإثراء المكتبة العربية ، فمن المتفق عليه أهمية المعاجم التى تعتبر ضرورية لعشاق اللغة العربية واللهجات المحلية والمشتغلين بها .

٤ - المعجم الجغرافى - مقاطعة جازان - نادى جازان الأدبى عام ١٣٩٩ هـ - ٤٨٩ صفحة ، وهذا المعجم قسم من معجم عام للبلاد السعودية الذى تبناه الأستاذ حمد الجاسر بمشاركة علماء وأدباء المناطق ، كل يكتب عن منطقته .

٥ - أضواء على الأدب والأدباء فى منطقة جازان - نادى مكة الثقافى الأدبى عام ..١٤ هـ - ١٤١ صفحة ، والكتاب دراسة جادة للأدب والأدباء فى منطقة جازان .

٦ - ديوان السلطانين .. دراسة تحليلية - تهامة بجدة - الطبعة الثانية - ٢.٨ صفحة ، والسلطانان اللذان يُنسب إليهما الديوان هما سليمان والخطاب من أمراء الإقطاعات فى اليمن ، ويعتبران من أبرز الشعراء فى النصف الأول من القرن السادس الهجرى ، وهذا الكتاب من نفائس كنوز الأدب العربى ، وقد تفرغ الأستاذ العقيلى لتحقيق ودراسة وإخراج هذا الديوان إلى حيِّز الوجود .

٧ - الآثار التاريخية فى جازان - نادى جازان الأدبى عام ١٣٩٩ هـ - ١.٨ صفحة ، وهذا الكتاب دراسة للآثار القديمة فى جازان والتى لها ارتباط بالتاريخ القديم والحديث فى المنطقة .

٨ - المخلاف السليمانى ، والعقد اليمانى ، أو الجنوب الغربى - ثلاثة أجزاء - مطابع الرياض .

٩ - ديوان القاسم بن على هثميل - تحقيق ودراسة وإخراج .

.١ - العقد المفصل بالعجائب والفرائد فى دولة الشريف أحمد بن غالب ، دراسة وتحقيق - تأليف الشيخ على بن عبد الرحمن البهكلى - هذا الكتاب يعد مخطوطة نادرة ، وهو حلقة من تاريخ المخلاف السليمانى ويسجل تاريخ حقبة

لا تتعدى الأربع سنوات ، ويشمل قيام سوق الأحد فى وادى خلب وسوق الإثنين - كما يدرس الحالة السياسية والجغرافية فى المنطقة .

١١ - ديوان الجراح بن شاجر الذروى - تحقيق ودراسة وإخراج .

١٢ - الجراح بن شاجر الذروى - شاعر المخلاف السليمانى فى القرن العاشر الهجرى - الرياض عام ١٣٨٥ هـ - ١٣٥ صفحة - دراسة وتحليل .

١٣ - الأدب الشعبى فى الجنوب - جزءان :

الجزء الأول : دار اليمامة بالرياض عام ١٣٩٢ هـ - ٢٧٢ صفحة .

الجزء الثانى : نادى جازان الأدبى - طبع بإشراف دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر بالرياض - ٢٩٣ صفحة ، يقول المؤلف فى المقدمة عن أهمية الأدب الشعبى وما عاناه ، والجهد الذى بذله فى هذا الصدد : « إن الأدب الشعبى رصيد حافل ومعين يرفد التاريخ بالحلقات المفقودة ويمد اللغة بما فات تسجيله على الرواة من ألفاظ كما يصور لنا عادات الشعوب وتقاليدها وأفراحها وأتراحها وجدها وهزلها .

ولقد كلفنى هذا الجزء أكثر من سابقه . رحلات متتابعة فى أرجاء منطقتنا الواسعة لجميع أشعاره من أفواه الحفاظ وروايات الهواة المعتنين بحفظ الحوادث واستظهار الأشعار ممن يوثق برواياتهم ويعتمد على صدق أقوالهم ثم قيامى بدراسات عميقة لمضامينها وتحقيق وقائعها وشرح ألفاظها إلى غير ذلك مما يستدعيه التأليف .

وقد اشتمل الكتاب على تقريض للأستاذ حمد الجاسر ومقدمة للمؤلف وخمسة فصول ، هى :

الفصل الأول : الفتن القبلية وأحوال قبائل المنطقة فى عهد الإمارة السالفة .

الفصل الثانى : غزوات وتحركات تأديبية وعدد فيه الغزوات والمعارك والوقائع .

الفصل الثالث : الأشعار الهزلية والفكاهية . وذكر فى هذا الفصل المساجلات الشِعرية بين شعراء هذا اللون من الشِعر .

الفصل الرابع : بطولات وعدد بعض الأبطال وأشعار البطولة فى المنطقة .

الفصل الخامس : أشعار القسم الجبلى : وذكر فيه أشعار أهل البادية من المنطقة ، كل ناحية على حدة .

وفى أخر الكتاب ذكر بعض الكلمات العامية ومعناها باللغة الفصحى .

ويعتبر هذا الكتاب مرجعاً هاماً فى التراث الشعبى لمنطقة جنوب الجزيرة العربية .

١٤ - من أدب جنوب الجزيرة - دراسات وبحوث :

وقد احتوى الكتاب على مقدمة المؤلف ودراسة تاريخية عن المنطقة مثل الإمارة الزيادية والإمارة النجاحية ودور الموالى فى تاريخ وأدب المنطقة كما ذكر المؤلف بعض شعراء المنطقة مثل عبد الرحيم البرعى .

١٥ - محاضرات فى الجامعات والمؤتمرات - نادى جازان الأدبى . من العنوان يتضح أن الكتاب عبارة عن مجموعة من المحاضرات سبق للأستاذ العقيلى أن ألقاها فى جامعات المملكة أو فى المؤتمرات المحلية أو الدولية التى شارك فيها وجمع هذه المحاضرات فى هذا الكتاب لتتم الفائدة منه ولا سيما وأن الأستاذ المؤلف معروف فى الحياة الأدبية ومعروف عنه التعمق فى ما يخص منطقة جنوب المملكة العربية السعودية من أدب وتاريخ ومعالم .

١٦ - حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وآثاره العلمية - نادى أبها الأدبى عام ١٤٠٤ هـ - ١٥٣ صفحة ، صوَّر المؤلف فى مقدمته بأن كتابه هو إسهامة فى مؤتمر أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب الذى عقد فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يوم ٢٣/٤/١٤٠٠ هـ - وكان المؤلف قد تلقى دعوة من

الجامعة للمشاركة فى ذلك الأسبوع الحافل ثم وجد أن تلك المحاضرات فى حال طبعها عادة ما توزع من قِبَلِ الجامعة على المشتركين والمؤسسات العلمية وذوى الاختصاص ، فرأى توسيع نطاقها وقبل بنشرها نادى أبها الأدبى ، يبدأ الكتاب بتمهيد يحتوى على حياة الشيخ وآثاره العلمية وهو يبدأ ذلك بعرض للإطار الزمنى للحياة فى نجد والحجاز وعسير وتهامة من قبل مجئ الشيخ ، ثم يستعرض المؤلف حجة وزيارة الشيخ إلى المدينة المنوَّرة والرحلة إلى البصرة ثم الاستقرار فى نجد حيث تبلورت دعوة الشيخ وأخذت مفعولها ، هذا ما ورد فى الفصل الأول .

وفى الفصل الثانى : تعرَّض المؤلف للمعارضات العلمية ، ويختتم المؤلف بحثه بالكلام عن التدخل الخارجى المسلح ضد الدعوة من خارج نجد مثل : حركات أهل نجران وأمراء مكة والأحساء والعثمانيين ، ثم يُذَيِّل المؤلف كتابه بذكر وفاة الشيخ وانتشار دعوته [١] .

١٧ - سوق عكاظ فى التاريخ - نادى أبها الأدبى عام ١٤٠٤ هـ . الكتاب دراسة حول سوق عكاظ ، وقد عمل المؤلف على التحديد الزمانى والمكانى لهذا السوق والمردود الأدبى والاجتماعى والاقتصادى له وقد تحدَّث المؤلف على سوق عكاظ وأثره فى الشعر وتحدَّث عن المرأة حيث تحدَّث عن الشاعرة الخنساء من حيث المكانة الشعرية ، ثم عرض جوانب من السوق : التجارة - المفاخرة - المقاتلة ، ومفاداة الأسرى [٢] .



(١) مجلة عالم الكتب شهر رجب عام ١٤٠٥ هـ - ص ١٤٢

(٢) مجلة الفيصل العدد ١٣٨ لشهر ذى الحجة عام ١٤٠٨ هـ - ص ٥٦

٣٨٣ - الأستاذ على حسين أبو العلا

ولد بمكة المكرَّمة عام ١٣٤٣ هـ ، درس جزءاً من الدراسة الثانوية فى مدرسة تحضير البعثات بها .

● **حياته العملية :**

١ - كاتب أعمال مصلحة الطرق بوزارة المالية - وهى أول وظيفة حكومية التحق بها .

٢ - انتقل إلى وزارة الداخلية محرراً بالشئون الإدارية فمساعداً لرئيس الشعبة ثم رئيساً للشئون الإدارية .

٣ - شغل منصب رئيس المكتب الخاص لوكيل وزارة الداخلية .

٤ - فى عام ١٣٨٣ هـ انتدب رئيساً لبلدية جدة حتى منتصف عام ١٣٨٤هـ ، حيث نقل إلى ديوان إمارة مكة المكرَّمة بوظيفة مستشار إدارى .

٥ - تدرج فى الأعمال الوظيفية بديوان الإمارة فى مكة فتم ترفيعه إلى وظيفة مدير الشئون الإدارية العامة وسكرتير للجنة الحج العليا ، ومدير عام للحقوق ، وأخيراً وكيلاً مساعداً لإمارة مكة المكرَّمة [١] .

● **ومن أعماله المطبوعة :**

١ - سطور على اليم - ديوان شِعر - نادى مكة الثقافى - ٢٣٠ صفحة . احتوى الديوان على ثلاث مقدمات ، الأولى : مقدمة المؤلف ، والثانية : مقدمة للأستاذ أحمد عبد الغفور عطار ، والمقدمة الثالثة : بقلم الأستاذ محمد أحمد مشهور الحداد .

---

(١) نقلت هذه الترجمة من الغلاف الأخير من ديوان المترجم « سطور على اليم » .

وأما القصائد فقد بلغت ۱۳۰ قصيدة - قسمها الشاعر على أبواب عامة وهي : الاجتماعيات ، الوجدانيات ، المراثى .

وجاء فى آخر الديوان بعض التقريظات الشعرية والنثرية للديوان لبعض الأدباء المعروفين ، وقد جعل الشاعر هذه التقريظات تحت عنوان : هؤلاء أسهموا وهم : الأستاذ أحمد بن إبراهيم الغزاوى والأستاذ عثمان الصالح ومعالى الأستاذ حسين عرب .

ثم أتبع ذلك بفهرس القصائد وثبت الأخطاء والتصويبات [١] .

٢ - بكاء الزهر - ديوان شعر - عام ١٣٩٩ هـ - تغلب على هذا الديوان شعر المناسبات ولكن هذا لا يضير والشعر كله مناسبات وهل يشدو القريض بغير ذلك ؟ والحياة كلها مناسبات بدءاً بيوم الميلاد فما بعده فيوم الزواج وما بعده[٢].

* * *

٣٨٤ - الأستاذ إبراهيم خليل صالح العلاف [٣]

ولد بمكة المكرّمة عام ١٣٥٠ هـ ، ونشأ وأتم مراحل تعليمه الابتدائى والثانوى بالمدارس الحكومية بها ، ثم التحق بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة مبتعثاً عام ١٣٦٩ هـ - وتخرّج منها عام ١٣٧٢ هـ .

عُيِّن فى عام ١٣٧٣ هـ مدرساً بالمعهد العلمى السعودى بمكة المكرّمة التابع لوزارة المعارف ، وظل به لمدة أربع سنوات حتى أصبح وكيلاً لإدارة المعهد ،

---

(١) تم الإطلاع على الديوان .

(٢) مقدمة ديوان (بكاء الزهد) .

(٣) ملحق جريدة المدينة المنوّرة الأربعاء ١٤٠٩/٤/٧ هـ - ص ١٠ ، والموضوع مستخلص من مقابلة من الأستاذ العلاف .

ثم مفتشاً فنياً للمدارس الابتدائية والثانوية لمدة عامين تجوّل أثناءها على المناطق التعليمية فى الحجاز وعسير ونجد .

ثم انتقل عمله إلى وزارة الإعلام وعمل بها كأول مدير لإدارة الأخبار لمدة عامين وأشرف - بالإضافة إلى ذلك - على إدارة الصحافة والنشر ثم عمل مديراً للمكتبة العامة للإذاعة ، ثم انتقل إلى وزارة الحج والأوقاف حيث عمل مديراً لمكتبات الوزارة فى مكة المكرّمة والمدينة المنوّرة والطائف ، وتدرج فى عدة مناصب بهذه الوزارة حتى أصبح مديراً لمصنع كسوة الكعبة المشرّفة وهذه آخر وظيفة رسمية عمل بها . ثم انتقل إلى رابطة العالَم الإسلامى وعمل بها لمدة عامين مشرفاً على مكتبتها وعلى مجلة رسالة المسجد وعلى بحوث السيرة النبوية للقرن الخامس عشر الهجرى ، ثم اضطر لظروفه الصحية إلى ترك العمل الوظيفى والتفرغ لأعماله الخاصة وللحياة الثقافية ومتابعة شئونها .

● من أعماله المطبوعة :

١ - أشواق وآهات - ديوان شِعر - القاهرة عام ١٣٨٠ هـ - ١٧٢ صفحة .

٢ - الإنسان - ديوان شِعر - مكة المكرمة عام ١٣٨٤ هـ - ٩٥ صفحة .

٣ - العبث نبضات من الشِعر - ديوان شِعر - القاهرة عام ١٣٧٣ هـ - ٧٩ صفحة .

٤ - جلنار - ديوان شِعر - مكة المكرّمة عام ١٣٩٠ هـ - ٩٥ صفحة .

٥ - وهج الشباب - ديوان شِعر - مكة المكرّمة عام ١٣٨٤هـ -٩٥ صفحة .

٦ - باقة طرائف - القاهرة عام ١٣٨٠ هـ - ١٥١ صفحة .

٧ - المجموعة الكاملة لأعمال الشاعر إبراهيم خليل علاف فى إصدار جديد وإخراج جيد وقد احتوت المجموعة على الدواوين التالية : وهج الشباب ، أشواق وآهات ، الإنسان ، جلنار ، آفاق وأعماق .. وقد جاء الإهداء إلى الإسلام والعروبة وإلى العاملين من أجلها - ٧٠٢ صفحة .

* * *

٣٨٥- الأستاذ الدكتور مدني عبد القادر علاقي

ولد بمدينة جيزان عام ١٣٥٩ هـ .

● الحياة العلمية :

* بكالوريوس إدارة أعمال - كلية التجارة - جامعة القاهرة عام ١٩٦٤ م .

* ماجستير إدارة أعمال - جامعة أريزونا - الولايات المتحدة عام ١٩٦٨م .

* دكتوراة إدارة أعمال وعلاقات صناعية - جامعة أريزونا عام ١٩٧٢ م .

● الحياة العملية :

* مدرس ، ثم أستاذ مساعد ثم أستاذ مشارك ، ثم أستاذ إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة منذ سنة ١٣٩١ هـ .

* وكيل كلية الاقتصاد ثم عميد الكلية من سنة (١٤٠٢ - ١٤٠٨ هـ) .

* عضو مجلس إدارة سابق فى كل من : صندوق المعاشات - الشركة السعودية للنقل الجماعى - شركة الغاز والتصنيع الأهلية .

* رئيس لجنة الترقيات العلمية بالجامعة - عضو المجلس العلمى بالجامعة من (١٤٠٢ - ١٤٠٩ هـ) .

* رئيس قسم المتعاقدين بالخطوط السعودية عام (١٣٨٤ - ١٣٨٦ هـ) - وكيل وزارة المواصلات المساعد عام ١٣٩٩ هـ - ولمدة أربعة أشهر . عاد بعدها إلى سلك التدريس بالجامعة .

● ما نشر من مؤلفاته :

١ - وظائف الإدارة - مؤلف مشترك مع الدكتور محمد حسن يس - القاهرة عام ١٩٧٣ م - ٥٢٠ صفحة - الدار القومية للكتاب . يقدِّم الكتاب تحليلاً

لوظائف الإدارة والمديرين فى منظمات الأعمال فى مجال التخطيط والتعليم والتوجيه والقيادة والرقابة .

٢ - وظائف المنظمة - مؤلف مشترك مع الدكتور محمد حسن يس - القاهرة عام ١٩٧٣ م - ٣٤٠ صفحة - الدار القومية للكتاب ، يقدِّم الكتاب تحليلاً لنشاطات منظمات الأعمال فى مجالات التسويق والإنتاج ، التمويل والأفراد .

٣ - تنمية القوى البَشرية - القاهرة عام ١٩٧٦ م - ٣٣٠ صفحة - دار الشروق بجدة . يقدِّم الكتاب تحليلاً لأهمية العنصر البَشرى وكيفية تنمية القوى العاملة من خلال البرامج التعليمية والتدريبية كما يتناول خطط التنمية فى المملكة فى مجال القوى البَشرية .

٤ - إدارة الأعمال فى البيئة السعودية - لبنان ١٣٩٩ هـ - ٣٢٠ صفحة ، دار الشروق بجدة ، يقدم الكتاب عرضاً عن تأثير البيئة الخارجية على منظمات الأعمال فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ثم يقدِّم تحليلاً عن تأثير هذه العوامل على الإدارة السعودية .

٥ - الإدارة : دراسة تحليلية للوظائف والقرارات الإدارية - جدة عام ١٤٠٥ هـ - ٧٣٠ صفحة - تهامة للنشر بجدة ، يقدِّم الكتاب تحليلاً مفصلاً عن أهم النظريات الإدارية وتطور الفكر الإدارى وقدراته المختلفة .. ثم عرضاً واسعاً لوظائف الإدارة الأساسية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة ، وتناول فى جانب آخر من الكتاب عملية اتخاذ القرارات خطواتها وأساليبها ، كما أن الكتاب يلقى الضوء فى جزء آخر منه على عملية تدريب الكوادر الإدارية وكيفية تطويرها ، وأهم النظريات الحديثة فى هذا المجال .

* * *

٣٨٦ - الأستاذ محمد على علوان

ولد فى أبها ودرس فى كلية الآداب قسم الأدب العربى بجامعة الملك سعود ، يعمل فى وزارة الإعلام ، أشرف على الملاحق الثقافية لمجلة اليمامة وجريدة الرياض ، كاتب قصة قصيرة ورواية ، تحدّث عن تجربته الإبداعية واستلهام الموروث الشعبى ومفرداته وجمله فى كتاباته القصصية وذلك ضمن فعاليات الندوة الثقافية الكبرى للمهرجان الوطنى الرابع للتراث والثقافة عام ١٤٠٨ هـ .

● **من أعماله التى نشرت :**

١ - الخبز والصمت - مجموعة قصصية - دار المريخ بالرياض - عام ١٣٩٧ هـ - ٨٨ صفحة . وقد احتفى كثير من النقاد بهذه المجموعة - وهى الأولى - التى قدّم لها الأديب يحيى حقى لواقعيتها وأسلوبها المتميز ونكهة الأرض التى تنبت منها مع التوظيف المتقن لكل ما وصلت إليه مسارات القصة القصيرة دون إخلال بطبيعة البيئة والموروثات التى يتحدث عنها [١] .

٢ - الحكاية تبدأ هكذا - مجموعة قصصية قصيرة - الرياض عام ١٤٠٣هـ - ٩٦ صفحة ، تضم هذه المجموعة ١٢ قصة قصيرة تتميز بأسلوب رشيق وفكرة معبرة .

* * *

٣٨٧ - الدكتور أحمد محمد على

ولد بالمدينة المنوّرة عام ١٣٥٢ هـ ، وبها درس حتى نهاية المرحلة الثانوية ، حصل على درجة البكالوريوس فى التجارة من كلية التجارة فى جامعة القاهرة

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٢٤٨

عام ١٩٥٧ م ، ثم حصل على ليسانس فى الحقوق من نفس الجامعة عام ١٩٦٠ م .

حصل على الماجستير فى الإدارة العامة من أمريكا عام ١٩٦٢ م ، كما حصل على درجة الدكتوراة من جامعة ولاية نيويورك عام ١٩٦٧ م .

● **الوظائف والمناصب التى تقلدها :**

١ - عُيِّن فى وزارة المعارف فى الفترة من (١٣٧٧ - ١٣٨٠ هـ) .

٢ - عُيِّن نائباً لرئيس جامعة الملك عبد العزيز بجدة من (١٣٨٧-١٣٩٢هـ) .

٣ - عُيِّن وكيلاً لوزارة المعارف للشئون الفنية من (١٣٩٢ هـ - ١٣٩٥ هـ).

٤ - عُيِّن رئيساً للبنك الإسلامى للتنمية من عام ١٣٩٥ هـ - ولا يزال يعمل بهذا المنصب الإسلامى الدولى الهام حتى الآن .

● **ما نشر من أعماله :**

١ - دور البنك الإسلامى فى التنمية الاقتصادية - نادى جدة الأدبى ، يتضمن الكتاب المحاضرة التى ألقاها المؤلف فى نفس النادى وقد طبعت لتعم بها الفائدة .

٢ - دور البنك الإسلامى فى دعم التنمية - نادى جدة الأدبى -٢٧ صفحة ، ضم الكتيب المحاضرة التى ألقاها المؤلف فى نادى جدة الأدبى وتطرق فيها لأهمية البنك الإسلامى فى دعم التنمية فى الدول الإسلامية المشاركة فيه .

* * *

٣٨٨ - الدكتور عاصم حمدان على

ولد بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٧٣ هـ ، وأكمل تعليمه بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، تحصل على بكالوريوس فى اللغة العربية وآدابها من جامعة أم القرى

بمكة المكرمة عام ١٣٩٦ هـ ، درس في جامعة لانكستر بالمملكة المتحدة وحصل على درجة الدكتوراة فى الآداب العربية .

● **من أعماله :**

التآمر الصهيونى الصليبى على الإسلام - صدر عن سلسلة « دعوة الحق » التى تصدرها إدارة الصحافة والنشر فى رابطة العالم الإسلامى فى مطلع كل شهر عربى بإشراف الأستاذ أحمد محمد جمال ، العدد رقم ٨٥ ، عام ١٤٠٩ هـ - ٨٤ صفحة . تناول هذا الكتاب صوراً من الولاء الغربى للفكر الصهيونى من خلال الآثار الفكرية والمواقف السياسية ، وتبين ضرورة إيجاد إعلام إسلامى يتصدى للفكر الصهيونى الذى يضرب فى أعماق المجتمع الغربى ، ويحتل المواقع الاستراتيچية فى أجهزة الإعلام المتعددة فيه .

وهذه الفصول مقالات نشرت على حلقات متعاقبة فى جريدة المدينة المنورة ، ثم أضاف المؤلف إليها مقالات أخرى فى نفس الموضوع مما لم ينشر من قبل [١].

ويشمل الكتاب على مقدمة ذكر فيها أسباب نشر هذه الكتاب ، وبالإضافة إلى ذلك فقد قسّم المؤلف الكتاب إلى فصلين :

الفصل الأول : النواحى الفكرية : ويحتوى على المقالات التالية : التغلغل الصهيونى فى أوروبا ، اتجاهاته وآثاره ، من ملامح التأثير الصهيونى فى الفكر الأوروبى ، ومن وسائل الحركة الصهيونية العنصرية والنظامان العنصريان والفرنجة وبين الانتقام من النازية والانتصار للصهيونية ومواقف الإنجليز وأخرى لليهود والنجوم اليهودية الصاعدة فى السياسة الأوروبية والقوة والطموح من منظور العقلية اليهودية .

---

(١) جريدة المدينة - ملحق « التراث » يوم الخميس ١٤٠٩/١٢/٣ هـ - ص ١

الفصل الثانى : النواحى الإعلامية : الصهيونية والإعلام الغربى ، الإعلام الإسلامى فى مواجهة التحديات ، الإعلام الغربى وقضية حقوق الإنسان ، الإعلام الغربى وقضية تهويد القدس ، الإعلام الغربى والجاليات الإسلامية ، صورة العربى فى السينما الأوروبية ، والإعلام وهوية المعركة ، والمجتمع الإسلامى فى بريطانيا والضغوط الصهيونية ، اليهوديان والصحافة البريطانية والذين يجرؤون على الكلام ، منظمة ايباك وصناعة القرار الأمريكى ، وجورباتشوف والصحافة الغربية ، ونصيب الشعراء فى جائزة نوبل ، وجائزة نوبل وقصر الأليزيه .

كما احتوى الكتاب على قائمة بالمراجع التى رجع إليها المؤلف .

* * *

٣٨٩ - الدكتور محمد إبراهيم أحمد على

ولد فى مكة المكرّمة عام ١٣٥٥ هـ ، ودرس حتى نهاية المرحلة الجامعية بها ، نال درجة الماچستير والدكتوراة من لندن . عمل بالتعليم العام ثم معيداً فى كلية الشريعة بمكة المكرّمة . ويعمل الآن أستاذاً جامعياً فى كلية الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرّمة فى المرحلة الجامعية ، وفى الدراسات العليا .

● **مؤلفاته :**

١ - المسئولية الاجتماعية للفرد والدولة فى القانون السعودى - البحث الذى نال بموجبه درجة الدكتوراة .

٢ - القراءة العربية لتعليم اللغة العربية لغير العرب .

* * *

٣٩٠ - الشيخ محمد عبد الباقى ملا على

(١٢٨٦ - ١٣٦٤ هـ)

ولد بالهند عام ١٢٨٦ هـ وحفظ القرآن الكريم صغيراً ، كما قرأ فى أثناء ذلك بعض المبادئ ثم التحق بإحدى المدارس وأخذ فيها العلوم المدنية مثل الحساب والمساحة والجبر والمقابلة والنحو والصرف على بعض العلماء ، ثم قرأ بعض الكتب الأخرى على بعض العلماء ، وقد حصل على الإجازات العلمية ممن قرأ عليهم من العلماء إجازة خاصة بما قرأ عليهم وإجازة عامة بالتدريس : مدرس . وأفاد فى المعقول والمنقول مدة من الزمن ، وفى عام ١٣٠٨ هـ رحل إلى الحجاز للمرة الأولى ، وقد قابل كثير من علماء الحرمين ، وفى عام ١٣١٣ هـ - قدم إلى الحجاز وكانت هذه المرة كسابقتها من حيث الاستزادة فى العلوم والاتصال بالعلماء .

وقد استقر فى المدينة المنوَّرة عام ١٣٢٢ هـ . وجلس للتدريس فى المسجد النبوى الشريف وأخذ عنه كثير من طُلاَّب العلم واستفادوا منه بالرغم من أنه غادر المدينة فى « سفربرلك » إلا أنه رجع إلى المدينة وأقام بها حتى توفاه اللّه فى الرابع من ربيع الأول عام ١٣٦٤ هـ ودفن فى البقيع رحمه اللّه .

● **ومن مؤلفاته :**

١ - العقود المتلألئة فى الأسانيد العالية .

٢ - الإسعاد بالإسناد .

٣ - المناهل السلسلة فى الأحاديث المسلسلة .

٤ - نشر الغوالى فى الأحاديث العوالى .

٥ - إغفاء الأنام بحكم سماع الصوفية الكرام .

٦ - كشف رين الريب عن مسألة علم الغيب .

٧ - إظهار الحق فى بيعة مولانا عبد الحق .

٨ - المنح المدنية فى مذهب الصوفية .

٩ - تحفة الآماجد بحكم صلاة الجنازة فى المساجد .

١٠ - الحقيقة فى العقيقة .

١١ - إزالة الغطاء عن حكم كتابة النساء .

١٢ - الآيات الكبرى فى المعراج والإسراء .

١٣ - تحفة الخطباء من خطب النبى ﷺ والخلفاء .

١٤ - تسهيل الميزان .

١٥ - بداية الميزان فى المنطق .

١٦ - تكملة كتاب خير العمل - تراجم علماء فرنكى محل .

١٧ - بركة البارى فى سلالة جدنا ملاحافظ الأنصارى .

١٨ - رسالة فى مناقب الأولياء الخمسة .

١٩ - شرح رسالة طاش كبرى زاده فى الأدب .

٢٠ - توضيح الصرف .

٢١ - ميزان الصرف (١) .

* * *

٣٩١ - الأستاذ محمد بن إبراهيم بن عبد الله العمار

ولد فى بلدة الوقف بالقرائن من ضواحى مدينة شقراء عام ١٣٧٤ هـ ، أكمل دراسته المتوسطة والثانوية بمعهد شقراء العلمى ، وقد حصل على شهادة

---

(١) تشنيف الأسماع .

الليسانس فى قسم التاريخ كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، وذلك عام ١٣٩٦ هـ ، له اهتمامات تاريخية وأدبية وله بعض القصائد العربية والنبطية .

● حياته العملية :

عمل بالتدريس بمدرسة ترملاء الابتدائية والمتوسطة عام (٩٦ / ١٣٩٧ هـ) الدراسى ، ثم نقل إلى رعاية الشباب بإدارة التعليم بالوشم .

عُيِّن رئيساً لقسم المكتبات بالإدارة نفسها عام ١٣٩٨ هـ .

عمل أيضاً أميناً لمكتبة ثانوية شقراء ومعهد المعلمين بها [١] .

● ومما صدر له :

شقراء - رعاية الشباب - الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ -٢١٩ صفحة ، والكتاب رقم ١٧ من سلسلة كتب « هذه بلادنا » التى تصدرها الإدارة العامة للنشاطات الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب للتعريف بالمدن والمناطق المختلفة فى المملكة العربية السعودية . ويحتوى الكتاب على ما يلى :

(أ) تتصدر الكتاب خريطة المملكة العربية السعودية موضحاً عليها الأقسام الإدارية والمدن والأودية .

(ب) المقدمات : تقديم بقلم صاحب السمو الملكى الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ، ثم تأتى مقدمة أخرى بعنوان « سلسلة كتب هذه بلادنا » للإدارة العامة للنشاطات الثقافية توضح فيها الهدف من إصدار السلسلة ، وهناك مقدمة ضافية بقلم الشيخ أبى عبد الرحمن بن عقيل ذكر فيها التدرج التاريخى للكتابات عن البلدان والمدن وتقريظ للكتاب وتقديمه إلى أبناء

---

(١) نقلت هذه الترجمة من الغلاف الخلفى من كتاب « شقراء » للمترجم .

العربية وقد كتب المؤلف تمهيداً لكتابه استعرض فيه بعض الجوانب التاريخية والمنهجية حول الموضوع .

(جـ) موضوعات الكتاب : يحتوى على ثمانية فصول وهى :

الفصل الأول : الخصائص الجغرافية : الموقع ، السطح ، المناخ .

الفصل الثانى : نبذة تاريخية عن موجز تحقيق بعض النصوص .

الفصل الثالث : المدينة بناء وتخطيط : أهم المعالم الأثرية ، نشأة المدينة ، تخطيطها .

الفصل الرابع : البيئة : ظاهرة البناء ، مرافقه ، ظاهرة اللباس ، وسائل كسب المعيشة ، ظاهرة الزواج ، الأكلات الشعبية ، وسائل التسلية .

الفصل الخامس : الفنون الشعبية .

الفصل السادس : النهضة العمرانية ، أنواع البيوت ، الأحياء السكنية .

الفصل السابع : النهضة التعليمية والزراعية : النهضة التعليمية ، النهضة الزراعية .

الفصل الثامن : لمحة عن بعض الأعلام : بعض الأمراء ، وبعض العلماء .

(د) خاتمة الكتاب : اعتذر فيها عن التقصير إن حدث .

ثبت بأسماء المصادر وثبت على حروف المعجم إضافة إلى مصدرى الرواية الشفهية والمشاهدة الطبيعية [١] ، وقد ألحق بالكتاب فهرس الموضوعات ويضم الكتاب بالإضافة إلى ذلك بعض الصور التوضيحية المتصلة بالموضوعات .

* * *

---

(١) تم الإطلاع على الكتاب المذكور .

٣٩٢ - الأستاذ عمران محمد العمران

ولد فى الرياض عام ١٣٥٢ هـ ، وتلقى علومه بها حتى حصل على الشهادة الجامعية من كلية اللغة العربية عام ١٣٧٧ هـ ، ثم حصل على دبلوم الدراسات الأدبية واللغوية من معهد الدراسات العربية العليا التابع للجامعة العربية عام ١٣٨. هـ .

عمل فى عدة وظائف قيادية فى الدولة كان آخرها مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحى بالرياض ، وفى أثناء عمله فى الدولة أعير للعمل فى شركة كهرباء الرياض ومؤسسة اليمامة الصحفية ليعمل رئيساً لتحرير جريدة الرياض بعض الوقت .

وأما من الناحية الشِعرية فهو من أقدر شعراء الرومانسية .

● **ما نشر من إنتاجه :**

١ - الأمل الظامى : ديوان شِعر - الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض عام ١٤.٣ هـ - ٣٧٤ صفحة ، وهذا الديوان ملئ بالقصائد الوجدانية والقومية وباللوحات الاجتماعية التى تقدم نماذج إنسانية .

٢ - ابن المقرَّب .. حياته وشعره - الرياض - مطابع الرياض عام ١٣٨٨ هـ - ١٨. صفحة ، دراسة أدبية أكاديمية لهذا الشاعر وخصائص شعره والمؤثرات المحيطة به .

٣ - من أعلام الشعر اليمامى - الرياض - مطابع الرياض عام ١٣٧٧ هـ - ١٥٣ صفحة ، دراسة بعض شعراء اليمامة القدماء . فقد اهتم بالشعراء الذين لم يحصلوا على كثير من الشهرة ، وقد اشتملت دراسته على اثنى عشر شاعراً منهم الأعشى والعباس بن الأحنف وغيرهم بين مقل ومكثر .

* * *

٣٩٣ - الشيخ صالح بن سلمان بن محمد العمرى

ولد فى بريدة عام ١٣٣٧ هـ من بيت علم ، تلقى مبادئ القراءة والكتابة ومبادئ العلوم العربية والحساب على بعض المشائخ الأجلاء ، وفى عام ١٣٥١هـ بدأ فى طلب العلم على العلماء وقرأ على العلاّمة الشيخ عمر بن محمد بن سليم وعلى الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم الصبارى وعلى الشيخ محمد ابن صالح بن سليم وغيرهم .

● حياته العملية :

عمل مدرساً فى المدرسة الحكومية ببريدة عام (١٣٥٨ هـ إلى عام ١٣٦٠ هـ) حيث أصبح مساعداً لمدير نفس المدرسة ، وفى عام ١٣٦٧ هـ رقى إلى وظيفة مدير ذات المدرسة ، وفى نفس السنة : أسند إليه الإشراف على مدارس القصيم ، وبعد سنة عُيِّن معتمداً للمعارف بالقصيم - وفى عام ١٣٧٥ هـ عُيِّن مساعداً لمدير عام الأيتام ، وبعد شهور رقى إلى مدير عام الأيتام ، وقام بفتح جميع دور التربية فى المملكة عدا دارى مكة والمدينة ، ثم نُقِل إلى وظيفة مدير الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء واستمر إلى أن رغب فى الإحالة للتقاعد .

● نشاطه العام :

فى عام ١٣٦٩ هـ فكر فى إصدار صحيفة القصيم وبقيت فكرة ومحاولة حتى عام ١٣٧٤ هـ حيث جَدَّ فى طلب السماح له وإصدارها ولكن انشغاله فى الوظيفة وانتقاله إلى الرياض حال دون إتمام المشروع . ولكن الصحيفة صدرت باسم شخص آخر ثم أعيدت للمترجم وأصدرها قرابة ثلاثة سنوات غير متصلة وتولى رئاسة تحريرها واستمرت حتى صدور نظام المؤسسات الصحفية .

وفى عام ١٣٩٠ هـ ، فكر هو والأستاذ صالح بن محمد بن سليم بإقامة

مصنع للأسمنت فى بريدة فنجحت الفكرة واستمرا فى ذلك حتى تم تأسيس الشركة ، وقام المصنع [1] .

● **ومن أعماله المطبوعة :**

علماء بنى سليم وتلاميذهم .

* * *

٣٩٤ - الأستاذ على بن ثائب العمرى

ولد عام ١٣٥٠ هـ فى البادية ضواحى المدينة المنوّرة « الرميزة » حصل على بدايات القراءة والكتابة على يد خاله وبعض من سور القرآن ، وفى أثناء الخدمة العسكرية واصل تعليمه الابتدائى فى المدارس التابعة لوزارة الدفاع ثم أتم هذه المرحلة فى المدارس الليلية التابعة لوزارة المعارف ، ثم انتقل إلى دار الحديث ثم معهد الجامعة الإسلامية حيث أتم المرحلتين المتوسطة والثانوية ثم التحق بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية حيث تخرّج منها عام ١٣٩١ هـ حاصلاً على شهادة الليسانس فى الشريعة .

● **حياته العملية :**

١ - عمل فى العسكرية لمدة ثلاث سنوات ، وقد حصل أثناء الخدمة على بعض الدورات العسكرية والتعليمية .

٢ - عُيِّن عضواً فى المجلس البلدى بالمدينة المنوّرة بالانتخاب - بالإضافة إلى عمله إماماً فى أحد جوامع المدينة المنوّرة .

٣ - عمل فى الدعوة إلى الله ، وقد تنقل فى بعض البلدان فى سبيل ذلك ، وكان لاتصاله بسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز أثر طيب فى حب الدعوة وحب العلم .

---

(١) علماء بنى سليم للمترجم - ص ١ ، ٢

٤ - عُيِّن مدرساً بمنطقة النماص لمدة سنة فقط .

٥ - عُيِّن مدرساً تابعاً للأوقاف خلال الفترة من (١٣٩٢ هـ - ١٣٩٦ هـ) .

٦ - وفى عام ١٣٩٦ هـ عُيِّن عضواً بالدعوة بالمدينة التابع لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد وهو آخر عمل يقوم به [(١)] .

● ما نشر له :

١ - نبذة فى ترجمة أبى ذر وتاريخ الربذة - المطابع الأهلية للأوفست بالرياض - الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ - جزآن - مجموع صفحاتهما ٤١٢ صفحة ، ويحتوى الكتاب على الموضوعات التالية والخاصة بالجزء الأول :

(١) تمهيد ، ويحتوى على أربعة عناصر : سبب الخلاف بين أبى ذر ومعاوية وسبب خروجه إلى الربذة ، وإمارة أبى ذر على المدينة ، واختلاف المؤرخين حول وفاته .

(٢) مبحث : فى المصادر وكيفية الأخذ منها .

(٣) الفصل الأول : فى الأسباب الدافعة للكتابة فى الموضوع .

(٤) الفصل الثانى : المقدمة .

(٥) الفصل الثالث : ويشتمل على ثلاثة مطالب : فى تعريف الصحبة ، فى فضل الصحبة ، اسم أبى ذر ونسبه وكنيته .

(٦) الفصل الرابع : فى قبيلته وعدد بطونها ومكانها .

(٧) الباب الأول : فى إسلام أبى ذر وفيه فصول : إسلام أبى ذر على مختلف الروايات .

(٨) الباب الثانى : وفيه فصول : عودته إلى قومه ودعوتهم ، ومقدمه المدينة.

---

(١) نبذة فى ترجمة أبى ذر وتاريخ الربذة ص ٥

(٩) الباب الثالث : وفيه فصول : علمه ، زهده ، شرفه بخدمة الرسول ﷺ ، مواعظه ، مروءته .

(١٠) الباب الرابع : وفيه فصول : ذهابه إلى الشام وعودته إلى المدينة وأسباب ذلك .

(١١) الباب الخامس : وفيه فصول : خلافه مع معاوية ، ومأخذه من عموم النصوص ودلالته على ضوء آية الكنز .

(١٢) الباب السادس : بطلان دعوة نسبة الاشتراكية إليه .

(١٣) الباب السابع : فيما يتعلق بعدم ثبت إمارة أبى ذر على المدينة .

(١٤) الباب الثامن : فيما يتعلق بخروج أبى ذر من المدينة إلى الربذة .

(١٥) الباب التاسع : الآثار والأخبار الواردة فى وفاة أبى ذر .

٢ - موضوعات الجزء الثانى من الكتاب : « نبذة من ترجمة أبى ذر وتاريخ الربذة »

(١) المبحث الأول والثانى : فى التعريف بالربذة .

(٢) الفصل الأول : متى عرفت الربذة .

(٣) الفصل الثانى : فى تعريف حدودها المجاورة لها من قرب .

(٤) الفصل الثالث : فى معرفة طرقها المؤدية إلى المدينة .

باب فى ذكر الإحماء سابقاً ولاحقاً ويشمل ثمانية فصول :

(١) فى حمى وادى النقيع ، وتعرف بجبل قدس ، تحقيق أين هو نخيل .

(٢) فى حمى ضرية ، إيضاحاً وتصويباً على ما ذكره الشيخ العبودى وخيار خرية حمى .

(٣) تعريف على عموم منطقة الربذة التى شملها الحمى ، مسميات الحد الجنوبى للحمى ، أشهر المسميات فى حده الشرقى ، أشهر المسميات للحد الشمالى للحمى - هضبة « الفاو والزعفرانة » ، مسميات جبال رحرحان

ومواردها وطرقها ، ليست صفر الحمير من رحرحان ، الحويدات واسمها سابقاً « الستار » ، وأشهر جبال الحمى الغربية .

(٤) إعاده الملك عبد العزيز رحمه الله حمى الربذة ، وغير ذلك حول الموضوع

(٥) حكم الحمى فى الإسلام ، شروط مشروعيته والأدلة على ذلك .

(٦) تفصيل ما أجمله البكرى فى معجمه فى بعض مسميات الربذة .

(٧) أضواء وحقائق على ما كتب الأستاذان العبودى والجندول اسم النخيل سابقاً ولاحقاً وموقعه من الحناكية وغير ذلك من التعقيبات .

(٨) فى الرحلات فى عموم منطقة الربذة وعددها تسع رحلات .

(٩) قائمة بأسماء المسميات على سبيل الإجمال ثم تأتى خاتمة الجزء الثانى وفهرس الجزء الأول والجزء الثانى [١] .

* * *

٣٩٥ - الأستاذ عمر بن غرامة العمرى

ولد عام ١٣٦٦ هـ فى قرية آل حلة من جبلة الشق - تعلم القرآن الكريم على يد والده ثم فى المدارس النظامية فى الطائف ، التحق بالخدمة العسكرية وبعض الوظائف المدنية .

● **من آثاره :**

١ - المعجم الجغرافى لبلاد رجال الحجر - دار اليمامة بالرياض - الطبعة الثانية عام ١٣٩٩ هـ - ٢١٧ صفحة ، وهو معجم مرتب على حروف المعجم ذكر فيه القبائل والمناطق التى تسكنها هذه القبيلة وتفريعاتها كما يشمل الكتاب أيضاً دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية واقتصادية للمنطقة التى

---

(١) تم الإطلاع على الكتاب .

درسها ، وهذا المعجم هو جزء من المعجم العام الذى يقوم على طبعه الأستاذ حمد الجاسر عن البلاد السعودية ويستعين فيه بعلماء وكُتَّاب من المناطق المختلفة .

٢ - المعجم الجغرافى لبلاد بارق - الرياض عام ١٣٩٩ هـ - ٩٩ صفحة ، اتبع المؤلف فى هذا المعجم طريقة المعاجم من حيث الترتيب وذكر الفخوذ والبطون والمواقع التى تتواجد فيها القبيلة بالإضافة إلى دراسته الحالة الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية ، وقد زين هذا الكتاب بالخرائط والرسوم التوضيحية .

٣ - حكم الرشوة فى الإسلام - الرياض عام ١٤٠١ هـ - ١٤ صفحة .

٤ - القضاء والقضاة .

٥ - فصل المقال فى حكم الصلاة فى النعال .

٦ - الفروسية فى الإسلام .

٧ - الإلهام بما ورد فى صلة الأرحام .

٨ - إيضاح الحقيقة فى حكم العقيقة .

٩ - تخريج أحاديث رسالة ابن الجوزى مقدار المنسوخ من الحديث .

١٠ - تعليم الصبيان التوحيد لشيخ الإسلام المجدد محمد بن عبد الوهاب .

١١ - مجموعة الرسائل العمرية - أربعون رسالة لأكثر من ثلاثين من علماء السلف الصالح .

١٢ - فتح الرحمن بكشف ما ليس من القرآن - لقاضى القضاء وشيخ الإسلام زكريا الأنصارى .

١٣ - غريب القرآن لابن الجوزى .

١٤ - الفتح السماوى بتخريج أحاديث البيضاوى - لخاتمة المحققين عبد الرؤوف المناوى .

١٥ - المفردات والوجدان - للإمام مسلم بن الحجاج .

١٦ - الزهد - للبيهقى ، بالاشتراك مع محمد حسين عقبى .

١٧ - أيسر الوسائل فى كتابة البحوث .

١٨ - بر الوالدين .

١٩ - تحريم الإسبال .

٢٠ - تذكرة الغافلين .

٢١ - كشف الشبهات .

٢٢ - درجات الصاعدين إلى مقامات الموحدين - للحفظى .

٢٣ - الأطراف السنية لمجمع الزوائد والمطالب العالية - تحقيق - الرياض ، مكتبة دار الصحارى عام ١٤٠٨ هـ - ٤٤ صفحة ، يقول فى المقدمة : قمت بفهرسه لأطراف أحاديث كتاب « مجمع الزوائد ومنبع الفوائد » حسب حروف ألف - باء .. إلى ياء .. وقمت بإصلاح الأخطاء الواردة أثناء طباعته [١] .

٢٤ - فهرس أحاديث الدر المنثور فى التفسير بالمأثور - لجلال الدين السيوطى - الرياض - دار عالم الكتب عام ١٤٠٨ هـ - ٥١٨ صفحة ، أعد العمرى فهرساً للأحاديث الواردة فى هذا التفسير بمجلداته الستة مرتباً إياها حسب الحروف الهجائية مقرناً كل حديث برقم الجزء فرقم الصفحة ، كما خصص بضع صفحات لأحاديث الأفعال مقسماً إياها إلى : كان ، والمناهى ، وأخيراً فهرس بالأحاديث القدسية [٢] .

٢٥ - كتاب تحريم النرد والشطرنج والملاهى -تأليف محمد بن الحسن الأجرى - تحقيق - الطبعة الثانية - بريدة - دار البخارى عام ١٤٠٧هـ -١٧١ صفحة ،

---

(١) مجلة عالم الكتب عدد ١ عام ١٤٠٩ هـ - ص ١٣٨

(٢) نفس المرجع ونفس الصفحة .

أشار المؤلف فى المقدمة إلى أن سبب تأليف الكتاب هو سؤال وجهه إليه أحد معاصريه عن حكم الملاهى التى يلهو بها الناس ، وقد قسمه إلى تسعة أقسام وهى :

- ما يجوز أن يلهو به المسلم وما سواه فباطل من سائر الملاهى .
- ذكر تحريم اللعب بالنرد وشدة التغليظ على مَن لعب بها .
- تحريم الشطرنج وإفساد أهلها .
- ذكر مَن قال بكسر النرد وحطمه ، وبحرقها ، ولا يسلّم على مَن يلعب الشطرنج وأشباهه .
- ذكر مَن قال : القمار كله حرام حتى لعب الصبيان بالجوز وبالكعاب وغيرها .
- النهى عن اللهو بالبهائم والنهى عن اللعب بالحمام .
- ذكر تحريم استماع المزامير مثل المعزفة والصفارة والصنج والطبل والدف والعود والطنبور وأشباه هذا .
- تنزيه العقلاء أسماعهم عن استماع الملاهى التى ذكرت [١] .

* * *

٣٩٦ - الدكتور محمد بن أحمد العمرى

ولد فى سملقة فى ١٣٦٧/٧/١ هـ .

● الحياة العلمية :

الابتدائية من مدرسة العياش بمنطقة القنفذة التعليمية آنذاك - الثانوية من دار التوحيد - بكالوريوس فى اللغة العربية وآدابها من كلية الشريعة بمكة

(١) مجلة عالم الكتب العدد ٣ عام ١٤٠٩ هـ - ص ٤٥٢

المكرّمة عام ١٣٩٣ هـ ، الماجستير فى فقه اللغة من قسم الدراسات العليا العربية بكلية الشريعة (جامعة الملك عبد العزيز) - شطر مكة ١٣٩٧ هـ - الدكتوراة فى فقه اللغة من كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى عام ١٤٠٢ هـ .

● **الحياة العملية :**

معيد بكلية الشريعة عام ١٣٩٣ هـ ، ومحاضر بنفس الكلية عام ١٣٩٧هـ ، أستاذ مساعد بكلية اللغة العربية عام ١٤٠٢هـ ، وكيل عميد معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى عام ١٤٠٥ هـ ، عميد معهد اللغة العربية عام ١٤٠٨ هـ .

● **النشاط :**

بعض المقالات الصحفية - تحقيق بعض الكتب اللغوية .

* * *

٣٩٧ - الشيخ عبد الله بن على باسند العمودى

(١٢٩٥ - ١٣٩٨ هـ)

ولد بمدينة أبى عريش وقرأ بها القرآن الكريم والمبادئ ثم توجه إلى اليمن حيث قرأ فى الحديدة على مشائخها الأعلام فى المراوعة ، فأخذ عن فقهائها ومنهم السيد محمد بن عبد الرحمن الأهدل حيث قرأ عليه المنهاج ووسيط المارديني وشرح السبتى على الرحبية والملحة وشرحها وقواعد الإعراب ونخبة الفكر فى مصطلح الحديث وغير ذلك . وقد أجازه وأخذ أيضاً عن غيره من السادة آل الأهدل .

عاد إلى بلدة أبى عريش عام ١٣٢٠ هـ ، حيث جلس للتدريس مفيداً للناس الذين التفوا حوله للأخذ عنه ، وفى عام ١٣٢٤ هـ توجه إلى حيدى حيث تولى القضاء والخطابة بالجامع الكبير بها ، فسار فى القضاء سيرة حسنة

واشتغل إلى جانبه بالتدريس ، وفى أثناء ذلك قرأ على السيد محمد بن على الإدريسى بعض العلوم وقد أجازه بثبته المسمى بالعقود اللؤلؤية فى الأسانيد الحديثية .

● مما عرف من مؤلفاته :

رسالة تتضمن الرد على شخص من أهل الإلحاد قدح فى المعراج .

* * *

٣٩٨ - الأستاذ عبد الرحمن العمير

ولد بقرية سدوس بنجد عام ١٣٥٨ هـ ، وتعلم بالطائف وعمل فى بعض الوظائف الحكومية ، تولى رئاسة تحرير صحيفة الجزيرة فى الرياض .

عمل كبير مراسلين بوكالة الأنباء السعودية وهو عضو فى كثير من الأندية والجمعيات الأدبية فى المملكة العربية السعودية .

● ما نشر له :

١ - المضيفات والممرضات فى الشعر العربى المعاصر - دار ثقيف بالطائف - ٥٥ صفحة ، والكتاب عبارة عن محاضرة ألقاها المؤلف بنادى الطائف الأدبى ثم جعلها فى كتاب ويحتوى على بعض النماذج الرقيقة مما قال الشعراء فى الممرضات والمضيفات كما أنه لم يفت على المؤلف أن يجعل جانب ذلك شيئاً مما قيل فى هجائهن .

٢ - البرق والبريد والهاتف وصلتها بالحب والشوق والعواطف - تهامة بجدة عام ١٤٠٤ هـ .

* * *

٣٩٩ - الأستاذ على محمد العمير

ولد فى قرية الجوادية بمنطقة جازان عام ١٣٥٧ هـ ، حصل على الثانوية العامة من المعهد العلمى بصامطة .

عمل موظفاً فى بعض المرافق الحكومية ، كما عمل مديراً للإدارة العامة لمؤسسة البلاد الصحفية بجدة وتولى إدارة تحرير الجزيرة (قبل تحويلها إلى جريدة) فى الرياض .

* أسس دار العمير للثقافة والنشر بجدة عام ١٤٠٠ هـ .

* شارك فى المؤتمر الأول للأدباء السعوديين عام ١٣٩٤ هـ كما يشارك فى الندوات الثقافية والأدبية [(١)] .

● من أعماله المطبوعة :

١ - معركتان أدبيتان مع العقيلى وطبانة - دار العمير - الطبعة الأولى عام ١٤٠٥ هـ - ١٤٥ صفحة ، يطرح المؤلف فى كتابه عدد من القضايا التى شارك فيها العمير مثل حجاب الحازمى ونسيم الصحاوى ، والمعارك مثل تحقيق التراث ، وقضية مناهج البحث وما يتطلبها من هوامش وغير ذلك ، وحول اسم مؤلف كتاب الفهرست .

٢ - رسالة الجامعة - دار العمير - الطبعة الأولى عام ١٤٠٢ هـ - ٨٦ صفحة ، والكتاب يبدو أنه موضوعات سبق أن نشرت فى الصحف والمجلات ثم جمعها المؤلف فى هذا الكتاب وهى تدور حول الجامعات وما هى واجبات الجامعة الاجتماعية والعلمية والتربوية .

٣ - ركض الخاطر - دار العمير للثقافة والنشر بجدة عام ١٤٠٦ هـ - ضمن سلسلة المكتبة الثقافية - وهو عبارة عن مقالات وملاحظات وتعليقات .

---

(١) معجم الأدباء والكتاب ، جـ ١ ص ٢٥١

٤ - لفح اللهب - دار العمير بجدة عام ١٤٠٦ هـ - ضمن سلسلة المكتبة الثقافية فى النقد الأدبى - والكتاب فى موضوعه تاريخ نقدى حول الحداثة .

٥ - مناوشات أدبية - دار العمير بجدة عام ١٤٠٢ هـ - ١١٩ صفحة ، والكتاب عبارة عن مقالات نقدية نشرها المؤلف فى أوقات مختلفة فى الصحف والمجلات المحلية تناول من خلالها موضوعات أدبية وثقافية شَتَّى .

٦ - سنابل الشعر - دار العمير بجدة عام ١٤٠٢ هـ - ٧٠ صفحة ، يتضمن الكتاب مجموعة من الدراسات والمقالات التى سبق أن نشرها المؤلف فى الصحف والمجلات على فترات مختلفة . ويقول الأستاذ العمير عن كتابه : « إن فصول الكتاب عبارة عن نزهة خلوية » .

٧ - على الماشى - دار العمير بجدة عام ١٤٠٢ هـ - ١٣٢ صفحة ، الكتاب مجموعة من الموضوعات متناثرة اختارها المؤلف من بين أكداس القصاصات التى نشرت له فى الزوايا اليومية التى كان يكتبها إبَّان عمله فى الصحف على مدى إحدى وعشرين سنة .

٨ - حصاد الكتب - دار العمير بجدة عام ١٤٠٢ هـ - ١١٩ صفحة ، عرض وتحليل ونقد . اختار المؤلف موضوع هذا الكتاب من بين عشرات الموضوعات كما يقول : « ولا داعى أن يكون الأشخاص موضوع النقد فى موضوعات الكتاب هم أقرب إلى مزية رحابة الصدر » .

٩ - أدب وأدباء .

* * *

٤٠٠ - الدكتور محسن سالم رشيد العميرى

ولد فى الزيماء عام ١٣٦٦ هـ .

● الحياة العلمية :

يحمل درجة الدكتوراة فى النحو والصرف حيث كانت فى « الصفوة الصفية

شرح الدرة الألفية » لتقى الدين إبراهيم بن الحسين النيلى البغدادى - تحقيق ودراسة - أما الماچستير فكانت بعنوان « أبو عمر الجرمى - حياته وجهوده فى النحو » من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية وكان ذلك فى العام الجامعى ١٣٩٩ هـ .

● **الحياة العملية :**

يعمل الآن رئيساً لقسم اللغة والنحو والصرف بكلية اللغة العربية جامعة أم القرى ، وأستاذاً لمادتى النحو والصرف .

● **النشاط :**

الإشراف على بعض طلبة الدراسات العليا والإرشاد الأكاديمى بقسم اللغة والنحو والصرف .

● **المؤلفات :**

١ - مقدمة فى النحو من إملاء الشيخ محمد بن أبى الفرج المعروف بالذكى - تحقيق ودراسة - نشر المكتبة الفيصلية بمكة المكرَّمة عام ١٤٠٥ هـ - ١١٨ صفحة ، وهو عبارة عن مقدمة ناضجة للنحو العربى وضعها مؤلفها كما ذكر فى المقدمة - لحملة كتاب اللّه عَزَّ وجَلَّ ، ورواة حديث نبيه عليه السلام ، وطلبة الفقه .

٢ - الهادى فى الإعراب إلى طرق الصواب لمحمد بن أبى الوفاء المعروف بابن القبيصى - تحقيق وتقديم . نشر دار التراث بمكة المكرَّمة - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - وهو كسابقه كتاب فى النحو ألَّفه صاحبه لشخصية بارزة فى عصره جمع فيه من أصول النحو ما لا غنى لطالب هذا الفن عن معرفته ، فمن تأمل أصوله وراجع فصوله وقف على سمت كلام العرب واستغنى به عن كثير من مطولات الكتب ، وصفحاته ١٨٩ صفحة .

٣ - كتاب فى التصريف تأليف الإمام عبد القاهر الجرجانى - تحقيق ودراسة ،

نشر مكتبة التراث بمكة المكرّمة ١٤٠٨ هـ - وهو عبارة عن جمل فى التصريف - وصفحاته ١٠٢ صفحة .

٤ - الإرشاد إلى علم الإعراب للإمام محمد بن أحمد القرشى الكيشى - تحقيق ودراسة بالاشتراك - نشر معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى بمكة المكرّمة ١٤١٠ هـ - وهو كتاب قيم فى النحو - أدمج فيه صاحبه جميع مسائل الإيضاح لأبى على الفارس مع زيادات من المسائل والعلل التى تمس الحاجة إليها فى كل باب .

٥ - التتمة فى التصريف لمحمد بن أبى الوفاء المعروف بابن القبيصى وهو كتاب جيد فى مادته وعرضه للمسائل الصرفية ، وهو تحت الطبع الآن .

٦ - البحوث :

(أ) شرح أبنية الكتاب لأبى عمر الجرمى - جمع وتوثيق وترتيب - نشر فى بحوث كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى - العدد الثالث عام ١٤٠٥ هـ .

(ب) « حسب » واستعملاتها فى اللغة ، معد للنشر ببحوث كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى .

* * *

٤٠١ - الأستاذ عبد الحميد عنبر

ولد بالمدينة المنوّرة عام ١٣٢٦ هـ وتلقى علومه الأولية فى المدرسة الأميرية ولما أسست مدرسة العلوم الشرعية [١] بالمدينة المنوّرة ، انضم فى سلكها ونال شهادتها وبقى أستاذاً ما يقرب من سنتين .

---

(١) أسسها السيد أحمد فيض أبادى بالمدينة المنوّرة عام ١٣٤٠ هـ - ولا زالت تؤدى دورها .

وقد مارس الكتابة الصحفية والمقال الصحفى بوجه خاص وهو بالإضافة إلى ذلك شاعر مناسبات كما يتضح ذلك من مجموعته الشعرية الكاملة التى جمعتها ابنته بعنوان « اللجين المذاب » وهو من رجال الأدب والصحافة والشعر السعوديين [1] .

● **ما نشر له :**

اللجين المذاب - مجموعة شعرية .

وهذه المجموعة عبارة عن أول آثار الشاعر وآخرها ، لأنه قد فقد أعماله بسبب كثرة تنقله وترحاله ، وهذه المجموعة سبق نشرها متتالية فى جريدة المدينة وهى مجموعة قصائد معدودة ولكنها كلها مواكبة للأحداث مليئة بالحماس والعاطفة التى تلهم - فالديوان قوى السبك سهل الأداء يقرؤه القارئ بهدوء لاعتدال نفس الشاعر فى شعره ، وكثيراً من شعر المجموعة كان شعر مناسبات فى الزمان والمكان لنشاط مجتمع الشاعر ، ما عدا قصيدة واحدة غزلية بعنوان « ذكرى » وهى مفعمة بعواطف شاعر مكبوتة [2] .

* * *

٤٠٢ - الأستاذ فؤاد عبد الحميد عنقاوى

ولد فى مكة المكرّمة وتلقى تعليمه بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، حصل على الشهادة الجامعية من جامعة القاهرة ودبلوم من لندن .

عمل بالصحافة عام ١٣٧٧ هـ ، وأصدر أول مجلة رياضية فى المملكة العربية السعودية ، عمل فى بعض الوظائف الحكومية وقد اشترك فى العديد من المؤتمرات والأنشطة الرياضية العامة .

---

(١) وحى الصحراء - عبد الله عمر بلخير ومحمد سعيد عبد المقصود ١٤٠٣ هـ - ص ٣٧٥

(٢) مجلة المنهل لشهر محرم عام ١٤١٠ هـ - ص ١٨٨

● ما نشر له :

١ - أيام مبعثرة - تهامة بجدة عام ١٤٠٢ هـ - ١٤٤ صفحة - مجموعة قصصية ، المؤلف يختار شخصياته ببراعة ويدخل مباشرة إلى موضوعاته بعيداً عن الرمز أو العبارات الناقصة ، وتعتبر خطوة جديدة لهذا الكاتب الذى تبشر أعماله بالخير .

٢ - لا ظل تحت الجبل - رواية اجتماعية تدور أحداثها فى مكة المكرَّمة .

٣ - تراب ودماء - رواية - الطبعة الأولى عام ١٤٠٤ هـ - الموضوع رواية تاريخية من التاريخ الحديث وأحداثها درامية وبطلها شاب من أب تركى وأم عربية وقد كان له طموحات سياسية ، ونقطة الصراع هنا : هل يناصر الأتراك وهو من أصل تركى ، أم يناصر العرب وقد عاش على أرضهم وأمه منهم ؟

* * *

٤٠٣ - الأستاذ خالد محمد السليمان العنقرى

ولد فى مدينة الرياض عام ١٣٧٧ هـ - كاتب مقالة وبحوث [١] .

● وله مطبوع :

معجم مدينة الرياض - الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض عام ١٤٠٤ هـ - ٣١٧ صفحة ، يأتى هذا الكتاب من سلسلة الكتب التى تقدم معلومات وافية عن مدينة الرياض من النواحى التاريخية والجغرافية ، وقد اعتمد المؤلف فى وصفه على الوثائق الشرعية والمعلومات التى تلقاها من المسنين من أبناء الرياض إلى جانب المعلومات المتوفرة فى المصادر والمراجع الخاصة بهذه المدينة .

---

(١) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٢٥٤

والمعجم مرتب على حسب الحروف الهجائية ، وله فهرس للأعلام وآخر للموضوعات ، وقد زُيِّن الكتاب بخريطة لمدينة الرياض من رسم المؤلف نفسه ومجموعة من الصور الفوتوغرافية التى ساعدت على توضيح بعض النواحى ولا سيما العمرانية للمدينة [1] .

* * *

٤٠٢ - الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقرى

(١٢٨٧ - ١٣٧٣ هـ)

ولد في بلدة ثرمداء وقد تلقى بعض العلوم فى بلده حتى بلغ السادسة عشرة من العمر ، صار يتنقل بين بلده والرياض حيث تلقى علومه على بعض العلماء منهم الشيخ عبد اللّه بن عبد اللطيف ، حيث درس عليه كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب فى التفسير والحديث وأصولها ، والشيخ إسحاق بن عبد الرحمن حيث درس عليه الفقه ، ودرس على الشيخ محمد بن محمود النحو واللغة العربية ، كما درس على الشيخ محمد بن فارس وغيرهم من العلماء حتى استقام عوده وقويت ملكته فى العلوم الشرعية والعربية ثم اتجه إلى الحياة العملية .

١ - عُيِّن إماماً لأحد المساجد فى بلدته ثرمداء وذلك عام ١٣٢١ هـ ، وبالإضافة إلى ذلك يقوم بالتدريس فى مبادئ العلوم كما يقوم بالأمر بالمعروف وإجراء عقود الأنكحة وكتابة وثائق عقود المبايعات والإجارات فى هذه البلدة .

٢ - عندما استولى الملك عبد العزيز على مقاطعة سدير عيَّنه قاضياً لتلك المقاطعة ومقر عمله فى المجمعة وذلك عام ١٣٢٤ هـ ، وأضيف إليه بلدان الزلفى والأرطاوية فقام بها حتى عُيِّن لهذه البلدان الزائدة على عمله قضاة .

---

(١) مجلة الفيصل العدد ١٦٢ لشهر ذى الحجة عام ١٤١٠ هـ - ص ٦٦

٣ - وقد قام ببعض الوساطات والمراسلات كلّفه بها الملك عبد العزيز .

٤ - له كثير من التلاميذ الذين شاركوا ولا زالوا يشاركون فى بناء هذه البلاد من الناحية العلمية والإدارية .

● **من مؤلفاته :**

١ - حاشية على شرح الزاد جمعها من بعض العلماء وبعض تقارير ، وقد طبعت .

٢ - تعليقات على النونية لابن القيم .

٣ - رسائل وأجوبة على أسئلة فقهية مفرقة فى المسائل النجدية والدرر السنية .

ومن جهوده الجميلة أنه جمع أجزاء المغنى لابن قدامه واستنسخه ولم يكن موجوداً متكاملة أجزائه وقد أمر الملك عبد العزيز بطبعه .

كما أن للشيخ العنقرى مكتبة كبيرة حافلة بنفائس المخطوطات والكتب العلمية المفيدة (١) .

* * *

٤٠٥ - الدكتور إبراهيم محمد على العواجى

ولد فى مدينة الرس عام ١٣٥٦ هـ ، وتلقى دراسته الابتدائية بها ، ثم انتقل إلى الرياض وأتم المرحلة المتوسطة والثانوية ثم التحق بكلية التجارة بجامعة الرياض فحصل على البكالوريوس فى الاقتصاد والعلوم السياسية عام ١٣٨٤هـ ، ثم واصل دراسته فنال درجة الماجستير فى الإدارة العامة من جامعة بتسبرج

---

(١) علماء نجد خلال ستة قرون - الجزء الثانى ص ٥٨٢ - ٥٨٧

فى أمريكا ، والدكتوراة فى الإدارة العامة من جامعة فرچينيا بالولايات المتحدة الأمريكية أيضاً [١] .

والدكتور العواجى شاعر وأديب وباحث وكاتب له مشاركات فى الندوات والمهرجانات الشعرية بالإضافة إلى ما نشر له من الأعمال الشعرية والمقالات فى الصحف والمجلات المحلية . وقد تدرج فى الوظائف الحكومية حتى أصبح وكيلاً لوزارة الداخلية ولا زال .

● **ومما نشر له :**

١ - إدارة التنمية فى المملكة العربية السعودية عام ١٣٨٧ هـ .

٢ - البيروقراطية والمجتمع السعودى عام ١٣٩١ هـ .

٣ - بحوث فى الإدارة العامة والتنمية [٢] .

٤ - المداد - ديوان شعر - الرياض عام ١٤٠٨ هـ - ٣٧٢ صفحة ، ويشتمل على ١٠١ قصيدة وهى من الشعر والعمودى المحافظ التقليدى والشعر الحديث ، يعد الديوان إضاءة جديدة فى سماء الشعر العربى يعطينا لمسات من الحب والجمال ، يحتاج إليها الكثيرون خاصة هؤلاء المتعبين الذين يهيمون صبا ولا يقدرون على التعبير عن مشاعرهم ، والعواجى بهذا الديوان أضاف للمكتبة العربية كتاباً جديراً بالقراءة والاقتناء ، وقصائد الديوان قصيرة ، وهى أشبه بالمقطوعات .

والديوان - على أية حال - متنوع القصائد وكثيرها ، والشاعر يقفز فيه من العشق إلى الزهد إلى الحكمة وإلى نقد الواقع فبلورة الهدف من الحياة ورسم مسارها كى يصبح عنوان طريق ممهد للإنسان حتى وإن تكن تلك المسارات مجرد مساحة [٣] .

* * *

---

(١) شعراء العصر الحديث فى الجزيرة العربية عبد الكريم الحقيل جـ ١ ص ٢١٩

(٢) معجم الأدباء والكتاب جـ ١ ص ٢٥٥

(٣) مجلة الفيصل العدد ١٥٨ شهر شعبان عام ١٤١٠ هـ - ص ٦٥

٤٠٦ - الأستاذ محمد حسن عواد

(١٣٢. - ١٤.. هـ)

ولد فى مدينة جدة وتلقى علومه فى مدرسة الفلاح [١] - وبعد تخرجه منها عُيِّن مدرساً فى نفس المدرسة وكان بارزاً بين أقرانه وأديباً مرموقاً وكاتباً ذا فكرة ، شارك العواد فى تحرير جريدة بريد الحجاز التى كانت تصدر فى جدة ، كانت له خصومات أدبية وكان عنيفاً شديد العنف فى خصوماته الأدبية ، فقد كانت له خصومات مع عدد من الأدباء الكبار وهم الأستاذ عبد القدوس الأنصارى والأستاذ محمود عارف والأستاذ حمزة شحاتة ثم مع الأستاذ عبد العزيز الربيع .

وهو شاعر من شعراء السعودية ، وأحد رواد الرومانسية من الجيل الأول ، وهو زميل شعراء الرومانسية فى مصر مثل الدكتور إبراهيم ناجى وعلى محمود طه .

● **ومما نشر له :**

١ - خواطر مصرحة - أول طبعة صدرت عام ١٣٤٥ هـ - وصدر الجزء الثانى منه عام ١٣٨. هـ - وهذا الكتاب انطلاقة فى عالم الأدب الحديث فى الحجاز وعالم النقد والتجديد ، وقد حدثت ضجة حول هذا الكتاب عند صدوره لأنه كان جريئاً فى معالجة الأمور التى تناولها بصورة غير مألوفة ، ولقد تعرض العواد بسبب ذلك لمشاكل كثيرة حيث عينت لجنة للتحقيق معه فى ذلك .

٢ - عكاظ الجديدة - نادى جدة الأدبى عام ١٣٩٦ هـ - ١٦ صفحة محاضرة .

---

(١) أسس هذه المدرسة فى جدة الوجيه محمد على زينل عام ١٣٢٣ هـ .

٣ - تأملات فى الأدب والحياة - صدر عام ١٣٧٠ هـ .

٤ - الطريق إلى موسيقى الشعر الخارجية .

٥ - أماس وأطلاس - ديوان شِعر - بيروت - دار الكشاف عام ١٩٥٢م - ٩٦ صفحة ، يحتوى هذا الديوان على شِعر العواد المبكر (من ١١-٢٠ سنة) من عمره .

٦ - نحو كيان جديد - صدر عن دار المعارف بمصر عام ١٣٧٥ هـ - ٢٤٣ صفحة .

٧ - الساحر العظيم - ديوان شِعر ، ويحتوى على القصائد التى نظمها العواد إبَّان المعركة التى نشبت مع الشاعر حمزة شحاتة واستعرض فيها كل المعارك الأدبية التى خاضها مع كثير من الشعراء والأدباء غيرحمزة شحاتة مثل حسين باسلامة وأحمد قنديل وعبد القدوس الأنصارى ، و « الساحر العظيم » عبارة عن قصيدة واحدة تحتوى على حوالى خمسمائة بيت من الشعر ضمنها ديوان هذا عنوانه .

٨ - الأفق الملتهب - ديوان شعر - القاهرة عام ١٣٧٩ هـ .

٩ - البراعم .. أو بقايا أماس وأطلاس - ديوان شعر - دار الكشاف - بيروت عام ١٣٧٣ هـ - ٧٨ صفحة . وقد احتوى هذا الديوان على قصائد الشاعر من سن (٢٠ - ٤٠) سنة .

١٠ - من وحى الحياة العامة - صدر فى القاهرة .

١١ - قمم الأولمب - ديوان شِعر - نادى جدة الأدبى - ١٧٧ صفحة .

١٢ - محرر الرقيق سليمان بن عبد الملك الأموى - نادى جدة الأدبى عام ١٣٩٦ هـ - ٣٠٩ صفحة ، اكتشاف وتحليل لشخصيته الثائرة .

١٣ - ديوان العواد - القاهرة عام ١٣٩٨ هـ - ٢١١ صفحة ، وهو الجزء الأول من أعمال العواد الشِعرية .

١٤ - رؤى أبوللو - القاهرة عام ١٩٥٤ م - ٢.٢ صفحة .

١٥ - التضامن الإسلامى الكبير من خلال دعوة القائد الزعيم فيصل بن عبد العزيز - الطبعة الثانية - القاهرة - دار الشعب عام ١٩٧٦ م - ١٢٦ صفحة .

١٦ - فيصل بن عبد العزيز قائد أمة ورائد جيل - الرياض - مؤسسة الأنوار عام ١٣٩٣ هـ - ٣٨٩ صفحة .

* * *

٤٠٧ - السيد حسين بن السيد هاشم العوامى [١]

(١٢٧٨ - ١٣٥٨ هـ)

ولد فى العوامية ، وتلقى علومه على المشائخ المشهورين فيها ، وقد نال قدراً كبيراً من العلوم اللغوية والدينية على اختلاف أبوابها ثم ارتحل إلى العراق حيث ازداد من العلوم من (١٣.٢ - ١٣١٨هـ) عدا بعض الزيارات القصيرة .

رجع إلى القطيف عَلَماً من الأعلام ونذر حياته للدعوة والإرشاد والتوجيه -توفى رحمه الله يوم ٢٧ رمضان ١٣٥٨ هـ .

● ومن مؤلفاته :

١ - حواشى وشرح فى المنطق والفقه والتوحيد .

٢ - تعليق على شرح منظومة السبزوارى فى الحكمة .



---

(١) أعلام العوامية تأليف الشيخ سعيد بن على أبى المكارم - جـ ٢ ص ١٢٠ - ١٢١

٤٠٨ - الشيخ سلمان بن فهد بن عبد الله العودة

ولد فى مدينة بريدة عاصمة إقليم القصيم عام ١٣٧٦ هـ ، تلقى تعليمه الابتدائى فى مدرسة الأندلس الابتدائية ، وأما المرحلة المتوسطة والثانوية ففى معهد بريدة العلمى ، التحق بكلية اللغة العربية ، ثم كلية الشريعة فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، حيث حصل على درجة الليسانس ، كما نال درجة الماچستير من كلية أصول الدين فى نفس الجامعة ، وهو مسجل للدكتوراة فى قسم السُنَّة بكلية أصول الدين فى موضوع أحاديث التشبه ، جمع وتحقيق ودراسة .

● الحياة العملية :

عمل بالتدريس بالمعهد العلمى فى بريدة لمدة أربع سنوات ، ثم عمل معيداً فى كلية الشريعة واللغة العربية بفرع الجامعة فى القصيم ، وفى الوقت الحاضر يعمل محاضراً فى نفس الكلية المذكورة ، كما يعمل مدرساً فى الجامع الكبير ببريدة لدروس فى شرح بلوغ المرام ، ويلقى دروس عامة فى الأدب والتربية والأخلاق .

يقوم بالتدريس بعد صلاة الفجر فى حفظ الصحيحين وكتاب التوحيد والمتون المختصرة .

● وقد نشر له بعض المؤلفات منها :

١ - نداء الفِطرة لدى الرجل والمرأة . وقد تميَّز هذا الكتاب وموضوعه « الفطرة » ببساطة أسلوبه ووضوح غايته ، وقبل كل شئ صفاء نفسه التى انسابت ضياءً بين السطور لتمنح كلماته تأشيرة العبور السهل إلى نفوس القراء والمتلقين .

٢ - المسلمون بين التشدد والتيسير - دار البخارى بالقصيم .

٣ - الغرباء الأوَّلون : مكتبة ابن الجوزى بالدمام عام ١٤٠٩ هـ - ٢٥٠ صفحة ، وموضوع الكتاب محاولة لدراسة السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام .

٤ - حوار مع الغزالى - طبع عدة طبعات فى المملكة العربية السعودية وفى مصر والجزائر - عام ١٤٠٩ هـ - ١٧٠ صفحة ، نقاش لأفكار الشيخ محمد الغزالى فى كتبه عامة ، وفى كتابه « السيرة النبوية .. بين أهل الفقه وأهل الحديث » خاصة .. طبع هذا الكتاب عدة طبعات فى كل من المملكة العربية السعودية ومصر والجزائر ، وكان له صدى طيب فى العالم الإسلامى وفى بلاد الغرب .

٥ - صفة الغرباء .

٦ - أدب الدنيا .

٧ - نحو ترشيد الصَحوة الإسلامية [١] .

* * *

٤٠٩ - الدكتور سليمان بن حمد بن عبد الله العودة

ولد فى بريدة عام ١٣٧٥ هـ .

● **الحياة العلمية :**

- البكالوريوس من كلية العلوم الاجتماعية بالرياض - قسم التاريخ عام (١٣٩٧/١٣٩٦ هـ) .

- عُيِّن معيداً فى الكلية بتاريخ ١٣٩٧/٨/١٦ هـ .

- حصل على الماجستير بتاريخ ١٤٠٢/٤/٨ هـ .

---

(١) وردت هذه المعلومات من فضيلة الشيخ العودة بتاريخ ١٤١٠/١١/٢٦ هـ .

- عُيِّن محاضراً فى ١٣/١٠/١٤٠٢ هـ .

- حصل على الدكتوراة عام (١٤٠٦ / ١٤٠٧ هـ) .

● **الحياة العملية :**

- إعارة لمدة سنة فى العام ١٤٠٣ هـ لإدارة الشئون الدينية بالأمن العام .

- كلف بوكالة عمادة شئون الطلاب فى العامين (١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ).

- ثم كلف بوكالة العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم من العام (١٤٠٦ هـ - وحتى ١٤٠٩ هـ) .

- ثم كلف بعمادة الكلية بالإنابة .

- وفى عام ١٤١٠ هـ عُيِّن عميداً للكلية حتى تاريخه .

● **النشاط :**

- المساهمة فى التوعية الإسلامية من إدارة الأمن العام .

- إلقاء المحاضرات والمشاركة فى الندوات التى تنظمها بعض المؤسسات الحكومية والأهلية .

- تقديم وإعداد برنامج تليفزيونى ، والمساهمة بالمقالات والبحوث فى الصحف أحياناً (١) .

● **مؤلفاته :**

١ - عبد الله بن سبأ ودوره فى أحداث الفتنة فى صدر الإسلام - دار طيبة - الرياض عام ١٤٠٦ هـ - ٣٠٠ صفحة ، الكتاب يتحدث عن عبد الله بن سبأ من ظهوره بين المسلمين إلى الفتنة العمياء والتى نتج عنها الفتنة بين المسلمين فى معركتى الجمل ثم صفين ، والكتاب يعرض لأحداث الفتنة ويعرض عرضاً علمياً

---

(١) وردتنا هذه الترجمة من فضيلة الدكتور العودة .

لموقف الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضى الله عنه من الأحداث ، ومن أبرز نتائج البحث الكشف عن أصل التشيع ، ممثلاً بعبد الله بن سبأ الذى تتفق آراؤه ومبادؤه التى جاء بها مع ما هو مقرر عند الرافضة من عقائد ، كما يبرئ البحث ساحة الصحابة رضوان الله عليهم من كثير من الأمور المنسوبة إليهم زوراً وبهتاناً .

٢ - السيرة النبوية فى الصحيحين ، وعند ابن إسحاق - دراسة مقارنة فى العهد المكى . والكتاب تحت الطبع وهو خلاصة تأصيل لأحداث السيرة عند ابن إسحاق من خلال مقارنتها بما جاء فى الصحيحين .

* * *

٤١٠ - الدكتور غازى زين عوض الله

ولد بالمدينة المنوّرة عام ١٣٦٠ هـ ، وتعلم بها حتى نهاية المرحلة الثانوية ، حصل على البكالوريوس من جامعة الملك عبد العزيز - تخصص إعلام قسم صحافة ، ثم حصل على درجة الماجستير عام ١٩٨٢ م من الولايات المتحدة الأمريكية من جامعة سانتياجو فى علوم الاتصال الجماهيرى - تخصص صحافة .. حصل على درجة الدكتوراة من جامعة القاهرة - تخصص صحافة .

● الحياة العملية :

عمل محاضراً فى قسم الإعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة وذلك قبل الحصول على المؤهل العالى ، وبعد الحصول على الدكتوراة عُيِّن أستاذاً فى القسم نفسه وهو أحد أعضاء هيئة التدريس فى الجامعة المذكورة .

● من أعماله المطبوعة :

١ - التليفزيون التجارى فى الولايات المتحدة الأمريكية - تهامة بجدة -

عام ١٤٠٤ هـ - ٥٥ صفحة . والكتاب دراسة تطبيقية لتخصص المؤلف على جانب من الإعلام الأمريكى وهو التليفزيون التجارى فى الولايات المتحدة الأمريكية .

٢ - العرب فى الصحافة الأمريكية - تهامة بجدة عام ١٤٠٦ هـ - ١١٨ صفحة ، والكتاب عبارة عن متابعات ومشاهدات المؤلف لما ينشر فى الصحف الأمريكية عن العرب وكيف ينظر إليهم كأمة أو أفراد .

٣- الصحافة الأدبية فى المملكة العربية السعودية - مكتبة مصباح فى جدة - ٣٢٠ صفحة ، والكتاب فى الأصل رسالة الدكتوراة التى تقدم بها المؤلف إلى جامعة القاهرة وذلك عام ١٤٠٨ هـ - ويحتوى على الأبواب التالية :

الباب الأول : نشأة الصحافة الأدبية فى المملكة العربية السعودية خلال الفترة من (١٣٤٣ - ١٤٠٦ هـ) .

الباب الثانى : تطور المقال الأدبى فى الصحافة السعودية .

الباب الثالث : تطور النقد الأدبى فى الصحافة السعودية .

الباب الرابع : الصحافة السعودية وتطور القصيدة الشعرية .

الباب الخامس : الصحافة السعودية وتطور الفن القصصى [١] .

* * *

٤١١ - الأستاذ سعد بن سعيد العوفى

ولد فى منطقة المدينة المنوّرة ، ونشأ وتلقى تعليمه بالمدينة المنوّرة ، شغل وظائف حكومية متعددة وفى جهات المملكة الأربع وفى سبيل خدمة الوطن طال ترحاله بين هذه المدينة وتلك ، واستقر به المقام فى مدينة الدمام وما زال مقيماً بها

---

(١) ملحق الأربعاء الصادر عن مؤسسة المدينة الصحفية يوم الأربعاء ٥/٣/١٤١٠ هـ - ص.٢

حتى صدور هذا الديوان (عام ١٤٠٥ هـ)- استقال من آخر وظيفة شغلها وهى مساعد مدير جمرك ميناء الملك عبد العزيز بالدمام ليتفرغ لهوايته الشعرية .

شاعر إسلامى ملتزم لا ينطق إلا عن العقيدة ويصوِّر روعة الصمود والنضال والاعتزاز بالمجاهدين وعشق عقيدته وأمته ومقدساتها ، قصر جل شعره على الدعوة إلى الله وتحريض المسلمين على الجهاد لتحرير الحرم القدسى الأسير وتحقيق حاكمية الله فى الأرض . وينصر العدل فى قضية المسلمين الأولى بقلمه وتحريض إخوانه على الجهاد - شاعر القدسيات فى العصر الحاضر .

● ما نشر له :

١ - ملاحم الشرف - (ديوان شعر) عام ١٤٠٥ هـ - فى مطابع شركة نجد - ٢٣. صفحة ، وهو يحتوى على مقدمة ضافية وخمس وأربعين قصيدة ، ويعرض شاعرنا فى ديوانه لوحات فنية رائعة وهى كما يلى :

اللوحة الأولى : تمثل تضاريس الوطن الإسلامى وطقوسه فيشرق الشاعر بالحسرات الأقصى الأسير يئن والدماء البريئة تهدر فى لبنان الحزين يرهقه الإحباط والتردى والتمزق والضياع ، وأبناء لبنان كادوا يتفانون ويدقون بينهم عطر منشم ولما يأتى لهرم بن سنان شقيق .

اللوحة الثانية : صوّر روعة المود والتحدى والاعتزاز بالمجاهدين عشاق الحرم القدسى الأسير الذين تمردوا على حياة الذل والاحتلال وأخلصوا النية لله تعالى .

اللوحة الثالثة : صورة المجاهدين الذين أرغموا على الرحيل ومغادرة بيروت وحق لبيروت أن تندب حظها وقد رحل عنها أبناؤها الأوفياء ، لقد صور لنا الحركة والمشهد وجعلنا نعود بقلوبنا إلى الأمس القريب إلى مجازر صبرا وشاتيلا ، وجعلنا نقف متهمين أمام محكمة ضميرنا ، ماذا فعلنا لمقدساتنا [١] .

٢ - بيد أخى قُتِلت - ديوان شِعر .

---

(١) تم الإطلاع على الديوان .

٣ - بركان الغضب - ديوان شِعر - ١٥٤ صفحة .

يقول الشاعر فى إهدائه :

أهديك فماذا والخطوب كبار   وعليك فى صلف تصب نار

ويضم الديوان مجموعة من القصائد منها : إكبار وتحية ، انتفاضة الأحرار ، الجهود الحميدة ، لن يهزم الحجر ، النشر العصامى ، مصرع بطل ، ذكرى موقعة الكرامة .

*   *   *

٤١٢ - الدكتور معيض بن مساعد العوفى

ولد بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٦٩ هـ .

● الحياة العلمية :

* التعليم ما قبل الجامعى فى المدينة المنوَّرة .

* درجة البكالوريوس من كلية اللغة العربية فى الرياض - عام ١٣٩٢ هـ - بتقدير جيد جداً .

* درجة الماچستير من كلية الآداب جامعة القاهرة - شعبان عام ١٣٩٧ هـ - بتقدير ممتاز

* درجة الدكتوراة من كلية الآداب جامعة القاهرة - المحرم عام ١٤٠١ هـ - بمرتبة الشرف الأولى - التخصص العام : لغة عربية ، التخصص الدقيق : نحو وصرف .

● الحياة العملية :

عُيِّن معيداً فى الكلية بمجرد تخرجه ، ثم ابتعث لجمهورية مصر العربية

جامعة القاهرة كلية الآداب للحصول على درجتى الماچستير والدكتوراة ، وبعد الحصول على الدكتوراة عاد لكلية اللغة العربية بالرياض وعُيِّن فيها عام ١٤٠١هـ على درجة أستاذ مساعد ، وفى عام ١٤٠٢ هـ عُيِّن عميداً لكلية العلوم العربية والاجتماعية فى القصيم . وفى عام ١٤٠٤ هـ عاد للرياض وكيلاً لكلية اللغة العربية بها ، وفى عام ١٤٠٦ هـ عُيِّن عميداً لكلية اللغة العربية فى الرياض ثم صدر قرار المجلس الأعلى للجامعة بتجديد فترة عمادته للكلية للمرة الثانية بتجديد عام ١٤٠٩ هـ - ومازال على رأس العمل .

وفى عام ١٤٠٨ هـ تقدم ببحوث للترقية إلى درجة أستاذ مشارك وقد تمت الترقية فى العام نفسه .

● النشاط :

العمل الإدارى فى الكلية : التدريس - مناقشة الرسائل العلمية - الإشراف على الرسائل - المشاركة فى بعض الندوات - التعاون مع الإذاعة والصحافة وهو تعاون محدود - المشاركة فى اللجان العلمية والتنظيمية فى الجامعة [١] .

● مؤلفاته :

١ - قضايا الجملة الخبرية فى كتب إعراب القرآن ومعانيه حتى نهاية القرن الرابع الهجرى - الطبعة الثانية عام ١٤٠٤هـ -٦٩٤ صفحة ، ويقع فى جزءين. والكتاب فى الأصل رسالة جامعية حصل بموجبها المؤلف على درجة الدكتوراة من كلية الآداب بجامعة القاهرة . وقد منح الدرجة مع مرتبة الشرف الأولى ، وقد نوقشت مساء السبت ١٤٠١/١/٢١ هـ .

وقد اشتمل الكتاب بجزئيه على ما يلى :

---

(١) وردت هذه الترجمة من سعادة الدكتور العوفى .

المقدمة : وتشتمل على أهمية الموضوع واختياره ، اتخاذ القرآن مجالاً للدراسة النحوية ، ودراسة مصادر البحث ، ثم منهج البحث .

الباب الأول : كتب إعراب القرآن ومعانيه ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : ظهور كتب إعراب القرآن ومعانيه .

الفصل الثانى : دراسة فى مصطلحات الجملة الخبرية .

الباب الثانى : الجملة المثبتة الخبرية ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : الجملة الإسمية المثبتة .

الفصل الثانى : الجملة الفعلية المثبتة .

الفصل الثالث : لواحق الجملة المثبتة .

الباب الثالث : الجملة المنفية الخبرية ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : الجملة الإسمية المنفية .

الفصل الثانى : الجملة الفعلية المنفية .

الباب الرابع : الجملة المؤكدة ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : الجملة الإسمية المؤكدة .

الفصل الثانى : توكيد الجملة الفعلية .

الباب الخامس : جملة الاستثناء ويشتمل على الاستثناءات : « لا » و « غير » وأنماطها .

الخاتمة : وقد لخص المؤلف فيها الموضوع .

ثبت مراجع البحث وقد بلغت مائة مرجع ، ثم تأتى بعد ذلك فهارس الموضوع .

٢ - تنبيه الألباب على فضائل الإعراب - تأليف أبى بكر محمد بن عبد الملك الشنترنى المتوفى عام ٥٤٩ هـ - دراسة وتحقيق - دار المدنى للطباعة والنشر

والتوزيع بجدة - الطبعة الأولى عام ١٤١٠ هـ - ١٧٣ صفحة . والكتاب بوضعه الحالى ينقسم إلى قسمين : الدراسة ، التحقيق .

القسم الأول :

(أ) المؤلف : عصره ، حياته ، رأى العلماء فيه ، شيوخه ، تلاميذه ، وفاته، نظرة فى الكتاب ، نسختا التحقيق .

(ب) منهج المؤلف فى التحقيق :

١ - قابل بين النسختين مما كان صواباً ومتفقاً مع النص أثبته فى المتن .

٢ - قام بتصحيح النص وحرص على سلامته بقدر الإمكان مع الالتزام وحرر ما فيه من الأخطاء وأشار إلى ذلك فى الحاشية .

٣ - أثبت الساقط فى إحدى النسختين بين قوسين معقوفين .

٤ - خرَّج كل من الآيات والأحاديث والأقوال والآثار والأخبار والأمثال والشواهد الشعرية .

٥ - شرح المفردات الغريبة أو الفائضة .

٦ - ترجم للأعلام الواردة فى الكتاب .

٧ - وضع الفهارس التى تعين الباحث على الوصول إلى ما يريد من الكتاب.

القسم الثانى : التحقيق - كتاب تنبيه الألباب على فضائل الإعراب .

وقد اشتمل هذا القسم على مقدمة المؤلف وثمانية فصول فى موضوع الكتاب .

فهارس المحقق : فهرس الآيات القرآنية ، فهرس الأحاديث والآثار ، فهرس الأقوال التى تحث على تعلم النحو واللغة ، فهرس الأماكن والقبائل ، وفهرس الأعلام ، فهرس القوافى ، فهرس المصادر والمراجع ، وفهرس الموضوعات .

٣ - تلقيح الألباب فى عوامل الإعراب - تأليف أبى بكر محمد بن عبد الملك الشنترينى المتوفى عام ٥٤٩ هـ - تحقيق ودراسة - دار المدنى بجدة - الطبعة

الأولى عام ١٤١٠ هـ - ٢١٥ صفحة ، الكتاب ينقسم إلى قسمين : ما قام به المحقق ، وأصل الكتاب بعد التحقيق .

القسم الأول : (أ) المقدمة وقد ذكر فيها المحقق أهمية الكتاب والأسباب التى دعت إلى تحقيقه ونسخ الكتاب والصعوبات التى واجهت المحقق فى سبيل ذلك .

(ب) كتاب تلقيح الألباب فى عوامل الإعراب :

١ - موضوع هذا الكتاب .

٢ - منهج المؤلف فيه .

٣ - مادة الكتاب .

٤ - مذهب المؤلف النحوى واجتهاداته .

٥ - المصطلح النحوى عنده .

٦ - موقفه من الاستشهاد .

٧ - مصادره فى الكتابة .

٨ - خصائص الكتاب .

٩ - ما أخذ عامة على الكتاب .

١٠ - نسختا التحقيق :

(أ) نسخة خطية موجودة فى برلين برقم ٦٥٢٤ وقد كتبت بخط مشرقى واضح فى عمومه .

(ب) نسخة مطبوعة طباعة حجرية قديمة بخط مغربى مليئة بالأخطاء .

١١ - منهج التحقيق :

(أ) قام بالمقابلة على النسختين فما كان صواباً ومتفقاً مع النص فى المتن .

(ب) قام بتصحيح النص .

(جـ) أثبت الساقط فى إحدى النسختين بين القوسين المعقوفين .

(د) الخطأ الواضح لم يثبته فى المتن ويشير إلى ذلك فى الحاشية .

(هـ) خرَّج الآيات والأحاديث والقراءات القرآنية والأقوال والآثار والأخبار والأمثال كما خرَّج الشواهد الشعرية .

(و) شرح المفردات العربية والغامضة .

(ز) ترجم للأعلام الواردين فى الكتاب .

(ح) وثَّق المحقق بعض القواعد النحوية التى رأى أنها فى حاجة إلى ذلك .

(ط) وضع بعض الفهارس التى تعين الباحث على الوصول إلى ما يريد من الكتاب .

القسم الثانى : كتاب تلقيح الألباب فى عوامل الإعراب : وقد اشتمل على ما يلى :

(أ) باب معرفة ما يتألف منه الكلام .

(ب) باب معرفة الإعراب وأقسامه .

(جـ) باب إعراب الآحاد .

(د) باب إعراب المثنى .

(هـ) باب إعراب الجمع .

(و) باب إعراب المؤنث السالم .

(ز) باب الضرب الثانى من المعربات وهو الفعل المضارع .

(ح) باب المبتدأ والخبر .

(ط) باب الفاعل .

(ى) باب المفعول .

(ك) باب كان وأخواتها .

(ل) باب الضرب الثانى من عمل الأفعال وهو النصب .

(م) باب المفعول المطلق وهو المصدر .

(ن) باب المفعول به .

(س) باب المفعول فيه وهو الظرف .

(ع) باب المفعول له .

(ف) باب المفعول معه .

- الضرب الثانى من منصوبات الأفعال :

- باب الحال .

- باب التمييز .

- باب تمييز المقادير .

- باب تمييز الأعداد وهى ضربين : مضاف إليه إلى المعدود ، غير مضاف إلى المعدود .

- باب ما كنى به عن العدد .

- باب الاستثناء .

- باب الأفعال التى لا تتصرف .

- باب التعجب .

- باب « نِعَم » و « بئس » و « حبذا » و « وعسى » .

- باب الضرب الثانى من العوامل اللفظية وهى الحروف .

- باب الحروف التى تنصب المبتدأ وترفع الخبر .

- باب عمل « لا » فى النفس .

- باب « مذ » و « منذ » .

- باب « حتى » .
- باب القَسَم .
- باب الحروف التى تنصب الأفعال المستقبلية .
- باب الحروف الجازمة .
- باب الشرط وجوابه .
- باب الضرب الثالث من العوامل اللفظية وهى الأسماء .
- باب عمل اسمى الفاعل والمفعول به .
- باب الأمثلة التى تعمل على اسم الفاعل .
- باب الصفة المشبهة باسم الفاعل .
- باب عمل المصادر .
- باب أسماء الأفعال .
- باب ما يعمل عمل المشتق مما ليس بمشتق .
- باب الأسماء التى تعمل عمل الحروف وهى الأسماء المضافة .
- باب توابع الأسماء فى الإعراب .
- باب التأكيد .
- باب النعت .
- باب عطف البيان .
- باب البدل .
- باب النسق .
- باب عطف الفعل على الفعل .
- باب ما لا يتصرف من الأسماء ، وهو ضربان : ما لا يتصرف من الأسماء وهو ضربان ، ما لا يتصرف فى معرفة ولا نكرة ، فصل ما لا يتصرف فى المعرفة دون النكرة .

الفهارس العامة : فهرس الآيات ، فهرس الأمثال والأقوال ، فهرس القبائل ، فهرس الأعلام ، فهرس القوافى ، فهرس المراجع والمصادر ، فهرس الموضوعات .

* * *

٤١٣ - الأستاذ محمد عبد الله العوين

ولد فى مدينة حوطة بنى تميم عام ١٣٧٧ هـ ، وتلقى دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية فى معهد حوطة بنى تميم العلمى ، حصل على درجة الليسانس من كلية اللغة العربية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض فى العام الجامعى (١٤٠٠ - ١٤٠١ هـ) .

وقد حصل على درجة الماجستير من كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية عام ١٤١٠ هـ فى موضوع المقالة فى الأدب السعودى الحديث منذ عام (١٣٤٣ - ١٤٠٠ هـ) - وهو موضوع يحتاج من الباحث مزيد من البحث والكشف الكثير .

● **الحياة العملية :**

عمل محرراً أدبياً فى جريدة الجزيرة والجزيرة المسائية منذ عام ١٣٩٨ هـ . بدأ العمل الإذاعى فى إذاعة الرياض منذ عام ١٣٩٨ هـ ، وفى التليفزيون منذ عام ١٤٠٣ هـ ، ثم عُيِّن مديراً لتحرير مجلة الحرس الوطنى .

● **ما صدر من إنتاجه :**

تداعيات العبث فى الفكر والأدب - شركة الطباعة السعودية بالرياض - الطبعة الأولى عام ١٤٠٦ هـ - ٣٦٦ صفحة ، ويضم الكتاب مجموعة من المقالات الأدبية تتناول النواحى العلمية والأدبية والإبداع بين الأصالة والمخادعة، وأما محتويات الكتاب فهو يضم موضوعات وزعت فى ستة فصول وهى على النحو التالى :

(أ) مواقف من (٢١ - ١٥٢) .

(ب) الكلمة والإبداع من (١٥٣ - ٢١٦) .

(جـ) بوح الداخل بين الصفات ، من (٢١٧ - ٢٤٨) .

(د) نقد بين الصفات ، من (٢٤٩ - ٣٢٦) .

(هـ) العبث بين الصفات ، من (٣٢٧ - ٣٦١) .

ومن مقالات النقد إلى الرؤية الاجتماعية فى حديث عيسى بن هشام ، كاتب قصة أم دارس سماته فى كتاب معين ، لسان العرب - دائرة معارف ، تداعيات فودة ، فى موسم الحزن ، فى نقد القصص الكلاسيكى .. وغير ذلك من الموضوعات .

* * *

٤١٤ - الأستاذ الشريف إبراهيم بن على العياشى

(١٣٢٩ - ..١٤ هـ)

ولد فى المدينة المنوَّرة وتعلَّم بها فى الموجود من المدارس فى ذلك الوقت ثم على المشائخ فى المسجد النبوى الشريف . ثم عكف على الاطلاع والدراسة الذاتية فى مناحى الثقافة المختلفة ولا سيما تاريخ المدينة ، وحاول العمل على تحقيق الأسماء الواردة فى الكتب التى كتبت عن المدينة على المواقع والأسماء المعروفة الآن . وفى سبيل ذلك قام برحلات إلى كثير من المواقع التى توجد بها آثار وعمل على تطبيق ما ذكر عنها وتحديد الموقع والأسماء الحالية ، وكان أغلب هذه الرحلات على الرِجل أو على الدواب فهو بذلك يعتبر مرجعاً فى تاريخ وآثار المدينة ، يرجع إليه مَن أراد التعرف على شئ من ذلك .

وقد قام الأستاذ العياشى برسم خريطة للمدينة المنوَّرة موضح عليها كثير من المعالم من أودية وحصون وجبال وطرق وغير ذلك . وقد اطلعتُ عليها قبل وفاته ولكن الآن غير معروفة المصير ، كما قام برسم وطبع خريطة الحجرة النبوية الشريفة .

عمل رحمه الله فى كثير من الوظائف الحكومية ، منها مدير المدرسة الفيصلية بالمدينة المنوَّرة ، وخبير آثار بإدارة التعليم بالمدينة .

● **ومما نشر من إنتاجه :**

١ - المدينة بين الحاضر والماضى - المكتبة العلمية بالمدينة عام ١٩٧٢ م - ٤٠٠ صفحة ، دراسة تاريخية عن المدينة حيث حاول تحقيق وربط الأسماء التاريخية القديمة التى وردت فى كتب تاريخ المدينة بالمسميات الحالية لها مع محاولة تحقيق كثير من المواقع .

٢ - فى رحاب الجهاد المقدس وغزوة بدر الكبرى - نادى المدينة المنوَّرة الأدبى عام ١٤٠١ هـ ، والكتاب عبارة عن دراسة عميقة لكل ما يمت بصلة إلى غزوة بدر الكبرى ومحاولة جادة لاستكشاف طبيعة هذه الغزوة والملابسات المختلفة التى أحاطت بها .

٣ - مبضع الجراح - نادى المدينة المنوَّرة المنورة الأدبى - ٢٦٠ صفحة ، وهو عبارة عن بحوث اجتماعية يتركز معظمها - إلا ما ندر - على العلاقة بين الرجل والمرأة وتباين النظرة إليها بين موازين الشريعة وواقع الفطرة ، وبين مانهجت إليه بتأثير من موضوعات السلوك الاجتماعى ، ومفاهيم الحرب فى العصر الحديث .

* * *

٤١٥ - الأستاذ على محمد العيسى

ولد فى مدينة شقراء [١] عام ١٣٥٨ هـ ، وقضى طفولته فى مكة المكرَّمة وشبابه بين مكة والطائف .

● **حياته العلمية :**

- الدراسة الابتدائية فى المدرسة الرحمانية فى مكة المكرَّمة .

---

(١) قاعدة إقليم الوشم بنجد .

- الدراسة الثانوية فى مدرسة دار التوحيد بالطائف .

- المرحلة الجامعية فى كلية الشريعة بمكة المكرمة حيث تخرج منها عام ١٣٨٠ هـ .

- حضر دورة التدريب الفنى لمديرى ومعلمى المدارس الثانوية بالجامعة الأمريكية فى بيروت بلبنان عام ١٣٨٢ هـ .

- حضر دورة لغة إنجليزية فى المعهد البريطانى ببيروت عام ١٣٨٤ هـ - ودورتين فى الرياض وفى أمريكا لنفس الغرض .

- حصل على دبلوم المركز الإقليمى لتدريب كبار موظفى التعليم فى البلاد العربية فى اليونسكو بيروت - لبنان عام (١٣٨٤ / ١٣٨٥ هـ) .

- حصل على درجة الماچستير فى التربية وإدارتها فى كلية التربية - ٥٢٤ فى ولاية أرقبن بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٣٩٨ هـ - بمعدل ٣ر٨ من ٤ بتقدير ممتاز .

• الحياة العملية :

عمل مدرساً بالمرحلة المتوسطة عام ١٣٨١ هـ ، فمفتشاً عاماً [١] تربوياً مساعداً بوزارة المعارف ثم مديراً للتعليم الابتدائى حتى عام ١٣٩٤ هـ ، ثم ملحقاً تعليمياً للشئون الفنية بالمكتب التعليمى بأمريكا ، ثم مستشاراً بوزارة التعليم العالى منذ عام ١٣٩٨ هـ ولا زال فى هذا المنصب حتى الآن (عام ١٤١٠ هـ) ، تولى رئاسة لجنة التعاقد مع المدرسين فى الأردن أربع سنوات من عام (١٣٨٦ - ١٣٩٠ هـ) .

• الندوات والمؤتمرات التى شارك فيها :

- شارك فى مؤتمر اليونسكو العالمى بباريس عام ١٣٩٠هـ - عضواً فى الوفد .

---

(١) هذه هى التسمية السابقة للموجه التربوى .

- وفى مؤتمر التربية الدولى فى چنيف عام ١٣٩١ هـ .

- ومؤتمرات محلية مثل مؤتمرات ودورات تدريب مديرى التعليم والموجهين التربويين .

- أسهم فى برامج تدريب معلمى وإداريى المرحلة الابتدائية فى كلية التربية بمكة المكرّمة والرياض عام ١٣٩٣ هـ ، ومعهد الإدارة العامة بالرياض فى أوائل التسعينيات .

• **البحوث التربوية :**

١ - مناهج التعليم الابتدائى فى المملكة العربية السعودية بالاشتراك مع بعض الأساتذة وذلك عام ١٣٨٤ هـ .

٢ - عرض عام عن التعليم فى المملكة العربية السعودية - بحث مشترك مع بعض زملائه عام ١٣٨٥ هـ . نشر فى صحيفة التخطيط التربوى التى تصدر ببيروت .

٣ - تأثير وفعالية برنامج الإرشاد والتوجيه النفسى فى تقليص المشكلات الفردية وتغيير المواقف فى المدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية - باللغة الإنجليزية عام ١٣٩٨ هـ .

• **مؤلفاته المطبوعة :**

١ - حوار مع الأفكار - مؤسسة الجريسى بالرياض عام ١٤١٠ هـ - ٢٠٤ صفحة ، والكتاب هو الثانى من إنتاج المؤلف وهو وقفات متأنية عند بعض المسائل الشرعية والفكرية ومنها الاحتفاء « إحتفاء أم إتباع » ، وحوار مع الدكتور محمد عبده يمانى حول محبة الرسول ﷺ - الحقيقة أم الشكلية - الأناشيد الإسلامية - حوار مع الدكتور صالح الفوزان - وكذلك حوار الأهم فالمهم - حوار مع الدكتور محمد على البار - الجوهر والهامشيات - فيه تلميح للأديب عزيز ضياء والمثقفون والبحث عن مسار - وفيه حوار مع كتاب الدكتور

أسامة عبد الرحمن وغيرها من اللقطات التى تكون بين فصل وفصل ، تحت عنوان « قطوف .. من حروف » - ويلمس القارئ فى هذا الكتاب من الأصالة والتحقيق بعيداً عن الإفراط والتفريط . وقد تطرق المؤلف فيه إلى مسائل حيوية معاصرة برؤية جيدة .

٢ - العقلية الإسلامية وفكرة المولد - مكتبة الخريجى بالرياض عام ١٤٠٥هـ .

٣ - كلام فى زمنه - مؤسسة الجريسى بالرياض . يحتوى هذا الكتاب على موضوعات فى التربية والمجتمع ويضم وجهات نظر تربوية واجتماعية تحت عناوين متتالية : يوم مدرسى ، وجهات نظر ، الفلسفة والتطبيق ودور العلم ، مجلات الأطفال ، السرعة ، وزهو المرضى ، الدين المعاملة ، خواطر فى التربية وغيرها .

٤ - الشعر والشعور ، مسكون بالتسطيع فى تكوين الاستيطان ، مؤسسة الجريسى بالرياض .

٥ - تعلو التلال بقارب - شعر - مؤسسة الجريسى بالرياض .

٦ - أرى ما ترون - الرياض مكتبة الخريجى عام ١٤٠٦هـ -٣٥٨ صفحة ، موضوع الكتاب فى التربية والمجتمع وهو عبارة عن مقالات سبق أن نشرت فى جريدة الرياض وجريدة الجزيرة فى الأعوام (١٤٠٠ - ١٤٠٤ هـ) ، وهى موضوعات شبه متشابهة أو هى ذات علاقة ترابط يكمل كل منهما الآخر فى حدود الإمكان .

٧ - صلاة تنهى - مؤسسة الجريسى بالرياض - ١٠٤ صفحة ، ويشمل على موضوعات ذات علاقة بالصلاة وهى : من ضياء القرآن المجيد ، من هَدى الحديث الحكيم ، الصلاة مهمة ، الصلاة عبادة ، الصلاة نظافة ، الصلاة رياضة ، الصلاة نظام ، والصلاة اجتماع .

٨ - الربا ء والبنوك فى المجتمع الإسلامى .

٩ - القراءة أو الإنصات للمأموم فى الصلاة مع التعريج على أمور أخرى مؤسسة الجريسى بالرياض عام ١٤١٠ هـ - ٦٨ صفحة ، والكتاب يحتوى على الموضوعات التالية : قبل البدء ، المعرفة وحكاية ، وللتكرار معناه ، وعن التضرع والخشوع ، والإخبات ، وإذن .. هل أقرأ أم أسمع ؟ والخلاصة ، حكاية أخرى ، السلوك الداع .

ثم تأتى بعد ذلك المصادر والمراجع التى اعتمد عليها فى آخر الكتاب ، ثم قائمة بمؤلفات الأستاذ العيسى .

١٠ - ما استطعت - عن التربية والمجتمع - دار العلوم بالرياض عام ١٤٠٣ هـ .

١١ - إلى مَن يقرأ - الرياض عام ١٤٠٧ هـ - ١٧٩ صفحة ، يحتوى الكتاب على مقالات متنوعة سبق أن نشرت فى جريدة الجزيرة وجريدة الرياض والمبتعث بين الأعوام (١٣٩٣ - ١٤٠٤ هـ) ، ويغلب عليها طابع التربية والاجتماع .

١٢ - قبيلة إرم - الرياض عام ١٤٠٧ هـ - ٦٧ صفحة ، طرق المؤلف فى هذا الكتاب الأسباب التى تؤدى إلى الاجتماع على الخير وهو لا يتحدث عن إقليم معيَّن .

١٣ - الدرر النفيسة عن العلماء والفقهاء والقضاة من أسرة آل عيسى بنى زيد - شقراء الوشم - ١٩٤ صفحة - الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ - مقتبساً مقتطفات من بعض الكتب . والكتاب يدخل فى مجال السير والتراجم لهذه الأسرة كما هو واضح من عنوانه ، وقد اقتبسه الأستاذ العيسى من الكتب التى أرَّخت للرجال فى نجد ، كما هو واضح أيضاً ثبت المراجع الملحق بالكتاب . وفى آخر الكتاب مشجر بنسب لأسرة آل عيسى .

* * *

٤١٦ - الأستاذ محمد فهد العيسى

ولد فى مدينة عنيزة عام ١٣٤٣ هـ ، درس فى بعض الكتاتيب وفى مدرسة النجاح [١] ومدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنوَّرة ، ثم جلس إلى بعض المشائخ وقد حصل على عدة دبلومات فى الأدب وغيره . وقد نمى موهبته الشعرية بالقراءة والاطلاع والتشجيع فى المدرسة .

والأستاذ العيسى هو شاعر يُعبِّر فى شِعره عن مشاعر ما بعد الرومانسية مثل مشاعر الملل والعبث ، وما إلى ذلك من مضامين جديدة ، وهو شاعر واقعى متعكف على ذلك [٢] - عمل مترجماً وفى عدد من الوظائف الحكومية وكان آخر سفير فى الكويت وفى الأردن .

● ومن أعماله المطبوعة ما يلى :

١ - على مشارف الطريق - ديوان شِعر - بيروت عام ١٩٦٣ م - ١١١ صفحة ، وهو ديوانه الأول من حيث الصدور وباكورة إنتاجه .

٢ - ليديا - ديوان شِعر - بيروت عام ١٩٦٣ م - ٣١ صفحة ، وليديا هذه فتاة من الريف جعلها فى قصيدة من الديوان وسماه باسمها ، صوَّر فيه تفاعله من دنيا البَشر باستلهام وإشراق النور وبناء الحياة مزج بها فى الفلسفة بالأفكار السطحية وتمثل انفعالاً مستمراً .

٣ - صدى البنادق - ديوان شِعر .

٤ - دروب الضياع - ديوان شعر - تهامة بجدة عام ١٤٠٥ هـ - ١٠٩ صفحة ، وقد استوعب الديوان ٣٩ قصيدة بعضها عامودى على بحور

(١) كانت هذه المدرسة أهلية ثم تحولت إلى حكومية وهى الآن إحدى مدارس المدينة الابتدائية .

(٢) بيت وشاعر - للأستاذ خالد محمد اليوسف ، ص ٢٨٩

الخليل وبعضها الآخر على نظام الشعر الحر وقد غطت جميع أغراض الشعر ، ويدور الديوان حول الموضوعات التالية : الجمال والحب ، والناس ، النفس [1] .

٥ - ندوب - ديوان شعر .

٦ - عندما يزهر الشوق - ديوان شعر .

٧ - الشعر والموسيقى والرابطة العضوية بينهما .

٨ - الدرعية - قاعدة الدولة السعودية الأولى . سبق أن نشرت مادة هذا الكتاب على حلقات فى مجلة العرب التى تصدر بالرياض .

٩ - الإبحار فى ليل الشجن - ديوان شعر - تهامة بجدة عام ١٤٠٠ هـ - ٢٨٩ صفحة . الكتاب السعودى رقم ٢١

وقدم للديوان الأستاذ الناقد رجاء النقاش بمقدمة ضافية استوحى فيها دلالة المعجم الشعرى عند العيسى (كالإبحار ، المجداف ، الشراع ، الإعصار ، الشاطئ ، الليل ، الريح ، القلوع) ورابط بينها وبين الرحلة والحركة ، فالتجربة الشعرية عند العيسى تزخر بروح متمردة مسافرة تكره السكون والدار

وألمح إلى مذهب العيسى - التجديدى فى شكل الشعر إلا فى قليل من شعره ، كان على مذهب القدماء من حيث الصياغة والشكل .. إلخ ، ومن قصائد الديوان : « جدار الأحزان ، أسوار الحزين ، الأحرف العذارى ، صبا نجد، الشوق السمح ، عيناك ، غربة » .

كتب القصائد بحس رقيق ولغة مبسطة تغرى بالقراءة [2] .

* * *

---

(١) مجلة عالم الكتب لشهر رجب عام ١٤٠٥ هـ - ص ١٤٠ .

(٢) مجلة عالم الكتب لشهر شوال عام ١٤٠١ هـ - ص ٣٢٦

محتويات القسم الثانى

من بداية حرف السين - إلى نهاية حرف العين

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

(حرف الصاد)

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

* * *



إصدارات نادى المدينة المنورة الأدبى

عدد	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١	ذكريات طفل وديع	عبد العزيز الربيع
٢	الشعر الحديث فى الحجاز	عبد الرحيم أبو بكر
٣	شعراء من أرض عبقر جـ ١	د . محمد العيد الخطراوى
٤	شعراء من أرض عبقر جـ ٢	د . محمد العيد الخطراوى
٥	فى ظلال السماء	محمد هاشم رشيد
٦	على دروب الشمس	محمد هاشم رشيد
٧	على ضفاف العقيق	محمد هاشم رشيد
٨	همسات فى أذن الليل	د . محمد العيد الخطراوى
٩	غناء الجرح	د . محمد العيد الخطراوى
١٠	ترانيم العودة	ناجى محمد حسن وفوزان الحجيلى
١١	الفيصليات	عبد الحميد ربيع
١٢	رعاية الشباب فى الإسلام	عبد العزيز الربيع
١٣	جرح الإباء	أحمد فرح عقيلان
١٤	أضواء على حقائق	محمد المجذوب
١٥	بيت وشاعر	خالد اليوسف
١٦	الحفل المسرحى	إعلامى عن النادى
١٧	جداول وينابيع	عبد الرحمن رفه
١٨	الجناحان الخالدان	محمد هاشم رشيد
١٩	على أطلال إرم	محمد هاشم رشيد
٢٠	ثلاثة أعوام مع مسابقة القرآن الكريم	دخيل الله الحيدرى - ووهبه الحبالى

عدد	اسم الكتاب	اسم المؤلف
٢١	رسالة إلى ليلى	أحمد فرح العقيلان
٢٢	فى رحاب الجهاد المقدس	إبراهيم العياش
٢٣	بحث الشيخ محمد بن عبد الوهاب	مسلم الجهنى
٢٤	فى موكب الضياء	أبو زيد إبراهيم سيد
٢٥	الفنون التعبيرية	عبد العزيز الربيع
٢٦	أباريق النور	محمد عادل سليمان
٢٧	فى غيابة الجب	على الفقى
٢٨	المدينة المنورة فى التاريخ	عبد السلام هاشم حافظ
٢٩	ذكريات طفل وديع ط ٢	عبد العزيز الربيع
٣٠	رعاية الشباب فى الإسلام ط ٢	عبد العزيز الربيع
٣١	حروف فى الرماد	محمد صالح البليهشى
٣٢	هموم عربية	أبو عبد الرحمن الظاهرى
٣٣	المدينة اليوم	محمد صالح البليهشى
٣٤	لمحات عن حياة الربيع	محمد صالح البليهشى
٣٥	ضفاف الذكريات	مجدى خاشقجى
٣٦	مبضع الجراح	إبراهيم العياشى
٣٧	صور وذكريات عن المدينة المنورة	عثمان حافظ
٣٨	قصص لا تنسى	محمد المجذوب
٣٩	تحفة اللبيب	محمد المجذوب
٤٠	مع المجاهدين فى باكستان	محمد المجذوب
٤١	المجموعة الشعرية الكاملة	عبد السلام هاشم حافظ

عدد	اسم الكتاب	اسم المؤلف
٤٢	مسيرة ٨ أعوام لنادى المدينة المنورة الأدبى	محمد صالح البليهشى
٤٣	طيبة وفنها الرفيع	م . حاتم طه
٤٤	أيسر التفاسير جـ ١	أبو بكر الجزائرى
٤٥	أيسر التفاسير جـ ٢	أبو بكر الجزائرى
٤٦	أيسر التفاسير جـ ٣	أبو بكر الجزائرى
٤٧	أيسر التفاسير جـ ٤	أبو بكر الجزائرى
٤٨	الشعر الحديث فى المملكة العربية السعودية	د . عبد الله الحامد
٤٩	شاعر الخليج	عبد الله أحمد الشباط
٥٠	أدب ونقد	محمد المجذوب
٥١	ردود ومناقشات	محمد المجذوب
٥٢	دعوة سليمان عليه السلام	على منى عشكان
٥٣	حروف من دفتر الأشواق	د . محمد العيد الخطرواى
٥٤	دموع وكبرياء	حسن مصطفى صيرفى
٥٥	فى الفكر والأدب (دراسات وذكريات)	د . حسن فهد الهويمل
٥٦	دراسات قرآنية المجلد الأول	نادى المدينة المنورة الأدبى
٥٧	الأخطبوط (قصة)	ناجى محمد حسن عبد القادر
٥٨	طيبة فى عيون فنان تشكيلى	فؤاد مغربل
٥٩	تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً	أسعد ياسين الخيارى
٦٠	تفاصيل فى خارطة الطقس	د . محمد العيد الخطرواى
٦١	وداعاً أيها الحزن (رواية)	غالب حمزة أبو الفرج
٦٢	نصوص مختارة	محمد المجذوب

عدد	اسم الكتاب	اسم المؤلف
٦٣	الأعمال الشعرية الكاملة المجلد الأول	محمد هاشم رشيد
٦٤	الولوج من ثقب إبرة	على عبد الفتاح السعيد
٦٥	من بدائع الأدب الإسلامى	د . محمد سعد الدبل
٦٦	المنظمة الدولية للشرطة الجنائية الانتربول ودورها فى مكافحة الجرائم الدولية للمخدرات	النقيب محمد حسن زهير آل شقلوت العمرى
٦٧	وقفات على الماء	إبراهيم عمر صعابى
٦٨	شعر ضياء الدين رجب بين الموقف والصياغة	عبد الله أحمد باقازى
٦٩	المدينة المنورة بين الأدب والتاريخ	د . عاصم حمدان على حمدان
٧٠	التعليم الأهلى فى المدينة المنورة من ١٣٤٤ إلى ١٤٠٨ هـ دراسة تاريخية وصفية	دخيل الله عبد الله الحيدرى
٧١	المجموعة الشعرية الكاملة جـ ٢	عبد السلام محمد هاشم حافظ
٧٢	آلام وأحلام	محمد المجذوب
٧٣	سلاح الكلمة الشاعرة إسهام النادى الأدبى خلال أزمة الخليج	
٧٤	تراثنا المخطوط فى العلوم التطبيقية والبحتة	مصطفى عمار منللا
٧٥	وقفات فى حرب الخليج	محمد بن صنيتان
٧٦	موسوعة الأدباء السعوديين القسم الأول	أحمد سعيد سلم
٧٧	موسوعة الأدباء السعوديين القسم الثانى	أحمد سعيد سلم